المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الأول

طبعة منقحة ومزيدة ومصححة

مكتبة الأصالة والتراث
للنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
ناشرون

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ
إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

مكتبة الأصالة والتراث
الشارقة
ميسلون - تلفون: ٠٠٩٧١٥٠٧٢٥٢٧٧١ - فاكس: ٠٠٩٧١٤٢٩٥٢٢٩٥ alasala uae@yahoo.com

شركة مؤسسة الريان ش.م.م.
ناشرون
بيروت - لبنان - تلفاكس: (00961 1) 651327 - 655383 ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020
البريد الإلكتروني: Alrayan@cyberia.net.lb الموقع الإلكتروني: http:/alrayanpub.com

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخرج أحاديثه
حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الأول

مكتبة الأصالة والتراث
للنشر والتوزيع

مؤسسة الريان
ناشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

أما بعد؛ فإن لي مع المعجم الكبير للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني قصصاً وقد ذكرت بعضها في مقدمتي للطبعة الثانية، وها أنا أذكر ما يحضرني الآن من القصص حول ذلك، كانت وزارة الأوقاف العراقية قد طبعت الكتاب طبعتين، ثم قام بسرقة الكتاب جهات في مصر ولبنان وطبعوه دون إذن وموافقة مني وأنا صاحب الحق، ولما علم من سرقه من مصر وبإخبار بعض الأخوة لهم عن حقوقي أرسلوا لي بعض الحقوق، وأما اللبناني فسرقه وطبعه ولكن طبعته كانت مؤلفة من عشرة أجزاء من الطبعة الأولى وعشرة أجزاء من الطبعة الثانية، وأعلمني الأخ أحمد فهد صاحب مكتبة الرشد بذلك، ولكني لم أستطع أن أقوم بأي شيء والسفر من العراق ممنوع عليّ من قبل السلطات الدكتاتورية حينذاك، وبعد هجوم الطاغية الدكتاتور صدام حسين على كردستان والهجرة المليونية للأكراد إلى كل من تركيا وإيران وسورية ثم رجوعنا إلى الوطن رأيت داري منهوبة ومحروقة كل شيء كان فيها حتى مكتبتي، فقررت أن أسافر إلى سورية لزيارة أقاربي والحصول منهم على معونة لي ولأطفالي، وبمساعدة بعض الأصدقاء استطعت أن أذهب إلى بيروت وألتقي مصطفى إيراني في مكتبه، وكان عنده بعض الأشخاص لعلهم من أصحاب دور النشر، فعرضت عليه أنني

محقق كتاب معجم الطبراني وقد طبعتموه دون إذن مني، فأطالبكم بحقوقي، فقال لي باللهجة اللبنانية: والله ما بعطيك ولا إرش، وبعد مشادة كلامية بيني وبينه تدخل الحاضرون في الموضوع وقالوا له: هو صاحب حق ويجب أن تدفع له حقوقه، فقال: سأعطيك (٥٠٠٠) خمسة آلاف دولار أمريكي وتتنازل عن كل حقوقك لي في طبع الكتاب، ولما كنت محتاجاً ولا أملك ما أعيل به أطفالي وأمام إصراره تنازلت له ووقعت على عقد بيني وبينه على ذلك، ثم بعد سنتين التقيت به في مكتبة محمد أوز دمر في استانبول، وكان يدرك تماماً أنه ظلمني فقال لي: أعد مراجعة الكتاب وقابله بالمخطوطات من جديد- حيث إن الكتاب طبع وأنا بعيد عن بغداد والموصل فوقع فيه أخطاء كثيرة وبعضها فاحشة وسقوط كثير من الأحاديث في الطبع وسقوط جمل في بعض الأحاديث - وسنطبع الكتاب بعقد جديد وبصف جديد، فوافقت على ذلك، وأعدت النظر في الكتاب وصححت الأخطاء وكتبت ما سقط، وبعد سنة أخذت الكتاب معي إلى بيروت، وسلمته له، وكتبنا العقد الجديد وهو كان غرضي الأصلي الذي جعلني أوافق على ذلك، حيث إن هذا العقد ينسخ العقد القديم وخاصة في العقد أن حقوق طبع الكتاب بعد طبعه مرة يعود لي، ولكنه بعد ذلك تقاعس ولم يطبع الكتاب، وإنني بعون الله وتوفيقه كنت نجحت في تحقيق القسم الأعظم منه، وكانت النسخ التي اعتمدتها في التحقيق فيها نقص كبير حيث بلغ النقص حسب تجزئتي في الطبع إلى خمسة أجزاء وهي الأجزاء (١٣ و١٤ و ١٥ و ١٦ و٢١) وقد بذلت كل ما في وسعي للحصول على النقص حيث فتشت فهارس مكتبات المخطوطات في العالم مما هو مطبوع، وسألت كثيرين من المشايخ المهتمين بعلم الحديث ومن طلاب علم الحديث في العالم فلم أحصل إلَّا على القليل من النقص، وقد ذكرت في مقدمتي في الجزء الأول من المعجم أرقام ما حصلت عليه في المكتبة الظاهرية وفي مكتبات القسطنطينية، ثم عثرت في فهرس المكتبة الوطنية في باريس على مجلد مكتوب على أوله المجلد الرابع، وبعد الاطلاع عليه رأيت أن (ص ٣٩) هو من أول المجلد الرابع والبقية من المجلد السادس والأخير من المعجم إلَّا أنه في أوله نقص من أول من اسمه على حرف النون من الصحابة إلى منتصف مسند النعمان بن بشير وكما عثرت على القطعة الموجودة في الظاهرية (مجموع ٨٩ ق ٢٠٤ -٢٣٤ في (٣١) ورقة، وقمت بتحقيق ما هو موجود في النسخة الباريسية من الجزء الرابع مع ما في قطعة الظاهرية، وطبعته دار الصميعي في الرياض، والقطعة من مسند النعمان بن بشير كذلك حققته وألحقه الآن بهذه الطبعة.

وفي السنة الماضية كنت في مدينة دمشق فزرت مكتبة الأخ نور الدين طالب فأهدى لي مشكوراً كتاب (مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا) فقمت بلهف شديد في تتبع ما ذكره الأخ رمضان ششن مؤلف الكتاب من كتب الحديث فعثرت في (ص ٩١٤) على ما يلي:

كتاب في المسند (من أوائل مسند عبدالله بن مسعود إلى آخر مسند عبدالله بن عمرو برواية الشيخ أبي... الأشقر الصيرفي عن أبي بشر، ربما هو مسند لمؤلف قديم عاش في أوائل القرن الثالث، يروي عن علي بن عبدالعزيز الرازي وعبدالله بن محمد بن أبي سعيد وإسحاق بن إبراهيم الدبري ويحيى بن أيوب العلاف وعبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ومعاذ بن المثنى وغيرهم، في (٢١ آ: باب حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن الثوري عن منصور بن زاذان...

خسرو باشا رقم ٦٧ - كتب في القرن السابع في ٣٣٧ ورقة في آخرها سماع بحلب سنة ٦٣٨ بخط يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي السابق ذكره قوبل وصحح.

ولما قرأت ذلك علمت علم اليقين أنه مجلد من المعجم [وفعلاً هو المجلد الثالث التابع للمجلد الثاني نسخة فيض الله (٥٤٦) حيث ينتهي بالحديث (٨٩٩١) ويبدأ هذا المجلد بالحديث (٨٩٩٢) وبنفس الخط]. ففرحت بذلك جدّاً، فكتبت لصديقنا الدكتور نوزاد مدير مكتبة السليمانية طالباً منه تصوير الكتاب لنا، وفعلاً صور المجلد على قرص سي دي وبعد مقابلته بما طبع من مسند عبدالله بن مسعود ظهر أنه يبدأ بالحديث رقم (٨٩٩٢) من مسند عبدالله بن مسعود وينتهي بالحديث رقم (١٤٥٨٦) من مسند عبدالله بن عمرو، ففيه ما تبقى من مسند عبدالله بن عمر، وهو (٤٩٥) حديثاً و (٤٣٥) حديثاً من أول مسند عبدالله بن عمرو.

وقد قمت بتحقيق هذا النقص مضيفاً إليه ما حققته ونشرته دار الصميعي حيث إنه تتمة له، فأصبح الجزء الثالث كاملاً ولله الحمد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكنت قبل سنوات حققت القطعة التي فيه القسم الأعظم من مسند النعمان بن بشير، وسلمتها بخط يدي مع ترقيم الأحاديث وتخريجي لها للأخ فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن عبدالله آل حميد لعله يعرضها على من يطبعها، ثم بعد أن عثرت

على بقية مسند عبدالله بن عمر وأول مسند عبدالله بن عمرو كما ذكرت وحققت تلك القطعة وخرجت أحاديثها على طريقتي وأسلوبي عرضت الموضوع أيضاً على الأخ فضيلة الشيخ الدكتور سعد الحميد وطلبت منه أن يرى من ينشر الكتاب كله مع هذه التكملة بصف جديد وتجزئة جديدة، فطلب مني أن أرسل له هذه التكملة مع كل الكتاب لعله يحصل على من يطبعه، وكلفني أن أرسل الكتاب مع التكملة بتحقيقي وكانت على قرص سي دي، بيد الأخ حسام القطان، وهو دمشقي كان يعمل معه، فسلمت له ذلك وأنا أنتظر جهد فضيلة الأخ الشيخ سعد، وبعد فترة ظهر أن الأخ حسام القطان لم يأخذ الكتاب إلى السعودية، وإنما أخذ قرص سي دي فقط، ثم بعد فترة اتصلت بالأخ الشيخ سعد وقال: لعلنا نطبع هذا النقص قبل طبع الكتاب، لأننا إلى الآن لم نر من يقوم بطبع الكتاب ككل، فوافقت على ذلك، ومضى سنوات ولم يطبع الكتاب، ثم رأيت قطعة مسند النعمان بن بشير طبع حيث أرسل لي الأخ الشيخ سعد نسخة منها، ففوجئت أن اسمي شطب من الكتاب، وكتب عليه: تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية الدكتور سعد بن عبدالله آل حميد والدكتور خالد بن عبدالرحمن الجريسي، فتعجبت من ذلك، وكتب في المقدمة: وقد أتحفنا الشيخ وفقه الله - يقصدني - بقطعة مخطوطة من المجلد الحادي والعشرين، وقف عليها بأخرة تتضمن هذه القطعة جزءاً من مسند النعمان بن بشير، مع العلم كما قلت لقد سلمت له القطعة بخط يدي بعد تحقيقه وتخريج أحاديثه كل ذلك بخط يدي يداً بيد، ثم طلب مني أن أرسل له صورة القطعة المخطوطة فأرسلتها له، وبعد اطلاعي على هذا العمل اتصلت هاتفياً مع الأخ الشيخ سعد وقلت له: أنا لم آذن لكم بشطب اسمي وطبع القطعة باسمكم، ولعلكم عملتم ذلك في الجزء الثالث عشر، فقال: نعم، فقلت له أخي لم آذن لكم بذلك، وأرسلت لكم الكتاب محققاً وبتخريجي للأحاديث وسأقوم بطبع الكتاب باسمي، وأرجو أن ترسل لي قطعة مسند النعمان بن بشير التي بخط يدي مع تخريجاتي حيث ليس لدي صورة منها، فوعدني بذلك وأرسلت له عنواني الألكتروني بواسطة الأخ وليد الحسين الزبيري، ولكن إلى الآن لم تصلني منه تلك القطعة، فاضطررت أن أكتبها مرة أخرى وأحققها وأخرج أحاديثها، مع العلم أنه طبع مصادر أخرى، وحقق ما طبع من جديد، فلذلك سوف يكون هذا التحقيق مغايراً لذلك التحقيق، وقمت بذلك، ثم إنني اتفقت مع مكتبة الأصالة في الشارقة من الإمارات المتحدة ومؤسسة الريان/لبنان على طبع المعجم كله الموجود منه طبعة واحدة ثم تعود لي الحقوق.

ثم رأيت أحد الأخوة أدخل المعجم في الكومبيوتر مشكلاً، فسرقه المدعو أبو محمد الأسيوطي وطبعته دار الكتب العلمية في (١١) مجلداً، قال المحقق المزعوم في مقدمته البسيطة التي كتبها له: عند مطالعتنا للكتاب وجدنا أنه يحتاج إلى خدمة كبيرة، كما وجدنا أن النقص فيه كبير، له مؤلفات أخرى يمكن من خلالها إكمال هذا النقص، وجلب المسانيد الناقصة من هذه المصنفات وغيرها إلى آخر ما قال، وكذب في ذلك كله حيث أن المعجم أدخل في الكومبيوتر من طبعتنا بعجره وبجره من الأخطاء المطبعية والنقص والتحريف والتصحيف، وربما زاد الطيب بلة بأخطاء أخرى، ولم يراجع مخطوطة من مخطوطات الكتاب.

وخصص المجلد الحادي عشر لهذا النقص من الصفحة ٦٩ إلى الصفحة ٤٥٦ ما عدا النقص الذي حققه الأخ طارق (٣٣١) صفحة أي ١٣٦٥ حديثاً من مسند أبي هريرة، مع العلم أن المؤلف لم يدخل مسند أبي هريرة في المعجم الكبير، بل جعله في مؤلف مستقل، وهذه خيانة علمية كيف تنسب هذه الأحاديث إلى المعجم الكبير وليس منها، و(١٦١) من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص غالبها ليس في المعجم الكبير، ثم إنه كتب بعض الأحاديث من مسند بعض الصحابة وهي في المعجم الكبير، هذا كله بالإضافة إلى أنه لم يعلق على آلاف الأحاديث ولو بكلمة واحدة، ثم تبين جهله بعلم الحديث، فيقول: ذكره فلان بدل أن يقول رواه فلان، لأن الرواية غير الذكر، وبعد ذلك يقول: ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، ولا ينقل كلامه على الحديث في كثير منها، ولو عددنا أخطاءه وجهله بعلم الحديث لوقع ذلك في مجلد، هكذا يكون التحقيق وخدمة كتب السنة، فنحيل ذلك إلى القراء الكرام ليكونوا حكاماً.

هذا كله قصة المعجم، وأرجو من الله تعالى أن يوفقنا لخدمة دينه دين الإسلام الذي لا يقبل من البشر ديناً غيره، وبتحقيق ما نستطيع من كتب الحديث، لعلنا نحسب على أصحابها الذين هم الطائفة الظاهرة على الحق والمنصورة، والله الموفق لذلك.

حمدي عبدالمجيد السلفي

في (٢٠٠٧/٨/١٢) في قصبة سرسنك

مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل المخلوقات محمد المصطفى وعلى آله وصحابته الكرام ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد.. فهذه هي الطبعة الثانية من المعجم الكبير للحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني بعد أن نفدت الطبعة الأولى، وقد امتازت هذه الطبعة بخلوّها من الأخطاء المطبعية التي وقعت في الطبعة الأولى، كما أننا قمنا بمراجعة التعليقات مرة أخرى فزدنا في التحقيقات والتخريجات، وقد تفضّل شيخنا محب الله شاه الراشدي الباكستاني فأرسل إلينا بعض الملاحظات القيمة فأدرجناها في أماكنها شاكرين له هذا الفضل، وسيرى القارىء الكريم ما زدناه في هذه الطبعة وسيفرح بها إن شاء الله. والله الموفق ونعم المولى ونعم النصير وحسبنا الله ونعم الوكيل.

كنا وعدنا القراء الكرام في مقدمة الطبعة الأولى بأننا سنذكر في آخر الكتاب بعض الاصطلاحات الحديثية. وها وفاء بالوعد نذكر بعضاً من تلك الاصطلاحات في هذه المقدمة.

ولما كان الحافظ الهيثمي أكثر من قوله «رجاله رجال الصحيح» تبعاً للحافظ المنذري في «**الترغيب والترهيب**» فقد ارتأينا أن ننقل ما كتبه شيخنا محمد ناصر الدين الألباني أمد الله في عمره لخدمة السنة المطهرة في مقدمته لـ«**صحيح الترغيب والترهيب**» في هذه المسألة فقال (١/٣٩ ـ ٤٧):

تحقيق أن قولهم: «رجاله رجال الصحيح» ونحوه ليس تصحيحاً

واعلم أنه ليس من التصحيح، بل ولا من التحسين في شيء قول المنذري

وغيره من المحدثين: «. . . رجاله ثقات» أو «رجاله رجال الصحيح» ونحو ذلك، خلافاً لما قد يتبادر إلى بعض الأذهان، وقد يكون من الأعلام(١)، وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: أن ذلك لا يعني عند قائله أكثر من أن شرطاً من شروط صحة الحديث قد توفر في إسناده لدى القائل، وهو العدالة والضبط، وأما الشروط الأخرى من الاتصال والسلامة من الانقطاع والتدليس والإرسال والشذوذ، وغيرها من العلل التي تشترط السلامة منها في صحة السند: فأمر مسكوت عنه لديه، لم يقصد توفرها فيه، وإلا لصرح بصحة الإسناد، كما فعل في أسانيد أخرى، وهذا ظاهر لا يخفى بإذن الله، وانظر على سبيل المثال الحديث (٥٩٢) كيف أعلّه المنذري بالإرسال مع كون رجاله إلى مرسله رجال الصحيح! ونحو الحديث (٦٤٢) أعلّه بالانقطاع، مع كون رجاله كلهم رجال الصحيح، ولذلك قال الحافظ في «التلخيص» (٢٣٩) في حديث آخر: ولا يلزم من كون رجاله ثقات أن يكون صحيحاً، لأن الأعمش مدلس ولم يذكر سماعه.

ثانياً: إنه قد تبين لي بالتتبع والاستقراء أنه كثيراً ما يكون في السند الذي قيل فيه: «رجاله ثقات» من هو مجهول العين أو العدالة، ليس بثقة، إلا عند بعض المتساهلين في التوثيق كابن حبان والحاكم وغيرهما، ومن قيل فيه: «رجاله رجال الصحيح» أنه ممن لم يحتج به صاحب الصحيح، وإنما روى له مقروناً بغيره، أو متابعة، أو تعليقاً، وذلك يعني أن لا يحتج به عند التفرد.

وإذا عرفت هذا، فمن الواضح أن هذا القول وذاك لا يعني دائماً أن الرجال ثقات، أو أنهم محتج بهم في الصحيح، وبالتالي فلا يستلزم في الحالة المذكورة تحقق الشرط الأول بله الشروط الأخرى، فكم من حديث صححه الحاكم مثلاً تصحيحاً مطلقاً تارة ومقيداً بشرط الشيخين أو أحدهما تارة أخرى، وهو في كثير من الأحيان متعقب من المنذري وغيره كما تراه في «ضعيف الترغيب». فانظر على سبيل المثال الأحاديث (٢٤ و١٩١ و٤٢٧ و٤٣٦ و٤٩٨ و٦٨٩ و٦٩٨ و٦٩٩ و٧٢٠ و٧٢٣ و٧٧٢)

---

(١) كالمناوي مثلاً، فإنه كثيراً ما يستلزم من ذلك الصحة، كقوله في حديث: «قال الهيثمي: رجاله ثقات» وحينئذ فرمز المصنف لحسنه، تقصير، وحقه الرمز للصحة!! انظر فيض القدير الأحاديث (٦٧ و٧٦ و٥٣١ و٥٣٢) وغيرها، وهي كثيرة جداً، وراجع لهذا سلسلة الأحاديث الصحيحة (٨٥٤).

وفي الصحيح الأحاديث (١٩٨ و٣١٧ و٤٠٨ و٤١٠ و٧٢٦) بل كم من حديث من هذا النوع تعقب فيه المنذري نفسه، كحديث (١٦٧ و٦٦٢ و٧١٤ و٧٨٠) وفي الصحيح الحديث (٤٦١) وغيره.

ثالثاً: قد يكون رجال الإسناد كلهم ممن احتج بهم صاحب الصحيح، ولكن يكون فيهم أحياناً من طعن فيه غيره من الأئمة، لسوء حفظ أو غيره مما يسقط حديثه عن قرينة الاحتجاج به، ويكون هو الراجح عند المحققين، مثل يحيى بن سليم الطائفي عند الشيخين، وعبدالله بن صالح كاتب الليث، وهشام بن عمار من رجال البخاري، ويحيى بن يمان العجلي عند مسلم، فإن هؤلاء مع صدقهم موصوفون بسوء الحفظ، وهو علة تمنع الاحتجاج بمثله كما هو معلوم، وبمثل ذلك انتقدنا المنذري في بعض الأسانيد كما تراه في الحديث (٢٤٢ ـ الصحيح).

رابعاً: إن قولهم: «رجاله رجال الصحيح» لا بد من فهمه أحياناً على إرادة معنى التغليب لا العموم، أي أكثر رجاله (رجال الصحيح)، وليس كلهم. وهذا حينما يكون من نسب الحديث إليهم من المصنفين دون البخاري ومسلم صاحبي «الصحيحين» في الطبقة، بحيث لا يمكنه أن يشاركهما في الرواية عن أحد من شيوخهما مباشرة، وإنما يروي عنه بواسطة راوٍ أو أكثر، كالحاكم والطبراني وأمثالهما، خذ مثلاً حديثاً أخرجه الحاكم (٢٢/١) بالسند التالي:

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن غالب أنا موسى بن إسماعيل... إلخ السند ثم قال: «صحيح على شرطهما»، ووافقه الذهبي.

قلت: فموسى هذا من شيوخ الشيخين ومن فوقه على شرطهما، بخلاف اللذين دونه، وهكذا كل حديث عند الحاكم مصحح على شرطهما، أو شرط أحدهما، فإنما يعني شيخهما ومن فوقه، وأما من دونه فلا، وقد يكون راوياً واحداً أو أكثر، وعلى هذا البيان ينبغي أن يفهم طالب هذا العلم قول المنذري في حديث «الصحيح» الآتي برقم (٨٩٨): «رواه الحاكم، ورواته محتج بهم في (الصحيح)».

وأما الحاكم فقال: «صحيح على شرط الشيخين» وإنما لم ينقله المنذري، لأنه خطأ فإنما هو على شرط مسلم فقط كما كنت بينته في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» برقم (٦٨)، فقول المنذري المذكور إنما هو على التغليب، وإنما يعني بدءاً من شيخ الشيخين فيه، وهو هنا أبو بكر بن أبي شيبة فمن فوقه، وأما من دونه فلا. ثم إن

هؤلاء قد يكونون ثقات، وقد يكونون غير ذلك، وكل ذلك قد بلوناه في بعض أحاديثه، فانظر مثلاً في الضعيف الحديث (٤٢٧) فإنه وإن كان صححه الحاكم مطلقاً، فإن شيخ شيخه فيه كذبه الدارقطني، كما حكاه المنذري هناك، وأما النوع الذي قبله أعني ما كان من رواية الثقات عن شيوخ الشيخين فكثير جداً والحمد لله.

وكذلك يقال في كل حديث سيمر بك في الكتابين: «الصحيح» و«الضعيف» يقول فيه المنذري: «رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح»: إنه يعني غالب رواته، أي كلهم ما عدا شيخ الطبراني قطعاً، وربما شيخ شيخه معه أحياناً، وهذا حين يكون قوله صواباً لا وهم فيه. خذ مثلاً الحديث الآتي في «الصحيح» برقم (٢١٠): «لزمت السواك حتى خشيت أن يدرد فيّ» قال فيه: «رواه الطبراني في (الأوسط) ورواته رواة الصحيح». فإن إسناده في الأوسط (رقم ـ ٦٨٧٠ ـ مصورتي) هكذا:

حدثنا محمد بن رزيق بن جامع ثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب ثنا يحيى بن عبيدالله بن سالم عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عائشة به وقال: «لا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن وهب».

قلت: فأبو الطاهر فمن فوقه كلهم من رواة الصحيح، بخلاف ابن رزيق ـ مصغراً بتقديم الراء على الزاي ـ فليس منهم، بل لا نعرف شيئاً من حاله، سوى قول الحافظ في التبصير فيه (٦٠٠/٢): «حدث بمصر عن أبي مصعب وسعيد بن منصور».

وهذا كما ترى لا يروي ولا يشفي في معرفة حاله، مع العلم بأن الأحاديث التي ساقها له الطبراني في «الأوسط» تدل على أن له شيوخاً آخرين كإبراهيم بن المنذر الحزامي وعمرو بن سواد السرحي وغيرهم. وقد بحثت عنه في وفيات سنة (٢٩٩ ـ ٣٦٠) سنة وفاة الطبراني من كتاب «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» فلم أعثر عليه. وقد يكون شيخ الطبراني في بعض الأحاديث التي قيل فيها ما ذكرنا ضعيفاً، كما في حديث يأتي في (٣٩/٢٣) وقد تكلمت عليه وبينت ضعفه في «الصحيحة» (٥٠٣)، من أجل ذلك فقد ينشط المنذري أحياناً فيستثني من مثل قوله المتقدم شيخ الطبراني، كما فعل في الحديث الآتي هناك برقم (٨٤٤) حيث قال فيه:

«رواه الطبراني، ورجاله رجال (الصحيح)، إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح

وهو ثقة، وفيه كلام». وقد لا ينشط لذلك أحياناً، بل هذا هو الغالب عليه، أو يسهو فلا يستثني في حديث يكون الاستثناء فيه أولى، لأنه يكون في سنده شيخ لشيخ الطبراني ليس من رواة «الصحيح» أيضاً، كما وقع له في الحديث الصحيح رقم (١٤٦) فتعقبته بكلام الهيثمي الذي نقلته هناك، ومراده أنه ليس في إسناده من هو من شيوخ «الصحيح» فضلاً عمن دونه!

وإذا عرفت أيها القارىء الكريم هذه الحقائق حول قولهم: «رجاله ثقات» أو «رجاله رجال (الصحيح)» يتبين لك بوضوح لا ريب فيه أن ذلك لا يعني عندهم أن الحديث صحيح، وإنما: أن شرطاً من شروط الصحة قد تحقق فيه، وهذا إذا لم يقترن به شيء من الوهم أو التساهل الذي سبق بيانه، فمن أجل ذلك لم أعتبر القول المذكور نصاً في التصحيح، يمكن الاعتماد عليه حين لا يتيسر لنا الوقوف على إسناد الحديث مباشرة.

فينبغي التنبه لهذا، فإنه من الأمور الهامة التي يضر الجهل بها ضرراً بالغاً، أهمه نسبة التصحيح إلى قائله، وهو لا يقصده، وهذا مما سمعته من كثير من الطلاب وغيرهم في مختلف البلاد.

لماذا يقولون: رجاله ثقات، ولا يصرحون بتصحيح الإسناد؟

فإن قيل: لماذا يلجأ الحافظ المنذري وأمثاله من الحفاظ إلى القول المذكور ما دام أنه لا يعني عندهم أن الحديث صحيح، ولا يفصحون بصحته كما نراهم يفعلون ذلك أحياناً؟

وجوابه عليه أقول:

إنما يلجأون إليه لتيسر ذلك عليهم، بخلاف الإفصاح عن الصحة، فإنه يتطلب بحثاً موضوعيّاً خاصاً حول كل إسناد من أسانيد أحاديث الكتاب، وما أكثرها ـ حتى يغلب على ظن مؤلفه أنه ثابت عن النبي ﷺ ولو بمرتبة الحسن ـ ولا يحصل ذلك في النفس إلا إذا ثبت لديه سلامته من أي علة قادحة فيه، وليس يخفى على كل من مارس عمليّاً فن التخريج، مقروناً بالتصحيح والتضعيف، وقضى في ذلك شطراً طويلاً من عمره ـ وليس في مجرد العزو وتسويد الصفحات به ـ أن ذلك يتطلب جهداً كبيراً، ووقتاً كثيراً، الأمر الذي قد لا يتوفر لمن أراد مثل هذا التحقيق، وقد يتوفر ذلك

للبعض، ولكن يعوزه الهمة والنشاط، والدأب على البحث في الأمهات والأصول المطبوعة والمخطوطة والصبر عليه، وقد يجد بعضهم كل ذلك، ولكن ليس لديه تلك المصادر الكثيرة التي لا بد منها لكل من تحققت فيه تلك المواصفات التي ذكرنا، مع المعرفة التامة بطرق التصحيح والتضعيف، القائمة على العلم بمصطلح الحديث والجرح والتعديل، وأقوال الأئمة فيهما، ومعرفة ما اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه، مع القدرة على تمييز الراجح من المرجوح فيه، حتى لا يكون إمعة فتأخذ به الأهواء يميناً ويساراً، وهذا شيء عزيز قلما يجتمع ذلك كله في شخص، لا سيما في هذه العصور المتأخرة.

وقد رأيت الحافظ المنذري رحمه الله، قد أشار إلى شيء مما ذكرته من المواصفات، بحيث يمكن اعتبار كلامه في ذلك جواباً صالحاً عن السؤال السابق، فقال في آخر كتابه «الترغيب» قبيل ذكر الرواة المختلف فيهم، ما نصه:

«ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان، أو داخله ذهول، أو غلب عليه نسيان، فإن كل مصنف مع التؤدة والتأني، وإمعان النظر وطول الفكر قلَّ أن ينفك عن شيء من ذلك، فكيف بـ(المملي) مع ضيق وقته، وترادف همومه، واشتغال باله، وغربة وطنه، وغيبة كتبه؟

وكذلك تقدم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جداً صحاح، وعلى شرط الشيخين أو أحدهما، وحسان، لم ننبه على كثير من ذلك، بل قلت غالباً: إسناد جيد، أو: رواته ثقات، أو: رواه «الصحيح»، أو نحو ذلك، وإنما منع من النص على ذلك تجويز وجود علة لم تحضرني مع الإملاء».

قلت: فهذا نص منه رحمه الله يطابق ما ذكرته في أول جوابي عن السؤال، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

قلة الأحاديث التي صرح الهيثمي بتقوية أسانيدها

وأعود لتأكيد وتوضيح أن الجواب المذكور ليس خاصاً بصنيع المنذري رحمه الله تعالى، بل هو عام شامل لكل من جرى على ذلك من المصنفين، وأن من أقربهم إلى منهجه منهج الحافظ نور الدين الهيثمي، فإنه يكثر جداً من استعمال ذلك القول في كتابه «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» الجامع لزوائد كتب ستة، على

الكتب الستة، كما هو معلوم، ومع ضخامة كتابه، وغزارة مادته، فإننا قلما نراه يصحح أو يحسن. وقد بدأت بترقيم أحاديثه استعداداً لترتيبها فيما بعد على الحروف إن شاء الله، بمساعدة صهرنا العزيز الشاب المهذب النشيط الأستاذ نبيل الكيالي جزاه الله خيراً، وقد انتهينا من ترقيم المجلد الأول منه من أصل عشر مجلدات، فبلغ عدد أحاديثه نحو (١٨٠٠) حديثاً، وأحصينا الأحاديث التي صرح بتصحيحها أو تحسينها، فبلغ عددها (٩٠) حديثاً فقط! من أصل ألف حديث تقريباً، أقدر أنها ثابتة الأسانيد من بين الرقم المذكور (١٨٠٠) وقد تكلم عليها بكلام لا يفيد الصحة ولا الحسن، وإنما الثقة للرواة فقط كما سبق بيانه، وما ذلك إلا لسبب أو أكثر من الأسباب التي سبق أن ذكرتها، وأشار الحافظ المنذري إلى بعضها في كلامه المنقول عنه آنفاً. انتهى.

توثيق ابن حبان

أكثر الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» من قول: وثقه ابن حبان، وهو يقصد ابن حبان حينما يقول: رجاله موثقون أي وثقهم ابن حبان، ولذلك رأينا أن نتكلم بإسهاب على توثيق ابن حبان ودرجته لدى المحققين من الأئمة النقاد.

إن توثيق ابن حبان مما لا يقبله المحققون إذا انفرد هو بالتوثيق، بل يصرحون بجهالة من يوثقه.

فإننا إذا تتبعنا أقوالهم في التراجم لرأيناهم قلما يعتمدون على توثيقه وحده، كما إذا تتبعنا ذلك في كتاب «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر وخلاصة «تذهيب التهذيب» للخزرجي، و«المغني في الضعفاء» للحافظ الذهبي.

ونذكر على سبيل المثال تراجم أحد عشر شخصاً وثقهم ابن حبان ثم نذكر حكم الحافظ ابن حجر عليهم في «تقريب التهذيب» وربما ننقل حكم الذهبي في «المغني في الضعفاء» أيضاً.

١ - أبان بن طارق القيسي. قال في «التقريب» (٣١/١): مجهول الحال. وفي «المغني في الضعفاء»: لا يعرف.

٢ - بجير بن أبي بجير. في «التقريب» (٩٣/١): مجهول.

٣ ـ حاتم بن أبي نصر القنسريني. في «التقريب» (١/١٣٨) و«المغني» (١/١٤٠): مجهول.

٤ ـ ضبارة بن عبدالله الحضرمي في «التقريب» (١/٣٧٢): مجهول، وفي «المغني» لا يعرف.

٥ ـ طارق بن أبي الحسناء. في «التقريب» (١/٣٧٦)، و«المغني» (١/٣١٤): مجهول.

٦ ـ محمد بن حبيب الجرمي. في «التقريب» (٢/١٥٣)، و«المغني» (٢/٥٦٥): مجهول.

٧ ـ عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر. في «التقريب» (١/٤٠٥): مجهول. وفي «المغني»: لا يعرف.

٨ ـ النعمان بن معبد بن هوذة الأنصاري. في «التقريب» (٢/٣٠٤): مجهول.

٩ ـ هشام بن هارون الأنصاري المدني. في «التقريب» (٢/٣٢٠): مجهول.

١٠ ـ يحيى بن أبي صالح المدني. في «التقريب» (٢/٣٤٩)، و«المغني» (٢/٧٣٧): مجهول.

١١ ـ معمر بن عبدالله بن حنظلة. في «المغني» (٢/٦٧١): لا يعرف. وفي «التقريب» (٢/٢٦٦): مقبول، أي عند المتابعة.

وربما يذكر هو نفسه في كتابه «الثقات» بعض الناس ويقول: لا أدري من هو، وربما قال: ولا ابن من هو.

وها نذكر بعض الأمثلة من التابعين وهم عشرة، فكيف بغير التابعين.

١ ـ أبان شيخ يروي عن أُبي بن كعب، روى عنه محمد بن جحادة، لا أدري من هو ولا ابن من هو. «الثقات» (٤/٣٧).

٢ ـ الحسن الكوفي شيخ يروي عن ابن عباس، روى عنه ليث بن أبي سليم، لا أدري من هو ولا ابن من هو. «الثقات» (٤/١٢٦).

٣ ـ رباح يروي عن عثمان بن عفان، روى عنه الحسن بن سعد، لا أدري من هو ولا ابن من هو. «الثقات» (٤/٢٣٨).

٤ ـ الزبرقان شيخ يروي عن النواس بن سمعان، روى داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عنه، لا أدري من هو ولا ابن من هو. «الثقات» (٤/٢٦٥).

٥ - سلمة يروي عن ابن عمر، روى عنه ابنه سعيد بن سلمة، لا أدري من هو ولا ابن من هو. «الثقات» (٣١٨/٤).

٦ - سيرة شيخ يروي عن أنس، روى عنه السدي، لا أدري من هو. «الثقات» (٣٤١/٤).

٧ - سميع شيخ يروي عن أبي أمامة، روى عنه عمرو بن دينار المكي، لا أدري من هو ولا ابن من هو. «الثقات» (٣٤٢/٤).

٨ - شهاب شيخ يروي عن أبي هريرة، روت عنه القلوص بنت عليبة، لا أدري من هو. «الثقات» (٣٦٣/٤).

٩ - عبدالكريم شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى الليث بن سعد عن إسحاق بن أسيد عنه، لا أدري من هو ولا ابن من هو. «الثقات» (١٢٩/٥).

١٠ - عطاء المدني، يروي عن أبي هريرة في صلاة الجمع، روى عنه منصور، لا أدري من هو ولا ابن من هو. «الثقات» (٢٠٧/٥).

ولذا قال الحافظ ابن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (ص٩٣): وقد علم أن ابن حبان ذكر في هذا الكتاب الذي جمعه في الثقات عدداً كثيراً وخلقاً عظيماً من المجهولين الذين لا يعرف هو ولا غيره أحوالهم، وقد صرح ابن حبان بذلك في غير موضع من هذا الكتاب، فقال في الطبقة الثالثة:

١ - سهل، يروي عن شداد بن الهاد، روى عنه أبو يعقوب، ولست أعرفه ولا [أدري] من أبوه. [الثقات (٤٠٦/٦)]. هكذا ذكر هذا الرجل في كتاب «الثقات»، ونص على أنه لا يعرفه.

وقال أيضاً:

٢ - حنظلة، شيخ يروي المراسيل، لا أدري من هو، روى ابن المبارك عن إبراهيم بن حنظلة عن أبيه [الثقات (٢٢٦/٦)] هكذا ذكره، لم يزد.

وقال أيضاً:

٣ - الحسن أبو عبدالله، شيخ يروي المراسيل، روى عنه أيوب بن النجار، لا أدري من هو ولا ابن من هو [الثقات (١٧/٦)].

وقال أيضاً:

٤ - جميل، شيخ يروي عن أبي المليح بن أسامة، روى عنه عبدالله بن عون، لا أدري من هو ولا ابن من هو [الثقات (١٤٦/٦)].

وقد ذكر ابن حبان في هذا الكتاب خلقاً كثيراً من هذا النمط، وطريقته فيه أنه يذكر من لم يعرفه بجرح وإن كان مجهولاً لم يعرف حاله. وينبغي أن يتنبه لهذا ويعرف أن توثيق ابن حبان للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق.

وقال الحافظ الذهبي في «الميزان»: أيوب عن أبيه عن كعب بن سور مجهول، وزاد الحافظ في «اللسان»: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه مهدي بن ميمون، لا أدري من هو ولا ابن من هو.

وهذا القول من ابن حبان يؤيد ما ذهبنا إليه من أنه يذكر في كتاب «الثقات» كل مجهول روى عنه ثقة ولم يجرح.

ويشير الحافظ هنا إلى ما ذكره في مقدمة «اللسان» (١٤/١) قال ابن حبان: من كان منكر الحديث على قلة لا يجوز تعديله إلا بعد السبر ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلاً مقبول الرواية، إذ الناس أحوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح، هذا حكم المشاهير من الرواة، فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها. انتهى.

وما ذكره من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه برواية واحد عنه فهو عدل حتى يتبين جرحه قال فيه الحافظ في مقدمة «اللسان»: وهذا مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا مسلك ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي ألفه، فإنه يذكر خلقاً نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون. انتهى.

وربما ذكر هو الرجل الواحد في الثقات وفي الضعفاء، فعلى سبيل المثال:

١ - أبو جناب يحيى بن حبة الكلبي ذكره في ثقاته، وقال: روى عن جماعة من التابعين، وعنه أهل الكوفة، وذكره في كتاب «المجروحين» (١١١/٣) فقال: كان يدلس على الثقات ما سمع من الضعفاء فالتزقت به المناكير التي يرويها عن

المشاهير، فوهاه يحيى بن سعيد القطان، وحمل عليه أحمد بن حنبل حملاً شديداً.

٢ ـ يحيى بن سلمة بن نفيل، ذكره في الثقات وقال: في حديث إبراهيم ابنه عنه مناكير، وذكره في كتاب «المجروحين» (١١٢/٣ ـ ١١٣) وقال: منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه أشياء لا تشبه حديث الثقات، كأنه ليس من حديث أبيه، فلما أكثر عن أبيه بما يخالف الأثبات بطل الاحتجاج به فيما وافق الثقات.

ولذا قال الحافظ الزركشي في «المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر» (ص٥٨ من مخطوطتي بخط يدي): وأساء بهذا التناقض.

هذا حاصل ما قاله المحققون في توثيق ابن حبان إذا انفرد هو بالتوثيق.

وقد قسم بعض المحدثين المعاصرين توثيق ابن حبان إلى خمسة أقسام:

١ ـ أن يصرح به كأن يقول: كان متقناً أو مستقيم الحديث أو نحو ذلك.

٢ ـ أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.

٣ ـ أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.

٤ ـ أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذلك الرجل معرفة تامة.

٥ ـ ما دون ذلك.

ومن يميز بين هذه الدرجات يرى أن القسم الأخير على الغالب مجهولون، وكذلك القسم الرابع يحكم المحققون من النقاد أحياناً على أنهم لا يعرفون.

هذا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وكذلك كنا وعدنا القراء أن نكتب ترجمة مطولة للحافظ الطبراني والنسخ التي أعتمد عليها للتحقيق من المعجم الكبير للطبراني في آخر الكتاب. ولما كنا نشرنا في آخر الجزء الخامس والعشرين جزءاً للحافظ ابن منده في مناقب الحافظ الطبراني فقد اكتفينا بذكر ما قيل عن الطبراني من الطعون وما دافعوا به عنه في هذه المقدمة، ونذكر النسخ التي اعتمدنا عليها للتحقيق من المعجم الكبير فنقول:

الحافظ الطبراني

قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (١٩٥/٢): سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الحافظ الثبت المعمَّر أبو القاسم، لا يُنكر له التفرد في سعة ما روى، لينه الحافظ أبو بكر بن مردويه لكونه غلط أو نسي، فمن ذلك أنه وهم وحدث بالمغازي عن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي، وإنما أراد عبدالرحيم أخاه، فتوهم أن شيخه عبدالرحيم اسمه أحمد، واستمر على هذا يروي عنه ويسميه أحمد، وقد مات أحمد قبل دخول الطبراني مصر بعشر سنين أو أكثر، وإلى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وعلوه، فإنه عاش مئة سنة، وسمع وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وبقي إلى سنة ستين وثلاثمئة، وبقي صاحبه ابن ريذة إلى سنة أربعين وأربعمئة، فلذلك العلو.

وقال الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٤٣): وجدت أبا علي الحافظ سيىء الرأي في أبي القاسم اللخمي، فسألته عن السبب فيه، فقال: اجتمعنا على باب أبي خليفة فذكرنا طرق «**أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء**»، فقلت له: تحفظ عن شعبة عن عبدالملك بن ميسرة الزراد عن طاووس عن ابن عباس؟ فقال: بلى، غندر وابن أبي عدي، فقلت: من عنهما؟ فقال: حدثناه عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عنهما، فاتهمته إذ ذاك، ثم قال أبو علي: ما حدث به غير عثمان بن عمر.

وقال الحافظ في «اللسان» (٧٥/٣) وقد عاب عليه إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي جمعه الأحاديث بالأفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات، وفي بعضها القدح في كثير من القدماء من الصحابة وغيرهم.

وقد أجاب الحافظ عن هذه الطعون الثلاثة في «اللسان» (٧٣/٣ ـ ٧٥) فقال:

ورواية الطبراني عن أحمد بن عبدالرحيم البرقي قد تكلم ابن منده[1] فيه بسببها، واعتذر عنه أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ بنحو ما اعتذر به المصنف، وهو أنهما كانا أخوين أحمد وعبدالرحيم، فسمع الطبراني من عبدالرحيم فظن أنه أحمد فروى عن أحمد واستمر يروي عنه ما سمعه من عبدالرحيم.

وقال سليمان بن إبراهيم الحافظ: كان في قلب ابن مردويه على الطبراني،

(١) هذا هو في اللسان وأظنه خطأ فإن الذي تكلم فيه هو ابن مردويه بسبب ذلك لا ابن منده.

فتلفظ في سعة كلامه، فقال له أبو نعيم: كم كتبت عنه؟ فأشار إلى حزم، فقال: فمن رأيت مثله؟ فلم يقل شيئاً.

وقال أحمد بن منصور الشيرازي الحافظ: كتبت عن الطبراني ثلاث مئة ألف حديث وهو ثقة، إلا أنه غلط في اسم عبدالرحيم البرقي.

قلت: وقد ذكر الطبراني في «مسند الشاميين» له ما يدل على أنه كان يشك في اسم عبدالرحيم فقال في ترجمة محمد بن مهاجر: ثنا البرقي وأظن اسمه عبدالرحيم فذكر حديثاً[(١)].

وقال أبو بكر بن مردويه: دخلت بغداد وتطلبت حديث إدريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون وروح بن عبادة، فلم أجد إلا أحاديث معدودة.

وقد روى الطبراني عن إدريس عن يزيد بن هارون كثيراً، وكان الطبراني لقي هذا الشيخ فاغتنمه، والبغاددة لم يكن عندهم إدريس بذاك، فلم يكثروا عنه.

وقال أبو بكر بن أبي علي: كان الطبراني، واسع العلم كثير التصانيف، وقيل: ذهبت عيناه في آخر عمره رحمه الله تعالى.

وقال الحافظ في الدفاع عن الطعن الثاني:

قلت: وقد تتبع ذلك أبو نعيم على أبي علي، وروى حديث غندر عن أبي علي بن الصواف عن عبدالله بن أحمد كما قال الطبراني، وبرىء الطبراني من عهدته.

وقال الحافظ الضياء في الجزء الذي جمعه في الذبِّ عن الطبراني: وهم الطبراني فظن أنه سئل عن رواية شعبة عن عمرو بن دينار عن طاووس فهي التي عند غندر عن شعبة، وهي التي رواها ابن الصواف عن عبدالله بن أحمد، والمسؤول عنها رواية شعبة عن عبدالملك بن ميسرة عن طاووس، فهي التي انفرد بها عثمان بن عمر.

قال: والدليل على أنه لم يسمعه أنه ساق الطريقين في كتابه الذي جمع فيه

---

(١) الذي في نسختنا من ترجمة محمد بن مهاجر من كتاب مسند الشاميين للمصنف الطبراني حدثنا عبدالرحيم بن عبدالله البرقي في الحديثين (١٤٢٣ و١٤٢٤) ولعل في نسخة الحافظ كان كذلك.

حديث شعبة، فأورد إحداهما في ترجمة شعبة عن عمرو بن دينار عن طاووس من رواية غندر عن شعبة. وأورد الأخرى في ترجمة شعبة عن عبدالملك بن ميسرة من رواية عثمان بن عمر عن شعبة.

ثم قال الضياء: لو كان كل من وهم في حديث أو حديثين اتهم لكان هذا لا يسلم منه أحد.

وقال الحافظ في الدفاع عن الطعن الثالث:

وهذا أمر لا يختص به الطبراني، فلا معنى لإفراده اليوم، بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مئتين وهلم جرا إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته، والله أعلم.

المعجم الكبير للحافظ الطبراني:

قد ذكر ابن منده في جزئه «مؤلفات الحافظ الطبراني» وقد نشرنا ذلك الجزء في آخر الجزء (٢٥) من «المعجم الكبير»، والذي يهمنا أن نذكر هنا النسخ التي اعتمدنا عليها في تحقيق المعجم الكبير فنقول:

الذين نسخوا المعجم الكبير منهم من نسخه في ستة مجلدات ومنهم من نسخه في (١٢) اثني عشر مجلداً. وأما النسخ التي اعتمدنا عليها فهي:

١ - نسخة أحمد الثالث وهي المجلدات (١ و٢ و٥ و٦ و٩ و١٠) وتحت أرقام (٤٦٥/٣) ويوجد بهذا الخط وبنفس التجزئة المجلدان (٣ و٤) في الفاتح (١١٩٨) فتكون عندنا من هذه النسخة ثمانية مجلدات. وليس عليها تاريخ استنساخها ولا اسم الناسخ ولعله كتب ذلك في المجلد الأخير. وعليها سماعات على محمد الخيضري في عدة أماكن منها.

٢ - نسخة الظاهرية الأولى ويوجد منها عندنا مصورة المجلدين الأول والثالث وهي النسخة التي كتبت في ستة مجلدات وعليها سماعات للحافظ ابن تيمية وغيره من الحفاظ، ويشمل هذان المجلدان مجلدات (١ و٢ و٥ و٦) من نسخة أحمد الثالث. وأرقامها في ظاهرية دمشق (حديث ٢٨٢ و٢٨٣).

٣ - نسخة الظاهرية الثانية تنتهي بمسند حرملة بن زيد الأنصاري، وهي مما أوقفه

الحافظ ضياء الدين وهي قديمة جدّاً وهي في أجزاء حديثية وفيها تقديم وتأخير بالنسبة لبعض الأحاديث ونقص وزيادة لبعض الأحاديث.

٤ ـ المجلد الثاني من مكتبة فيض الله رقم (٥٤٦) ويبتدىء بمن اسمه ربيعة وينتهي بنهاية الحديث ٨٩٩١ من مسند عبدالله بن مسعود. وهو بخط عبدالرحيم بن محمد بن يوسف بن عتيق، وفي آخره سماع يوسف بن خليل الدمشقي.

٥ ـ المجلد السادس وهو من المكتبة الوطنية في باريس (رقم ٢٠١١) وينقص من أوله ويبتدىء بمنتصف مسند النعمان بن بشير و٣٩ صفحة في أوله من المجلد الرابع يتضمن قسماً من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص ومسند عبدالله بن جعفر وأول مسند عبدالله بن الزبير، وفي منتصف وآخر مسند النساء نقص أشرت إليهما في المكانين من المطبوعة.

٦ ـ قطعة فيها آخر مسند عبدالله بن الزبير ومسند بعض المسمين بعبدالله (٣١ ورقة) رقمها (مجموع ٨٩ ق٢٠٤ ـ ٢٣٤) من المكتبة الظاهرية. ولم أنشر إلى الآن هذه القطعة والقطعة من أول الرابع من نسخة باريس ولا مسند النعمان بن بشير رجاء الحصول على نسخة كاملة.

أخطاء حول المعجم الكبير:

١ ـ ذكر المفهرسون أن عبدالكريم بن محمد السمعاني هذب المعجم الكبير للطبراني وسماه «التحبير في المعجم الكبير».

وهذا مما لا أصل له إذ أن التحبير كتاب ترجم فيه السمعاني للعلماء الذين كانوا في القرن السادس الهجري. وقد حققته الدكتورة منيرة ناجي سالم وحصلت به على شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد وطبعته وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية في مطبعة الإرشاد سنة ١٩٧٥ في جزءين.

٢ ـ ذكر المفهرسون أنه يوجد مجلد من المعجم الكبير للطبراني في الأوقاف بالرباط رقم (١٣٨)، وبعد أن كلفت بعض الإخوان فصوروا هذا المجلد لنا ظهر أنه معجم مختصر للصحابة وإلى الآن لم أتوصل إلى أنه لمن.

٣ ـ ذكر المفهرسون أن مجلداً يوجد في أسعد أفندي برقم ٢٤١٦ ومجلداً آخر يوجد في كوبريلي رقم (٣٩٠)، وبعد البحث عنهما وجد أن أحدهما معجم

لأحد علماء الحنفية ترجم فيه لشيوخه والرقم الآخر غير موجود في تلك المكتبة.

٤ ـ في مكتبة مخطوطات الآثار في المتحف العراقي في بغداد رأيت اسم المعجم الكبير للطبراني على أربع مجلدات ضخام، وبعد الاطلاع عليها رأيت أن البعض كتب عليها هذا الاسم وإنما هو صحيح البخاري، فأخبرت السيد أسامة النقشبندي بذلك فوعد بتبديل الاسم على البطاقات، ولذلك لم أكتب أرقامها.

أبو مصطفى

حمدي بن عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي

سرسنك ـ محافظة دهوك

١/١/١٤٠٤هـ

٨/١٠/١٩٨٣م

مقدِّمة المحقق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

اللهمّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهمَّ بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

أما بعد.. فقد عزمنا بإذن الله وتوفيقه على تحقيق «المعجم الكبير» للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وهذا الديوان العظيم لم يسبق له أن نشر، ولما عرضنا الأمر على السيد وزير الأوقاف الدكتور أحمد عبدالستار الجواري لنشره ضمن سلسلة منشورات إحياء التراث الإسلامي رَحَّبَ بالمشروع وألَحَّ عليَّ في الاستعجال بالتحقيق وقدم لي المعونة الممكنة.

و«المعجم الكبير» بحر زاخر ترجم فيه الحافظ الطبراني للصحابة تراجم وجيزة ويروي عن كل واحد منهم بعض أحاديثهم أو جميعها، حسبما ذكر في المقدمة، أو يذكر أسماءهم وأنهم حضروا المشاهد أو يذكر أسماءهم فقط دون أن يذكر شيئاً من ذلك أو يخرج لهم شيئاً.

وأحاديث المعجم تنقسم إلى قسمين: قسم منها مرويّ في الكتب الستة وقسم لم يروَ فيها. وقد ألف الحافظ علي نور الدين الهيثمي كتابه القيم «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» في زوائد كتب منها المعجم الكبير، وتكلم على الأحاديث الزائدة كلاماً مختصراً، ولأجل أن نطلع على طريقة هذا الحافظ في كتابه ذلك ـ لأننا جعلنا كتابه عمدتنا ـ نذكر ما ذكره هو في مقدمة كتابه حيث قال (٨/١): وما تكلمت عليه من الحديث من تصحيح أو تضعيف وكان من حديث صحابي واحد ثم ذكرت له متناً بنحوه فإني أكتفي بالكلام عقب الحديث الأول إلا أن يكون المتن الثاني أصح من الأول، وإذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره فالكلام على رجاله إلا أن يكون إسناد غيره أصح، وإذا كان للحديث سند واحد صحيح اكتفيت به من غير نظر إلى بقية الأسانيد، وإن كانت ضعيفة، ومن كان من مشايخ الطبراني في الميزان ـ يعني ميزان الاعتدال للحافظ الذهبي ـ نبهت على ضعفه، ومن لم يكن في الميزان ألحقته بالثقات الذين بعده، والصحابة لا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح فإنهم عدول، وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في الميزان. انتهى.

وإن شاء الله تعالى سوف نقوم في آخر الكتاب بدراسة وافية عن الحافظ الطبراني وكتابه القيم «المعجم الكبير» والنسخ التي استطعنا الحصول عليها ووصفها وسننشر مع كل جزء السماعات وبعض الرواميز ليطلع القارىء عليها، وربما نقيِّم أيضاً بالمناسبة مجمع الزوائد، ونذكر بعض القواعد الحديثية التي يحتاج إليها القارىء مثل توثيق ابن حبان وحال عبدالله بن لهيعة حيث هو ثقة فمن روى عنه قبل احتراق كتبه مثل ابن المبارك وابن يزيد وابن وهب من العبادلة فروايتهم صحيحة، وأما غيرهم فروايتهم ضعيفة لأنهم رووا عنه بعد احتراق كتبه.

ومثل قولهم: رجاله ثقات أو موثوقون أو وثقوا فإنه لا يعني أن الحديث صحيح. إلى غير ذلك من القواعد الحديثية المفيدة.

وأما عملنا في الكتاب فهو:

أولاً: تحقيق نص الكتاب تحقيقاً دقيقاً وما خالف منه مجمع الزوائد أو أي مرجع آخر اعتمدنا على المصورة إلا أن يكون خطأ ظاهراً.

ثانياً: الأحاديث المروية منها في الكتب الستة ذكرنا مواضع وجودها فيها، فإن لم يكن صحيحاً تكلمنا عليه وفق القواعد الحديثية، وربما نتكلم على الحديث بالصحة أو الحسن إن وجدنا ذلك مناسباً.

ثالثاً: إذا كان الحديث مروياً بسند صحيح في كتاب من الكتب الستة وإن لم يكن عند المصنف بسند صحيح ذكرنا من رواه من أصحاب الكتب الستة ولم نتكلم على سند المصنف.

رابعاً: إذا كان الحديث من الزوائد على الكتب الستة نقلنا قول الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» إن عثرنا عليه، وربما نعقبه أو نزيد عليه.

خامساً: وضعنا فهرساً لشيوخ الطبراني ينشر في آخر الكتاب نذكر فيه درجتهم من الجرح والتعديل إن عثرنا عليهم أو نبيض إن لم نعثر عليهم.

سادساً: فهرساً بأسماء الرجال الذين ورد ذكرهم في المعجم كذلك ما عدا الذين أوردهم الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» فإن بإمكان القارىء الكريم الأخذ منه. وبذلك سيعرف درجة أسانيد روايات الطبراني.

سابعاً: وضع فهرس بالأحاديث النبوية والآثار على الأحرف الهجائية بطريقة فنية جداً بحيث يستطيع الباحث العثور على جميع طرق الحديث بمجرد أن يعرف أول أية رواية منها، وسنجعل لكل مجلدٍ فهرسه بآخره.

ثامناً: رقمنا الأحاديث ترقيماً دقيقاً.

تاسعاً: رقمنا للصحابة ترقيماً خاصاً بهم.

عاشراً: لم نتكلم على الحديث من الناحية اللغوية ولا من ناحية استنباط الأحكام بل اكتفينا بالتخريج فقط.

حادي عشر: جعلنا الألفاظ النبوية بين أقواس صغيرة وهكذا.

هذا ما استطعنا أن نقوم به، وربما يرى القارىء الكريم في عملنا شيئاً من الخطأ ـ وسبحان من لا يخطىء ـ فالرجاء أن لا يبخلوا علينا في إرسال ملاحظاتهم واستدراكاتهم أو تعقيباتهم، فإننا سنقبل ذلك برحابة صدر ونضعها في الأماكن اللائقة بها إن شاء الله تعالى.

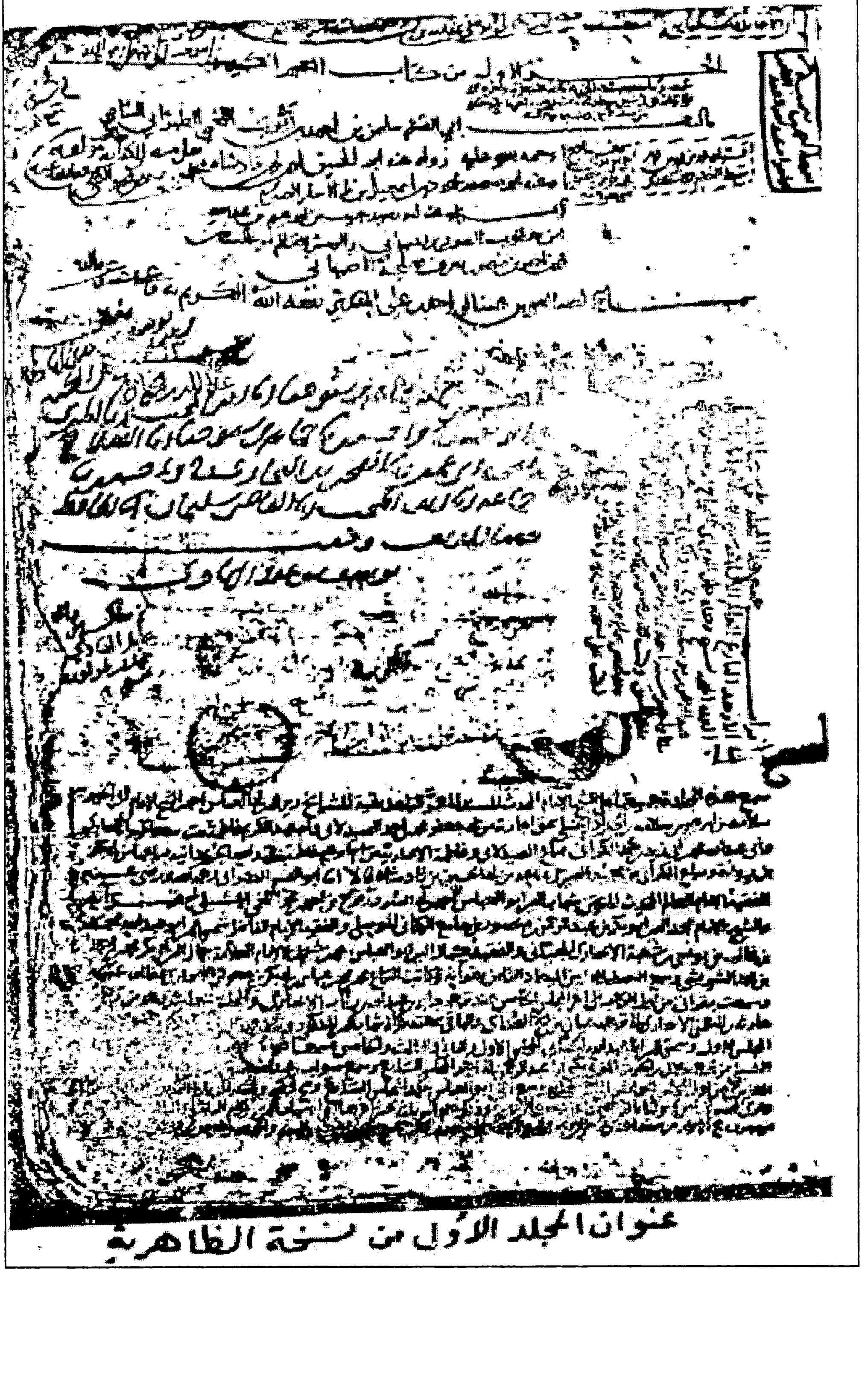
والله الموفق ولا رب ولا إلـه سواه.

أبو مصطفى
حمدي عبدالمجيد السلفي
١٣٩٧/١٢/٢٥هـ

نماذج من مصورات المخطوطات التي اعتمد عليها المحقق



نموذج السماع على المجلد الاول من نسخة الظاهرية



عنوان المجلد الأول من نسخة الظاهرية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين

مسند أبي بكر الصديق واسمه رضي الله عنه

عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة



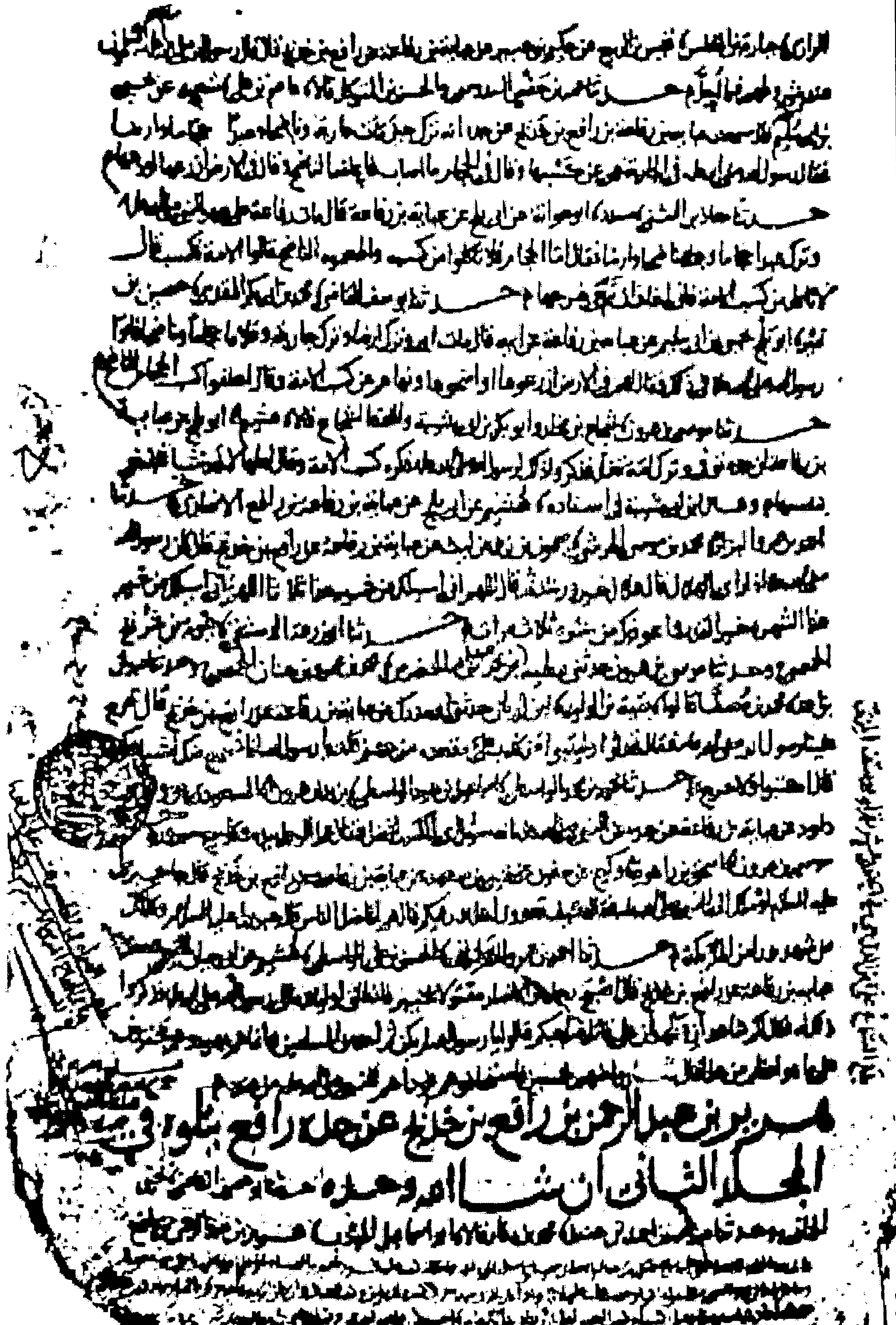
الوجه الأول من الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية


صفة أبي بكر رضي الله عنه

الوجه الثاني من الورقة الأولى من نسخة الظاهرية



راموز السماع بآخر المجلد الأول من نسخة الظاهرية



الوجه الثاني من الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله أجمعين. هذا كتاب

ألفناه جامع لعدد ما انتهى إلينا ممن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء على

حروف المعجم [illegible]

[illegible]

[illegible] رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] على عدد الرواة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رضي الله عنهم

[illegible] بعون الله وقوته [illegible]

نسبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه أبو بكر عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب

[illegible]

[illegible] عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

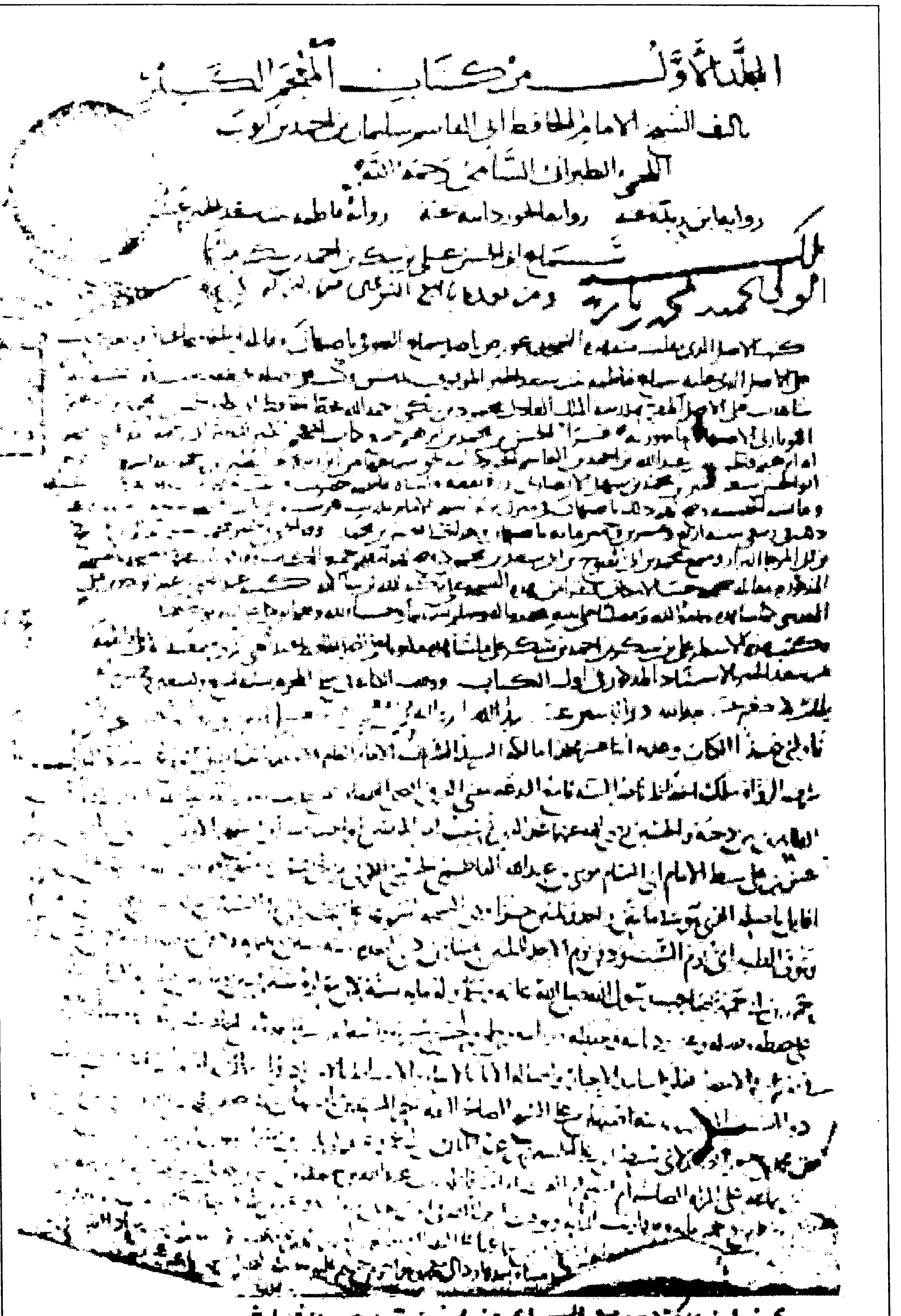
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الصفحة الأولى من نسخة أحمد الثالث


المجلد الأول من كتاب المعجم الكبير
تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب
اللخمي الطبراني الشامي رحمه الله
رواية ابن ريذة عنه رواية الحداد عنه رواية فاطمة بنت سعد الخير عنه

عنوان الكتاب مع السماع من نسخة أحمد الثالث



راموز السماع بآخر المجلد الأول من نسخة أحمد الثالث



مقدّمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين.

هذا كتاب ألفناه، جامع لعدد ما انتهى إلينا ممن روى عن رسول الله ﷺ من الرجال والنساء على حروف ألف ب ت ث، بدأت فيه بالعشرة رضي الله عنهم لأن لا يتقدمهم أحد غيرهم، خرّجت عن كل واحد منهم حديثاً وحديثين وثلاثاً(*) وأكثر من ذلك على حسب كثرة روايتهم وقلتها، ومن كان من المقلين خرّجت حديثه أجمع، ومن لم يكن له رواية عن رسول الله ﷺ وكان له ذكر من أصحابه من استشهد مع رسول الله ﷺ، أو تقدم موته ذكرته من كتب المغازي وتاريخ العلماء ليوقف على عدد الرواة عن رسول الله ﷺ، وذكر أصحابه رضي الله عنهم.

وسنخرج مسندهم بالاستقصاء على ترتيب القبائل بعون الله وقوته إن شاء الله وحده.

١ ـ نِسْبَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه

واسمه رضي الله عنه أبو بكر عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة.

١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ اسْمُهُ: عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ بن

(*) في الأصل هكذا والصواب ثلاثة كما في نسخة الظاهرية الثانية.

١ ـ قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠/٩) وإسناده حسن، وفي الفتح (٩/٧) سلمى بنت صخر بن مالك بن عامر الخ وأما إسناده حسن فلا لأن ابن لهيعة ضعيف في رواية غير العبادلة عنه وهذه الرواية ليست من رواية العبادلة عنه وهم عبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب وعبدالله بن يزيد المقري فالسند ضعيف. وسيتكرر هذا الإسناد كثيراً.

عَامِرِ بن عَمْرِو بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن تَيْمِ بن مُرَّةَ، شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُمُّ أَبِي بَكْرٍ ﷺ: أُمُّ الْخَيْرِ سَلْمَى بنتُ صَخْرِ بن عَامِرِ بن عَمْرِو بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن تَيْمِ بن مُرَّةَ بن كَعْبِ بن لُؤَيِّ بن غَالِبِ بن فِهْرِ بن مَالِكٍ، وَأُمُّ أُمِّ الْخَيْرِ: دِلافُ وَهِيَ أُمَيْمَةُ بنتُ عُبَيْدِ بن النَّاقِدِ الْخُزَاعِيِّ، وَجَدَّةُ أَبِي بَكْرٍ: أُمُّ أَبِي قُحَافَةَ أَمِينَةُ بنتُ عَبْدِ الْعُزَّى بن حُرْثَانَ بن عَوْفِ بن عُبَيْدِ بن عُوَيْجِ بن عَدِيِّ بن كَعْبٍ.

٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بن عَدِيٍّ، قَالَ: أُمُّ أَبِي بَكْرٍ ﷺ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ الْخَيْرِ بنتُ صَخْرِ بن عَامِرٍ، وَهَلَكَ أَبُو بَكْرٍ فَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ جَمِيعاً، وَكَانَا قَدْ أَسْلَمَا، وَمَاتَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ قَبْلَ أَبِيهِ.

٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن شَبِيبٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن يَحْيَى بن هَانِي الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَازِمِ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمُّ عُثْمَانَ، وَأُمُّ طَلْحَةَ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ، وَأُمُّ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، وَأُمُّ عَمَّارِ بن يَاسِرٍ ﷺ.

وَيُقَالُ: عَتِيقُ بن عُثْمَانَ، وَإِنَّما سُمِّيَ عَتِيقاً لِحُسْنِ وَجْهِهِ.

٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن خَالِدٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ بن رَبِيعَةَ، عَنِ اللَّيْثِ بن سَعْدٍ، قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَتِيقاً لَجَمَالِ وَجْهِهِ، وَاسْمُهُ عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ.

٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرَو بن عَلِيٍّ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ مَعْرُوقَ الْوَجْهِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَتِيقاً لِعَتَاقَةِ وَجْهِهِ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللهِ بن عُثْمَانَ، وَقَدْ رُوِيَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمَّاهُ عَتِيقاً مِنَ النَّارِ.

٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثَنَا قَيْسُ بن

---

٢ ـ قال في مجمع الزوائد (٢٦٠/٩) وإسناده منقطع.

٣ ـ قال في مجمع الزوائد (٤١/٩) وفيه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف. وقال فيه (٢٥٩/٩) وفيه خازم بن الحسين وهو ضعيف. وإبراهيم بن يحيى ضعفه ابن أبي حاتم ومشاه غيره. ويحيى ضعفه أبو حاتم.

٤ ـ في مجمع الزوائد (٤١/٩) لعتاقة وجهه وقال ورجاله ثقات.

٥ ـ قال في مجمع الزوائد (٤١/٩) وإسناده جيد حسن.

٦ ـ قال في مجمع الزوائد (٤١/٩) وفيه قيس بن أبي قيس البخاري فإن كان ثقة فإسناده حسن. قلت وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف كما سبق.

أَبِي قَيْسٍ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﷺ عَنِ اسْمِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: عَبْدُاللهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: عَتِيقٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا قُحَافَةَ كَانَ لَهُ ثَلاثَةٌ: فَسَمَّى وَاحِداً عَتِيقاً، وَمُعَيْتِقاً، وَمُعْتَقاً.

٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بن يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بن سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ: عَبْدَاللهِ بن عُثْمَانَ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَتِيقاً مِنَ النَّارِ.

٨ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا حَبِيبُ بن رزَيْقٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بن سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: كَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ: عَبْدَاللهِ بن عُثْمَانَ.

٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بن يَحْيَى بن طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بن طَلْحَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: **«أَنْتَ عَتِيقٌ مِنَ النَّارِ»** فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقاً.

١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثَنَا صَالِحُ بن مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بنتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ، مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»**، قَالَتْ: وَاسْمُهُ الَّذِي سَمَّاهُ أَهْلُهُ: عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ ﷺ.

---

٧ ـ قال في مجمع الزوائد (٤٠/٩) رواه البزار والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات. وصححه ابن حبان (٢١٧١).

٨ ـ في سنده المقدام بن داود وهو ضعيف.

٩ ـ ورواه الترمذي (رقم ٣٧٦) وقال حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن معن وقال عن موسى بن طلحة عن عائشة وإسحاق ضعيف وعمه مقبول. ورواه الحاكم (٤١٥/٢- ٤١٦) وقال صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله بل إسحاق متروك قاله أحمد.

١٠ ـ قال في مجمع الزوائد (٤١/٩) بعضه رواه الترمذي (٣٧٦٠) رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف. ولم ينسبه إلى الطبراني في الكبير.

١١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، قَالَ: لا نَعْلَمُ أَرْبَعَةً أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ وَأَبْنَاؤُهُمْ، إلا هَؤُلاءِ الأَرْبَعَةَ: أَبُو قُحَافَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو عَتِيقِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَاسْمُ أَبِي عَتِيقٍ مُحَمَّدٌ ﷺ.

١٢ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بن سَيْفٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ جَلَسَ مَعَ شُفَيٍّ الأَصْبَحِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لا يَلْبَثُ بَعْدِي إِلا قَلِيلاً، وَصَاحِبُ رَحًى دَارة الْعَرَبِ يَعِيشُ حَمِيداً، وَيَمُوتُ شَهِيداً**»، قِيلَ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**عُمَرُ بن الْخَطَّابِ** ﷺ»، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: «**وَأَنْتَ سَيَسْأَلُكَ النَّاسُ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصاً كَسَاكَ اللهُ ﷻ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ خَلَعْتَهُ، لا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ**».

١٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ. (ح).

وَحَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن داود، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْخِلافَةُ ثَلاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكاً**»، قَالَ: أَمْسَكَ ثِنْتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَشْراً عُمَرُ، وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ عُثْمَانُ، وَسِتّاً عَلِيٌّ ﷺ.

١٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن مَنْصُورٍ

---

١١ ـ قال في مجمع الزوائد (٥١/٩) وفيه محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد ولم أعرفه.

١٢ ـ قال في مجمع الزوائد (١٧٨/٥) رواه الطبراني في الأوسط (٢١٣ مجمع البحرين) والكبير وفيه مطلب بن شعيب قال ابن عدي لم أر له حديثاً غير حديث واحد غير هذا وبقية رجاله وثقوا. قلت وعبدالله بن صالح ضعيف. ويظهر مما ذكره الحافظ في اللسان أن مطلباً ثقة صدوق في غير ذلك الحديث الذي رواه عن أبي هريرة فراجعه وسيأتي (١٤٢) وانظر الضعيفة (٦٥٥٦).

١٣ ـ حديث صحيح ورواه أيضاً أبو داود الطيالسي (٢٥٩٤) وأحمد (٢٢٠/٥-٢٢١) وأبو داود (٤٦٢٢) والترمذي (٢٣٢٦) وحسنه النسائي في المناقب (٥٢) وابن حبان (٦٦٥٧ و٦٩٤٣) والبيهقي في المدخل (ق٤) وسيأتي برقم (١٣٦) و(١/٢١/٤) في مسند سفينة.

١٤ ـ قال الحافظ في الفتح (٩/٧) رجاله ثقات. وقاله في مجمع الزوائد (٤١/٩) أيضاً.

السَّلُولِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ هَارُونَ بن سَعْدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى حَكِيم بن سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً رضي الله عنه يَحْلِفُ: لَلَّهُ عزّ وجلَّ أَنْزَلَ اسْمَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ السَّمَاءِ الصِّدِّيقُ.

١٥ ـ حَدَّثَنَا بُهْلُولُ بن إِسْحَاقَ بن بُهْلُولٍ الأَنْبَارِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِالأَعْلَى بن أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ: «**إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأُخْبِرَهُمْ**»، فَأَخْبَرَهُمْ فَكَذَّبُوهُ، وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ فَسُمِّي يَوْمَئِذٍ الصِّدِّيقَ.

صِفَةُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه

١٦ ـ حَدَّثَنَا طَاهِرُ بن عِيسَى بن قَيْرِسٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا الْحَارِثُ بن يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بن رَبَاحٍ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ: ثَلاثَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَصْبَحُ قُرَيْشٍ وُجُوهاً، وَأَحْسَنُهَا أَخْلاقاً، وَأَثْبَتُها حَيَاءً، إِنْ حَدَّثُوكَ لَمْ يَكْذِبُوكَ، وَإِنْ حَدَّثْتَهُمْ لَمْ يُكَذِّبُوكَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، وَعُثْمَانُ بن عَفَّانَ رضي الله عنهم.

١٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ.

١٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه خَضَبَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَأَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ فَرْداً.

١٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ مِثْلَهُ.

٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَأَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ.

---

١٥ ـ في مجمع الزوائد (٤٢/٩) وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور وهو متروك.

١٦ ـ ورواه من طريقه أبو نعيم في الحلية (٥٦/١) وفي سنده ابن لهيعة وهو ضعيف.

١٧ ـ رواه البخاري (رقم ٥٨٩٥) ومسلم (٢٣٤١) وأبو داود (٤٢٠٩) وأحمد (١٠٠/٣ و١٠٨ و١٧٨ و١٩٣ و١٩٨ و٢٠٦ و٢٥١).

٢١ ـ ثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بن طَلْحَةَ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّهَا رَأَتْ رَجُلاً مَارّاً، وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَشْبَهَ بِأَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا، فَقِيلَ لَهَا: صِفِي لَنَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَتْ: كَانَ رَجُلاً أَبْيَضَ نَحِيفاً خَفِيفَ الْعَارِضَيْنِ، أَحْنَا لا تَسْتَمْسِكُ أَزْرَّتُهُ، تَسْتَرْخِي عَنْ حِقْوَيْهِ، مَعْرُوقَ الْوَجْهِ، غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِيَءَ الْجَبْهَةِ، عَارِيَ الأَشَاجِعِ، هَذِهِ صِفَتُهُ.

٢٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن زِيَادِ بن أَنْعَمَ، ثَنَا عُمَارَةُ بن غُرَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَهُوَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْمَرَ اللِّحْيَةِ قَانِيهَا.

٢٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ.

٢٤ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بني أَسَدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلاسِلِ، وَكَأَنَّ لِحْيَتَهُ لَهَبُ الْعَرْفَجِ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ أَدَماً أَبْيَضَ خَفِيفاً.

٢٥ ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ ﷺ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فَرَأَيْتُ أَسْمَاءَ قَائِمَةً عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَاءَ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ أَبْيَضَ نَحِيفاً فَحَمَلَنِي وَأَبِي عَلَى فَرَسَيْنِ، ثُمَّ عُرِضْنَا عَلَيْهِ، وَأَجَازَنَا.

سِنُّ أَبِي بَكْرٍ وَخُطْبَتُهُ وَوَفَاتُهُ ﷺ

٢٦ ـ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ عَلَى رَأْسِ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

---

٢١ ـ في مجمع الزوائد (٤٢/٩) وفيه الواقدي وهو ضعيف.

٢٢ ـ قال شيخنا محب الدين الراشدي: وفي إسناده عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو الإفريقي وهو ضعيف، وفيه أيضاً عمارة بن غراب وهو مجهول كما في التقريب، وقال أحمد: ليس بشيء، وأما ابن حبان فذكره في الثقات، لكن توثيق ابن حبان معلوم الحقيقة.

٢٣ ـ قال شيخنا محب الله شاه: زياد بن علاقة لم يدرك أبا بكر ﷺ.

٢٤ ـ في مجمع الزوائد (٤٢/٩) ولم أعرف الرجل الذي من بني أسد وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢٥ ـ في مجمع الزوائد (٤٢/٩) ورجاله رجال الصحيح. وقال شيخنا ﷺ: ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني القاسم بن عباد الخطابي وقد روى له في الأوسط أربعة أحاديث.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَأْسِ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

٢٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: تَذَاكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ مِيلادَهُمَا عِنْدِي، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَكْبَرَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ لِسَنَتَيْنِ وَنِصْفِ الَّتِي عَاشَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢٩ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا خَلَفُ بن الْوَلِيدِ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِاللهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَقُبِضَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، وَقُبِضَ عُمَرُ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ ﷺ: وَهَذِهِ لِي سَبْعٌ وَخَمْسُونَ، ثُمَّ عَاشَ نَحْواً مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً.

٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، مِثْلَهُ.

٣١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ، قَالَ: مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

---

٢٨ ـ قال في مجمع الزوائد (٩/٦٠) وإسناده حسن.

٢٩ ـ ورواه مسلم (رقم ٢٣٥٢) وأحمد (٤/٩٦ و٩٧ و١٠٠) والترمذي (٣٧٣٣) وأبو يعلى (٢/٣٤٧) وسيأتي (٦٨١ و٧٠٣ و٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٦ و١٩/٧٠٦).

٣٠ ـ سيأتي برقم ٦٦ مطولاً.

٣١ ـ انظر رقم ٢٩.

٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ، قَالَ: قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا أُمَيَّةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ، مِثْلَهُ.

٣٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلِيَ أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَدُفِنَ لَيْلاً، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ ﷺ.

٣٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ بِمَنْزِلَتِهِ.

٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ الْكُوفِيُّ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَنْ يَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ، فَدَعَاهُ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى أَمْرٍ مُتْعِبٍ لِمَنْ وَلِيَهُ، فَاتَّقِ اللهَ يَا عُمَرُ بِطَاعَتِهِ، وَأَطِعْهُ بِتَقْوَاهُ، فَإِنَّ الْمُتَّقِيَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، ثُمَّ إِنَّ الأَمْرَ مَعْرُوضٌ لا يَسْتَوْجِبُهُ إِلا مَنْ عَمِلَ بِهِ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْحَقِّ وَعَمِلَ بِالْبَاطِلِ، وَأَمَرَ

---

٣٢ ـ انظر رقم ٢٩.

٣٣ ـ انظر رقم ٢٩.

٣٤ ـ الذي في مصنف عبدالرزاق هو لعمر ﷺ لا لأبي بكر انظر المصنف (٦٧٨٥).

٣٥ ـ قال في مجمع الزوائد (٩/٦٠) ورجاله ثقات.

٣٦ ـ قال في مجمع الزوائد (٩/٦٠) وإسناده حسن. ورواه عبدالرزاق (٦٧٩٠) وابن سعد (٢/٣١٠) من طريقين آخرين فيهما ضعفاء، وابن جريج مدلس وقد عنعن، وهو مخالف للصحيح من أنه ﷺ توفي وله ثلاث وستون سنة وكذلك أبو بكر.

٣٧ ـ قال في مجمع الزوائد (٤/٢٢٠) وهو منقطع الإسناد ورجاله ثقات. وقال (٥/١٩٨) والأغر لم يدرك أبا بكر وبقية رجاله ثقات.

بِالْمَعْرُوفِ، وَعَمِلَ بِالْمُنْكَرِ يُوشِكُ أَنَّ تَنْقَطِعَ أُمْنِيَّتُهُ، وَأَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ، فَإِنْ أَنْتَ وُلِّيتَ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِفَّ يَدُكَ مِنْ دِمَائِهِمْ وَأَنْ يَضْمُرَ بَطْنُكَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَأَنْ يَجِفَّ لِسَانُكَ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ، فَافْعَلْ، وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ.

٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بن مُوسَى الْفَرْوِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن عَبْدِاللهِ بن حَسَنِ بن حَسَنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: لَمَّا احْتُضِرَ أَبُو بَكْرٍ ﵁، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، انْظُرِي اللِّقْحَةَ الَّتِي كُنَّا نَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا، وَالْجِفْنَةَ الَّتِي كُنَّا نَصْطَبِحُ فِيهَا، وَالْقَطِيفَةَ الَّتِي كُنَّا نَلْبَسُهَا، فَإِنَّا كُنَّا نَنْتَفِعُ بِذَلِكَ حِينَ كُنَّا فِي أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا مِتُّ، فَارْدُدِيهِ إِلَى عُمَرَ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ﵁، أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَى عُمَرَ ﵁، فَقَالَ عُمَرُ ﵁: رَضِيَ اللهُ عَنْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَقَدْ أَتْعَبْتَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكَ.

٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا حَرِيزُ بن عُثْمَانَ، عَنْ نُعَيْم بن نَمِحَةَ، قَالَ: كَانَ فِي خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁: أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَغْدُونَ وَتَرُوحُونَ لأَجَلٍ مَعْلُومٍ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْقَضِيَ الأَجَلُ وَهُوَ فِي عَمَلِ اللهِ ﷻ فَلْيَفْعَلْ، وَلَنْ تَنَالُوا ذَلِكَ إِلا بِاللهِ ﷻ، إِنَّ قَوْماً جَعَلُوا آجَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ فَنَهَاكُمُ اللهُ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ﴾ [الحشر: ١٩] أَيْنَ مَنْ تَعْرِفُونَ مِنْ إِخْوَانِكُمْ؟ قَدَّمُوا عَلَى مَا قَدَّمُوا فِي أَيَّامِ سَلَفِهِمْ، وَحَلُّوا فِيهِ بِالشِّقْوَةِ، وَالسَّعَادَةِ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ الأَوَّلُونَ الَّذِينَ بنوُا الْمَدَائِنَ وَحَفَفُوها بِالْحَوَائِطِ؟ قَدْ صَارُوا تَحْتَ الصَّخْرِ وَالآبَارِ، هَذَا كِتَابُ اللهِ ﷻ لا تَفْنَى عَجَائِبُهُ فَاسْتَوْصُوا بِهِ، مِنْهُ لِيَوْمِ ظُلْمَةٍ وَائْتَضِحُوا بِسَنَائِهِ وَبَيَانِهِ، إِنَّ اللهَ ﷻ أَثْنَى عَلَى زَكَرِيَّا وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ: ﴿كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠]، لا خَيْرَ فِي قَوْلٍ لا يُرَادَ بِهِ وَجْهُ اللهِ، وَلا خَيْرَ فِي مَالٍ لا يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلا خَيْرَ فِيمَنْ يَغْلِبُ جَهْلُهُ حِلْمَهُ، وَلا خَيْرَ فِيمَنْ يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ.

٤٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ،

---

٣٨ ـ قال في مجمع الزوائد (٥/٢٣١) ورجاله ثقات.

٣٩ ـ ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١/٣٦) ونعيم بن نمحة ذكره الحافظ في شيوخ حريز في التهذيب ولم نجد له ترجمة.

٤٠ ـ قال في مجمع الزوائد (٩/٦٠) ورجاله رجال الصحيح.

عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﵁، لَيْلَةَ الثُّلاثَاءِ، وَدُفِنَ لَيْلاً.

٤١ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي، يَقُولُ: تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﵁، وَبِهِ طَرَفٌ مِنَ السُّلِ، وَوَلِيَ سَنَتَيْنِ وَنِصْفاً.

٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ﵁، فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﵁، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَسِنُّهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ كَمَا ذَكَرَتْ عَائِشَةُ ﵂ سِنَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

وَمِمَّا أَسْنَدَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﵁ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٤٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي عُلْوَانُ بن دَاوُدَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﵁، أَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَسَأَلْتُهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَاسْتَوَى جَالِساً، فَقُلْتُ: أَصْبَحْتَ بِحَمْدِ اللهِ بَارِئاً، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي عَلَى مَا تَرَى وَجِعٌ، وَجَعَلْتُمْ لِي شُغْلاً مَعَ وَجَعِي، جَعَلْتُ لَكُمْ عَهْداً مِنْ بَعْدِي، وَاخْتَرْتُ لَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي فَكُلُّكُمْ وَرِمَ لِذَلِكَ أَنْفُهُ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ الأَمْرُ لَهُ، وَرَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تُقْبِلْ وَهِيَ جَائِيَةٌ، وَسَتُنَجِّدُونَ بُيُوتَكُمْ بِسُوَرِ الْحَرِيرِ، وَنَضَائِدِ الدِّيبَاجِ، وَتَأْلَمُونَ ضَجَائِعَ الصُّوفِ الأَذْرِيِّ، كَأَنَّ أَحَدَكُمْ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ، وَوَاللهِ لأَنْ يَقْدَمَ أَحَدُكُمْ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ فِي غَيْرِ حَدٍّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسِيحَ فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنِّي لا آسَى عَلَى شَيْءٍ، إِلا عَلَى ثَلاثٍ فَعَلْتُهُنَّ، وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُنَّ، وَثَلاثٍ لَمْ أَفْعَلْهُنَّ وَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ، وَثَلاثٍ وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُنَّ، فَأَمَّا الثَّلاثُ اللاتِي وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُنَّ: فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ كَشَفْتُ بَيْتَ فَاطِمَةَ وَتَرَكْتُهُ،

---

٤١ ـ قال في مجمع الزوائد (٩/٦٠) ورجاله ثقات.

٤٢ ـ قال في مجمع الزوائد (٩/٦٠) ورجاله ثقات. إلا أنه قال عن الزبير بن بكار.

٤٣ ـ في مجمع الزوائد (٥/٢٠٣) وفيه علوان بن داود البجلي وهو ضعيف وهذا الأثر مما أنكر عليه. ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١/٣٤).

وَأَنْ أَغْلِقَ عَلَيَّ الْحَرْبَ، وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَقِيفَةَ بني سَاعِدَةَ كُنْتُ قَذَفْتُ الأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: أَبِي عُبَيْدَةَ أَوْ عُمَرَ، فَكَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَكُنْتُ وَزِيراً، وَوَدِدْتُ أَنِّي حَيْثُ كُنْتُ وَجَّهْتُ خَالِدَ بن الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ، أَقَمْتُ بِذِي الْقَصَّةِ فَإِنْ ظَفِرَ الْمُسْلِمُونَ ظَفِرُوا، وَإِلا كُنْتُ رِدْءاً أَوْ مَدَداً، وَأَمَّا اللاتِي وَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهَا: فَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيتُ بِالأَشْعَثِ أَسِيراً ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَكُونُ شَرَّ الإِطَارِ إِلَيْهِ، وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيتُ بِالْفَجَاةِ السُّلَمِيَّ لَمْ أَكُنْ أَحْرِقُهُ، وَقَتَلْتُهُ سَرِيحاً، أَوْ أَطْلَقْتُهُ نَجِيحاً، وَوَدِدْتُ أَنِّي حَيْثُ وَجَّهْتُ خَالِدَ بن الْوَلِيدِ إِلَى الشَّامِ وَجَّهْتُ عُمَرَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَأَكُونُ قَدْ بَسَطْتُ يَدَيْ يَمِينِي وَشِمَالِي فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، وَأَمَّا الثَّلاثُ اللاتِي وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: عَنْهُنَّ، فَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ فِيمَنْ هَذَا الأَمْرُ فَلا يُنَازِعُهُ أَهْلُهُ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ هَلْ لِلأَنْصَارِ فِي هَذَا الأَمْرِ سَبَبٌ، وَوَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُهُ عَنِ الْعَمَّةِ وَبِنْتِ الأَخِ؟ فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهُمَا حَاجَةً.

٤٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ الرَّوَاسِبِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن رَجَاءٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: اخْتَصَمَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فِي مِيرَاثِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأُحَوِّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

٤٥ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بن سَعِيدٍ الْمَسَاحِقِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن عَبَّادِ بن هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ ﷺ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي الأَنْصَارِ: «**اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**».

٤٦ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بن سَعِيدٍ الْمَسَاحِقِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ الشَّجَرِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَمْرٍو ﷺ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ إِلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَاوَرَ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ فَعَلَيْكَ بِهِ.

---

٤٤ ـ إسناده صحيح ورواه أحمد (رقم ٧٧) وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (رقم ٢٨ و٢٩).

٤٥ ـ قال في مجمع الزوائد (٣٦/١٠) رواه البزار وحسن إسناده ورواه الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم خلاف. وفي الأصل يحيى بن محمد عن عباد وهو خطأ.

٤٦ ـ قال في مجمع الزوائد (٣١٩/٧) ورجاله قد وثقوا.

٤٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثَنَا عَطَّافُ بن خَالِدٍ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَعْمَلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَمْ عَلَى أَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ؟ قَالَ: «**بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ**»، قُلْتُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**».

٢ ـ نِسْبَةُ عُمَرَ بن الخَطَّابِ رضي الله عنه

٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا عَمْرُو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ لأَبِي بَكْرِ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ: مَنْ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ عَبْدِاللهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي الشِّفَاءُ بنتُ عَبْدِاللهِ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ أَنَّ لَبِيدَ بن رَبِيعَةَ، وَعَدِيَّ بن حَاتِمٍ قَدِمَا الْمَدِينَةَ، وَأَتَيَا الْمَسْجِدَ فَوَجَدَا عَمْرَو بن الْعَاصِ، فَقَالا: يَا ابْنَ الْعَاصِ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: أَنْتُمَا وَاللهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ، هُوَ الأَمِيرُ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، فَدَخَلَ عَمْرٌو عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: أَنْتَ الأَمِيرُ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، فَجَرَى الْكِتَابُ مِنْ يَوْمَئِذٍ.

١/٤٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ، ثَنَا زِيَادُ بن عَبْدِاللهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: عُمَرُ بنَ الْخَطَّابِ بن نُفَيْلِ بن عَبْدِالْعُزَّى بن رَبَاحِ بن عَبْدِاللهِ بن قُرْطِ بن رَزَاحِ بن عَدِيِّ بن كَعْبِ بن لُؤَيِّ بن غَالِبِ بن فِهْرِ بن مَالِكٍ يُكَنَّى أَبَا حَفْصٍ رضي الله عنه، وَأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بنتُ هِشَامِ بن الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن مَخْزُومٍ، وَأُمُّ حَنْتَمَةَ: الشِّفَاءُ بنتُ عَبْدِ قَيْسِ بن عَدِيِّ بن سَعِيدِ بن سَهْمِ بن عَمْرِو بن هُصَيْصِ بن كَعْبِ بن لُؤَيٍّ.

٢/٤٩ ـ وَحَدَّثَنَا بِهِ أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بن أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، ثَنَا جَدِّي، عُبَيْدُاللهِ بن زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

---

٤٧ ـ قال في مجمع الزوائد (١٩٤/٧) رواه أحمد (رقم (١٩) والبزار والطبراني ثم قال وعطاف وثقه ابن معين وجماعة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات إلا أن في رجال أحمد رجلاً مبهماً لم يسم.

٤٨ ـ قال في مجمع الزوائد (٦١/٩) ورجاله رجال الصحيح.

١/٤٩ ـ قال في مجمع الزوائد (٦١/٩) وهو صحيح عن ابن إسحاق.

صِفَةُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ

٥٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنْشُدُهُ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وَلا أَعْرِفُ أَصْحَابَهُ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ أَصْلَعُ، فَقِيلَ لِي: اسْكُتْ اسْكُتْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلاهُ، مَنْ هَذَا الَّذِي أَسْكُتُ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقِيلَ لِي: عُمَرُ بن الْخَطَّابِ.

٥١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بن أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قَالَ: خَرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي مَشْهَدٍ لَهُمْ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ أَصْلَعَ، أَعْسَرَ أَيْسَرَ، قَدْ أَشْرَفَ فَوْقَ النَّاسِ بِذِرَاعٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ غَلِيظٌ وَبُرْدُ قَطْرٍ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَاجِرُوا، وَلا تَهْجُرُوا، وَلا يَحْذِفَنَّ أَحَدُكُمُ الأَرْنَبَ بِعَصَاهُ أَوْ بِحَجَرٍ فَيَأْكُلَهَا، وَلْيُذَكِّ لَكُمُ الأَسَلُ وَالرِّمَاحُ وَالنَّبْلُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: عُمَرُ بن الْخَطَّابِ.

٥٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ ﷺ أَصْلَعَ شَدِيدَ الصَّلَعِ.

٥٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: رَكِبَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ ﷺ فَرَساً فَرَكَضَهُ، فَانْكَشَفَتْ فَخِذُهُ فَرَأَى أَهْلُ نَجْرَانَ عَلَى فَخِذِهِ شَامَةً سَوْدَاءَ، فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي نَجِدُ فِي كِتَابِنَا أَنَّهُ يُخْرِجُنَا مِنْ أَرْضِنَا.

---

٥٠ ـ وسيأتي بنفس السند (رقم ٨١٩) ورواه أيضاً (رقم ٨٤٤) ورواه أحمد (٤٣٥/٣) و(٢٤/٤) قال في المجمع (٦٦/٩) ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف وقال (١١٨/٨) رواه أحمد والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال أحدهما عند أحمد رجال الصحيح.

٥١ ـ قال في مجمع الزوائد (٣٤/٤) ورجاله موثقون. وسيأتي مختصراً برقم (٥٩) ورواه عبدالرزاق في المصنف (٨٥٣٣) والبيهقي (٢٤٨/٩).

٥٢ ـ قال في مجمع الزوائد (٦١/٩) ورجاله رجال الصحيح.

٥٣ ـ قال في مجمع الزوائد (٦١/٩) وإسناده حسن. وأبو عبيدة وإن لم يسمع من أبيه فأبو الأحوص سمع منه.

٥٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن [أَحْمَدَ بن] حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِسْحَاقُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ، قَالَ: رَأَيْتُ مَالِكَ بن أَنَسٍ وَافِرَ الشَّارِبِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَامِرِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ كَانَ إِذَا غَضِبَ فَتَلَ شَارِبَهُ، وَنَفَخَ.

٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ ﷺ يَأْخُذُ بِأُذُنِهِ يَعْنِي بِأُذُنِ نَفْسِهِ، ثُمَّ يَثِبُ عَلَى الْفَرَسِ.

٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ مَوْلاةٌ لَهُ أَنْ يَصْبُغَ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تُطْفِئِي نُورِي، كَمَا أَطْفَأَ فُلانٌ نُورَهُ.

٥٧ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حِمْيَرٍ، ثَنَا ثَابِتُ بن عَجْلانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ سُلَيْمَ بن عَامِرٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ عُمَرَ لا يُغَيِّرُ مِنْ لِحْيَتِهِ شَيْئاً.

٥٨ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُصَفَّى، ثَنَا سُوَيْدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا ثَابِتُ بن عَجْلانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ كَانَ لا يُغَيِّرُ شَيْبَتَهُ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَلا تُغَيِّرُ، وَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يُغَيِّرُ؟ قَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلامِ، كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، وَمَا أَنَا بِمُغَيِّرٍ شَيْبَتِي.

---

٥٤ ـ قال شيخنا في آداب الزفاف ص (١٢٠) وسنده صحيح. وأما الحافظ الهيثمي فقال في المجمع (١٦٦/٥) ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن أحمد وهو ثقة مأمون إلا أن عامر بن عبدالله بن الزبير لم يدرك عمر.

٥٥ ـ في إسناده عبدالله بن عمر العمري الكبير وهو ضعيف.

٥٦ ـ في المجمع (١٦١/٥) وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات.

٥٧ ـ في المجمع (١٦١/٥) ورجاله ثقات خلا بكر بن سهل قال الذهبي مقارب الحديث وضعفه النسائي.

٥٨ ـ قال في مجمع الزوائد (١٥٩/٥) رواه الطبراني في الأوسط وفيه طريق بن زيد قال العقيلي لا يتابع على هذا الحديث وقد روى حديثنا هذا. قلت ليس هو في سند الكبير وفيه محمد بن المصفى وسويد بن عبدالعزيز وثابت بن عجلان وقد اختلف فيهم. ورواه ابن حبان (١٤٧٧) من طريق آخر عن عمر.

٥٩ ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ أَعْسَرُ أَيْسَرُ ضَخْمٌ، إِذْ أَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ، كَأَنَّهُ عَلَى دَابَّةٍ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ ﵁.

٦٠ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن هِلالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ ﵁، رَجُلاً ضَخْماً، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بني سَدُوسٍ.

سِنُّ عُمَرَ وَوَفَاتُهُ وَفِي سِنِّهِ اخْتِلافٌ ﵁

٦١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكٍ، ثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: لِيَبْكِ الإِسْلامُ عَلَى مَوْتِ عُمَرَ ﵁»**.

٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بن أَبِي مَعْرُوفٍ الْمَوْصِلِيِّ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ ﵁ سَمِعْتُ صَوْتاً: لِيَبْكِ عَلَى الإِسْلامِ مَنْ كَانَ بَاكِياً فَقَدْ أَوْشَكُوا هَلْكَى وَمَا قَدِمَ الْعَهْدُ وَأَدْبَرَتِ الدُّنْيَا وَأَدْبَرَ خَيْرُهَا وَقَدْ مَلَّهَا مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالْوَعْدِ.

٦٣ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللهِ بن عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ، قَالَ: وَلِيَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ ﵁ عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ.

٦٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ

---

٥٩ ـ قال في مجمع الزوائد (٦١/٩) وإسناده حسن وتقدم مطولاً (رقم ٥١).

٦٠ ـ قال في مجمع الزوائد (٦١/٩) ورجاله ثقات.

٦١ ـ قال في مجمع الزوائد (٧٤/٩) وفيه كاتب مالك وهو متروك كذاب. قال أحمد كان يكذب وقال أبو داود كان يضع الحديث ولذا قال الحافظ متروك كذبه جماعة. فالحديث موضوع. ورواه أبو نعيم في الحلية (١٧٥/٢).

٦٢ ـ لم يتكلم عليه الهيثمي. ومعروف بن أبي معروف قال الذهبي مجهول وقال ابن عدي يسرق الحديث.

٦٣ ـ قال في مجمع الزوائد (٧٨/٩) وإسناده حسن.

٦٤ ـ قال في مجمع الزوائد (٧٨/٩) ورجاله ثقات. ورواه عبدالرزاق في المصنف (٦٧٩٠) إلا أن فيه ابن ست وخمسين.

أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسِتِّينَ سَنَةً.

٦٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا هُشَيْمٌ، أنا دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ.

٦٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ﷺ، قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَقُبِضَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَقُبِضَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

٦٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُتِلَ عُمَرُ ﷺ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسِتِّينَ سَنَةً.

٦٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: مَاتَ عُمَرُ ﷺ، عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

٦٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا هُشَيْمٌ، أنا عَلِيُّ بن زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِاللهِ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن نَصْرٍ الصَّائِغُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: تُوُفِّيَ عُمَرُ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

٧١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا جَرِيرُ بن حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَاتَ عُمَرُ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَقَالَ: أَسْرَعَ إِلَيَّ الشَّيْبُ مِنْ قِبَلِ أَخْوَالِي بني الْمُغِيرَةِ.

---

٦٦ ـ تقدم (٢٩).

٦٧ ـ قال في مجمع الزوائد (٧٨/٩) وإسناده حسن.

٦٨ ـ ورواه عبدالرزاق في المصنف (٦٧٩١).

٦٩ ـ قال في مجمع الزوائد (٧٨/٩-٧٩) ورجاله ثقات. قال شيخنا محب الله شاه: وفي إسناده علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف.

٧٠ ـ انظر ما بعده.

٧١ ـ قال في مجمع الزوائد (٧٩/٩) ورجاله رجال الصحيح.

٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْحَارِثُ بن يُوسُفَ الأَنْصَارِيُّ، مِنْ بني الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ، عَنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: دُفِنَ عُمَرُ ﷺ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، لأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ.

٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: اسْتُخْلِفَ عُمَرُ ﷺ، فِي رَجَبٍ سَنَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَقُتِلَ فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، فَأَقَامَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الطَّعْنَةِ، ثُمَّ مَاتَ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ، وَوَلِيَ غُسْلَهُ ابْنُهُ عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ، وَكَفَّنَهُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ، وَدُفِنَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَطُعِنَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ لِتِسْعٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، وَكَانَ سِنُّهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ فِيمَا سَمِعْتُ مَالِكَ بن أَنَسٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ بَلَغَ سِنَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، وَبَعْضُ النَّاسِ، يَقُولُ: لِتِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَبَعْضُهُمْ، يَقُولُ: ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَتْ خِلافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّاماً.

٧٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بن سَعْدٍ، قَالَ: قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ ﷺ، مَصْدَرَ الْحَاجِّ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ.

٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، قَالَ: يُقَالُ: قُتِلَ عُمَرُ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ، وَالثَّبْتُ أَنَّهُ كَانَ ابْنَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

٧٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: تُوُفِّيَ عُمَرُ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، وَكَانَتْ خِلافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ.

٧٧ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا عَمْرُو بن الرَّبِيعِ بن طَارِقٍ، أنا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ طُعِنَ فِي السَّحَرِ، طَعَنَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلامُ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، وَكَانَ مَجُوسِياً.

---

٧٢ ـ قال في مجمع الزوائد (٧٩/٩) وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

٧٣ ـ لم يتكلم عليه الهيثمي وأبو الزنباع ثقة فهو صحيح إلى يحيى بن بكير.

٧٤ ـ قال في مجمع الزوائد (٧٩/٩) ورجاله ثقات.

٧٥ ـ وهو صحيح إلى عمرو بن علي.

٧٦ ـ وهو صحيح إلى أبي بكر بن أبي شيبة.

٧٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن جَابِرِ بن الْبَحْتَرِيِّ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أَرْسَلُوا إِلَى طَبِيبٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَسَقَاهُ لَبَناً، فَخَرَجَ اللَّبَنُ أَبْيَضَ مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَّةِ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ: اعْهَدْ عَهْدَكَ فَمَا أَرَاكَ تُمْسِي، فَقَالَ: صَدَقَنِي.

٧٩ ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، ثَنَا يُوسُفُ بن مُوسَى الْقَطَّانُ، ثَنَا سَلَمَةُ بن الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن يَسَارٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مَوْتَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ.

وَمَا أَسْنَدَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى بن أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ**».

٨١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ: وَأَبِي، فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ عز وجل يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ**».

٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا يُونُسُ بن عُبَيْدِاللهِ الْعُمَيْرِيُّ، ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: اتَّهِمُوا الرَّأْيَ عَلَى الدِّينِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَرُدُّ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِرَأْيِي اجْتِهَاداً، فَوَاللهِ مَا آلُو عَنِ الْحَقِّ، وَذَلِكَ يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَالْكِتَابُ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ

---

٧٨ ـ قال في مجمع الزوائد (٧٨/٨) ورجاله رجال الصحيح.

٧٩ ـ قال في مجمع الزوائد (٧٨/٩) ورجاله ثقات.

٨٠ ـ ورواه أحمد (رقم ٤٦٦٢ و٤٩٤٩) ومسلم (٣٠٦) والنسائي (١٣٩/١).

٨١ ـ ورواه مالك (٣١٨/٣) وأحمد (١٨/١ و١٩ و٣٢ و٣٦ و٤٢) والبخاري (٦٦٤٧) ومسلم (١٦٤٦) وأبو داود (٢٢٣٣) والترمذي (١٥٧٣) والنسائي (٥/٧).

٨٢ ـ ورواه أبو يعلى ( ) ونسبه إليه فقط في مجمع الزوائد (١٧٩/١) وقال ورجاله موثقون وإن كان فيهم مبارك بن فضالة. وهو مدلس وقد عنعن. ورواه البيهقي في المدخل (ص ٣٦ من مخطوطتي) ولم أره في مسند أبي يعلى ولعله كلمة الطبراني حرفت إلى أبي يعلى.

وَأَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: اكْتُبُوا بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالُوا: تَرَانَا قَدْ صَدَّقْنَاكَ بِمَا تَقُولُ؟ وَلَكِنَّكَ تَكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَرَضِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبَيْتُ، حَتَّى قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَرَانِي أَرْضَى وَتَأْبَى أَنْتَ؟**» قَالَ: فَرَضِيتُ.

٨٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي: مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي خَلَّصَكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ ضَرَبُوكَ؟ قَالَ: ذَاكَ الْعَاصُ بن وَائِلٍ السَّهْمِيُّ.

٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بن عَبْدِاللهِ بن أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُمَرَ ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، وَخَرَجَ بِالْعَبَّاسِ مَعَهُ يَسْتَسْقِي، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قَحَطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا ﷺ، تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ بنبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلامُ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُ.

٨٥ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ لِعَبْدِاللهِ بن عُمَرَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَلَيْنَا أَمِيرٌ: مَنْ أُعْطِيَ بِدِرْهَمٍ مِئَةَ دِرْهَمٍ فَلْيَأْخُذْهَا، فَقَالَ ابْنُ عمر: سَمِعْتُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِباً، إِلا مِثْلاً بِمِثْلٍ، لا زِيَادَةَ فَمَا زَادَ فَهُوَ رِباً**»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ فَاسْأَلْ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ فَسَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، فَاسْتَغْفَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: هَذَا رَأْيٌ رَأَيْتُهُ.

٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ: سَافَرْتُ مَعَ سَعْدٍ، فَبَالَ وَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَمَّ النَّاسَ، فَعِبْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَرْضَى بِأَبِيكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنِّي

---

٨٣ ـ قال في مجمع الزوائد (٦٥/٩) ورجاله ثقات إلا ابن إسحاق مدلس. ورواه البزار مطولاً.
٨٤ ـ ورواه البخاري (رقم ١٠١٠ و٣٧١٠) والإسماعيلي وابن حبان في صحيحه كما في الفتح (٤٩٧/٢).
٨٦ ـ ورواه مالك (٤٥/١-٤٦) وأحمد (٨٧ و٨٨) والبخاري (٢٠٢) والإسماعيلي وابن خزيمة (١٨٤).

بُلْتُ، ثُمَّ تَوَضَّأْتُ فَمَسَحْتُ عَلَى خُفِّي، ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ وَأَصَبْتَ السُّنَّةَ، قَالَ: إِنَّ ابْنَكَ عَبْدُاللهِ عَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ، أَنْتَ كُنْتَ أَكْبَرَ مِنْهُ وَأَعْلَمَ.

٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ الأُوَيْسِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن عَبْدِالْمَلِكِ النَّوْفَلِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ثَمَنُ الْقَيْنَةِ سُحْتٌ، وَغِنَاؤُهَا حَرَامٌ، وَالنَّظَرُ إِلَيْهَا حَرَامٌ، وَثَمَنُهَا مِثْلُ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ سُحْتٌ، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ عَلَى السُّحْتِ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ**».

٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، أنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ، ثَنَا يَزِيدُ بن عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ يَزِيدَ بن خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كان إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ يَأْتِيهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَيَقُولَ لَهَا: «**يَا بنيَّةُ، إِنَّ فُلاناً قَدْ خَطَبَكِ، فَإِنْ كَرِهْتِيهِ فَقُولِي لا، فَإِنَّهُ لا يَسْتَحِيي أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ لا، وَإِنْ أَحْبَبْتِ فَإِنَّ سُكُوتَكِ إِقْرَارٌ**».

٨٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي الصَّعْبُ بن حَكِيم بن شَرِيكِ بن نَمْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: ضِفْتُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَيْلَةً فَأَطْعَمَنِي كُسُوراً مِنْ رَأْسِ بَعِيرٍ بَارِدٍ، وَأَطْعَمْنَا زَيْتاً، وَقَالَ: هَذَا الزَّيْتُ الْمُبَارَكُ الَّذِي قَالَ اللهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ.

٣ ـ نِسْبَةُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه

٩٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن شَاهِينَ، ثَنَا مُصْعَبُ بن عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عُثْمَانُ بن عَفَّانَ بن أَبِي الْعَاصِ بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ بن كِلابِ بن مُرَّةَ بن كَعْبِ بن لُؤَيِّ بن غَالِبِ بن فِهْرٍ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو، وَيُقَالُ: أَبَا عَبْدِاللهِ، وَأُمُّ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ: أَرْوَى بنتُ كَرِيزِ بن رَبِيعَةَ بن حَبِيبِ بن عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّ أَرْوَى:

---

٨٧ ـ قال في مجمع الزوائد (٩١/٤) وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي وهو متروك ضعفه جمهور الأئمة ونقل عن ابن معين في رواية لا بأس به وضعفه في أخرى.

٨٨ ـ وفيه يزيد بن عبدالملك وقد تقدم أنه متروك. انظر المجمع (٢٧٨/٤).

٨٩ ـ فيه الصعب بن حكيم قال الذهبي لا يعرف ولا اعتداد بذكر ابن حبان له في الثقات. وأبوه حكيم لا يكاد يعرف كما قال الذهبي. بل فيه ثلاثة مجهولون.

٩٠ ـ قال في مجمع الزوائد (٨٠/٩) ورجاله ثقات.

أُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءُ بنتُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُمُّ أُمِّ حَكِيمٍ: فَاطِمَةُ بنتُ عُمَرَ بن عَائِذِ بن عِمْرَانَ بن مَخْزُومٍ، وَهِيَ جَدَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَبِيهِ.

٩١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن شَبِيبٍ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن يَحْيَى الشَّجَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حَازِمِ بن حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، قَالَ: أَسْلَمَتْ أُمُّ عُثْمَانَ ﵄، أَرْوَى بنتُ كَرِيزٍ.

صِفَةُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ وَسِنُّهُ ﵁

٩٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بن يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادِ بن الْهَادِ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ﵁ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، عَلَيْهِ إِزَارٌ عَدَنِيٌّ غَلِيظٌ، ثَمَنُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ أَوْ خَمْسَةٌ، وَرَيْطَةٌ كُوفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ، ضَرْبُ اللَّحْمِ، طَوِيلُ اللِّحْيَةِ، حَسَنُ الْوَجْهِ.

٩٣ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا خَالِدُ بن نِزَارٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن يَحْيَى بن طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بن طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ ﵁، يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصاً، وَكَانَ أَجْمَلَ النَّاسِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَصْفَرَانِ إِزَارٌ، وَرِدَاءٌ حَتَّى يَأْتِيَ الْمِنْبَرَ، فَيَجْلِسَ عَلَيْهِ.

٩٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا الرَّبِيعُ بن بَدْرٍ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن حَزْمٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ﵁، فَمَا رَأَيْتُ قَطُّ ذَكَراً، وَلا أُنْثَى أَحْسَنَ وَجْهاً مِنْهُ.

٩٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بن بَشِيرٍ، ثَنَا حُجْرُ بن الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَوْفٍ الْقَارِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ﵁، أَبْيَضَ اللِّحْيَةِ.

---

٩١ ـ تقدم الكلام عليه في رقم (٣). ورواه الحاكم (٦٤/٤) وابن أبي عاصم كما في الإصابة (٢٢٨/٤).

٩٢ ـ قال في مجمع الزوائد (٨٠/٩) وإسناده حسن. ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٦٠/١) قلت: ابن لهيعة ضعيف.

٩٣ ـ فيه المقدام بن داود وهو ضعيف كما في المجمع (٨٠/٩).

٩٤ ـ قال في مجمع الزوائد (٨٠/٩) وفيه الربيع بن بدر وهو متروك.

٩٥ ـ قال في مجمع الزوائد (٨٠/٩) وفيه لم أعرفه.

٩٦ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه، أَصْفَرَ اللِّحْيَةِ.

٩٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثنا مَوْلًى لِعُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه، بِصَحْفَةٍ فِيهَا لَحْمٌ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَرُقَيَّةُ جَالِسَةٌ، فَمَا رَأَيْتُ اثْنَيْنِ أَحْسَنَ مِنْهُمَا رضي الله عنهما، فَجَعَلْتُ مَرَّةً أَنْظُرُ إِلَى رُقَيَّةَ، وَمَرَّةً أَنْظُرُ إِلَى عُثْمَانَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ، قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: **«أَدَخَلْتَ عَلَيْهِمَا؟»** قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: **«هَلْ رَأَيْتَ زَوْجاً أَحْسَنَ مِنْهُمَا»**، قُلْتُ: لا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ جَعَلْتُ أَنْظُرُ مَرَّةً إِلَى رُقَيَّةَ وَمَرَّةً إِلَى عُثْمَانَ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رحمه الله: وَهَذَا كَانَ قَبْلَ نُزُولِ آيَةِ الْحِجَابِ.

٩٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن عَبْدِاللهِ، وَلَدُ قَيْسِ بن مَخْرَمَةَ بن الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ الْقُرَشِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ وَهِيَ تَغْسِلُ رَأْسَ عُثْمَانَ رضي الله عنهما، فَقَالَ: **«يَا بنيَّةُ، أحْسِني إِلَى أَبِي عَبْدِاللهِ فَإِنَّهُ أَشْبَهُ أَصْحَابِي بِي خُلُقاً»**.

٩٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْخَلِيلُ بن عَمْرٍو ثنا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، امْرَأَةِ عُثْمَانَ رضي الله عنه، وَفِي يَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ اللهِ ﷺ آنِفاً رَجَّلْتُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: **«كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِاللهِ؟»** قُلْتُ: بِخَيْرٍ، قَالَ: **«أَكْرِمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقاً»**.

سِنُّ عُثْمَانَ وَوَفَاتُهُ رضي الله عنه

١٠٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ (ح).

---

٩٦ ـ وفيه المقدام بن داود وتقد أنه ضعيف قاله في المجمع (٨٠/٩).

٩٧ ـ قال في مجمع الزوائد (٨٠/٩) فيه راوٍ لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح.

٩٨ ـ قال في مجمع الزوائد (٨١/٩) ورجاله ثقات.

٩٩ ـ قال في المجمع (٨١/٩) وفيه محمد بن عبدالله يروي عن المطلب ولم أعرفه. ويظهر أن في مخطوطاتنا تحريفاً والصحيح عن محمد بن عبدالله عن المطلب بن عبدالله كما في نسخة الظاهرية الثانية.

١٠٠ ـ ورواه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند (رقم ٥٤٦) وقال في المجمع (٢٣٣/٧) ورجاله رجال الصحيح. ولم ينسبه هنا إلى الطبراني.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانَ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رضي الله عنه، فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

١٠١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بن بَكَّارٍ، يَقُولُ: قُتِلَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رضي الله عنه، يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ صَائِماً.

١٠٢ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ.

١٠٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفَّى، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ.

١٠٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.

١٠٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ.

١٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ، قَالَ: كَانَتْ خِلافَةُ عُثْمَانَ رضي الله عنه، ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

---

١٠١ ـ صحيح إلى الزبير بن بكار.

١٠٢ ـ ورواه أحمد (٥٥٠) وعبدالله لم يدرك عثمان فهو منقطع ونسبه الهيثمي (٢٣٢/٧) إلى عبدالله. وهو من رواية الإمام وليس من رواية عبدالله. ومثله (رقم ١٠٣).

١٠٣ ـ في المجمع (٢٣٢/٧) رواه عبدالله ( ) والطبراني وابن عقيل لم يدرك القصة وفيه خلاف. قلت: بل رواه أحمد (٥٥٠).

١٠٤ ـ وسيأتي برقم (١٠٨).

١٠٦ ـ في المجمع (٩٩/٩) وإسناده حسن. قلت وعبدالله بن صالح ضعيف. قال شيخنا محب الله شاه: الأولى أن يعل بعبدالله بن عمر الراوي عن ابن شهاب، فإنه ضعيف.

١٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: كَانَتِ الشُّورَى فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه، لِثَلاثٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ قُتِلَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، تَمَامَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، وَسِنُّهُ ثَمَانٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً، وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، وَكَانَتْ وِلايَةُ عُثْمَانَ رضي الله عنه، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

١٠٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا الْحَسَنُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو هِلالٍ، ثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ عُثْمَانَ رضي الله عنه قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ، أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

١٠٩ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن الْمَاجِشُونِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكاً، يَقُولُ: قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، فَأَقَامَ مَطْرُوحاً عَلَى كُنَاسَةِ بني فُلانٍ ثَلاثاً، فَأَتَاهُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فِيهِمْ جَدِّي مَالِكُ بن أَبِي عَامِرٍ، وَحُوَيْطِبُ بن عَبْدِالْعُزَّى، وَحَكِيمُ بن حِزَامٍ، وَعَبْدُاللهِ بن الزُّبَيْرِ، وَعَائِشَةُ بنتُ عُثْمَانَ مَعَهُمْ مِصْبَاحٌ فِي حِقٍّ، فَحَمَلُوهُ عَلَى بَابٍ، وَإِنَّ رَأْسَهُ، يَقُولُ عَلَى الْبَابِ طَقْ طَقْ حَتَّى أَتَوْا بِهِ الْبَقِيعَ، فَاخْتَلَفُوا فِي الصَّلاةِ عَلَيْهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بن حِزَامٍ أَوْ حُوَيْطِبُ بن عَبْدِالْعُزَّى شَكَّ عَبْدُالرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَادُوا دَفْنَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بني مَازِنٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لَئِنْ دَفَنْتُمُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، لأُخْبِرَنَّ النَّاسَ، فَحَمَلُوهُ حَتَّى أَتَوْا بِهِ إِلَى حَشِّ كَوْكَبٍ، فَلَمَّا دَلُّوهُ فِي قَبْرِهِ صَاحَتْ عَائِشَةُ بنتُ عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ: اسْكُتِي فَوَاللَّهِ لَئِنْ عُدْتِ لأَضْرِبَنَّ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكِ، فَلَمَّا دَفَنُوهُ وَسَوَّوْا عَلَيْهِ التُّرَابَ، قَالَ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ: صِيحِي مَا بَدَا لَكِ أَنْ تَصِيحِي، قَالَ مَالِكٌ وَكَانَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رضي الله عنه قَبْلَ ذَلِكَ يَمُرُّ بِحُشِّ كَوْكَبٍ، فَيَقُولُ: لَيُدْفَنَنَّ هَهُنَا رَجُلٌ صَالِحٌ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: الْحُشُّ: الْبُسْتَانُ.

١١٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بن الضَّحَّاكِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، أنا مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ الرَّحَبِيُّ، ثَنَا سَهْمُ بن حُبَيْشٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ قَتْلَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَيْنَا قُلْتُ: لَئِنْ تَرَكْتُمْ صَاحِبَكُمْ حَتَّى يُصْبِحَ

---

١٠٧ ـ في المجمع (٩٩/٩) ورجاله ثقات.

١٠٨ ـ ورواه أحمد (٥٤٧) ورجاله إلى قتادة ثقات كما في المجمع (٩٩/٩) إلا أن قتادة لم يدرك عثمان.

١٠٩ ـ قال في المجمع (٩٥/٩) ورجاله ثقات. وانظر الاستيعاب (١٠٧٤/٣- ١٠٤٨).

١١٠ ـ قال في المجمع (٩٥/٩) وفيه عبدالوهاب بن الضحاك وهو متروك.

مَثَّلُوا بِهِ، فَانْطَلِقُوا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَأَمْكَنَّا لَهُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ حَمَلْنَاهُ وَغَشِيَنَا سَوَادٌ مِنْ خَلْفِنَا، فَهِبْنَاهُمْ حَتَّى كِدْنَا أَنْ نَتَفَرَّقَ عَنْهُ، فَنَادَى مُنَادٍ: لا رَوْعَ عَلَيْكُمْ، اثْبُتُوا، فَإِنَّا قَدْ جِئْنَا لِنَشْهَدَهُ مَعَكُمْ، وَكَانَ ابْنُ حُبَيْشٍ، يَقُولُ: هُمْ وَاللهِ الْمَلائِكَةُ.

١١١ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمُنْعِمِ بن بَشِيرٍ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن غُرَابٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، وَعَنْ يَمِينِهِ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ، وَعَنْ يَسَارِهِ مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ، إِذْ جَاءَ غُرَابُ بن فُلانٍ الصَّيْدَنِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَقُولُ فِي عُثْمَانَ؟ فَبَدَرَهُ الرَّجُلانِ، فَقَالا: عَمَّ تَسْأَلُ؟ عَنْ رَجُلٍ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ وَنَافَقَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ لَهُمَا: لَسْتُ إِيَّاكُمَا أَسْأَلُ، وَلا إِلَيْكُمَا جِئْتُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَسْتُ أَقُولُ مَا قَالا، فَقَالا لَهُ جَمِيعاً: فَلِمَ قَتَلْنَاهُ إِذاً؟ قَالَ: وُلِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَسَاءَ الْوَلايَةَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ، وَجَزِعْتُمْ، فَأَسَأْتُمُ الْجَزَعَ، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَعُثْمَانُ كَمَا قَالَ اللهُ عز وجل: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾ [الحجر: ٤٧].

١١٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثَنَا مُجَالِدُ بن سَعِيدٍ، عَنْ عُمَيْرِ بن زَوْدِيٍّ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ رضي الله عنه النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ وَاللهِ لَئِنْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ إِلا مَنْ قَتَلَ عُثْمَانَ، لا أَدْخُلُهَا، وَلَئِنْ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِلا مَنْ قَتَلَ عُثْمَانَ لا أَدْخُلُهَا، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ قِيلَ لَهُ: تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ فَرَّقْتَ عَلَيْكَ بِهَا أَصْحَابَكَ، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: أَلا إِنَّ اللهَ عز وجل قَتَلَ عُثْمَانَ وَأَنَا مَعَهُ.

قَالَ حَمَّادٌ، وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بن الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، قَالَ: كَلِمَةٌ قُرَشِيَّةٌ لَهَا وَجْهَانِ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: كَأَنَّهُ يَعْنِي: أَنَّ اللهَ تَعَالَى قَتَلَهُ وَأَنَا مَعَهُ مَقْتُولٌ رضي الله عنهما.

١١٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثَنَا مُجَالِدُ بن

---

١١١ ـ قال في المجمع (٩/٩٧) وفيه عبدالمنعم بن بشير ولا يحل الاحتجاج به.

١١٢ ـ قال في المجمع (٩/٩٨) وفيه مجالد والأكثرون على تضعيفه وعمير لم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح.

١١٣ ـ قال في المجمع (٧/٢٤٥) وعمير لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وفيه خلاف. وكذا قال فيه (٩/٩٨).

سَعِيدٍ، عَنْ عُمَيْرِ بن زَوْدِيٍّ، قَالَ: خَطَبَهُمْ عَلِيٌّ رضي الله عنه، فَقَطَعُوا عَلَيْهِ خُطْبَتَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا وَهَنْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلاً، مَثَلَ ثَلاثَةِ أَثْوَارٍ وَأَسَدٍ اجْتَمَعْنَ فِي أَجَمَةٍ أَسْوَدَ، وَأَحْمَرَ، وَأَبْيَضَ، وَكَانَ الأَسَدُ إِذَا أَرَادَ وَاحِداً مِنْهُنَّ اجْتَمَعْنَ عَلَيْهِ فَامْتَنَعْنَ عَلَيْهِ، فَقَالَ الأَسَدُ لِلأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ: إِنَّمَا يَفْضَحُنَا فِي أَجَمَتِنَا، وَيُشْهِرُنَا هَذَا الأَبْيَضُ، فَدَعَانِي حَتَّى آكُلَهُ، فَلَوْنُكُمَا عَلَى لَوْنِي، وَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكُمَا، فَحَمَلَ عَلَيْهِ الأَسَدُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَتَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلأَسْوَدِ: إِنَّمَا يَفْضَحُنَا وَيُشْهِرُنَا فِي أَجَمَتِنَا هَذَا الأَحْمَرُ، فَدَعْنِي حَتَّى آكُلَهُ، فَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكَ، وَلَوْنُكَ عَلَى لَوْنِي، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلأَسْوَدِ: إِنِّي آكُلُكَ، قَالَ: دَعْنِي أُصَوِّتُ ثَلاثَةَ أَصْوَاتٍ، فَقَالَ: أَلا إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الأَبْيَضُ، أَلا إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الأَبْيَضُ، أَلا إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الأَبْيَضُ، أَلا إِنَّمَا وَهَنْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ.

١١٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن أَبِي جَعْفَرٍ، ثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَقِيَ مَسْرُوقٌ الأَشْتَرَ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ لِلأَشْتَرِ: قَتَلْتُمْ عُثْمَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ قَتَلْتُمُوهُ صَوَّاماً قَوَّاماً، قَالَ: فَانْطَلَقَ الأَشْتَرُ فَأَخْبَرَ عَمَّاراً رضي الله عنه، فَأَتَى عَمَّارٌ مَسْرُوقاً، فَقَالَ: وَاللهِ لَيُجْلَدَنَّ عَمَّارٌ، وَلَيُسَيَّرَنَّ أَبَا ذَرٍّ، وَلَيَحْمِيَنَّ الْحِمَى، وَتَقُولُ: قَتَلْتُمُوهُ صَوَّاماً قَوَّاماً، فَقَالَ لَهُ مَسْرُوقٌ: فَوَاللَّهِ مَا فَعَلْتُمْ وَاحِداً مِنْ ثِنْتَيْنِ، مَا عَاقَبْتُمْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ، وَمَا صَبَرْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ حَجَراً، قَالَ: وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: وَمَا وَلَدَتْ هَمْدَانِيَّةٌ مِثْلَ مَسْرُوقٍ.

١١٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ، قَالَ: اجْتَمَعْنَا فِي دَارِ مَخْرَمَةَ بَعْدَمَا قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه نُرِيدُ الْبَيْعَةَ، فَقَالَ أَبُو جَهْم بن حُذَيْفَةَ: إِنَّا مَنْ بَايَعَنَا مِنْكُمْ فَإِنَّا لا نَحُولُ دُونَ قِصَاصٍ، فَقَالَ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ: أَمَّا مِنْ دَم عُثْمَانَ فَلا، فَقَالَ أَبُو جَهْم: يَا ابْنَ سُمَيَّةَ وَاللهِ لَتُقَادَنَّهُ مِنْ جَلَدَاتٍ جُلِدْتَهَا، وَلا يُقَادُ لِدَمِ عُثْمَانَ رضي الله عنه. فَانْصَرَفُوا يَوْمَئِذٍ عَنْ غَيْرِ بَيْعَةٍ.

---

١١٤ ـ قال في المجمع (٩٥/٩) وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري وهو ضعيف لغفلته. ورواه من طريقه أبو نعيم في الحلية (٥٧/١). قلت ومجالد فيه كلام.

١١٥ ـ قال شيخنا محب الله شاه: في سنده أحمد بن يحيى بن حميد الطويل ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكره ابن حبان في ثقاته.

١١٦ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْحَسَنِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، أنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَثَّابٌ، وَكَانَ مِمَّنْ أَدْرَكَهُ عِتْقُ عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَكَانَ يَقُومُ بَيْنَ يَدَيْ عُثْمَانَ، قَالَ: بَعَثَنِي عُثْمَانُ فَدَعَوْتُ لَهُ الأَشْتَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَأَظُنُّهُ، قَالَ: فَطَرَحْتُ لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وِسَادَةً، وَلَهُ وِسَادَةٌ، فَقَالَ: يَا أَشْتَرُ، مَا يُرِيدُ النَّاسُ مِنِّي؟ قَالَ: ثَلاثاً مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: يُخَيِّرُونَكَ بَيْنَ أَنْ تَخْلَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ، فَتَقُولَ: هَذَا أَمْرُكُمْ، فَاخْتَارُوا لَهُ مَنْ شِئْتُمْ، وَبَيْنَ أَنْ تَقُصَّ مِنْ نَفْسِكَ، فَإِنْ أَبَيْتَ هَذَيْنِ فَإِنَّ الْقَوْمَ قَاتِلُوكَ، قَالَ: مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ؟ قَالَ: مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ، قَالَ: أَمَّا أَنْ أَخْلَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ فَمَا كُنْتُ لأَخْلَعَ سِرْبَالاً سُرْبِلْتُهُ، قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: قَالَ: وَاللهِ لأَنْ أُقَدَّمَ فَيُضْرَبَ عُنُقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلَعَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَهَذَا أَشْبَهُ بِكَلامِ عُثْمَانَ، وَأَمَّا أَنْ أَقُصَّ مِنْ نَفْسِي، فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَيَّ بَيْنَ يَدَيْ كَانَا يُعَاقِبَانِ، وَمَا يَقُومُ بَدَنِي لِلقِصَاصِ.

وَأَمَّا أَنْ تَقْتُلُونِي فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُونِي لا تُحَابُّونَ بَعْدِي أَبَداً، وَلا تُقَاتِلُونَ بَعْدِي عَدُوّاً جَمِيعاً أَبَداً، فَقَامَ الأَشْتَرُ فَانْطَلَقَ، فَمَكَثْنَا، فَقُلْنَا: لَعَلَّ النَّاسَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ ذِئْبٌ فَاطَّلَعَ مِنْ بَابٍ، ثُمَّ رَجَعَ، ثُمَّ جَاءَ مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ فِي ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، فَقَالَ بِهَا، وَقَالَ بِهَا، حَتَّى سَمِعْتُ وَقْعَ أَضْرَاسِهِ، وَقَالَ مَا أَغْنَى عَنْكَ مُعَاوِيَةُ، مَا أَغْنَى عَنْكَ ابْنُ عَامِرٍ، مَا أَغْنَى عَنْكَ كُتُبُكَ، قَالَ: أَرْسِلْ لِحْيَتِي يَا ابْنَ أَخِي، أَرْسِلْ لِحْيَتِي يَا ابْنَ أَخِي، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ اسْتَدْعَى رَجُلاً مِنَ الْقَوْمِ بِعَيْنِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ حَتَّى وَجَأَهُ بِهِ فِي رَأْسِهِ، قُلْتُ: ثُمَّ مَهْ، قَالَ: ثُمَّ تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ وَاللهِ حَتَّى قَتَلُوهُ.

١١٧ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بن أَبِي حُذَيْفَةَ بن عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ، وَكَعْباً، رَكِبَا سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: يَا كَعْبُ، أَمَا تَجِدُ سَفِينَتَنَا هَذِهِ فِي التَّوْرَاةِ كَيْفَ تَجْرِي؟ فَقَالَ: لا وَلَكِنْ أَجِدُ فِيهَا رَجُلاً أَشْقَى الْفِتْيَةِ مِنْ قُرَيْشٍ يَنْزُو فِي الْفِتْنَةِ كَمَا يَنْزُو الْحِمَارُ، لا تَكُنْ أَنْتَ هُوَ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: فَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ هُوَ.

---

١١٦ ـ قال في المجمع (٢٣٢/٧) ورجاله رجال الصحيح غير وثاب وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد.

١١٧ ـ قال في المجمع (٢٣١/٧) ورجاله رجال الصحيح.

١١٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ الْبَغْدَادِيُّ، وَإِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن خِدَاشٍ، ثَنَا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُبَارَكٌ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي سَيَّافُ عُثْمَانَ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: ارْجِعِ ابْنَ أَخِي فَلَسْتَ بِقَاتِلِي، قَالَ: وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَاكَ؟ قَالَ: لأَنَّهُ أُتِيَ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ سَابِعِكَ فَحَنَّكَكَ، وَدَعَا لكَ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: ارْجِعِ ابْنَ أَخِي فَلَسْتَ بِقَاتِلِي، قَالَ: بِمَ تَدْرِي ذَلِكَ؟ قَالَ: لأَنَّهُ أُتِيَ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ سَابِعِكَ فَحَنَّكَكَ وَدَعَا لكَ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَنْتَ قَاتِلِي، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ يَا نَعْثَلُ؟ قَالَ: لأَنَّهُ أُتِيَ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ سَابِعِكَ لِيُحَنِّكَكَ وَيَدْعُو لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَخَرِيْتَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَوَثَبَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ: إِنْ تَفْعَلْ كَانَ يَعِزُّ عَلَى أَبِيكَ أَنْ تَسُوءَهُ، قَالَ: فَوَجَأَهُ فِي نَحْرِهِ بِمَشَاقِصَ كَانَتْ فِي يَدِهِ.

١١٩ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْبَاقِي الأَذَنِيُّ، ثَنَا الْمُسَيَّبُ بن وَاضِحٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بن يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ الرَّجُلُ يَدَ عُثْمَانَ، قَالَ: إِنَّهَا لأَوَّلُ يَدٍ خَطَّتِ الْمُفَصَّلَ.

١٢٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن سَالِمٍ، أَنَّ عُمَيْرَ بن رَبِيعَةَ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ أَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ الأَحْبَارِ، فَقَالَ: يَا كَعْبُ، كَيْفَ تَجِدُ نَعْتِي؟ قَالَ: أَجِدُ نَعْتَكَ قَرْناً مِنْ حَدِيدٍ، قَالَ: وَمَا قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ؟ قَالَ: أَمِيرٌ سَدِيدٌ لا تَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَكَ خَلِيفَةٌ تَقْتُلُهُ فِئَةٌ ظَالِمَةٌ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ الْبَلاءُ.

١٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بن زَيْدٍ، يَقُولُ: وَاللهِ لَوِ انْقَضَّ أَحَدٌ فِيمَا فَعَلْتُمْ بِابْنِ عَفَّانَ لَكَانَ مَحْقُوقاً أَنْ يَنْقَضَّ.

---

١١٨ ـ قال في المجمع (٩٤/٩) وفيه سياف عثمان ولم يسم وبقية رجاله وثقوا. قالوا شيخنا محب الله: وفي سنده مبارك وهو ابن فضالة وهو يدلس ويسوي وقد عنعن.

١١٩ ـ قال في مجمع الزوائد (٩٤/٩) وإسناده حسن. قال شيخنا محب الله: لم يشهد أبو سلمة الوقعة.

١٢٠ ـ قال في المجمع (٦٦/٩) ورجاله ثقات. قال شيخنا محب الله: عمير بن ربيعة لم يوثقه غير ابن حبان ثم إنه يظهر لي أن بينه وبين عمر رضي الله عنه انقطاعاً والله أعلم.

١٢١ ـ ورواه البخاري في باب إسلام سعيد بن زيد. وإسلام عمر ومن اختار الضرب.

١٢٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، وَالْحَسَنُ بن الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، وعلي بن عبدالعزيز، قَالُوا: ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا الصَّعْقُ بن حَزْنٍ، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيُّ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَطْلُبُوا بِدَمِ عُثْمَانَ لَرُجِمُوا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ.

١٢٣ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أُمَيَّةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا قُرَّةُ بن خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: أُخِذَ الْفَاسِقُ مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ فِي شِعْبٍ مِنْ شِعَابِ مِصْرَ، فَأُدْخِلَ فِي جَوْفِ حِمَارٍ فَأُحْرِقَ.

١٢٤ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَوْرٍ النَّهْمِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه، قَالَ: لَقَدِ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ رَبِّي عَشْراً، إِنِّي لَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ فِي الإِسْلامِ، وَمَا تَغَنَّيْتُ، وَلا تَمَنَّيْتُ، وَلا وَضَعْتُ يَمِينِي عَلَى فَرْجِي، مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَا مَرَّتْ عَلَيَّ جُمُعَةٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلا وَأَنَا أُعْتِقُ فِيهَا رَقَبَةً، إِلا أَنْ لا يَكُونَ عِنْدِي فَأُعْتِقَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَلا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلا إِسْلامٍ.

١٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا كُلَيْبُ بن وَائِلٍ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ يُكَنَّى أَبَا ثَوْرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ عُثْمَانَ؟ هَلْ شَهِدَ بَدْراً؟ فَقَالَ: لا، أَمَّا يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِكَ وَحَاجَةِ رَسُولِكَ»** فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمِهِ.

١٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ: تَخَلَّفَ فِي الْمَدِينَةِ عَلَى امْرَأَتِهِ بنتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ وَجِعَةً مَعَرَّةً، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«وَأَجْرُكَ»**.

---

١٢٢ ـ قال في المجمع (٩٧/٩) رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح.

١٢٣ ـ قال في المجمع (٩٧/٩) ورجاله ثقات.

١٢٤ ـ قال في المجمع (٨٦/٩) المقدام بن داود ضعيف وقال ابن دقيق العيد في الإمام وقد وثق. قلت وابن لهيعة ضعيف.

١٢٦ ـ قال في المجمع (٨٤/٩) وهو مرسل حسن الإسناد. قلت ابن لهيعة ضعيف.

١٢٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَزِيدَ بن هَارُونَ الْمَكِّيُّ الْقَزَّازُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عَبَّاسُ بن أَبِي شَمْلَةَ، عَنْ مُوسَى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، عَنْ أَخِيهِ مُحَمَّدِ بن يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن رَافِعٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: خَرَجَتِ الصَّعْبَةُ بنتُ الْحَضْرَمِيِّ، فَسَمِعْنَاهَا تَقُولُ لابْنِهَا طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ، إِنَّ عُثْمَانَ قَدِ اشْتَدَّ حَصْرُهُ، فَلَوْ كَلَّمْتَ فِيهِ حَتَّى يُرَفَّهُ عَنْهُ، قَالَتْ: وَطَلْحَةُ رضي الله عنه يَغْسِلُ أَحَدَ شِقَّيْ رَأْسِهِ فَلَمْ يُجِبْهَا، فَأَدْخَلَتْ يَدَيْهَا فِي كُمِّ دِرْعِهَا فَأَخْرَجَتْ ثَدْيَيْهَا، وَقَالَتْ: أَسْأَلُكَ بِمَا حَمَلْتُكَ وَأَرْضَعْتُكَ إِلا فَعَلْتَ، فَقَامَ وَلَوَى شِقَّ شَعْرِ رَأْسِهِ حَتَّى عَقَدَهُ وَهُوَ مَغْسُولٌ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى عَلِيّاً رضي الله عنه وَهُوَ جَالِسٌ فِي جَنْبِ دَارِهِ، فَقَالَ طَلْحَةُ رضي الله عنه، وَمَعَهُ أُمُّهُ وَأُمُّ عَبْدِاللهِ بن رَافِعٍ، لَوْ رَفَّهْتَ عَنْ هَذَا فَقَدِ اشْتَدَّ حَصْرُهُ، قَالَ: فَنَقَرَ بِقَدَحٍ فِي يَدِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا أُحِبُّ مِنْ هَذَا شَيْئاً تَكْرَهُهُ.

قَالَ: وَأَنْشَدَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ لِلَيْلَى الأَخْيَلِيَّةِ:

أَبَعْدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الْخَيْرَ أُمَّتُهُ ... قَدْ كَانَ أَفْضَلَ مَنْ يَمْشِي عَلَى سَاقِ
خَلِيفَةُ اللهِ أَعْطَاهُمْ وَخَوَّلَهُمْ ... مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ حُلْوٍ وَأَوْرَاقِ
فَلا تَكْذِبْ بِوَعْدِ اللهِ وَاتَّقِهِ ... وَلا تَكُونَنَّ عَلَى شَيْءٍ بِإِشْفَاقِ
وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ ... قَدْ قَدَّرَ اللهُ مَا كُلُّ امْرِئٍ لاقِ

١٢٨ ـ أَنْشَدَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التُّوزِيُّ، قَالَ أَبُو خَلِيفَةَ وَسَأَلْتُ عَنْهُ الرِّيَاشِيَّ، فَقَالَ: هُوَ لِحَسَّانِ بن ثَابِتٍ:

وَتَرَكْتُمُ غَزْوَ الدُّرُوبِ وَجِئْتُمُ ... لِقِتَالِ قَوْمٍ عِنْدَ قَبْرِ مُحَمَّدِ
فَلَبِئْسَ هَدْيُ الصَّالِحِينَ هُدِيتُمُ ... وَلَبِئْسَ فِعْلُ الْعَابِدِ الْمُتَهَجِّدِ

١٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه، كَانَ إِذَا جَاءَهُ مَنْ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ، قَالَ: مَرْحَباً بِالْقَائِلِينَ عَدْلاً، وَبِالصَّلاةِ مَرْحَباً وَأَهْلاً.

---

١٢٧ ـ قال في مجمع الزوائد (٩/٩٢) وفيه جماعة لم أعرفهم وكذا قال (٧/٢٣٠).

١٢٩ ـ قال في المجمع (٢/٥) وقتادة لم يسمع من عثمان.

١٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا سَلامُ بن مِسْكِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ ﷺ حِينَ أَطَافُوا بِهِ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ: إِنْ تَقْتُلُوهُ أَوْ تَتْرُكُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ يَجْمَعُ فِيهَا الْقُرْآنَ.

١٣١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا الْمُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: أَدْرَكْتُ عُثْمَانَ ﷺ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ رَاهَقْتُ الْحُلُمَ، فَسَمِعْتُهُ يَخْطُبُ، وَشَهِدْتُهُ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا تَنْقِمُونَ عَلَيَّ؟ قَالَ: وَمَا مِنْ يَوْمٍ إِلا وَهُمْ يَقْتَسِمُونَ فِيهِ خَيْراً، يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ النَّاسِ، اغْدُوا عَلَى عَطِيَّاتِكُمْ فَيَغْدُونَ فَيَأْخُذُونَهَا وَافِرَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اغْدُوا عَلَى كِسْوَتِكُمْ، فَيُجَاءُ بِالْحُلَلِ فَتُقْسَمُ بَيْنَهُمْ، قَالَ الْحَسَنُ: وَالْعَدُوُّ مَنْفِيٌّ، وَالْعَطِيَّاتُ دَارَّةٌ، وَذَاتُ الْبَيْنِ حَسَنٌ، وَالْخَيْرُ كَثِيرٌ، مَا عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ يَخَافُ مُؤْمِناً، مَنْ لَقِيَ مِنْ أَيِّ الأَحْيَاءِ كَانَ فَهُوَ أَخُوهُ وَمَوَدَّتُهُ وَنُصْرَتُهُ، وَالْفِتْنَةُ أَنْ يَسُلَّ عَلَيْهِ سَيْفاً.

١٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، ثَنَا حَزْمُ بن أَبِي حَزْمٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ، يَقُولُ: لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَأَنْقَطِعَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ شَرِكْتُ فِي دَمِ عُثْمَانَ ﷺ.

١٣٣ ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، ثَنَا حَزْمٌ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلِيقَ بن خَشَّافٍ، يَقُولُ: وَفَدْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِنَنْظُرَ فِيمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَرَّ مِنَّا بَعْضٌ إِلَى عَلِيٍّ، وَبَعْضٌ إِلَى الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ ﷺ، وَبَعْضٌ إِلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنهنَّ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا فَرَدَّتِ السَّلامَ، فَقَالَتْ: وَمَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ أَهْلِ الْبَصْرَةِ؟ قُلْتُ: مِنْ بَكْرِ بن وَائِلٍ، قَالَتْ: مِنْ أَيِّ بَكْرِ بن وَائِلٍ؟ قُلْتُ: مِنْ بني قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ، قَالَتْ: أَمِنْ أَهْلِ فُلانٍ؟ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، فِيمَ قُتِلَ عُثْمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ؟ قَالَتْ: قُتِلَ وَاللهِ مَظْلُوماً، لَعَنَ اللهُ قَتَلَتَهُ، أَقَادَ اللهُ ابْنَ أَبِي

---

١٣٠ ـ في المجمع (٩/٩٤) وإسناده حسن. ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١/٥٧). قال شيخنا محب الله: محمد بن سيرين لم يدرك الواقعة، وقد قال في التهذيب: ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان.

١٣١ ـ قال في مجمع الزوائد (٩/٩٤) وإسناده حسن.

١٣٢ ـ قال في المجمع (٩/٩٣) ورجاله رجال الصحيح.

١٣٣ ـ قال في المجمع (٩/٩٧) ورجاله رجال الصحيح غير طلق وهو ثقة. وعنده طلق وليس طليق.

بَكْرٍ بِهِ، وَسَاقَ اللهُ إِلَى أَعْيُنِ بني تَمِيمٍ هَوَاناً فِي بَيْتِهِ، وَأَهْرَاقَ اللهُ دِمَاءَ بني بُدَيْلٍ عَلَى ضَلالَةٍ، وَسَاقَ اللهُ إِلَى الأَشْتَرِ سَهْماً مِنْ سِهَامِهِ، فَوَاللَّهِ مَا مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ إِلا أَصَابَتْهُ دَعْوَتُهَا.

١٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بن زِيَادٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ عَامَّةَ الرَّكْبِ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عُثْمَانَ جُنُّوا.

١٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا عَاصِمُ بن أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَقِيقِ بن سَلَمَةَ، قَالَ: لَقِيَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ الْوَلِيدَ بن عُقْبَةَ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رضي الله عنه؟ فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه: أَبْلِغْهُ أَنِّي لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ بَدْرٍ، فَخُبِّرَ بِذَلِكَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، فَقَالَ أَمَّا قَوْلُهُ إِنِّي لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ بَدْرٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أُمَرِّضُ رُقَيَّةَ بنتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى مَاتَتْ وَلَقَدْ ضَرَبَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمٍ، وَمَنْ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمٍ فَقَدْ شَهِدَ.

١٣٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا الْعَوَّامُ بن حَوْشَبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْخِلافَةُ بَعْدِي فِي أُمَّتِي ثَلاثُونَ سَنَةً»**، قَالَ: فَحَسِبْنَا، فَوَجَدْنَا: أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ وَعُمَرُ عَشْرٍ، وَعُثْمَانُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَعَلِيٌّ سِتٌّ رضي الله عنهم.

١٣٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي مُوسَى الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن كَعْبٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، وَعَبْدُالْغَفَّارِ بن إِسْمَاعِيلَ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهُ، زَعَمُوا أَنَّكَ قُلْتَ: سَيَكْفُرُ قَوْمٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ، قَالَ: **«أَجَلْ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ»** فَتُوُفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنهما.

---

١٣٤ ـ قال في مجمع الزوائد (٩٤/٩) وإسناده حسن. قلت ابن لهيعة ضعيف إلا في رواية العبادلة عنه وهذا منها، قال شيخنا محب الله: وهو مدلس قد عنعن.

١٣٥ ـ ورواه أحمد (رقم ٤٩٠) وابنه عبدالله (٥٥٦) وأبو يعلى ( ) والبزار كما في مجمع الزوائد (٢٢٦/٧) وهو حديث صحيح كما قال أحمد محمد شاكر.

١٣٦ ـ تقدم برقم (١٣). وفي نسخة الظاهرية الثانية فوجدنا أبا بكر.

١٣٧ ـ في المجمع (٣٦٧/٩) ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبدالله الأشعري وهو ثقة.

١٣٨ ـ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن عَلِيٍّ السِّيرِينِيُّ، ثَنَا بَكَّارُ بن مُحَمَّدٍ السِّيرِينِيُّ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بن أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَمْرٍو، قَالَ: عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ قُتِلَ مَظْلُوماً.

١٣٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ عُقْبَةَ بن أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَمْرٍو رضي الله عنه، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَصَبْتُمْ اسْمَهُ، عُمَرُ قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ، عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ أَصَبْتُمْ اسْمَهُ، قُتِلَ مَظْلُوماً أُوتِيَ كِفْلَيْنِ مِنَ الأَجْرِ.

١٤٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن مَسْعُودٍ، يَقُولُ: حِينَ بُويِعَ لِعُثْمَانَ: مَا أَلَوْنَا عَنْ أَعْلاهَا ذَا فَوْقٍ.

١٤١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن بِشْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بن جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ، يَقُولُ حِينَ بُويِعَ لِعُثْمَانَ: مَا أَلَوْنَا عَنْ أَعْلاهَا ذَا فَوْقٍ.

١٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بن سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لا يَلْبَثُ إِلا قَلِيلاً، وَصَاحِبُ رَحَى دَارَةِ الْعَرَبِ يَعِيشُ حَمِيداً، وَيُقْتَلُ شَهِيداً**»، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**عُمَرُ بن الْخَطَّابِ**» ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: «**وَأَنْتَ سَيَسْأَلُكَ النَّاسُ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصاً كَسَاكَ اللهُ إِيَّاهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ خَلَعْتَهُ لا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ**».

١٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا بَشَّارُ بن مُوسَى الْخَفَّافُ، ثَنَا

---

١٣٨ ـ عباد ضعفه الأزدي وحده وبكار بن محمد ضعفه البخاري وأبو زرعة وابن عدي وقال يحيى بن معين ليس به بأس. وعقبة بن أوس قال فيه الحافظ: صدوق.

١٣٩ ـ في المجمع (٨٩/٩) رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير عقبة بن أوس وهو ثقة. وتقدم الإسناد الآخر قبله.

١٤٢ ـ انظر (رقم ١٢).

١٤٣ ـ قال في المجمع (٨١/٩) وفيه الحسن بن زياد البرجمي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وانظر الضعيفة (٣١٨١).

الْحَسَنُ بن زِيَادٍ الْبُرْجُمِيُّ، إِمَامُ مَسْجِدِ مُحَمَّدِ بن وَاسِعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بن أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ عُثْمَانُ رضي الله عنه مُهَاجِراً إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ رُقَيَّةُ بنتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاحْتَبَسَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ خَبَرُهُمْ، وَكَانَ يَخْرُجُ يَتَوَكَّفُ عَنْهُمُ الْخَبَرَ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ عُثْمَانَ أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى اللهِ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ**».

١٤٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُوسَى، ثَنَا مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بن سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ عُثْمَانَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَبَايَعَ أَصْحَابَهُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، بَايَعَ لِعُثْمَانَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئاً لأَبِي عَبْدِاللهِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ آمِناً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ مَكَثَ كَذَا وَكَذَا مَا طَافَ حَتَّى أَطُوفَ**».

وَمَا أَسْنَدَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رضي الله عنه

١٤٥ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدُالرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثَنَا كَهْمَسُ بن الْحَسَنِ، عَنْ مُصْعَبِ بن ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رضي الله عنه وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلا الضِّنُّ بِكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا**».

١٤٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ، قَالَ: نَاشَدَ عُثْمَانُ رضي الله عنه النَّاسَ يَوْماً، فَقَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُداً، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ رضي الله عنهما وَأَنَا، فَارْتَجَّ أُحُدٌ وَعَلَيْهِ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ رضي الله عنهم، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اثْبُتْ أُحُدُ مَا عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ**».

---

١٤٤ ـ قال في المجمع (٨٤/٩) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

١٤٥ ـ ورواه الحاكم (٨١/٢) والبيهقي في الشعب وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وفي سنده مصعب بن ثابت لين الحديث كما قال الحافظ فالحديث ضعيف.

١٤٦ ـ ورواه أبو يعلى ( ) قال الحافظ في الفتح (٣٨/٧) وإسناده صحيح. ورواه أحمد (٣٣١/٥) وابن حبان (٢١٩٨) وقال في المجمع (٥٥/٩) رجاله رجال الصحيح ولم ينسبه إلى الطبراني في الكبير ورواه عبدالرزاق (٣٠٤٠١).

١٤٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حُرَيْثُ بن السَّائِبِ، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ حُمْرَانَ بن أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كُلُّ شَيْءٍ فَضُلَ عَنْ ظِلِّ بَيْتٍ، وَجُرْفِ الْخُبْزِ، وَثَوْبٍ يُوَارِي عَوْرَةَ الرَّجُلِ»**، أَوْ قَالَ: **«عَوْرَةَ ابْنِ آدَمَ، وَكُلُّ شَيْءٍ فَضُلَ عَنْ ذَا لَمْ يَكُنْ لابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ»**.

١٤٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، ثَنَا قَتَادَةُ بن الْفُضَيْلِ بن قَتَادَةَ الرَّهَاوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَمَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى النَّهَارَ كُلَّهُ»**.

١٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثَنَا زِيَادُ بن عَبْدِاللهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سُوقَةَ، عَنْ عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ ﷺ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: **«مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**.

٤ ـ نِسْبَةُ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ شَهِدَ بَدْراً

ابْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ بن هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَيِّ بن كِلابِ بن مُرَّةَ بن كَعْبِ بن لُؤَيِّ بن غَالِبِ بن فِهْرِ بن مَالِكٍ يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ

١٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: بَلَغَنِي بنو هَاشِمٍ: أَنَّ أَبَا طَالِبٍ اسْمُهُ: عَبْدُ مَنَافِ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَعَبْدُالْمُطَّلِبِ اسْمُهُ: شَيْبَةُ بن هَاشِمٍ، وَهَاشِمُ اسْمُهُ: عَمْرُو بن عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ، وَقُصَيُّ اسْمُهُ: زَيْدٌ.

١٥١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ الْمَكِّيُّ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، قَالَ: أُمُّ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ: فَاطِمَةُ بنتُ أَسَدِ بن هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ، وَيُقَالُ:

---

١٤٧ ـ ورواه أحمد (٤٤٠) ورواه الترمذي (٢٤٤٤) وقال حديث صحيح ورواه الحاكم (٣١٢/٤) وصححه ووافقه الذهبي.وضعفه الإمام أحمد من أجل حريث هذا.

١٤٨ ـ ورواه أحمد (٤٠٨ و٤٠٩ و٤٩١) ومسلم (٦٥٦) وأبو داود (٥٥٥) وابن خزيمة (١٤٧٣) وأبو عوانة (٤/٢).

١٥٠ ـ ١٥١ ـ قال في المجمع (١٠٠/٩) وهو صحيح.

إِنَّهَا أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيٍّ، وَقَدْ أَسْلَمَتْ، وَهَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَمَاتَتْ، وَدَفَنَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بنتُ هَرِمِ بن رَوَاحَةَ بن حُجْرِ بن عَبْدِ مُعْرِضِ بن عَامِرِ بن لُؤَيٍّ.

صِفَةُ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

١٥٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيّاً رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: قم يَا عَمْرُو، فَانْظُرْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ أَرَهُ خَضَبَ لِحْيَتَهُ، ضَخْمَ الرَّأْسِ.

١٥٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيّاً رضي الله عنه أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ.

١٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، ثَنَا حَمَدُ بن خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيّاً رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ.

١٥٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَنَا غُلامٌ، فَلَمَّا خَرَجَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، قَالَ لِي أَبِي: قُمْ أَيْ عَمْرُو، فَقُمْتُ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَإِذَا هُوَ أَبْيَضُ اللِّحْيَةِ وَالرَّأْسِ، عَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَتَّى نَزَلَ عَنْهُ، قُلْنَا لأَبِي إِسْحَاقَ: فَهَلْ قَنَتَ؟ قَالَ: لا.

١٥٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ وَكِيعِ بن الْجَرَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ عَلِيّاً رضي الله عنه لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زَوَّجْتَنِيهِ أُعَيْمِشَ عَظِيمَ الْبَطْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَقَدْ زَوَّجْتُكِهِ وَإِنَّهُ لأَوَّلُ أَصْحَابِي سِلْماً، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْماً، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْماً»**.

---

١٥٢ ـ ١٥٥ ـ قال في المجمع (٩/١٠٠) رواه الطبراني بأسانيد ورجاله رجال الصحيح.

١٥٥ ـ ورواه عبدالرزاق في المصنف (٥٢٦٧).

١٥٦ ـ قال في مجمع الزوائد (٩/١٠٢) وهو مرسل صحيح الإسناد. ورواه عبدالرزاق في المصنف (٩٧٨٣).

١٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ. (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: قَالَ وَكِيعٌ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيّاً ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ أَبْيَضَ اللِّحْيَةِ قَدْ مَلأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، زَادَ يَحْيَى بن سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ: عَلَى رَأْسِهِ زُغَيْبَاتٌ.

١٥٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: يُقَالُ: كَانَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ آدَمَ رَبْعَةً مُسْمِناً، ضَخْمَ الْمَنْكِبَيْنِ، طَوِيلَ اللِّحْيَةِ، أَصْلَعَ، عَظِيمَ الْبَطْنِ، غَلِيظَ الْعَيْنَيْنِ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ.

١٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِسْحَاقَ أَنْتَ أَكْبَرُ مِنَ الشَّعْبِيِّ؟ فَقَالَ لِي: الشَّعْبِيُّ أَكْبَرُ مِنِّي بِسَنَةٍ، أَوْ سَنَتَيْنِ، قَالَ: وَرَأَى أَبُو إِسْحَاقَ عَلِيّاً ﷺ، وَكَانَ يَصِفُهُ لَنَا عَظِيمَ الْبَطْنِ أَجْلَحَ، قَالَ شُعْبَةُ: وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ أَكْبَرَ مِنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، وَلَمْ يُدْرِكْ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَلِيّاً وَلَمْ يَرَهُ.

١٦٠ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن نَافِعٍ، ثَنَا أُمَيَّةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: ذَكَرْتُ لابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَ عَلِيٍّ ﷺ، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى رَأْسِهِ كَالطَّسْتِ، وَإِنَّمَا حَوْلَهُ كَالحِفَافِ.

١٦١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا يُوسُفُ بن حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ، ثَنَا وُهَيْبُ بن جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيّاً ﷺ، مُسْمِناً أَصْلَعَ الشَّعْرِ، كَأَنَّ بِجَانِبِهِ إِهَابُ شَاةٍ.

سِنُّ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ وَوَفَاتُهُ ﷺ

١٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ

---

١٥٧ ـ قال في المجمع (١٠١/٩) ورجاله رجال الصحيح. كذا في النسختين قالا وفي نسخة الظاهرية الثانية قال قال وكيع.
١٥٨ ـ قال في المجمع (١٠١/٩) ورجاله إلى الواقدي ثقات.
١٥٩ ـ قال في المجمع (١٠٠/٩) ورجاله رجال الصحيح.
١٦٠ ـ قال في المجمع (١٠١/٩) ورجاله رجال الصحيح.
١٦١ ـ قال في المجمع (١٠٠/٩) ورجاله رجال الصحيح.
١٦٢ ـ قال في المجمع (١٠٣/٩) وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح.

لَهِيعَةَ، وَاللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَسْلَمَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ.

١٦٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، وَغَيْرِهِ، قال: فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، أَوْ سِتَّ عَشْرَةَ.

١٦٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: قُتِلَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَوْمَ سَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ.

١٦٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ الْقَزَّازُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بن زَيْدِ بن عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرَ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَلِيٌّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

١٦٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

١٦٧ ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن صُبَيْحٍ، قَالَ: قَالَ هِشَامُ بن الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَوَانَةَ بن الْحَكَمِ، قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُلْجَمٍ عَلِيّاً ﷺ، وَحُمِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ، أَتَاهُ الْعُوَّادُ، فَحَمِدَ اللهَ ﷻ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: كُلُّ امْرِئٍ مُلاقٍ مَا يَفِرُّ مِنْهُ فِي فِرَارِهِ، وَالأَجَلُ مُسَاقُ النَّفْسِ، وَالْهَرَبُ مِنْ آفَاتِهِ كَمْ أَطْرَدْتُ الأَيَّامَ أَبْحَثُهَا عَنْ مَكْنُونِ هَذَا الأَمْرِ وَأَبَى اللهُ ﷻ إِلا إِخْفَاءَهُ، هَيْهَاتَ عِلْمٌ مَخْزُونٌ، أَمَّا وَصِيَّتِي إِيَّاكُمْ، فَاللهَ ﷻ لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَمُحَمَّداً ﷺ لا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ، أَقِيمُوا هَذَيْنِ الْعَمُودَيْنِ، وَخَلاكُمْ ذَمٌّ مَا لَمْ يُشَرَّدُوا، وَأُحمِلَ كُلُّ امْرِئٍ مَجْهُودَهُ، وَخُفِّفَ عَنِ الْجَهَلَةِ بِرَبٍّ رَحِيمٍ، وَدِينٍ قَوِيمٍ وَإِمَامٍ عَلِيمٍ، كُنَّا فِي رِيَاحٍ وَذَرِيِّ أَغْصَانٍ، وَتَحْتَ ظِلِّ غَمَامَةٍ اضْمَحَلَّ مَرْكَزُهَا فَيَحُطُّهَا عَانٍ، جَاوَرَكُمْ تُدْنِي أَيَّاماً تِبَاعاً، ثُمَّ هَوَى فَسَتُعْقَبُونَ مِنْ بَعْدِهِ جُثَّةً خَوَاءً سَاكِنَةً بَعْدَ حَرَكَةٍ

---

١٦٣ ـ قال في المجمع (١٠٢/٩) ورجاله رجال الصحيح. رواه عبدالرزاق (٢٠٣٩١).

١٦٤ ـ في مجمع الزوائد (١٤٦/٩) ورجاله ثقات.

١٦٥ ـ في مجمع الزوائد (١٤٥/٩) ورجاله رجال الصحيح. وكذا (١٦٦).

١٦٧ ـ في مجمع الزوائد (١٣٩//٩) وفيه هشام الكلبي وهو متروك. وسيأتي برقم (٢٨٠٩) بنفس السند والمتن.

كَاظِمَةً، بَعْدَ نُطُوقٍ، إِنَّهُ أَوْعَظُ لِلْمُعْتَبِرِينَ مِنْ نُطْقِ الْبَلِيغِ، وَدَاعِيكُمْ دَاعِي مُرْصَدٍ لِلتَّلاقِ غَداً تَرَوْنَ أَيَّامِي، وَيُكْشَفُ عَنْ سَرَائِرِي لَنْ يُحَابِيَنِي اللهُ ﷺ، إلا أَنْ أَتَزَلَّفَهُ بِتَقْوَى فَيَغْفِرَ عَنْ فَرَطٍ مَوْعُودٍ عَلَيْكُمُ السَّلامُ إِلَى يَوْمِ اللِّزَامِ إِنْ أَبْقَ، فَأَنَا وَلِيُّ دَمِي، وَإِنْ أَفْنَ فَالْفَنَاءُ مِيعَادِي، الْعَفْوُ لِي قُرْبَةٌ، وَلَكُمْ حَسَنَةٌ، فَاعْفُوا عَفَا اللهُ عَنَّا وَعَنْكُمْ ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢]، ثُمَّ قَالَ:

عِشْ مَا بَدَا لَكَ، قَصْرُكَ الْمَوْتُ ... لا مُرَحِّلٌ عَنْهُ، وَلا فَوْتٌ
بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ وَبَهْجَةٍ ... زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ
يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يُرَادُ بِنَا ... وَلَقَلَّ مَا يُجْدِي لَنَا لَيْتُ

١٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بن هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن رَاشِدٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللهُ وَأَصْحَابُهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن مُلْجَمٍ، وَالْبَرْكَ بن عَبْدِاللهِ، وَعَمْرَو بن بَكْرٍ التَّمِيمِيَّ، اجتمعوا بمكة، فذكروا أمر الناس، وعابوا عمل ولاتهم، ثم ذكروا أهل النهر فترحموا عليهم، فقالوا: والله ما نصنع بالبقاء بعدهم شيئاً، إخواننا الذين كانوا دعاة الناس لعبادة ربهم الذين كانوا لا يَخَافُونَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، فَلَوْ شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا، فَأَتَيْنَا أَئِمَّةَ الضَّلالَةِ فَالْتَمَسْنَا قَتْلَهُمْ، فَأَرَحْنَا مِنْهُمُ الْبِلادَ وَثَأَرْنَا بِهِمْ إِخْوَانَنَا، قَالَ ابْنُ مُلْجَمٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ: أَنَا أَكْفِيكُمْ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ الْبَرْكُ بن عَبْدِاللهِ أَنَا أَكْفِيكُمْ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ، وَقَالَ عَمْرُو بن بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ: أَنَا أَكْفِيكُمْ عَمْرَو بن الْعَاصِ، فَتَعَاهَدُوا وَتَوَاثَقُوا بِاللَّهِ، لا يَنْكُصُ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، أَوْ يَمُوتَ دُونَهُ، فَأَخَذُوا أَسْيَافَهُمْ، فَسَمُّوها وَاتَّعَدُوا لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يَثِبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ، وَأَقْبَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي فِيهِ صَاحِبُهُ الَّذِي يَطْلُبُ، فَأَمَّا ابْنُ الْمُلْجَمِ الْمُرَادِيُّ، فَأَتَى أَصْحَابَهُ بِالْكُوفَةِ وَكَاتَمَهُمْ أَمْرَهُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُظْهِرُوا شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ، وَأَنَّهُ لَقِيَ أَصْحَاباً لَهُ مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ وَقَدْ قَتَلَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه مِنْهُمْ عِدَّةً يَوْمَ النَّهْرِ، فَذَكَرُوا قَتْلاهُمْ فَتَرَحَّمُوا عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَلَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ يُقَالُ لَهَا قَطَام بنت الشَّحنةِ وَقَدْ قَتَلَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَبَاهَا وَأَخَاهَا يَوْمَ النَّهْرِ، وَكَانَتْ فَائِقَةَ

---

١٦٨ ـ قال في المجمع (١٤٥/٩) وهو مرسل وإسناده حسن. والمرسل من أنواع الضعيف. وقال (٢٤٩/٦) وإسناده منقطع. وقال شيخنا في إرواء الغليل (٧٦/٦) وهذا إسناد ضعيف معضل، فإن إسماعيل بن راشد هذا وهو السلمي الكوفي من أتباع التابعين مجهول الحال.

الْجَمَالِ، فَلَمَّا رَآهَا الْتَبَسَتْ بِعَقْلِهِ وَنَسِيَ حَاجَتَهُ الَّتِي جَاءَ لَهَا، فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: لا أَتَزَوَّجُ حَتَّى تَشْتَفِيَ لِي، قَالَ: وَمَا تَشَائِينَ؟ قَالَتْ: ثَلاثَةُ آلافٍ، وَعَبْدٌ، وَقَيْنَةٌ، وَقَتْلُ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ مَهْرٌ لَكِ، فَأَمَّا قَتْلُ عَلِيٍّ فَمَا أَرَاكِ ذَكَرْتِيهِ لِي وَأَنْتِ تُرِيدِينَهُ؟ قَالَتْ: بَلَى، فَالْتَمِسْ غُرَّتَهُ فَإِنْ أَصَبْتَهُ شَفَيْتَ نَفْسَكَ وَنَفْسِي، وَنَفَعَكَ الْعَيْشُ مَعِي، وَإِنْ قُتِلْتَ فَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَزِبْرِجِ أَهْلِهَا، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِي إِلَى هَذَا الْمِصْرِ إِلا قَتْلُ عَلِيٍّ، قَالَتْ: فَإِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَأَخْبِرْنِي حَتَّى أَطْلُبَ لَكَ مَنْ يَشُدُّ ظَهْرَكَ، وَيُسَاعِدُكَ عَلَى أَمْرِكَ، فَبَعَثَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهَا مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ، يُقَالُ لَهُ: وَرْدَانُ، فَكَلَّمَتْهُ، فَأَجَابَهَا، وَأَتَى ابْنُ مُلْجَمٍ رَجُلاً مِنْ أَشْجَعَ يُقَالُ لَهُ: شَبِيبُ بن نَجْدَةَ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ فِي شَرَفِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَتْلُ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِدّاً، كَيْفَ تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ؟ قَالَ: أَكْمُنُ لَهُ فِي السَّحَرِ فَإِذَا خَرَجَ لِصَلاةِ الْغَدَاةِ شَدَدْنَا عَلَيْهِ فَقَتَلْنَاهُ، فَإِنْ نَجَوْنَا شَفَيْنَا أَنْفُسَنَا وَأَدْرَكْنَا ثَأْرَنَا، وَإِنْ قُتِلْنَا فَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَزِبْرِجِ أَهْلِهَا، قَالَ: وَيْحَكَ لَوْ كَانَ غَيْرَ عَلِيٍّ كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ، قَدْ عَرَفْتُ بَلاءَهُ فِي الإِسْلامِ، وَسَابِقَتَهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَا أَجِدُنِي أَنْشَرِحُ لِقَتْلِهِ، قَالَ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ قَتَلَ أَهْلَ النَّهَرِ الْعُبَّادَ الْمُصَلِّينَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَتَقَتُلُهُ بِمَا قَتَلَ مِنْ إِخْوَانِنَا، فَأَجَابَهُ فَجَاءُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى قَطَامِ وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ الأَعْظَمِ مُعْتَكِفَةٌ فِيهِ، فَقَالُوا لَهَا: قَدْ أَجْمَعَ رَأْيُنَا عَلَى قَتْلِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: فَإِذَا أَرَدْتُمْ ذَلِكَ فَائْتُونِي، فَجَاءَ، فَقَالَ: هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَاعَدْتُ فِيهَا صَاحِبِيَّ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا صَاحِبَهُ، فَدَعَتْ لَهُمْ بِالْحَرِيرِ فَعَصَّبَتْهُمْ، وَأَخَذُوا أَسْيَافَهُمْ وَجَلَسُوا مُقَابِلَ السُّدَةِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا عَلِيٌّ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ ﷺ لِصَلاةِ الْغَدَاةِ، فَجَعَلَ يُنَادِي: الصَّلاةَ الصَّلاةَ، فَشَدَّ عَلَيْهِ شَبِيبٌ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ، فَوَقَعَ السَّيْفُ بِعِضَادَةِ الْبَابِ أَوْ بِالطَّاقِ فَشَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ مُلْجَمٍ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فِي قَرْنِهِ، وَهَرَبَ وَرْدَانُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بني أُمِّهِ، وَهُوَ يَنْزِعُ الْحَرِيرَ وَالسَّيْفَ عَنْ صَدْرِهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا السَّيْفُ وَالْحَرِيرُ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ، فَذَهَبَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَجَاءَ بِسَيْفِهِ فَضَرَبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ، وَخَرَجَ شَبِيبٌ نَحْوَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ، وَشَدَّ عَلَيْهِ النَّاسُ، إِلا أَنَّ رَجُلاً مِنْ حَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهُ: عُوَيْمِرٌ ضَرَبَ رِجْلَهُ بِالسَّيْفِ فَصَرَعَهُ وَجَثَمَ عَلَيْهِ الْحَضْرَمِيُّ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ قَدْ أَقْبَلُوا فِي طَلَبِهِ، وَسَيْفُ شَبِيبٍ فِي يَدِهِ خَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ فَتَرَكَهُ، فَنَجَا بنفسِهِ وَنَجَا شَبِيبٌ فِي غِمَارِ النَّاسِ، وَخَرَجَ ابْنُ مُلْجَمٍ فَشَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ يُكَنَّى: أَبَا أَدْمَا فَضَرَبَ رِجْلَهُ وَصَرَعَهُ، وَتَأَخَّرَ عَلِيٌّ ﷺ وَدَفَعَ فِي ظَهْرِ جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ بن أَبِي وَهْبٍ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ، وَشَدَّ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَذَكَرُوا أَنَّ مُحَمَّدَ بن حُنَيْفٍ،

قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأُصَلِّي تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي ضُرِبَ فِيهَا عَلِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ الأَعْظَمِ، قَرِيباً مِنَ السُّدَّةِ فِي رِجَالٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْمِصْرِ مَا فِيهِمْ إِلا قِيَامٌ وَرُكُوعٌ وَسُجُودٌ وَمَا يَسْأَمُونَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، إِذْ خَرَجَ عَلِيٌّ ﷺ لِصَلاةِ الْغَدَاةِ، فَجَعَلَ يُنَادِي: أَيُّهَا النَّاسُ، الصَّلاةَ الصَّلاةَ، فَمَا أَدْرِي أَتَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَوْ نَظَرْتُ إِلَى بَرِيقِ السُّيُوفِ، وَسَمِعْتُ: الْحُكْمُ للَّهِ، لا لَكَ يَا عَلِيُّ وَلا لأَصْحَابِكَ، فَرَأَيْتُ سَيْفاً، ثُمَّ رَأَيْتُ نَاساً، وَسَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ: لا يَفُوتُكُمُ الرَّجُلُ، وَشَدَّ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أُخِذَ ابْنُ مُلْجَمٍ فَأُدْخِلَ عَلَى عَلِيٍّ ﷺ، فَدَخَلْتُ فِيمَنْ دَخَلَ مِنَ النَّاسِ، فَسَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، إِنْ هَلَكْتُ فَاقْتُلُوهُ كَمَا قَتَلَنِي، وَإِنْ بَقِيتُ رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيِي، وَلَمَّا أُدْخِلَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلَى عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: يَا عَدُوَّ اللهِ، أَلَمْ أُحْسِنْ إِلَيْكَ؟ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: شَحَذْتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَقْتُلَ بِهِ شَرَّ خَلْقِهِ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ ﷺ: مَا أُرَاكَ إِلا مَقْتُولاً بِهِ، وَمَا أُرَاكَ إِلا مِنْ شَرِّ خَلْقِ اللهِ، وَكَانَ ابْنُ مُلْجَمٍ مَكْتُوفاً بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ، إِذْ نَادَتْهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بنتُ عَلِيٍّ وَهِيَ تَبْكِي: يَا عَدُوَّ اللهِ، إِنَّهُ لا بَأْسَ عَلَى أَبِي، وَاللَّهُ مُخْزِيكَ، قَالَ: فَعَلامَ تَبْكِينَ؟ وَاللهِ لَقَدِ اشْتَرَيْتُهُ بِأَلْفٍ، وَسَمَّمْتُهُ بِأَلْفٍ، وَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الضَّرْبَةُ لِجَمِيعِ أَهْلِ الْمِصْرِ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ سَاعَةً، وَهَذَا أَبُوكِ بَاقِياً حَتَّى الآنَ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ ﷺ: إِنْ بَقِيتُ رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيِي، وَإِنْ هَلَكْتُ مِنْ ضَرْبَتِي هَذِهِ فَاضْرِبْهُ ضَرْبَةً، وَلا تُمَثِّلْ بِهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: يَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ وَلَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ، وَذَكَرَ أَنَّ جُنْدُبَ بن عَبْدِاللهِ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ يَسْأَلُ بِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ فَقَدْنَاكَ وَلا نَفْقُدُكَ فَنُبَايِعُ الْحَسَنَ؟ قَالَ: مَا آمُرُكُمْ، وَلا أَنْهَاكُمْ أَنْتُمْ أَبْصَرُ، فَلَمَّا قُبِضَ عَلِيٌّ ﷺ بَعَثَ الْحَسَنُ ﷺ إِلَى ابْنِ مُلْجَمٍ، فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ: هَلْ لَكَ فِي خَصْلَةٍ؟ إِنِّي وَاللهِ مَا أَعْطَيْتُ اللهَ عَهْداً إِلا وَفَّيْتُ بِهِ، إِنِّي كُنْتُ أَعْطَيْتُ اللهَ عَهْداً أَنْ أَقْتُلَ عَلِيّاً، وَمُعَاوِيَةَ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُمَا، فَإِنْ شِئْتَ خَلَّيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَلَكَ اللهَ عَلَيَّ إِنْ لَمْ أَقْتُلْ أَنْ آتِيَكَ حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِكَ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ ﷺ: لا وَاللهِ أَوْ تُعَايِنُ النَّارَ، فَقَدَّمَهُ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ النَّاسُ فَأَدْرَجُوهُ فِي بَوَارِي، ثُمَّ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ ﷺ، قَالَ: يَا بني عَبْدِالْمُطَّلِبِ لا أُلْفِيَنَّكُمْ تَخُوضُونَ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ، تَقُولُونَ: قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، أَلا لا يُقْتَلُ بِي إِلا قَاتِلِي، وَأَمَّا الْبَرْكُ بن عَبْدِاللهِ فَقَعَدَ لِمُعَاوِيَةَ ﷺ فَخَرَجَ لِصَلاةِ الْغَدَاةِ، فَشَدَّ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ وَأَدْبَرَ مُعَاوِيَةُ هَارِباً، فَوَقَعَ السَّيْفُ فِي إِلْيَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي خَبَراً أُبَشِّرُكَ بِهِ، فَإِنْ أَخْبَرْتُكَ أَنَافِعِي ذَلِكَ عِنْدَكَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: إِنَّ أَخاً لِي قَتَلَ عَلِيّاً فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَالَ: فَلَعَلَّهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: بَلَى،

إِنَّ عَلِيّاً يَخْرُجُ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ يَحْرُسُهُ، فَأَمَرَ بِهِ مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه فَقُتِلَ، فَبَعَثَ إِلَى السَّاعِدِيِّ وَكَانَ طَبِيباً، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنْ ضَرَبْتَكَ مَسْمُومَةٌ، فَاخْتَرْ مِنِّي إِحْدَى خَصْلَتَيْنِ: إِمَّا أَنْ أَحْمِيَ حَدِيدَةً فَأَضَعَهَا مَوْضِعَ السَّيْفِ، وَإِمَّا أَسْقِيَكَ شَرْبَةً تَقْطَعُ مِنْكَ الْوَلَدَ، وَتَبْرَأُ مِنْهَا، فَإِنَّ ضَرْبَتَكَ مَسْمُومَةٌ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَمَّا النَّارُ فَلا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا، وَأَمَّا انْقِطَاعُ الْوَلَدِ فَإِنَّ فِي يَزِيدَ، وَعَبْدِاللهِ، وَوَلَدِهِمَا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنَيَّ، فَسَقَاهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الشَّرْبَةَ، فَبَرَأَ فَلَمْ يُولَدْ بَعْدُ لَهُ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه بَعْدَ ذَلِكَ بِالْمَقْصُورَاتِ، وَقِيَام الشُّرَطِ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما: أَيْ بنيَّ أُوصِيكُمَا بِتَقْوَى اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ لِوَقْتِهَا، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ عِنْدَ مَحِلِّهَا، وَحُسْنِ الْوُضُوءِ، فَإِنَّهُ لا يُقْبَلُ صَلاةٌ إِلاَّ بِطَهُورٍ، وَأُوصِيكُمْ بِغَفْرِ الذَّنْبِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَالْحِلْمِ عَنِ الْجَهْلِ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَالتَّثَبُّتِ فِي الأَمْرِ، وَتَعَاهُدِ الْقُرْآنِ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ، وَالأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاجْتِنَابِ الْفَوَاحِشِ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَى مُحَمَّدِ ابن الْحَنَفِيَّةِ، فَقَالَ: هَلْ حَفِظْتَ مَا أَوْصَيْتُ بِهِ أَخَوَيْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أُوصِيكَ بِمِثْلِهِ، وَأُوصِيكَ بِتَوقِيرِ أَخَوَيْكَ لِعِظَمِ حَقِّهِمَا عَلَيْكَ، وَتَزْيِينِ أَمْرِهِمَا، وَلا تَقْطَعْ أَمْراً دُونَهُمَا، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا: أُوصِيكُمَا بِهِ، فَإِنَّهُ شَقِيقُكُمَا، وَابْنُ أَبِيكُمَا، وَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُحِبُّهُ، ثُمَّ أَوْصَى فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَوْصَى أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، ثُمَّ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أُوصِيكُمَا يَا حَسَنُ، وَيَا حُسَيْنُ، وَجَمِيعَ أَهْلِي وَوَلَدِي، وَمَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي بِتَقْوَى اللهِ رَبِّكُمْ، وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً، وَلا تَفَرَّقُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: «**إِنَّ صَلاحَ ذَاتِ الْبَيْنِ أَعْظَمُ مِنْ عَامَّةِ الصَّلاةِ وَالصِّيَامِ**»(*) وَانْظُرُوا إِلَى ذَوِي أَرْحَامِكُمْ فَصِلُوهُمْ يُهَوِّنُ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحِسَابَ، وَاللَّهَ اللهَ فِي الأَيْتَامِ لا يَضِيعُنَّ بِحَضْرَتِكُمْ، وَاللَّهَ اللهَ فِي الصَّلاةِ فَإِنَّهَا عَمُودُ دِينِكُمْ، وَاللَّهَ اللهَ فِي الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ عز وجل، وَاللَّهَ اللهَ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ فَأَشْرِكُوهُمْ فِي مَعَايِشِكُمْ، وَاللَّهَ اللهَ

(*) نفى شيخنا الألباني وجود هذا الحديث في مسند علي من المعجم الكبير في تعليقه على ضعيف الجامع الصغير (١٨٧٢). وقال لم يورده المنذري ولا الهيثمي. وأنت ترى أنه موجود وأورده الهيثمي. وأورده شيخنا نفسه في إرواء الغليل (٧٥/٦).

فِي الْقُرْآنِ فَلا يَسْبِقَنَّكُمْ بِالْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ، وَاللَّهَ اللهَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، وَاللَّهَ اللهَ فِي بَيْتِ رَبِّكُمْ ﷻ لا يَخْلُوَنَّ مَا بَقِيتُمْ، فَإِنَّهُ إِنْ تُرِكَ لَمْ تَنَاظَرُوا، وَاللَّهَ اللهَ فِي أَهْلِ ذِمَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فَلا يُظْلَمُنَّ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ، وَاللَّهَ اللهَ فِي جِيرَانِكُمْ فَإِنَّهُمْ وَصِيَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، قَالَ: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِهِمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُمْ**» وَاللَّهَ اللهَ فِي أَصْحَابِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فَإِنَّهُ وَصِيٌّ بِهِمْ، وَاللَّهَ اللهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ: نِسَائِكُمْ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، فَإِنَّ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ﷺ أَنْ قَالَ: «**أُوصِيكُمْ بِالضَّعِيفَيْنِ: النِّسَاءُ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**»، الصَّلاةَ الصَّلاةَ، لا تَخَافُنَّ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، يَكْفِكُمْ مَنْ أَرَادَكُمْ وَبَغَى عَلَيْكُمْ، وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، وَلا تَتْرُكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَيُوَلِّيَ أَمْرَكُمْ شِرَارَكُمْ، ثُمَّ تَدْعُونَ فَلا يُسْتَجَابُ لَكُمْ، عَلَيْكُمْ بِالتَّوَاصُلِ، وَالتَّبَاذُلِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّقَاطُعَ، وَالتَّدَابُرَ، وَالتَّفَرُّقَ، وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، حَفِظَكُمُ اللهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ، وَحَفِظَ فِيكُمْ نَبِيَّكُمْ ﷺ، أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ، ثُمَّ لَمْ يَنْطِقْ إِلا بِلا إِلَهَ إِلا اللهُ حَتَّى قُبِضَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَغَسَّلَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ، وَكُفِّنَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ تِسْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَوَلِيَ الْحَسَنُ ﷺ عَمَلَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَ ابْنُ مُلْجَمٍ قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَ عَلِيّاً قَاعِداً فِي بَنِي بَكْرِ بن وَائِلٍ، إِذْ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةِ أَبْجَرَ بن جَابِرٍ الْعِجْلِيِّ أَبِي حَجَّارٍ، وَكَانَ نَصْرَانِيّاً وَالنَّصَارَى حَوْلَهُ، وَأُنَاسٌ مَعَ حَجَّارٍ بِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ، يَمْشُونَ فِي جَانِبٍ، أَمَامَهُمْ شَقِيقُ بن ثَوْرٍ السُّلَمِيُّ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ: مَا هَؤُلاءِ؟ فَأُخْبِرَ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

لَئِنْ كَانَ حَجَّارُ بن أَبْجَرَ مُسْلِماً ... لَقَدْ بُوعِدَتْ مِنْهُ جِنَازَةُ أَبْجَرَ
وَإِنْ كَانَ حَجَّارُ بن أَبْجَرَ كَافِراً ... فَمَا مِثْلُ هَذَا مِنْ كُفُورٍ بِمُنْكَرِ
أَتَرْضَوْنَ هَذَا إِنَّ قِسّاً وَمُسْلِماً ... جَمِيعاً لَدَى نَعْشٍ فَيَا قُبْحَ مَنْظَرِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَيَّاشٍ الْمُرَادِيُّ:

وَلَمْ أَرَ مَهْراً سَاقَهُ ذُو سَمَاحَةٍ ... كَمَهْرِ قَطَامِ بَيِّناً غَيْرَ مُعْجَمِ
ثَلاثَةُ آلافٍ، وَعَبْدٌ، وَقَيْنَةٌ ... وَضَرْبُ عَلِيٍّ بِالْحُسَامِ الْمُصَمَّمِ
وَلا مَهْرَ أَغْلَى مِنْ عَلِيٍّ وَإِنْ غَلا ... وَلا قَتْلَ إِلا دُونَ قَتْلِ ابْنِ مُلْجَمِ

وَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ:

أَلا أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بن حَرْبٍ ... وَلا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَا

أَفِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَجَعْتُمُونَا ... بِخَيْرِ النَّاسِ طُرّاً أَجْمَعِينَا
قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا ... وَخَيْسَهَا وَمَنْ رَكِبَ السَّفِينَا
وَمَنْ لَبِسَ النِّعَالَ وَمَنْ حَذَاهَا ... وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِيَ وَالْمِئِينَا
لَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ حَيْثُ كَانَتْ ... بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسَباً وَدِيناً

وَأَمَّا عَمْرُو بن أَبِي بَكْرٍ فَقَعَدَ لِعَمْرِو بن الْعَاصِ رحمه الله فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ضُرِبَ فِيهَا مُعَاوِيَةُ، فَلَمْ يَخْرُجْ وَكَانَ اشْتَكَى بَطْنَهُ، فَأَمَرَ خَارِجَةَ بن أَبِي حَبِيبٍ، وَكَانَ صَاحِبَ شُرْطَتِهِ، وَكَانَ مِنْ بني عَامِرِ بن لُؤَيٍّ، فَخَرَجَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَشَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ عَمْرُو بن الْعَاصِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَأُخِذَ وَأُدْخِلَ عَلَى عَمْرٍو، فَلَمَّا رَآهُمْ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ بِالإِمْرَةِ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: عَمْرُو بن الْعَاصِ، قَالَ: فَمَنْ قَتَلْتُ؟ قَالُوا: خَارِجَةَ، قَالَ: أَمَا وَاللهِ يَا فَاسِقُ مَا ضَمَّدْتُ غَيْرَكَ، قَالَ عَمْرٌو: أَرَدْتَنِي، وَاللَّهُ أَرَادَ خَارِجَةَ، فَقَدَّمَهُ فَقَتَلَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

وَقَتْلُكَ وَأَسْبَابُ الأُمُورِ كَثِيرَةٌ ... مَنِيَّةُ شَيْخٍ مِنْ لُؤَيِّ بن غَالِبِ
فَيَا عَمْرُو مَهْلاً إِنَّمَا أَنْتَ عَمُّهُ ... وَصَاحِبُهُ دُونَ الرِّجَالِ الأَقَارِبِ
نَجَوْتَ وَقَدْ بَلَّ الْمُرَادِيُّ سَيْفَهُ ... مِنَ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الأَبَاطِحِ طَالِبِ
وَيَضْرِبُنِي بِالسَّيْفِ آخَرُ مِثْلُهُ ... فَكَانَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ ضَرْبَةَ لازِبِ
وَأَنْتَ تُنَاغِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... بِمِصْرِكَ بِيضاً كَالظِّبَاءِ الشَّوَارِبِ

وَكَانَ الَّذِي ذَهَبَ بنعْيِهِ سُفْيَانُ بن عَبْدِ شَمْسِ بن أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ، وَقَدْ كَانَ الْحَسَنُ بَعَثَ قَيْسَ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ عَلَى تَقْدِمَتِهِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً، وَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ حَتَّى نَزَلَ إِيلِيَاءَ فِي ذَلِكَ الْعَامِ، وَخَرَجَ الْحَسَنُ رضي الله عنه، حَتَّى نَزَلَ فِي الْقُصُورِ الْبِيضِ فِي الْمَدَائِنِ، وَخَرَجَ مُعَاوِيَةُ حَتَّى نَزَلَ مَسْكَنَ، وَكَانَ عَلَى الْمَدَائِنِ عَمُّ الْمُخْتَارِ لابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: سَعْدُ بن مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ الْمُخْتَارُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شاب: هَلْ لَكَ فِي الْغِنَى وَالشَّرَفِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تُوثِقُ الْحَسَنَ وَتَسْتَأْمِنُ بِهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللهِ، أَأَثِبُ عَلَى ابْنِ بنتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأُوثِقُهُ؟! بِئْسَ الرَّجُلُ أَنْتَ، فَلَمَّا رَأَى الْحَسَنُ رضي الله عنه تَفَرُّقَ النَّاسِ عَنْهُ بَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ يَطْلُبُ الصُّلْحَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ عَبْدَاللهِ بن عَامِرٍ وَعَبْدَاللهِ بن سَمُرَةَ بن حَبِيبِ بن عَبْدِ شَمْسٍ فَقَدِمَا عَلَى الْحَسَنِ بِالْمَدَائِنِ، فَأَعْطَيَاهُ مَا أَرَادَ وَصَالَحَاهُ، ثُمَّ قَامَ الْحَسَنُ رضي الله عنه فِي النَّاسِ، وَقَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، إِنَّهُ مِمَّا يُسْخِئُ بنفْسِي عَنْكُمْ ثَلاثٌ:

قَتْلُكُمْ أَبِي، وَطَعْنُكُمْ إِيَّايَ، وَانْتِهَابُكُمْ مَتَاعِي، وَدَخَلَ فِي طَاعَةِ مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُمَا اللهُ، وَدَخَلَ الْكُوفَةَ فَبَايَعَهُ النَّاسُ.

١٦٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا فِطْرُ بن خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: دَعَاهُمْ عَلِيٌّ ﷺ إِلَى الْبَيْعَةِ، فَجَاءَ فِيهِمْ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُلْجَمٍ، وَقَدْ كَانَ رَآهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: مَا يُحْبَسُ أَشْقَاهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَخْضِبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَتَمَثَّلَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

اشْـدُدْ حَـيَـازِيـمَـكَ لِـلْـمَـوْ ... تِ فَـإِنَّ الْـمَـوْتَ آتِـيـكَ
وَلا تَـجْـزَعْ مِـنَ الْـمَـوْتِ ... إِذَا حَـلَّ بِـوَادِيـكَ

١٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِدْرِيسَ بن عَاصِمٍ الْجَمَّالُ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أنا يَعْلَى بن عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: جَاءَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، فَقَالُوا: إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ عَنْ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ ﷺ، فَقَالَ: وَمَا أَقْدَمَكُمْ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾﴾ [البقرة: ١٤١].

١٧١ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا عَلِيُّ بن مَعْبَدٍ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: قُتِلَ عَلِيٌّ ﷺ سَنَةَ أَرْبَعِينَ.

١٧٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قُتِلَ عَلِيٌّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَكَانَتْ خِلافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٧٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، وَمُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بن يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، أَنَّ أَبَا سِنَانٍ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ عَادَ عَلِيّاً ﷺ فِي شَكْوَةٍ اشْتَكَاهَا، فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ فِي شَكْوِكَ هَذَا، فَقَالَ: وَلَكِنِّي وَاللهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ؛ لأَنِّي سَمِعْتُ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّكَ**

---

١٦٩ ـ قال في المجمع (١٣٨/٩) رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد وهو ضعيف.
١٧٠ ـ قال في المجمع (٢٢٣/٧) ورجاله ثقات.
١٧١ ـ قال في المجمع (١٤٦/٩) وإسناده ضعيف.
١٧٢ ـ قال في المجمع (١٤٦/٩) ورجاله ثقات.
١٧٣ ـ قال في المجمع (١٣٧/٩) وإسناده حسن.

سَتُضْرَبُ ضَرْبَةٌ هَهُنَا، وَضَرْبَةٌ هَهُنَا»، وَأَشَارَ إِلَى صُدْغَيْهِ فَيَسِيلُ دَمُهَا حَتَّى يَخْضِبَ لِحْيَتَكَ، وَيَكُونَ صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى ثَمُودَ.

١٧٤ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنَا مُوسَى بن دَاوُدَ، ثنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ ﵁ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً.

وَمَا أَسْنَدَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ ﵁

١٧٥ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، قَالَ: تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ابْنِنِي، قَالَ: «**عِنْدَكَ شَيْءٌ تُعْطِيهَا؟**» فَقُلْتُ: لا، قَالَ: «**أَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ؟**» قُلْتُ: عِنْدِي، قَالَ: «**اعْطِهَا إِيَّاهَا**».

١٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنَا عَمْرُو بن حَمَّادِ بن طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، ثنَا أَسْبَاطُ بن نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيّاً ﵁، كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْۚ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، وَاللهِ لا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ، وَاللهِ لَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لأُقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللهِ إِنِّي لأَخُوهُ وَوَلِيُّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُهُ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟

١٧٧ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ عَلِيّاً ﵁، قَالَ: أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ ﵁، ثُمَّ قَالَ: أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ لأَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ.

١٧٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنَا هَارُونُ بن سَلْمَانَ الْفَرَّاءُ،

---

١٧٤ ـ قال في المجمع (١٢٥/٩) وإسناده حسن.

١٧٥ ـ ورواه أبو داود (٢١٢٥) والنسائي (١٣٠/٦) من حديث ابن عباس. ورواه النسائي (١٢٩/٦) من حديث علي. من طريق أبي الوليد به.

١٧٦ ـ في المجمع (١٣٤/٩) ورجاله رجال الصحيح.

مَوْلَى عَمْرِو بن حُرَيْثٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بن حُرَيْثٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِداً عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ أَبُو بَكْرٍ، وَالثَّانِي عُمَرُ، وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أَذْكُرَ الثَّالِثَ ذَكَرْتُهُ.

١٧٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مِنْجَابُ بن الْحَارِثِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ الثَّعْلَبِيُّ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ ثَلاثَ خِصَالٍ لأُمَّتِي فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، قُلْتُ: يَا رَبِّ، لا تُهْلِكْ أُمَّتِي جُوعاً، قَالَ: هَذِهِ، قُلْتُ: يَا رَبِّ لا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الشِّرْكِ فَيَحْتَاجُهُمْ، قَالَ: لَكَ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا رَبِّ لا تَجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَمَنَعَنِي هَذِهِ»**.

١٨٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن بَحْرٍ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَمْعِ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَتَمُرَّ، وَعَلَيْهَا رِيطَتَانِ خَضْرَاوَانِ ﷺ»**.

١٨١ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَعَنَ اللهُ سُهَيْلاً»**، ثَلاثَ مِرَارٍ، **«فَإِنَّهُ كَانَ يُعْشِرُ النَّاسَ فِي الأَرْضِ فَمَسَخَهُ اللهُ شِهَاباً»**.

١٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَالِمٍ

---

١٧٩ ـ قال في المجمع (٢٢٢/٧) وفيه أبو حذيفة الثعلبي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

١٨٠ ـ أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٤٢٣/١) من طريق العباس بن الوليد. وقد رواه بذلك الطريق تمام والحاكم (١٥٣/٣) وصححه على شرط الشيخين فتعقبه الذهبي بقوله موضوع العباس كذبه الدارقطني. ورواه الحاكم (١٦١/٣) من طريق عبدالحميد بن بحر هذا قال في المجمع (٢١٢/٩) ضعيف وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (١٤٢/٢) يروي عن مالك وشريك والكوفيين مما ليس من حديثهم كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به. وكذا قال ابن عدي. فالحديث موضوع. وسيأتي (١٠٢٨ من الجزء ٢٢) وانظر الضعيفة (٢٦٨٨).

١٨١ ـ قال في المجمع (٨٩/٣) وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه شعبة وسفيان الثوري. وكذبه بعضهم وقال النسائي متروك وقال الحافظ في التقريب ضعيف. وانظر الضعيفة (٤١٩٦).

١٨٢ ـ في هامش الأصل: هذا حديث صحيح الإسناد وروي من طرق عن علي ﷺ رواه الحارث عن علي وروي مرسلاً وهذا الحديث أحسن شيء رأيته وأصح إسناد قرأته. انتهى. وفي المجمع (٢٠٣/٩) وإسناده حسن. وقال الذهبي في الميزان (٤٩٢/٢) في ترجمة محمد بن عبدالله أنه أتي بما لا يعرف ثم ذكر هذا الحديث من طريق المصنف. وسيأتي (١٠٠١) من الجزء (٢٢).

الْقَزَّازُ، ثَنَا حُسَيْنُ بن زَيْدِ بن عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بن عُمَرَ بن عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ رضي الله عنه، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ رضي الله عنها: «**إِنَّ اللهَ عز وجل يَغْضِبُ لِغَضَبِكِ، وَيَرْضَى لِرِضَاكِ**».

١٨٣ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بن رَاشِدٍ، عَنْ عَوْنِ بن مُحَمَّدِ ابن الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ مُنْبِتَةٌ لِلشَّعْرِ مُذْهِبَةٌ لِلْقِذَا، مُصْفَاةٌ لِلْبَصَرِ**».

١٨٤ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن مَنْصُورٍ الرُّمَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بن رَاشِدٍ، عَنْ عَوْنِ بن مُحَمَّدِ ابن الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: لا أَعْلَمُنَا إِلا خَرَجْنَا حُجَّاجاً مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلا عُمَرُ رضي الله عنه حَتَّى طَافُوا بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

١٨٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِالأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابن الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوَاصِلُ مِنْ سَحَرٍ إِلَى سَحَرٍ.

١٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْحَكَمُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي نُعَيْمٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بنتُ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُسْلِمَةً أَوْ مُؤْمِنَةً وَقَى اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ النَّارِ**».

---

١٨٣ ـ ورواه في الأوسط قال في المجمع (٩٦/٥) وفيه عون بن محمد ابن الحنفية ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ولم يخرجه أحد وبقية رجاله ثقات. ورواه البخاري في التاريخ (٤١٢/٢/٤) وأبو نعيم في الحلية (١٧٨/٣) وهو حديث حسن وحسنه المنذري في الترغيب (١٢٣/٣) والحافظ في الفتح. وقال العراقي في شرح الترمذي إسناده جيد.

١٨٤ ـ قال في المجمع (٢٣٧/٣) وفيه عون بن محمد ابن الحنفية ولم أجد من ترجمة. ولعله قال هذا قبل اطلاعه على ترجمته عند ابن أبي حاتم الذي ذكره آنفاً. فقد أورده ابن حبان في الثقات (٢٢٨/٢) وقال يروي عن أبيه عن جده روى عنه عبدالملك بن أبي عياش، وأنت ترى أن يونس بن راشد روى عنه وزاد ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٨٦/١/٣) محمد بن موسى. فسنده حسن كسند الحديث السابق. وحسنه شيخنا في الصحيح (٦٦٥).

١٨٥ ـ ورواه أحمد (رقم ٧٠٠ و١١٩٤) وهو إسناد ضعيف من أجل عبدالأعلى وهو ضعيف، ولا يلتفت إلى ما في المجمع (١٥٨/٣) بأن رجاله رجال الصحيح. ورواه عبدالرزاق في المصنف (٧٧٥٢).

١٨٦ ـ في سنده الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعيم البجلي ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم صالح الحديث وقواه وابن حبان. وقال الحافظ في التقريب صدوق سيىء الحفظ.

٥ ـ نِسْبَةُ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ رضي الله عنه

١٨٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْبَرْقِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بن الْمُثَنَّى، قَالَ: طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن عَامِرِ بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن تَيْمِ بن مُرَّةَ بن كَعْبِ بن لُؤَيِّ بن غَالِبِ بن فِهْرِ بن مَالِكٍ، وَأُمُّهُ: الصَّعْبَةُ بنتُ الْحَضْرَمِيِّ، وَإِنَّمَا قِيلَ: الْحَضْرَمِيُّ؛ لأَنَّهُ كَانَ بِبِلادِ حَضْرَمَوْتَ، قَتَلَ بِهَا عَمْرَو بن نَاهِضٍ الْحِمْيَرِيُّ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى مَكَّةَ فَحَالَفَ حَرْبَ بن أُمَيَّةَ، وَاسْمُ الْحَضْرَمِيِّ: عَبْدُاللهِ بن عَمَّارِ بن رَبِيعَةَ بن أَكْبَرَ بن عَوْفِ بن مَالِكِ بن عُوَيْفِ بن خَزْرَجِ بن إِيَادِ بن الصَّدَفِ بن حَضْرَمَوْتَ بن قَحْطَانَ بن كِنْدَةَ، الصَّعْبَةُ أُخْتُ الْعَلاءِ بن الْحَضْرَمِيِّ، وَأُمُّهَا: عَاتِكَةُ بنتُ وَهْبِ بن عَبْدِ بن قُصَيِّ بن كِلابِ بن مُرَّةَ بن كَعْبٍ.

١٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن شَبِيبٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن يَحْيَى الشَّجَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ خَازِمِ بن حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: أَسْلَمَتْ أُمُّ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ.

١٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن عَمْرِو بن كَعْبِ بن سَعْدِ بن تَيْمِ بن مُرَّةَ، كَانَ بِالشَّامِ فَقَدِمَ، وَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَأَجْرُكَ**» يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ.

١٩٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ رضي الله عنه.

صِفَةُ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ رضي الله عنه

١٩١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن

---

١٨٧ ـ قال في المجمع (١٤٧/٩) وإسناده حسن.
١٨٨ ـ ورواه الحاكم (٦٨٨/٣) وتقدم الكلام عليه (رقم ٣).
١٨٩ ـ قال في المجمع (١٤٨/٩) وهو مرسل حسن. ورواه الحاكم (٣٦٨/٣) قلت وفي سنده ابن لهيعة وهو ضعيف كما تقدم.
١٩٠ ـ قال في المجمع (١٤٨/٩) ورجاله ثقات.
١٩١ ـ قال في المجمع (١٤٧/٩) وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف. والرواية الأخرى رجاله إلى الواقدي ثقات. ورواه الحاكم (٣٧٠/٣).

الْمُنْذِرِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بن يَحْيَى بن طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بن طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ ﷺ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ، مَرْبُوعاً هُوَ إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبُ، رَحْبَ الصَّدْرِ، عَرِيضَ الْمَنْكِبَيْنِ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعاً، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ.

قَالَ الزُّبَيْرُ وَحَدَّثَنِي يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ بن الْمُنْذِرِ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ آدَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ لَيْسَ بِالْجَعْدِ، وَلا السَّبْطِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، دَقِيقَ الْعِرْنِينِ، إِذَا مَشَى أَسْرَعَ، كَانَ لا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ.

١٩٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ شَلاءَ وَقَى بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ.

١٩٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى بن سُمَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، قَالَ: كَانَتْ إِصْبَعُ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ شَلاءَ ﷺ.

مِنْ فَضَائِلِهِ ﷺ

١٩٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بن جَابِرٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً قَطُّ أَعْطَى لِجَزِيلٍ مِنَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ مِنْ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ، قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ أَهْلُهُ يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمَّاهُ الْفَيَّاضَ.

١٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بن يَحْيَى، عَنْ جَدَّتِهِ وَهِيَ امْرَأَتُهُ سُعْدَى، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ يَوْماً طَلْحَةُ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ ثِقَلاً، فَقُلْتُ: مَا لَكَ، لَعَلَّ رَابَكَ مِنَّا شَيْءٌ فَنُعْتِبَكَ؟ قَالَ: لا، وَلَنِعْمَ حَلِيلَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْتِ، وَلَكِنِ اجْتَمَعَ عِنْدِي مَالٌ وَلا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهِ، قَالَتْ: وَمَا يَغُمُّكَ

---

١٩٢ ـ ورواه أحمد (١٣٨٥) والبخاري (٣٧٢٤ و٤٠٦٣) وابن ماجه (١٢٨).

١٩٤ ـ قال في المجمع (١٤٧/٩) وإسناده حسن. قال شيخنا محب الله: كيف يكون حسناً وفي سنده مجالد وهو ابن سعيد وهو ضعيف. ورواه ابن سعد وأبو نعيم في الحلية (٨٨/١).

١٩٥ ـ قال في المجمع (١٤٨/٩) ورجاله ثقات.

مِنْهُ؟ أُدْعُ قَوْمَكَ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: يَا غُلامُ، عَلَيَّ قَوْمِي، فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ: كَمْ قَسَمَ؟ قَالَ: أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ.

١٩٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، قَالَ: كَانَتِ غَلَّةُ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفاً وَافِياً.

١٩٧ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ بن سُلَيْمَانَ بن عِيسَى بن مُوسَى بن طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ ﷺ، قَالَ: سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: طَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَفِي غَزْوَةِ ذِي الْعَشِيرَةِ: طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ: طَلْحَةَ الْجُودِ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بِالسِّينِ وَالشِّينِ جَمِيعاً، فَبِالسِّينِ مِنَ الْعُسْرَةِ، وَبِالشِّينِ مَوْضِعٌ.

١٩٨ ـ حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بن يَحْيَى بن طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بن طَلْحَةَ، أَنَّ طَلْحَةَ، نَحَرَ جَزُوراً، وَحَفَرَ بِئْراً يَوْمَ ذِي قَرَدَ فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا طَلْحَةُ الْفَيَّاضُ**»، فَسُمِّي طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ.

سِنُّ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ وَوَفَاتُهُ ﷺ

١٩٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بن يَحْيَى بن طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِيسَى بن طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن زَيْدِ بن الْمُهَاجِرِ بن قُنْفُذٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: قُتِلَ طَلْحَةُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَدُفِنَ بِالْبَصْرَةِ فِي نَاحِيَةِ ثَقِيفٍ.

---

١٩٦ ـ قال في المجمع (١٤٨/٩) ورجاله ثقات إلا أنه مرسل.

١٩٧ ـ قال في المجمع (١٤٨/٩) وفيه من لم أعرفهم وسليمان بن أيوب الطلحي وثق وضعف. ورواه الحاكم (٣٧٤/٣).

١٩٨ ـ قال في المجمع (١٤٨/٩) وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وقد وثق على ضعفه. وسيأتي برقم (٢١٨).

١٩٩ ـ قال في المجمع (١٥٠/٩) وفي إسنادهما الواقدي وهو ضعيف.

٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: قُتِلَ طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ رضي الله عنه، يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ، وَسِنُّهُ اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ سَنَةً، أَوْ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَالزُّبَيْرُ أَسَنُّ مِنْهُ، وَكان يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ.

٢٠١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن حَيَّانَ بن خَالِدٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ حِينَ رُمِيَ طَلْحَةُ يَوْمَئِذٍ بِسَهْمٍ، فَوَقَعَ فِي عَيْنِ رُكْبَتِهِ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن خَالد بن حَيَّانَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، أَنَّ عَلِيّاً رضي الله عنه انْتَهَى إِلَى طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ وَقَدْ مَاتَ، فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَأَجْلَسَهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ وَلِحْيَتِهِ، وَهُوَ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ: لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ بِعِشْرِينَ سَنَةً.

٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْمُبَارَكِ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بن عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً رضي الله عنه يَوْمَ الْجَمَلِ، يَقُولُ لابْنِهِ حَسَنٍ: يَا حَسَنُ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مِتُّ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً.

وَمَا أَسْنَدَ طَلْحَةُ بن عُبَيْدِاللهِ رضي الله عنه

٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ بن سُلَيْمَانَ بن عِيسَى بن مُوسَى بن طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**.

---

٢٠٠ ـ في المجمع (١٥٠/٩) رواه الطبراني عن يحيى هكذا. وفي نسخة الظاهرية الثانية خمسون في الموضعين وهو الصواب.

٢٠١ ـ قال في المجمع (١٥٠/٩) ورجاله رجال الصحيح.

٢٠٢ ـ قال في المجمع (١٥٠/٩) وإسناده حسن.

٢٠٣ ـ قال في المجمع (١٥٠/٩) وإسناده جيد.

٢٠٤ ـ انظر التعليق على الحديث رقم (١٩٧) ورواه أبو يعلى (٢/٤٢) وقال في المجمع (١٤٣/١) إسناده حسن وهذا مخالف لحكمه على نفس السند في الحديث ١٩٧.

٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ مِنَ التَّوَاضُعِ الرِّضَا بِالدُّونِ مِنْ شَرَفِ الْمَجَالِسِ**».

٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ، يَقُولُ: «**النَّاكِحُ فِي قَوْمِهِ كَالْمُعَشِّبِ فِي دَارِهِ**».

٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلا كَانَ بَعْدَهَا قَتْلٌ وَصَلْبٌ**».

٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**عَمْرُو بن الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ**».

٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ، ثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا عَمْرُو، إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ رَشِيدٍ فِي الإِسْلامِ**».

٢١٠ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

٢٠٥ ـ هو نفس السند لكن قال المناوي في الفيض (٥٢٦/٢) نعم رواه الخرائطي في المكارم وأبو نعيم في الرياض عنه أيضاً قال الحافظ العراقي: وسنده جيد. وفي سنده من تقدم فهو ضعيف، ونسبه السيوطي إلى البيهقي في الشعب أيضاً. وقال في المجمع (٥٩/٨) وفيه أيوب بن سليمان بن عبدالله بن حذلم ولم أعرفه ولا والده وبقية رجاله ثقات. وانظر التعليق على الحديث (٢١٠).

٢٠٦ ـ قال في المجمع (٢٦٠/٤) وفيه أيوب بن سليمان بن حذلم ولم أجد من ذكره هو ولا أباه وبقية رجاله ثقات.في سنده سليمان بن أيوب وسبق وسيأتي الكلام على سنده في الحديث (٢١٠).

٢٠٧ ـ ورواه الضياء في المختارة قال في المجمع (٣٠٧/٧) وفيه من لم أعرفهم.

٢٠٨ ـ ومن طريقه رواه الضياء في المختارة (٢٨٥/٠) هو نفس السند السابق ورواه الترمذي (٣٩٣٤) وأحمد (١٦١/١) من طريق ابن أبي مليكة عن طلحة ولم يدركه.

٢٠٩ ـ ورواه البزار، وإسناد الطبراني هو نفس الإسناد السابق قال في المجمع (٣٥٢/٩) وفي إسناد البزار إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك.

٢١٠ ـ قال في المجمع (٦٨/٢) سليمان بن أيوب الطلحي قال فيه أبو زرعة عامة أحاديثه لا يتابع عليها، وقال صاحب الميزان صاحب مناكير وقد وثق.ويظهر أنه وجد من ترجمه أخيراً. وليس هو أيوب بن سليمان بن عبدالله بن حذلم.

أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، أَنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: إِنِّي نَسِيتُ أَنْ أَسْتَأْمِرَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَكُمْ، أَفَرَضِيتُمْ بِصَلاتِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَمَنْ يَكْرَهُ ذَلِكَ يَا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجُزْ صَلاتُهُ أُذُنَهُ**».

٢١١ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلْيَذْكُرْهُ فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ**».

٢١٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ رِحْلَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَطِيبُهُ إِلَيَّ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ: ذَاكَ إِلَى طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ، فَأَتَانِي فَأَعْلَمَنِي فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَعَادَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَتَانِي فَأَعْلَمَنِي، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَرَجَعَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا بَعَثَهُ إِلَيَّ إِلا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَكَادُ يُسْأَلُ شَيْئاً إِلا فَعَلَهُ، فَقُلْتُ: لأَنْ أَلِيَ بَشَرَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلِيَ رِحْلَتَهُ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ سَفَراً، فَأَمَرَ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ فَأَتَانِي، فَقَالَ: أَيُّ الرِّحْلَتَيْنِ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: الطَّائِفِيَّةُ فَرَحَلَهَا لَهُ، ثُمَّ قَرَّبَهَا إِلَيْهِ، فَلَمَّا ثَارَتْ بِهِ انكبَّتْ، فَقَالَ: «**مَنْ رَحَّلَ هَذَا؟**» قَالُوا: فُلانٌ، فَقَالَ: «**رُدُّوهَا إِلَى طَلْحَةَ**»، فَرُدَّتْ إِلَيَّ، قَالَ طَلْحَةُ: وَاللهِ مَا غَشَشْتُ أَحَداً فِي الإِسْلامِ غَيْرَهُ لِكَيْ تَرْجِعَ إِلَيَّ رِحْلَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢١٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ جَعَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى ظَهْرِي حَتَّى اسْتَقَلَّ، وَصَارَ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَاسْتَتَرَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «**هَكَذَا**» وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى وَرَاءِ ظَهْرِي: «**هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لا يَرَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي هَوْلٍ إِلا أَنْقَذَكَ مِنْهُ**».

---

٢١١ ـ قال في المجمع (١٨١/٨) وفيه من لم أعرفهم.

٢١٢ ـ هو نفس السند السابق.

٢١٣ ـ هو نفس السند السابق.

٢١٤ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَصَابَنِي السَّهْمُ، فَقُلْتُ: حِسٍّ، فَقَالَ: «**لَوْ قُلْتَ: بِسْمِ اللهِ، لَطَارَتْ بِكَ الْمَلائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ**».

٢١٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَآنِي، قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ**».

٢١٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَآنِي، قَالَ: «**سَلَفِي فِي الدُّنْيَا وَسَلَفِي فِي الآخِرَةِ**».

٢١٧ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أُحُدٍ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ ﷻ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣] كُلَّهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ هَؤُلاءِ؟ فَأَقْبَلْتُ وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا السَّائِلُ، هَذَا مِنْهُمْ**».

٢١٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بنِ صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ سَمَّانِي النَّبِيُّ ﷺ: «**طَلْحَةَ الْخَيْرِ**»، وَيَوْمَ غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ: «**طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ**»، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ: «**طَلْحَةَ الْجُودِ**».

٢١٩ ـ حَدَثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَيُّوبَ، حدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِي يَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ يُقَلِّبُهَا، فَلَمَّا جَلَسْتُ إِلَيْهِ دَحَى بِهَا نَحْوِي، ثُمَّ قَالَ: «**دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَإِنَّهَا تَشُدُّ الْقَلْبَ، وَتُطَيِّبُ النَّفْسَ، وَتَذْهَبُ بِطَخَاوَةِ الصَّدْرِ**».

---

٢١٤ ـ هو نفس السند السابق.

٢١٥ ـ هو نفس السند السابق وفي المجمع (١٤٩/٩) وفيه سليمان بن أيوب الطلحي وقد ضعفه جماعة وفيه جماعة لم أعرفهم. وله شواهد يرتقي بها إلى الصحة انظر الأحاديث الصحيحة (رقم ١٢٥ و١٢٦) لشيخنا الألباني.

٢١٦ ـ هو نفس السند السابق.

٢١٧ ـ هو نفس السند السابق.

٢١٨ ـ مضى برقم ١٩٧. وبنفس السند.

٢١٩ ـ هو نفس السند السابق.

٦ ـ نِسْبَةُ الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ رضي الله عنه

الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ بن خُوَيْلِدِ بن أَسَدِ بن عَبْدِالْعُزَّى بن قُصَيِّ بن كِلابِ بن مُرَّةَ بن كَعْبِ بن لُؤَيِّ بن غَالِبِ بن فِهْرِ بن مَالِكٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِاللهِ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بنتُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: فِيمَنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بني أَسَدِ بن عَبْدِالْعُزَّى: الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ بن خُوَيْلِدِ بن أَسَدٍ.

٢٢١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: كَانَ الزُّبَيْرُ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِاللهِ.

٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ الْيَرْمُوكُ، قَالُوا لِلزُّبَيْرِ: يَا أَبَا عَبْدِاللهِ.

صِفَةُ الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ رضي الله عنه

٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: كَانَ الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ رضي الله عنه أَبْيَضَ طَوِيلاً مُحَفَّفاً، خَفِيفَ الْعَارِضَيْنِ.

٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا أَبُو غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ رضي الله عنه طَوِيلاً يَخُطُّ رِجْلاهُ الأَرْضَ، إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ أَشْعَرَ، وَرُبَّمَا أَخَذْتُ بِشَعْرِ كَتِفَيْهِ.

٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، ثَنَا

---

٢٢٠ ـ قال في المجمع (١٥٠/٩) وإسناده حسن. قد تقدم أنه ليس بحسن.

٢٢١ ـ السند إلى يحيى صحيح.

٢٢٣ ـ قال في مجمع الزوائد (١٥٠/٩) وعبدالله يروي الموضوعات.

٢٢٤ ـ قال في المجمع (١٥٠/٩) وفيه أبو غزية وضعفه الجمهور ووثقه الحاكم وابن أبي الزناد مختلف فيه. ورواه الحاكم (٣٦٠/٣).

٢٢٥ ـ قال في المجمع (١٥١/٩) رواه البزار ورجاله ثقات ولم ينسبه إلى الطبراني.

سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلاً، يَقُولُ: أَنَا ابْنُ حَوَارِيِّ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ كُنْتَ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ وَإِلا فَلا.

٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن عَبْدِاللهِ الأَوْدِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَيْفاً فِي سَبِيلِ اللهِ الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ.

٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن الْوَلِيدِ الْبَجَلِيُّ، أَبَنَا أَحْمَدُ بن يَزِيدَ الْوَرْتَنِيسِيُّ، ثَنَا فُلَيْحُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «**وَمَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ بني قُرَيْظَةَ؟**» ثُمَّ نَدَبَهُمُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ نَدَبَهُمُ الثَّالِثَةَ، فَانْتُدِبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**».

٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا حَمْزَةُ بن عَوْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، وَأَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**».

٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا سِكِّينُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمَوْصِلِ، قَالَ: صَحِبْتُ الزُّبَيْرَ بن الْعَوَّامِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ بِأَرْضٍ قَفْرٍ، فَقَالَ: اسْتُرْنِي، فَسَتَرْتُهُ، فَحَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ مُجَدَّعاً بِالسُّيُوفِ، قُلْتُ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَاراً مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ! قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللهِ مَا مِنْهَا جِرَاحَةٌ إِلا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ.

٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ

---

٢٢٦ ـ قال في المجمع (١٥٠/٩) ورجاله ثقات.

٢٢٧ ـ ورواه البخاري (٣٧١٩) ومسلم (٢٤١٥) والترمذي (٣٨٢٨) وقال حسن ورواه ابن ماجه (١٢٢) وعبد بن حميد (١٠٨٦) من نسختي.

٢٢٨ ـ ورواه أحمد (٦٨٠ و٦٨١ و٧٩٩ و٨١٣) والترمذي (٣٨٢٧) مختصراً.والحاكم (٣٦٧/٣) من طرق أخرى صحيحة عن علي وسيأتي برقم (٢٤٣) والكلام على هذا الإسناد.

٢٢٩ ـ قال في المجمع (١٥١/٩) والشيخ الموصلي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

٢٣٠ ـ قال في المجمع (٨٤/٦) وهو مرسل صحيح الإسناد.

هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى سِيمَاءِ الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ.

٢٣١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا جَامِعٌ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْبَهِيِّ، قَالَ: كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَارِسَانِ: الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ عَلَى فَرَسٍ عَلَى الْمَيْمَنَةِ، وَالْمِقْدَادُ بن الأَسْوَدِ عَلَى فَرَسٍ عَلَى الْمَيْسَرَةِ.

٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ الْقَزَّازُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مُطِيعَ بن الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ، يَقُولُ: وَاللهِ لَوْ عَهِدْتُ عَهْداً، أَوْ تَرَكْتُ تَرِكَةً، لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَجْعَلَهَا إِلَيْهِ ـ الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ ـ فَإِنَّهُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ.

٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عنِ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ لَقِيَ الزُّبَيْرَ ﷺ بِالسُّوقِ، فَتَعَاتَبَا فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ ﷺ، ثُمَّ أَغْلَظَ لَهُ عَبْدُاللهِ بن الزُّبَيْرِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لِي؟ فَضَرَبَهُ الزُّبَيْرُ حَتَّى وَقَعَ.

٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، قَالَ: ضَرَبَ الزُّبَيْرُ أَسْمَاءَ بنتَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فَصَاحَتْ بِعَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ فَأَقْبَلَ فَلَمَّا رَآهُ، قَالَ: أُمُّكَ طَالِقٌ إِنْ دَخَلْتَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُاللهِ: أَتَجْعَلُ أُمِّي عُرْضَةً لِيَمِينِكَ؟ فَاقْتَحَمَ عَلَيْهِ، فَخَلَّصَهَا مِنْهُ، فَبَانَتْ مِنْهُ، قَالَ: وَلَقَدْ كُنْتُ غُلاماً رُبَّمَا أَخَذْتُ بِشَعْرِ مَنْكِبِي الزُّبَيْرِ.

---

٢٣١ ـ قال في المجمع (٨٣/٦) وهو مرسل.

٢٣٢ ـ قال في المجمع (١٥١/٩) وإسناده حسن. قلت: وفي إسناده عبدالله بن محمد بن يحيى وسيأتي الكلام عليه.

٢٣٣ ـ قال في المجمع (٢٢٣/٧) وفيه عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك. قلت وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات.

٢٣٤ ـ قال في المجمع (٣٣٩/٤) وفيه عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف. قلت ومر وسيأتي عنه أنه متروك. وذكره الذهبي في الميزان من منكراته.

٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: يَا بنيَّ، لا تَخْرُجُنَّ بناتِكُمْ إِلا إِلَى الأَكْفَاءِ، قَالُوا: يَا أَبَانَا، وَمَنِ الأَكْفَاءُ؟ قَالَ: وَلَدُ الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ.

٢٣٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: قُتِلَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَقُتِلَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ.

سِنُّ الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ وَوَفَاتُهُ وَأَخْبَارُهُ رضي الله عنه

٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ.

٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: قُتِلَ الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ رضي الله عنه يَوْمَ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى، لا أَدْرِي الأُولَى أَوِ الآخِرَةِ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ.

قَالَ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عُرْوَةُ، أَنَّ الزُّبَيْرَ رضي الله عنه أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِاللهِ، فَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ فَهُوَ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ، وَإِنْ كَانَ أَقَامَ عَشْرَ سِنِينَ فَالزُّبَيْرُ ابْنُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن وَهْبٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَهَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ عَشْرَةَ، وَكَانَ عَمُّ الزُّبَيْرِ يُعَلِّقُ الزُّبَيْرَ فِي حَصِيرٍ، وَيُدَخِّنُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ وَهُوَ، يَقُولُ: ارْجِعْ إِلَى الْكُفْرِ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لا أَكْفُرُ أَبَداً.

---

٢٣٥ ـ قال في المجمع (٢٧٥/٤) وفيه عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك.
٢٣٦ ـ قال في المجمع (١٥٢/٩) وإسناده منقطع.
٢٣٧ ـ قال في المجمع (١٥٢/٩) وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح.
٢٣٨ ـ قال في المجمع (١٥٢/٩) ورجاله ثقات.
٢٣٩ ـ قال في المجمع (١٥١/٩) ورجاله ثقات إلا أنه مرسل.

٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ رضي الله عنه مَحَا الزُّبَيْرُ اسْمَهُ مِنَ الدِّيوَانِ.

٢٤١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن قَرِيبٍ الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ، يَقُولُ: هَؤُلاَءِ الْخِيَارُ قُتِلُوا قَتْلاً، ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: قَاتِلُ الزُّبَيْرِ أَقْبَلَ عَلَى الزُّبَيْرِ، فَأَقْبَلَ الزُّبَيْرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أُذَكِّرُكَ اللهَ، فَكَفَّ عَنْهُ الزُّبَيْرُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَاراً، فَقَالَ الزُّبَيْرُ قَاتَلَهُ اللهُ يُذَكِّرُ بِاللهِ عز وجل وَيَنْسَاهُ.

٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بن عَوْفٍ، ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ رَأَى عَلِيٌّ رضي الله عنه الرُّءُوسَ تَنْدُرُ، فَأَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ رضي الله عنه فَوَضَعَهَا عَلَى بَطْنِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْ بنيَّ، أَيُّ خَيْرٍ بَعْدَ هَذَا؟

٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا حَمْزَةُ بن عَوْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بن أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَأُتِيَ بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيّاً وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**».

٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزَاةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى نَحْوِ بَرِيدٍ.

٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: قُتِلَ الزُّبَيْرُ سَنَةَ

---

٢٤٠ ـ قال في المجمع (٧٨/٩) ورجاله ثقات.

٢٤١ ـ قال في المجمع (١٥٢/٩) وإسناده منقطع ورجاله ثقات.

٢٤٢ ـ قال في المجمع (٢٣٨/٧) وفيه فهد بن عوف وهو كذاب.

٢٤٣ ـ تقدم الكلام عليه في (رقم ٢٢٨) وفي نسخة الظاهرية الثانية قال ثنا محمد وهو الصواب وفي الأصل ونسخة الظاهرية الأولى قالا ثنا محمد. ومحمد بن القاسم هذا كذبوه كما في التقريب وجمزة بن عون المسعودي قال شيخنا محب الله: ذكره ابن حبان في الثقات ولم يزد على أن قال: كان راوياً لزيد بن الحباب.

٢٤٤ ـ قال في المجمع (١٥١/٩) وهو مرسل صحيح. وفي نسخة الظاهرية الثانية وهو ابن ست عشرة سنة وهو الصواب.

سِتٍّ وَثَلاثِينَ، قَتَلَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ وَمَعَهُ النُّعْمَانُ بن زِمَامٍ، وَأَبُو الْمَضْرَحِيِّ رَجُلانِ مِنْ بني تَمِيمٍ، وَقُتِلَ بِوَادِي السِّبَاعِ، وَدُفِنَ بِهِ.

٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَعُثْمَانَ، وَالْمِقْدَامَ بن الأَسْوَدِ، وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، وَمُطِيعَ بن الأَسْوَدِ أَوْصُوا إِلَى الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ.

٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن يَحْيَى بن طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بن طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ عِذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ.

وَمِمَّا أَسْنَدَ الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ رضي الله عنه

٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ. (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بن عَبْدِالْمُؤْمِنِ الْمُقْرِي، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن دِينَارٍ، ثَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلا الْمَصَّتَانِ»**.

٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بن صُرَدٍ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ رضي الله عنه، قَالَ: رَأَيْتُ هِنْدَ بنتَ عُتْبَةَ كَاشِفَةً عَنْ سَاقِهَا يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى خَدَمٍ فِي سَاقِهَا، وَهِيَ تُحَرِّضُ النَّاسَ.

٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ،

---

٢٤٦ ـ في المجمع (٢١٤/٤) رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح.

٢٤٧ ـ ورواه الحاكم (٢٦٧/٣). في المجمع (١٤٥/٩) وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك وقال يعقوب بن شيبة لا بأس به وبقية رجاله وثقوا.

٢٤٨ ـ ورواه ابن حبان (١٢٥٢) وأبو يعلى (١/٤٦) بزيادة والاملاجة والاملاجتان قال في المجمع (٢٦١/٤) وفيه محمد بن دينار الطاحي وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان وقد ضعف وبقية رجاله ثقات.

٢٤٩ ـ قال في المجمع (١١٤/٦) وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

٢٥٠ ـ في إسناده مجاهيل انظر المجمع (٣٢٥/٦) وقال (٢٥٥/٥) وفيه من لم أعرفه.

ثَنَا عُمَرُ بن حَفْصِ بن ثَابِتِ بن أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن يَحْيَى بن عَبَّادِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الأَرْضُ أَرْضُ اللهِ، وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللهِ، فَحَيْثُ وَجَدَ أَحَدُكُمْ خَيْراً فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيُقِمْ**».

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلاً فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَ وَيَأْكُلَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ**».

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ حِينَ تَلا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨]، قَالَ: «**وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**».

٢٥١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، ثَنَا نُمَيْرُ بن يَزِيدَ الْقَيْنِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا قُحَافَةُ بن رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ رضي الله عنه، قَالَ: صَلَّى بنا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «**أَيُّكُمْ يَتْبَعُنِي إِلَى وَفْدِ الْجِنِّ اللَّيْلَةَ؟**» فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ ذَلِكَ ثَلاثاً، فَمَرَّ بِي يَمْشِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلْتُ أَمْشِي مَعَهُ حَتَّى خَنَسَتْ عَنَّا جِبَالُ الْمَدِينَةِ كُلُّهَا، وَأَقْصِينَا إِلَى أَرْضٍ قَرَارٍ، فَإِذَا رِجَالٌ طُوَالٌ كَأَنَّهُمُ الرِّمَاحُ، مُسْتَذْفِرِي ثِيَابِهِمْ مِنْ بَيْنِ أَرْجُلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ غَشِيَتْنِي رِعْدَةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّى مَا يُمْسِكُنِي رِجْلايَ مِنَ الْفَرَقِ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ خَطَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِبْهَامِ رِجْلِهِ فِي الأَرْضِ خَطّاً، فَقَالَ لِي: «**اقْعُدْ فِي وَسَطِهِ**» فَلَمَّا جَلَسْتُ ذَهَبَ عَنِّي كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ أَجِدُهُ مِنْ رِيبَةٍ، وَمَضَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَلا قُرْآناً رفيعاً حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى مَرَّ بِي، فَقَالَ لِي: «**الْحَقْ**» فَجَعَلْتُ أَمْشِي مَعَهُ، فَمَضَيْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، فَقَالَ لِي: «**الْتَفِتْ فَانْظُرْ**، هَلْ تَرَى حَيْثُ كَانَ أُولَئِكَ مِنْ أَحَدٍ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَى سَوَاداً كَثِيراً، فَخَفَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى الأَرْضِ، فَنَظَمَ عَظْماً بِرَوْثَةٍ، ثُمَّ رَمَى بِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: «**رَشَدَ أُولَئِكَ مِنْ وَفْدِ قَوْمٍ هُمْ وَفْدُ نَصِيبِينَ، سَأَلُونِي الزَّادَ فَجَعَلْتُ لَهُمْ كُلَّ عَظْمٍ وَرَوْثَةٍ**». قَالَ الزُّبَيْرُ: فَلا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِعَظْمٍ وَلا رَوْثَةٍ أَبَداً.

---

٢٥١ ـ قال في المجمع (٢١٠/١) وإسناده حسن ليس فيه غير بقية وقد صرح بالتحديث. وضعف الحافظ سنده في التلخيص (١٠٩/١) وهو الحق لأن قحافة لا يعرف تفرد عنه نمير بن يزيد القيني ونمير ليس بشيء قاله الأزدي وتفرد عنه بقية ففيه ثلاثة مجاهيل قحافة ونمير ووالده يزيد فكيف يكون إسناده حسناً.

٧ ـ نِسْبَةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه

٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بن الْمُثَنَّى، قَالَ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفِ بن عَبْدِ عَوْفِ بن عَبْدِالْحَارِثِ بن زُهْرَةَ بن كِلابٍ.

٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه كَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: عَبْدَ الْكَعْبَةِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَبْدَالرَّحْمَنِ.

٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بن مُكْرمٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن عُمَرَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، قَالَ: كَانَ اسْمِي عَبْدَ عَمْرٍو فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَبْدَالرَّحْمَنِ.

٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن عَلِيِّ بن يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفِ بن عَبْدِ عَوْفِ بن عَبْدِالْحَارِثِ بن زُهْرَةَ وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ شَهِدَ بَدْراً.

٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بني زُهْرَةَ بن كِلابِ بن مُرَّةَ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفِ بن الْحَارِثِ بن زُهْرَةَ.

٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه: «**كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلامِ الرُّكْنِ؟**» يَعْنِي الْحَجَرَ الأَسْوَدَ، فَقَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «**أَصَبْتَ**».

---

٢٥٣ ـ ورواه عبدالرزاق في المصنف (١٩٨٦٣).

٢٥٤ ـ ورواه الحاكم (٣٠٦/٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.وقال في المجمع (٥٣/٨) رواه البزار (١٩٩٢) وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف. ولم ينسبه إلى الكبير.

٢٥٧ ـ ورواه في الصغير (٢٣٢/١) ورواه البزار (١١١٣) متصلاً ورواه أيضاً مرسلاً كما هنا، قال في المجمع (٢٤١/٣) ورجال المرسل رجال الصحيح. وشيخ البزار في المرفوع أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ولم أجد من ترجمه وباقي رجاله ثقات.

صِفَةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ ﷺ

٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بن جَابِرٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مُحْرِماً فَرَأَيْتُ ظَبْياً فَرَمَيْتُهُ، فَأَصَبْتُ خَشْشَاهُ يَعْنِي أَصْلَ قَرْنِهِ، فَرَكِبَ رَدْعَهُ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَوَجَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ رَجُلاً أَبْيَضَ رَقِيقَ الْوَجْهِ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ ﷺ، فَسَأَلْتُ عُمَرَ ﷺ، فَالْتَفَتَ إِلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ، فَقَالَ: تَرَى شَاةً تَكْفِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَذْبَحَ شَاةً، فَقُمْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ صَاحِبٌ لِي: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُحْسِنْ يُفْتِيكَ، حَتَّى سَأَلَ الرَّجُلَ، فَسَمِعَ عُمَرُ ﷺ بَعْضَ كَلامِهِ، فَعَلاهُ عُمَرُ بِالدِّرَّةِ ضَرْباً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ لِيَضْرِبَنِي، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَمْ أَقُلْ شَيْئاً إِنَّمَا هُوَ قَالَهُ، فَتَرَكَنِي، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْتُلَ الْحَرَامَ وَتَتَعَدَّ الْفُتْيَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فِي الإِنْسَانِ عَشَرَةَ أَخْلاقٍ: تِسْعَةٌ حَسَنَةٌ، وَوَاحِدَةٌ سَيِّئَةٌ يُفْسِدُهَا ذَلِكَ السَّيِّءُ، ثُمَّ قَالَ: وَإِيَّاكَ وَعِشْرَةَ الشَّبَابِ.

٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بن جَابِرٍ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، فَاجْتَنَحَ إِلَى رَجُلٍ، وَاللهِ لَكَأَنَّ وَجْهَهُ قَلْبٌ.

٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصاً مِنْ كَرَابِيسَ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ، وَرِدَاؤُهُ يَضْرِبُ إِلْيَتَهُ.

٢٦١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ، ثَنَا زِيَادُ بن عَبْدِاللهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، كَانَ سَاقِطَ الثَّنِيَّتَيْنِ، أَهْتَمَ أَعْسَرَ أَعْرَجَ، كَانَ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ فَهُتِمَ، وَجُرِحَ عِشْرِينَ جِرَاحَةً، أَوْ أَكْثَرَ، أَصَابَهُ بَعْضُهَا فِي رِجْلِهِ فَعَرِجَ.

---

٢٥٨ ـ ٢٥٩ ـ في المجمع (٣/٢٣٢) ورجاله ثقات. ورواهما عبدالرزاق في المصنف (٨٢٣٩ و٨٢٤٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٥/١٨١).

٢٦٠ ـ قال في المجمع (٥/١٢١) وفيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف وقد وثقه دحيم وبقية رجاله ثقات.

سِنُّ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ وَوَفَاتُهُ رضي الله عنه

٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: وُلِدُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه، بَعْدَ الْفِيلِ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِينَ، وَسِنُّهُ خَمْسٌ وَسَبْعونَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ رضي الله عنهما.

٢٦٣/١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً رضي الله عنه، يَوْمَ مَاتَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، يَقُولُ: اذْهَبِ ابْنَ عَوْفٍ فَقَدْ أَدْرَكْتَ صَفْوَتَها، وَسَبَقْتَ رَنْقَهَا.

٢٦٣/٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بن الْعَاصِ رضي الله عنه، يَوْمَ مَاتَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، يَقُولُ: اذْهَبْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ فَقَدْ ذَهَبْتَ بِبِطْنَتِكَ لَمْ تَنْتَقِصْ مِنْهَا بِشَيْءٍ.

٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا عُمَارَةُ بن زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا عَائِشَةُ رضي الله عنها فِي بَيْتِهَا، إِذْ سَمِعَتْ صَوْتاً رُجَّتْ مِنْهُ الْمَدِينَةُ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: عِيرٌ قَدِمَتْ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَتْ سَبْعَمِئَةِ رَاحِلَةٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: **«رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْواً»** فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَتَاهَا فَسَأَلَهَا عَمَّا بَلَغَهُ، فَحَدَّثَتْهُ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكِ أَنَّهَا بِأَحْمَالِها وَأَقْتَابِهَا وَأَحْلاسِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٢٦٥ ـ حَّدَثَنا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: تَصَدَّقَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ بِشَطْرِ مَالِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعَةَ آلافٍ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ،

---

٢٦٤ ـ ورواه أحمد (١١٥/٦) من طريق عمارة به، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٣/٢) وقال الإمام أحمد هذا الحديث كذب منكر. ورواه البزار من طريق أغلب بن تميم قال الحافظ في القول المسدد ص ٣٢ وأغلب شبيه عمارة في الضعف ولكن لم أر من اتهمه بكذب. وقال النسائي والحديث موضوع. ورواه عبد بن حميد. وقال الحافظ في القول المسدد والذي أراه عدم التوسع في الكلام عليه فإنه يكفينا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب إلى آخر ما قال. وسيأتي (٥٤٠٧).

٢٦٥ ـ قال شيخنا محب الله: والسند منقطع لأن الزهري لم يدرك عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه.

ثُمَّ حَمَلَ عَلَى خَمْسِمِئَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى أَلْفٍ وَخَمْسِمِئَةِ رَاحِلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَانَ عَامَّةُ مَالِهِ مِنَ التِّجَارَةِ.

وَمَا أَسْنَدَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه
وَذِكْرُ الاخْتِلافِ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي الطَّاعُونِ

٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بن يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن تَمِيمٍ، ثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ**».

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن تَمِيمٍ وَسُفْيَانُ بن حُسَيْنٍ، وَخَالَفَهُمَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ.

٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِاللهِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، أَخْبَرَ عُمَرَ رضي الله عنهما وَهُوَ فِي طَرِيقِ الشَّامِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ بِهَا الطَّاعُونَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ - أَوْ هَذَا السَّقَمَ - عَذَابٌ عُذِّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ لَسْتُمْ بِهَا فَلا تَهْبِطُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ**»، قَالَ: فَرَجَعَ عُمَرُ رضي الله عنه بِالنَّاسِ ذَلِكَ الْعَامَ.

٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبدِالحَمِيد بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن زَيْدِ بن الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُول: «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ**».

٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، أنا مَالِكٌ. (ح).

---

٢٦٧ ـ ورواه أحمد (رقم ١٦٧٨) وفي الأصل سالم بن عبد عبدالله بن عامر والتصحيح من المسند وانظر تعليق المرحوم أحمد محمد شاكر على المسند.

٢٦٨ ـ ورواه أحمد (١٦٧٩) من هذا الطريق وقال أحمد محمد شاكر إسناده صحيح. ورواه أبو داود (٣١٠٣).

٢٦٩ ـ ورواه أحمد (١٦٨٣) وهو في الموطأ ورواه البخاري (٥٧٢٩ و٥٧٣٠ و٦٩٧٣) ومسلم (٢٢١٩).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن زَيْدِ بن الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ**».

٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَيُّوبَ، صَاحِبُ الْمَغَازِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن زَيْدِ بن الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهَذَا الْوَبَاءِ بِبَلَدٍ فَلا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهِ فَلا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ**».

٢٧١ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالْحَمِيدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن الْحَارِثِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَاللهِ بن عَبَّاسٍ حَدَّثَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا يُخْرِجَنَّكُمُ الْفِرَارُ مِنْهُ**».

٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن إِسْمَاعِيلَ بن مُجَمِّعٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهِ فَلا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ**».

٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْزٌ أَهْلَكَ اللهُ بِهِ بَعْضَ الأُمَمِ، وَقَدْ بَقِيَ فِي الأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ يَجِيءُ أَحْيَاناً، وَيَذْهَبُ أَحْيَاناً، فَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلا تَأْتُوهَا**».

---

٢٧٣ ـ وسيأتي بهذا الإسناد (٣٨٣) رواه عبدالرزاق (٢٠١٥٨) ومن طريقه أيضاً أحمد (٥/٢٠٧- ٢٠٨).

٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ. (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ أَوِ السَّقَمَ رِجْزٌ عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ، ثُمَّ بَقِيَ بَعْدُ فِي الأَرْضِ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ، وَيَأْتِي الأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلا يَقْدَمُونَ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَهُوَ بِهَا فَلا يُخْرِجَنَّهُ الْفِرَارُ مِنْهُ»**، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ اللَّيْثِ.

٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدُ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: ذُكِرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **«إِنَّهُ رِجْزٌ أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - أَوْ عَذَابٌ أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ - فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِبَلَدٍ فَلا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِبَلَدٍ فَلا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ»**.

٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن زِيَادٍ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ شَيْءٌ عُذِّبَ بِهِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ، وَقَدْ بَقِيَتْ فِي الأَرْضِ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، فَتَقَعُ أَحْيَاناً، وَيَذْهَبُ أَحْيَاناً، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ»**.

٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بن وَرْدَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بن ثَابِتٍ، قَالَ: ذُكِرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **«إِنَّهُ رِجْسٌ أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِبَلَدٍ فَلا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِبَلَدٍ فَلا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ»**.

٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بن سَعْدٍ. (ح).

---

٢٧٥ ـ ورواه مسلم (٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٢٢١٨) وسيأتي برقم ٣٨٤. ورواه البخاري والنسائي وأحمد (٢٠٠/٥ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٩ و٢١٠).

٢٧٦ ـ رواه مسلم (٢٢١٨/٩٢).

٢٧٧ ـ في المجمع (٣١٥/٢) ورجاله ثقات.

٢٧٨ ـ ورواه أحمد (١٦٨٤).

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بن عَوْنٍ، أَنَا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ فَلا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ**».

٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن الْعَلاءِ بن زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي إِبْرَاهِيمُ بن الْعَلاءِ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحَارِثُ بن الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بن الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن الْمُنْكَدِرِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «**جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، ثُمَّ الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ لا صَلاةَ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لا صَلاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، ثُمَّ لا صَلاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ**».

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً، فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْماً مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَهِيَ فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْماً مِنْهَا، وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ فَهُمَا فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْماً مِنْهُ**».

٢٨٠ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا ذُؤَيْبُ بن عِمَامَةَ السَّهْمِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن سَالِمٍ، مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: افْتَقَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: «**أَيْنَ كُنْتَ؟ فَإِنِّي لَمْ أَرَكَ؟ أَلَمْ تَشْهَدِ الصَّلاةَ؟**» قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي جِئْتُ وَقَدْ ثَبَتَ النَّاسُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، قَالَ: «**أَحْسَنْتَ**».

---

٢٧٩ ـ قال في المجمع (٢٤٣/٤) وأبو سلمة لم يسمع من أبيه وبقية رجاله حديثهم حسن. وانظر أيضاً المجمع (٢٢٧/٢) وأورد شيخنا ما يتعلق بالعتق منه في صحيح الجامع الصغير (٢٦٩٧).

٢٨٠ ـ تقدم حال المقدام وذؤيب قال الذهبي في الميزان (٣٣/٢) ضعفه الدارقطني وغيره ولم يهدر. وسليمان هذا ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً وأورده ابن أبي حاتم وذكر عن أبيه أنه شيخ. وقال ابن عدي لا بأس بمقدار ما يرويه. وبعد هذا فكيف يقال رجاله ثقات. كما في المجمع (١٧٩/٢).

٢٨١ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا ذُؤَيْبُ بن عِمَامَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْعَامِلُ إِذَا اسْتُعْمِلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ**».

٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا ذُؤَيْبٌ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**صَلاةُ الْهَجِيرِ مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ**» فَسَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ عَنِ الْهَجِيرِ، قَالَ: إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ.

٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا ذُؤَيْبُ بن عِمَامَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه رَجُلاً مِنْ بني هَاشِمٍ، يَقُولُ: أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: غَيْرُهُ أَوْلَى بِهِ مِنْكَ وَلَكَ نَسَبُهُ.

٢٨٤ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِالْمَلِكِ بن شَيْبَةَ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن الْعَلاءِ بن حُسَيْنٍ النَّبِقِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: اسْتُعِزَّ بِأُمَامَةَ بنتِ أَبِي الْعَاصِ، فَبَعَثَتْ زَيْنَبُ بنتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَقُولُ لَهُ: إِنَّ ابْنَتِي قَدِ اسْتُعِزَّ بِهَا، فَبَعَثَ إِلَى ابْنَتِهِ: «**لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَبْقَى**» وَاسْتُعِزَّتِ الثَّانِيَةُ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ: إِنَّ ابْنَتِي قَدِ اسْتُعِزَّ بِهَا، فَبَعَثَ إِلَى ابْنَتِهِ: «**لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَبْقَى**» ثُمَّ كَانَتِ الثَّالِثَةُ، فَجَاءَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْرَجَتِ الصِّبْيَةَ إِلَيْهِ، فَإِذَا نَفْسُهَا تَقَعْقَعُ فِي صَدْرِهَا، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَفَطِنَ بِهِمْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ؟**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ رَقَقْتَ، قَالَ: «**رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللهُ عز وجل حَيْثُ يَشَاءُ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ غَداً مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**».

---

٢٨١ ـ انظر الحديث السابق فإنه بنفس السند وانظر المجمع (٨٤/٣).

٢٨٢ ـ تقدم حال المقدام وذؤيب قال الذهبي في الميزان (٣/٢) ضعفه الدارقطني وغيره لم يهدر. وسليمان هذا ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وانظر الضعيفة (٣٧٨٣).

٢٨٣ ـ انظر ما تقدم فإنه بنفس السند وقال في المجمع (٨٤/٨) رواه الطبراني عن شيخه المقدام وهو ضعيف.

٢٨٤ ـ في المجمع (١٨/٣) ورواه البزار وفيه الوليد بن عبدالرحمن بن عوف ولم أجد من ذكره.

٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بن صُرَدٍ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْمِسْوَرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ رضي الله عنه، قَوْلُهُ عز وجل: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عمران: ١٥٤]، قَالَ: أُلْقِيَ عَلَيْنَا النَّوْمُ يَوْمَ أُحُدٍ.

٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن سَعْدٍ الدَّشْتَكِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بن مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَسِيرُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ أَيْسَرُهَا.

٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بن مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، ثَنَا آدَمُ، ثَنَا ابن أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن زَيْدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بن مُصْعَبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَلَّمَ طَلْحَةُ عَامِرَ بن فُهَيْرَةَ بِشَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَهْلا يَا طَلْحَةُ، فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً كَمَا شَهِدْتَهُ، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِمَوَالِيهِ»**.

٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بن إِبْرَاهِيمَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَسْكَرِيُّ، وَمُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، قَالا: ثَنَا عِيسَى بن إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، ثَنَا عَفِيفُ بن سَالِمٍ، ثَنَا لَيْثُ بن سَعْدٍ الْمِصْرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَالَ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ: لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَى ثَلاثٍ؛ أَغْدُو عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَرُوحُ بِهِنَّ: أَخْذُهُ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَإِنْفَاقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَأُحَبِّبُهُ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ»**.

---

٢٨٥ ـ في المجمع (١١٧/٦) رواه الطبراني في الأوسط وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ونسبه إلى الكبير في (٣٢٨/٦).

٢٨٦ ـ في المجمع (١٢٠/١- ١٢١) وفيه خارجة بن مصعب وهو ضعيف جداً.

٢٨٧ ـ ورواه في الصغير (١٢٦/٢) وقال في المجمع (٣٠١/٩) رواه الطبراني في الثلاثة وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف. قلت وهاشم شيخ الطبراني قال الذهبي في الميزان (٢٩٠/٤) قال ابن حبان ليس بشيء.

٢٨٨ ـ قال في المجمع (٢٤٥/١٠) وإسناده حسن. وكذا قال المنذري في الترغيب (١٨٢/٤). قال شيخنا محب الله: قد نفى سماع أبي سلمة من أبيه عبدالرحمن علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وأبو داود فالصحيح على هذا أن رواية أبي سلمة عن أبيه منقطعة، واتصال السند شرط في الصحيح والحسن فتدبر.

٨ ـ نِسْبَةُ سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ

وَاسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكُ بن أُهَيْبِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن زُهْرَةَ وَيُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ، شَهِدَ بَدْراً.

٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَنَا؟ قَالَ: «**سَعْدُ بن مَالِكِ بن أُهَيْبَ بن عَبْدِ مَنَافِ بن زُهْرَةَ، مَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ**».

٢٩٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ لِسَعْدٍ: كَذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ.

٢٩١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بن بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَنَا؟ قَالَ: «**أَنْتَ سَعْدُ بن مَالِكِ بن أُهَيْبَ بن عَبْدِ مَنَافِ بن زُهْرَةَ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ**».

٢٩٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن شَاهِينَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بن عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أُمُّ سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ: حَمْنَةُ بنتُ أَبِي سُفْيَانَ بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسِ بن عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا بنتُ أَبِي سَرْحِ بن حَبِيبِ بن جَذِيمَةَ بن نَصْرِ بن مَالِكِ بن حَسَلِ بن عَامِرِ بن لُؤَيِّ بن غَالِبٍ.

صِفَةُ سَعْدِ بن مَالِكٍ ﷺ

٢٩٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُالْعَزِيزِ بن

---

٢٨٩ ـ قال في المجمع (١٥٣/٩) رواه الطبراني والبزار (٣١١/١) مسنداً ومرسلاً ورجال المسند وثقوا. قال شيخنا محب الله: وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف. ورواه الحاكم (٤٩٥/٣) والفسوي (١٦٦/٣).

٢٩٠ ـ ورواه أحمد (رقم ١٥١٨) عن عبدالرزاق به ورواه من طريق آخر (رقم ١٥١٠) والبخاري (٧٥٥) ومسلم (٤٥٣) وسيأتي الكلام عليه برقم (٣٠٨).

٢٩١ ـ انظر (٢٨٩).

٢٩٢ ـ أورده في المجمع (١٥٣/٩).

٢٩٣ ـ قال في المجمع (١٥٣/٩) وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو متروك.

عِمْرَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ بن سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ سَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ جَعْدَ الشَّعْرِ، أَشْعَرَ الْجَسَدِ، آدَمَ طَوِيلاً، أَفْطَسَ.

٢٩٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بن مِسْمَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: كَانَ أَبِي رَجُلاً قَصِيراً دَحْدَاحاً، غَلِيظاً ذَا هَامَةٍ، شَثْنَ الأَصَابِعِ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْراً.

٢٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، ثَنَا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، أَنَّ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ، كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا سُلَيْمُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، أَنَّ سَعْداً كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

٢٩٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قَالَ: اشْتَرَكْنَا يَوْمَ بَدْرٍ أَنَا وَعَمَّارٌ، وَسَعْدٌ، فِي النَّفْلِ، فَأَصَابَ سَعْدٌ أَسِيرَيْنِ، وَأَخْفَقْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ.

٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هَاشِمِ بن هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْداً، يَقُولُ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلُثُ الإِسْلامِ.

سِنُّ سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ وَوَفَاتُهُ ﷺ

٢٩٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بن رَاشِدٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ سَعْدٌ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً ﷺ.

---

٢٩٤ ـ قال في المجمع (١٥٣/٩) فيه الواقدي وهو ضعيف.

٢٩٥ ـ في المجمع (١٦٢/٥) وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وفيه توثيق.

٢٩٦ ـ في المجمع (١٦٢/٥) وفيه سليم بن مسلم ولم أعرفه.

٢٩٧ ـ ورواه النسائي (٥٧/٧ و٣١٩) وأبو داود (٣٣٨٨)، وأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود.

٢٩٨ ـ ورواه البخاري (٣٧٢٦و٣٧٢٧و٣٨٥٨) وسيأتي برقم (٣١٣).

٢٩٩ ـ سيأتي من طريق آخر (٣٠٥).

٣٠٠ ـ قَالَ عَبْدُاللهِ: قَالَ أَبِي: تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ، وَمَاتَ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي الْمَدِينَةِ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ مَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ الْوَالِيَ عَلَيْهَا، وَأَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٣٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: مَاتَ سَعْدٌ، وَمَرْوَانُ وَالِي الْمَدِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، قَالَ: مَاتَ سَعْدٌ بِالْعَقِيقِ فِي قَصْرِهِ، عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَيُقَالُ: تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ.

٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ سَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ بِالْعَقِيقِ، وَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بن الْحَكَمِ، وَقَالَ: أَسْلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا نُوحُ بن يَزِيدَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ سَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ ﷺ، بَعْدَ حَجَّتِهِ الأُولَى، وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَثَمَانِينَ.

٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا أَبُو مُوسَى، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بن رَاشِدٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ سَعْدٌ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً ﷺ.

٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: كَانَ لابْنِ مَسْعُودٍ عَلَى سَعْدٍ ﷺ مَالٌ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَدِّ الْمَالَ الَّذِي قِبَلَكَ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَيْحَكَ مَا لِي وَمَالِكَ؟ قَالَ: أَدِّ الْمَالَ الَّذِي قِبَلَكَ،

---

٣٠٠ ـ في نسخة الظاهرية الثانية على عشرة أميال من المدينة.

٣٠٥ ـ مضى برقم ٢٩٩.

٣٠٦ ـ قال في المجمع (١٥٤/٩) ورجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى وهو ثقة مأمون. وفيه جعله من مسند قيس بن أبي حازم وأنت ترى أنه هنا من مسند إسماعيل بن قيس فإن كان ابن زيد بن ثابت فقد ضعفه غير واحد. ولعل كلمة بن محرفة عن عنا أي أنها حرفت إلى عن في نسخة مؤلف المجمع. وهو الصواب كما في نسختي الظاهرية.

فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ إِنِّي لأَرَاكَ لاقٍ مِنِّي شَرّاً، هَلْ أَنْتَ إِلا ابْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدٌ مِنْ بني هُذَيْلٍ؟ قَالَ: أَجَلْ، وَاللهِ إِنِّي لابْنُ مَسْعُودٍ، وَإِنَّكَ لابْنُ حَمْنَةَ، فَقَالَ لَهُمَا هَاشِمُ بن عُتْبَةَ: إِنَّكُمَا صَاحِبَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْكُمَا، فَطَرَحَ سَعْدٌ عُوداً كَانَ بِيَدِهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُاللهِ: قُلْ قَوْلاً، وَلا تَلْعَنْ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ: أَمَا وَاللهِ لَوْلا اتِّقَاءُ اللهِ لَدَعَوْتُ عَلَيْكَ دَعْوَةً لا تُخْطِئُكَ.

٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن الأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، قَالَ: بَيْنَمَا سَعْدٌ يَمْشِي، إِذْ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَشْتِمُ عَلِيّاً، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّكَ تَشْتِمُ قَوْماً قَدْ سَبَقَ لَهُمُ مِنَ اللهِ مَا سَبَقَ، فَوَاللَّهِ لَتَكُفَّنَّ عَنْ شَتْمِهِمْ، أَوْ لأَدْعُوَنَّ اللهَ ﷻ عَلَيْكَ، فَقَالَ: تُخَوِّفُنِي كَأَنَّكَ نَبِيٌّ، فَقَالَ سَعْدٌ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَشْتِمُ أَقْوَاماً سَبَقَ لَهُمْ مِنْكَ مَا سَبَقَ، فَاجْعَلْهُ الْيَوْمَ نَكَالاً. فَجَاءَتْ بُخْتِيَّةٌ فَأَفْرَجَ النَّاسُ لَهَا، فَتَخَبَّطَتْهُ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ سَعْداً، وَيَقُولُونَ: اسْتَجَابَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ.

٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بن سَمُرَةَ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ، شَكَوْا سَعْداً إِلَى عُمَرَ ﷺ، فَبَعَثَ رِجَالاً يَسْأَلُونَ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ، فَكَانُوا لا يَأْتُونَ مَسْجِداً مِنْ مَسَاجِدِ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلا أَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْراً، وَقَالُوا مَعْرُوفاً، حَتَّى أَتَوْا مَسْجِداً مِنْ مَسَاجِدِ بني عَبْسٍ، فَقَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَعْدَةَ، فَقَالَ: أَمَا إِذْ نَاشَدْتُمُونَا، فَإِنَّهُ كَانَ لا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ، وَلا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ، وَلا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، فَقَالَ سَعْدٌ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِباً فَأَعْمِ بَصَرَهُ، وَأَطِلْ فَقْرَهُ، وَعَرِّضْهُ لِلْفِتَنِ، قَالَ عَبْدُالْمَلِكِ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَتَعَرَّضُ لِلإِمَاءِ فِي السِّكَكِ، فَإِذَا سَأَلُوهُ كَيْفَ أَنْتَ أَبَا سَعْدَةَ؟ فَيَقُولُ: كَبِيرٌ ضَرِيرٌ، فَقِيرٌ مَفْتُونٌ، أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: أَبُو سَعْدَةَ هُوَ جَدُّ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ.

٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بن

---

٣٠٧ ـ قال في المجمع (١٥٤/٩) ورجاله رجال الصحيح.

٣٠٨ ـ ورواه البخاري (٧٥٥ و٧٥٨ و٧٧٠) وأحمد (١٧٥ و١٧٦ و١٧٧ و١٨٠) ومسلم (٤٥٣) مختصراً والطيالسي في مسنده (٢١٧) وأبو داود (٨٠٣) والنسائي (١٧٤/٢) وأبو يعلى (١/٤٦).

٣٠٩ ـ قال في المجمع (١٥٤/٩) ورجاله ثقات.

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا: زِيرا، وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ جَدِيدٌ، فَكَشَفَتْهَا الرِّيحُ، فَشَدَّ عَلَيْهَا عُمَرُ رضي الله عنه بِالدِّرَّةِ، وَجَاءَ سَعْدٌ لِيَمْنَعَهُ، فَتَنَاوَلَهُ بِالدِّرَّةِ، فَذَهَبَ سَعْدٌ يَدْعُو عَلَى عُمَرَ، فَنَاوَلَهُ عُمَرُ الدِّرَّةَ، وَقَالَ: اقْتَصَّ، فَعَفَا عَنْ عُمَرَ رضي الله عنهما.

٣١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا عَبْدُالْحَكِيمِ بن مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، قَالَ: هَجَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَعْداً، فَقَالَ:

نُقَاتِلُ حَتَّى يُنْزِلَ اللهُ نَصْرَهُ ... وَسَعْدٌ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ مُعْصِمُ
فَأُبْنَا وَقَدْ آمَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ ... وَنِسْوَةُ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيِّمُ

فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْداً رضي الله عنه فَرَفَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اقْطَعْ لِسَانَهُ وَيَدَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ. فَرُمِيَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَقُطِعَ لِسَانُهُ وَقُطِعَتْ يَدُهُ، وَقُتِلَ.

٣١١ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثَنَا زِيَادُ بن عَبْدِاللهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بن جَابِرٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَمٍّ لَنَا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ ... وَسَعْدٌ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ مُعْصِمُ
فَأُبْنَا وَقَدْ آمَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ ... وَنِسْوَةُ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيِّمُ

فَلَمَّا بَلَغَ سَعْداً رضي الله عنه قَوْلُهُ قَالَ: اللَّهُمَّ اقْطَعْ عَنِّي لِسَانَهُ وَيَدَهُ، فَجَاءَتْ نُشَّابَةٌ، فَأَصَابَتْ فَاهُ فَخَرِسَ، ثُمَّ قُطِعَتْ يَدُهُ فِي الْقِتَالِ، فَقَالَ سَعْدٌ: احْمِلُونِي عَلَى بَابٍ فَخُرِجَ بِهِ مَحْمُولاً، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ وَبِهِ قُرُوحٌ فِي ظَهْرِهِ، فَأَخْبَرَ النَّاسَ بِعُذْرِهِ فَعَذَرُوهُ، وَكَانَ سَعْدٌ لا يَجْبُنُ، وَقَالَ: إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِمَا بَلَغَنِي مِنْ قَوْلِكَ.

٣١٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بن خَالِدٍ، أَنَّ سَعْداً قَالَ لابْنِهِ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: يَا بنيَّ، إِنَّكَ لَنْ تَلْقَى أَحَداً هُوَ أَنْصَحُ لَكَ مِنِّي، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ صَلِّ

---

٣١٠ ـ انظر ما بعده.

٣١١ ـ وقال في المجمع (١٥٤/٩) رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات.

٣١٢ ـ في المجمع (٢٢١/٤) ورجاله رجال الصحيح.

صَلاةً لا تَرَى أَنَّكَ تُصَلِّي بَعْدَهَا، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ، فَإِنَّهُ فَقْرٌ حَاضِرٌ، وَعَلَيْكَ بِالْيَأْسِ فَإِنَّهُ الْغِنَى، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْقَوْلِ، وَاعْمَلْ مَا بَدَا لَكَ.

٣١٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي هَاشِمُ بن هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بن الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: قَالَ سَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الإِسْلامِ.

٣١٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: إِنِّي لأَوَّلُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ.

٣١٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بن مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَعْدٍ: «**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي**»، قَالَ: فَنَزَعْتُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَصْلٌ، فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ، فَوَقَعَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى نَوَاجِذِهِ.

٣١٦ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، نا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ، لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِخِلَقِ جُبَّةٍ صُوفٍ، فَقَالَ: كَفِّنُونِي فِيهَا، فَإِنِّي لَقِيتُ فِيهَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أُخَبِّؤُهَا لِهَذَا.

٣١٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، ثَنَا مُصْعَبُ بن سَعْدٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ تَجَوَّزَ وَأَتَمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَإِذَا صَلَّى فِي الْبَيْتِ أَطَالَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَالصَّلاةَ، قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ إِذَا صَلَّيْتَ فِي الْمَسْجِدِ جَوَّزْتَ، وَإِذَا خَلَوْتَ فِي الْبَيْتِ أَطَلْتَ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّنَا أَئِمَّةٌ يُقْتَدَى بنا.

---

٣١٣ ـ انظر (رقم ٢٩٨) ورواه ابن ماجه (١٣٢) والحاكم (٤٩٨/٣) وأبو نعيم (٩٣/١).

٣١٤ ـ ورواه البخاري (٣٧٢٨ و٥٤١٢ و٦٤٥٣) ومسلم (٢٩٦٦) والترمذي (٢٣٦٦ و٢٣٦٧).

٣١٥ ـ قال في المجمع (١٥٥/٩) رجاله رجال الصحيح غير أسد (بن موسى وهو ثقة).

٣١٦ ـ في المجمع (٢٥/٣) ورجاله ثقات إلا أن الزهري لم يدرك سعداً. قلت وعبدالله بن صالح كاتب الليث ضعيف. ورواه الحاكم (٤٩٦/٣).

٣١٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي الْمُجَالِدُ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قِيلَ لِسَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ: مَتَى أَصَبْتَ الدَّعْوَةَ؟ قَالَ: يَوْمَ بَدْرٍ كُنْتُ أَرْمِي بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَضَعُ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، أَقُولُ: اللَّهُمَّ زَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَأَرْعِبْ قُلُوبَهُمْ، وَافْعَلْ بِهِمْ وَافْعَلْ، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ**».

٣١٩ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن الضَّحَّاكِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ حِينَ اخْتَلَفَ الْحَكَمَانِ، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُكُومَةِ فَعَصَيْتُمُونِي، فَقَامَ إِلَيْهِ فَتًى آدَمُ، فَقَالَ: إِنَّكَ وَاللهِ مَا نَهَيْتَنَا، وَلَكِنَّكَ أَمَرْتَنَا ودَمَّرْتَنَا، فَلَمَّا كَانَ فِيهَا مَا تَكْرَهُ بَرَّأْتَ نَفْسَكَ، وَنَحَلْتَنَا ذَنْبَكَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه: وَمَا أَنْتَ وَهَذَا الْكَلامُ قَبَّحَكَ اللهُ، وَاللهِ لَقَدْ كَانَتِ الْجَمَاعَةُ فَكُنْتَ فِيهَا خَامِلاً، فَلَمَّا ظَهَرَتِ الْفِتْنَةُ نَجَّمْتَ فِيهَا نُجُومَ قَرْنِ الْمَاعِزَةِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: لِلَّهِ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ سَعْدُ بن مَالِكٍ، وَعَبْدُاللهِ بن عُمَرَ، وَاللهِ لَئِنْ كَانَ ذَنْباً إِنَّهُ لَصَغِيرٌ مَغْفُورٌ، وَلَئِنْ كَانَ حَسَناً إِنَّهُ لَعَظِيمٌ مَشْكُورٌ.

٣٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا حُصَيْنُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثَنَا عَمْرُو بن مَيْمُونٍ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ رضي الله عنه أَخَذَ يُوصِي لأَهْلِ الشُّورَى إِنْ أَصَابَ سَعْداً فَذَلِكَ، وَإِلا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ الَّذِي أَسْتَخْلِفُ، فَإِنِّي لَمْ أَنْزِعْهُ مِنْ عَجْزٍ وَلا خِيَانَةٍ.

٣٢١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَايَةَ بن رِفَاعَةَ بن رَافِعٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَعْداً اتَّخَذَ بَاباً، ثُمَّ قَالَ: انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضي الله عنه، فَحَرَّقَهُ ثُمَّ أَخَذَ مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ، وَقَالَ: هَهُنَا اجْلِسْ لِلنَّاسِ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ سَعْدٌ وَحَلَفَ مَا تَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بَلَغَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ

---

٣١٨ ـ قال في المجمع (١٥٣/٩) وإسناده حسن. قال شيخنا محب الله. كيف وفي سنده المجالد وهو ضعيف.
٣١٩ ـ في المجمع (٢٤٦/٧) ومحمد بن الضحاك وولده يحيى لم أعرفهما.
٣٢٢ ـ في المجمع (٢٩٩/٧) ورجاله رجال الصحيح.

ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قِيلَ لِسَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ: أَلا تُقَاتِلُ؟ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الشُّورَى، وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ غَيْرِكَ، فَقَالَ: لا أُقَاتِلُ حَتَّى تَأْتُونِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَعْرِفُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ، فَقَدْ جَاهَدْتُ وَأَنَا أَعْرِفُ الْجِهَادَ.

٣٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ سَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَذَا خَالِي فَلْيُرِنِي امْرُؤٌ خَالَهُ**».

وَمِمَّا أَسْنَدَ سَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ

بَابُ النَّهْيِ وَالتَّغْلِيظِ عَلَى سِبَابِ الْمُسْلِمِينَ وَهِجْرَانِهِمْ وَقِتَالِهِمْ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٣٢٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بن سَعْدٍ، قَالَ: ثَنَا سَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَتْلُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ**».

٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بنِ مُوسَى، ثَنَا رَوْحُ بن مُسَافِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

٣٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَكَانَ وَكَانَ، فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «**فِي النَّارِ**»، فَكَأَنَّ الأَعْرَابِيَّ وُجِدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: «**حَيْثُ مَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ**»، قَالَ: فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ بَعْدُ، فَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ تَعَباً، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ.

---

٣٢٣ ـ رواه الترمذي (٣٨٣٦) وقال حديث حسن غريب ورواه الحاكم (٤٩٨/٣) وصححه ووافقه الذهبي.

٣٢٤ ـ ورواه أحمد (رقم ١٥١٩) والنسائي (١٧٥/٢) بعضه بنفس السند. ونسبه السيوطي إلي أبي يعلى والضياء.

٣٢٥ ـ ورواه أحمد (رقم ١٥٣٧) وابن ماجه (رقم ٣٩٤١) والنسائي (١٢١/٧).

٣٢٦ ـ ورواه البيهقي في دلائل النبوة (١٣٩/١-١٤٠) وقال في المجمع (١١٨/١) رجاله رجال الصحيح. ورواه البزار (٩٣) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٨٨) والضياء في الأحاديث المختارة (٣٣٣/١) وسنده صحيح.

بَابٌ فِي إِكْرَامِ قُرَيْشٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن مُحَمَّدِ بن الْمُغِيرَةِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مُجَبَّرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَرَادَ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ»**.

٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بن بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ ﷺ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»**.

٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن الْمُغِيرَةِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن عُثْمَانَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن ذَرِيحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ: الزَّوْجَةَ الصَّالِحَةَ، وَالْمَسْكَنَ الصَّالِحَ، وَالْمَرْكَبَ الصَّالِحَ، وَإِنَّ مِنِ الشَّقَاءِ: الزَّوْجَةَ السُّوءَ، وَالْمَسْكَنَ السُّوءَ، وَالْمَرْكَبَ السُّوءَ»**.

٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ بن كَيْسَانَ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ بن هِلالٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، قَالا: ثَنَا سُلَيْمُ بن حَيَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بن خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذُكِرَ الطَّاعُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«رِجْزٌ أَصَابَ مَنْ قَبْلَكُمْ، إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجْ مِنْهَا، وَإِنْ كَانَ بِهَا فَلا تَدْخُلْهَا»**.

٣٣١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلَمَةَ الرَّازِيُّ، كَاتِبُ

---

٣٢٧ ـ ورواه أحمد (١٤٧٣ و١٥٨٦ و١٥٨٧) والترمذي (٣٩٩٧) والبخاري في التاريخ. والحاكم (٧٤/٤) من طريق آخر عن سعد وانظر سلسلة الصحيحة (١١٧٨) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

٣٢٨ ـ ورواه مسلم (٢٤٠٤) والترمذي (٣٨١٣) وسيأتي برقم (٣٣٣ و٣٤٤) ورواه البخاري في غزوة تبوك ومناقب علي وأحمد.

٣٢٩ ـ في المجمع (٢٧٢/٤) رواه أحمد (١٤٤٥) والبزار (١٤١٣) والطبراني في الكبير والأوسط (١٩١) مجمع البحرين ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت بل ضعيف لأن في سند أحمد محمد بن أبي حميد.

٣٣٠ ـ ورواه أحمد (١٧٣/١ و١٧٥ و١٧٦- ١٧٧).

٣٣١ ـ قال في المجمع (١٢٢/٧) في سند الطبراني سلمة بن الفضل الأبرشي وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره ورواه أحمد (١٨٥/١) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٣٢ من نسختي) بلفظ آخر بأطول منه.

سَلَمَةَ، ثَنَا سَلَمَةُ بن الْفَضْلِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ ﷺ، قَالَ: نَزَلَتْ فِيَّ ثَلاثُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ ﷻ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، نَادَمْتُ رَجُلاً فَعَارَضْتُهُ وَعَارَضَنِي، فَعَرْبَدْتُ عَلَيْهِ فَشَجَجْتُهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠، ٩١]، وَنَزَلَتْ فِيَّ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢] فَقَدَّمْتُ شَعِيرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّكَ لَزَهِيدٌ**»، فَنَزَلَتِ الأُخْرَى: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ [المجادلة: ١٣] الآيَةُ كُلُّهَا.

١/٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَتْنَا عَبِيدَةُ بنتُ نَابِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمُصَلايَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**».

٢/٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبِيدَةُ بنتُ نَابِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَشْرَبُ قَائِماً.

٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، قَالا: ثَنَا أُمَيَّةُ بن بِسْطَامٍ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن الْمُسَيِّبِ، أَنَّ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**».

٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن دَاهِرٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بن أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْداً ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي**».

١/٣٣٢ ـ ورواه البزار (١١٩٥)، قال في المجمع (٩/٤) ورجاله ثقات، قال شيخنا حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه على كشف الأستار: كلا، بل فيه إسحاق بن محمد الفروي وليس بثقة وإن خرج له البخاري.

٢/٣٣٢ ـ قال في المجمع (٨٠/٥) رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات.

٣٣٣ ـ تقدم في ٣٢٨.

٣٣٤ ـ تقدم في ٣٢٨.

٩ ـ نِسْبَةُ سَعِيدِ بن زَيْدٍ رضي الله عنه

٣٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابُ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: سَعِيدُ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلِ بن عَبْدِالْعُزَّى بن رَبَاحِ بن عَبْدِاللهِ بن قُرْطِ بن رَزَاحِ بن عَدِيِّ بن كَعْبٍ يُكَنَّى أَبَا الأَعْوَرِ، وَأُمُّهُ: فَاطِمَةُ بنتُ نَعْجَةَ بن أُمَيَّةَ بن خُوَيْلِدٍ مِنْ خُزَاعَةَ.

صِفَةُ سَعِيدِ بن زَيْدٍ رضي الله عنه

٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَدِينِيِّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بن زَيْدٍ طُوَالاً آدَمَ أَشْعَرَ.

٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرَو بن عَلِيٍّ، يَقُولُ: كَانَ سَعِيدُ بن زَيْدٍ آدَمَ طُوَالاً أَشْعَرَ.

٣٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سَعِيدُ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللهِ زَعَمُوا؟ قَالَ: «**وَأَجْرُكَ**».

٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَدِمَ سَعِيدُ بن زَيْدٍ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَقَالَ لَهُ: «**سَهْمُكَ**»، قَالَ: فَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**وَأَجْرُكَ**».

سِنُّ سَعِيدِ بن زَيْدٍ وَوَفَاتُهُ رضي الله عنه

٣٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ سَعِيدُ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ وسَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسِنُّهُ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَمَاتَ بِالْعَقِيقِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ سَعْدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ وَابْنُ عُمَرَ، وَيُكَنَّى أَبَا الأَعْوَرِ.

---

٣٣٥ ـ انظر كتاب الطبقات لخليفة بن خياط شباب العصفري (٤٩/١).

٣٣٨ ـ ورواه الحاكم (٤٣٨/٣).

٣٤١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن سَعِيدِ بن زَيْدٍ، أَنَّ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ غَسَّلَ سَعِيدَ بن زَيْدٍ بِالسَّجَرَةِ.

٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَرْوَى بنتَ أُوَيْسٍ اسْتَعْدَتْ مَرْوَانَ عَلَى سَعِيدِ بن زَيْدٍ، قَالَتْ: سَرَقَ مِنِّي أَرْضِي، فَأَدْخَلَهَا فِي أَرْضِهِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: مَا كُنْتُ لأَسْرِقَ مِنْهَا بَعْدَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ سَرَقَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَ إِلَى سَبْعِ الأَرْضِينَ»**، فَقَالَ: لا أَسْأَلُكَ بَعْدَ هَذَا، فَقَالَ سَعِيدٌ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَأَذْهِبْ بَصَرَهَا وَاقْتُلْهَا فِي أَرْضِهَا، فَذَهَبَ بَصَرُهَا وَوَقَعَتْ فِي حُفْرَةٍ فِي أَرْضِهَا فَمَاتَتْ.

٣٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: مَاتَ سَعِيدُ بن زَيْدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ.

٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُصَرِّفُ بن عَمْرٍو الْيَامِيُّ، ثَنَا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: غَسَّلَ سَعْدٌ سَعِيدَ بن زَيْدٍ بِالْعَقِيقِ، ثُمَّ حَمَلُوهُ، فَجَاءُوا بِهِ، فَجَاءَ سَعْدٌ يَمْشِي حَتَّى إِذَا حَاذَى بِدَارِهِ دَخَلَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَغْتَسِلْ مِنْ غُسْلِ سَعِيدٍ إِنَّمَا اغْتَسَلْتُ مِنَ الْحَرِّ.

٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بن دِثَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ لِيُبَايِعَ لابْنِهِ يَزِيدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: مَا يَحْبِسُكَ؟ قَالَ: حَتَّى يَجِيءَ سَعِيدُ بن زَيْدٍ فَيُبَايِعَ، فَإِنَّهُ أَنْبَلُ أَهْلِ الْبَلَدِ، فَإِذَا بَايَعَ بَايَعَ النَّاسُ.

---

٣٤١ ـ في المخطوطة غسل سعيد بن أبي زيد وهو خطأ. ونعيم بن حماد يخطئ كما قال الحافظ. وعبدالله بن جعفر هو أبو علي بن المديني متفق على ضعفه. ورواه الحاكم (٤٣٩/٣).

٣٤٢ ـ ورواه أحمد (٦٤٢) والبخاري (٢٤٥٢ و٣١٩٨) ومسلم (١٦١٠) وسيأتي برقم (٣٥٥) ورواه عبدالرزاق (١٩٧٥٥). وفي النسخة الظاهرية الثانية أرضين.

٣٤٤ ـ ورواه الحاكم (٤٣٩/٣). قال شيخنا محب الله. في سنده مصرف بن عمرو اليامي وهو لا يعرف كما يعلم من اللسان. قلت: قال الحافظ في التقريب: مجهول.

٣٤٥ ـ ورواه الحاكم (٤٣٩/٣).

٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بن يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بن زَيْدٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ يَكُونُ فِيهَا وَيَكُونُ**»، فَقُلْنَا: إِنْ أَدْرَكْنَا ذَلِكَ هَلَكْنَا؟ قَالَ: «**بِحَسْبِ أَصْحَابِي الْقَتْلُ**».

٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ بن يَسَافٍ، عَنْ فُلانِ بن حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بن زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا فِرْدَوْسٌ الأَشْعَرِيُّ، عَنْ مَسْعُودِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ هِلالِ بن يَسَافٍ، عَنِ ابْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بن زَيْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفِتَنَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّ مَفْتُونٍ فِيهَا هَالِكٌ؟ قَالَ: «**حَسْبُكُمُ الْقَتْلُ**».

٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ هِلالِ بن يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بن زَيْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ فِتْنَةً ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، فَقَالَ: «**يَذْهَبُ النَّاسُ فِيهَا أَسْرَعَ ذَهَابٍ**»، فَقِيلَ: كُلُّهُمْ هَالِكٌ؟ قَالَ: «**حَسْبُهُمُ الْقَتْلُ**».

وَمِمَّا أَسْنَدَ سَعِيدُ بن زَيْدٍ ﷺ

٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، أَنْبَأَ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ

---

٣٤٦ ـ في المجمع (٢٢٤/٧) رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات ورواه البزار (٣٦٠/١) كذلك. ورواه أحمد (١٨٩/١). ورواه أحمد (٤٧٢/٣) والطبراني (رقم ٨١٩٥ و٨١٩٦) من حديث طارق الأشجعي بلفظ «بحسب أصحابي القتل» وهو حديث صحيح.

٣٥٠ ـ ورواه أحمد (١٦٤٨) والبزار (٣٦٠/١). قال في المجمع (٤١٧/٩) وفيه المسعودي وقد تغير وبقية رجاله ثقات. ولم ينسبه إلى الطبراني مع أن اللفظ الذي ذكره هو للطبراني. ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٤٧٥/١- ٤٧٦) من طريق المسعودي أيضاً به وليس فيه هذه الزيادة المنكرة - أي رواية البيهقي.

قال شيخنا محب الله شاه: قوله: فمر زيد بن عمرو إلى قوله حتى بعث، فيه نكارة شديدة، فإنها ترمي إلى أن الطعام الذي كان النبي ﷺ وزيد بن حارثة ﷺ يأكلانه إذ ذاك كان مما ذبح على النصب، وإنما اجتنب النبي ﷺ ما ذبح على النصب حين قال زيد بن عمرو ما قال، وهذا لا يصح البتة، =

نُفَيْلِ بن هِشَامِ بن سَعِيدِ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ وَرَقَةُ بن نَوْفَلٍ، وَزَيْدُ بن عَمْرٍو يَطْلُبَانِ الدِّينَ، حَتَّى مَرَّا بِالشَّامِ، فَأَمَّا وَرَقَةُ فَتَنَصَّرَ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى الْمَوْصِلَ، فَإِذَا هُوَ بِرَاهِبٍ، فَقَالَ: مِنْ صَاحِبُ الْمَرْحَلَةِ؟ قَالَ: مِنْ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: مَا تَطْلُبُ؟ قَالَ: الدِّينَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ النَّصْرَانِيَّةَ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ، وَقَالَ: لا حَاجَةَ لِي فِيهِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ سَيَظْهَرُ بِأَرْضِكَ، فَأَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ حَقّاً، تَعَبُّداً وَرِقّاً، الْبِرَّ أَبْغِي لا الْحَالَ، وَهَلْ مُهَاجِرٌ كَمَنْ قَالَ: عُذْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ قَائِمٌ، وَأَنْفِي لَكَ اللَّهُمَّ عَانٍ رَاغِمٍ مَهْمَا تَجَشَّمَنِي، فَإِنِّي جَاشِمٌ، ثُمَّ يَخِرُّ فَيَسْجُدُ لِلْكَعْبَةِ، قَالَ: فَمَرَّ زَيْدُ بن عَمْرٍو بِالنَّبِيِّ ﷺ وَزَيْدِ بن حَارِثَةَ وَهُمَا يَأْكُلانِ مِنْ سُفْرَةٍ لَهُمَا، فَدَعَيَاهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، لا آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ، قَالَ: فَمَا رُؤِيَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ حَتَّى بُعِثَ، قَالَ: وَجَاءَ سَعِيدُ بن زَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ زَيْداً كَانَ كَمَا رَأَيْتَ أَوْ كَمَا بَلَغَكَ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، قَالَ: **«نَعَمْ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ»**.

٣٥١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ بن يُحَنَّسَ، عَنْ سَعِيدِ بن زَيْدِ بن نُفَيْلٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَضَنَ حَسَناً، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّهُ»**.

= وهو كذب صراح، فإن النبي ﷺ لم يتناول مما ذبح على النصب قبل ذلك اليوم ولا بعده، وهذا مما نعلمه بالضرورة. والحمل فيه عندي والله أعلم على نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد ووالده فإنهما لم يوثقهما غير ابن حبان وتوثيقه حكمه معروف أظهر من أن نتكلم عليه والله أعلم.

وقال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني في تعليقه على فقه السيرة (ص ٨٥- ٨٦) وفيه زيادة منكرة، وعلة هذه الزيادة أنها من رواية المسعودي وكان قد اختلط، وراوي هذا الحديث عنه يزيد بن هارون [عند أحمد] سمع منه بعد اختلاطه، ولذلك لم يحسن صنعاً حضرة الأستاذ أحمد محمد شاكر حيث صرح في تعليقه على المسند أن إسناده صحيح، ثم صرح بعد سطور أنه إنما صححه مع اختلاطه لأنه ثبت معناه من حديث ابن عمر بسند صحيح، وليس فيه هذه الزيادة المنكرة، فكان عليه أن ينبه عليها، لكي لا يتوهم أحد أن معناها ثابت أيضاً في حديث ابن عمر.

قلت: إن ما قاله شيخنا الألباني كان وجيهاً لو لم يكن الراوي عند الطبراني عبدالله بن رجاء، فإنه روى عن المسعودي قبل اختلاطه كما في الكواكب النيرات (ص ٥٦) بتحقيقنا، فالصواب أن الحمل فيه على نفيل ووالده كما قال شيخنا محب الله شاه.

٣٥١ ـ قال في المجمع (١٧٦/٩) ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن يحنس وهو ثقة. وسيأتي (٢٥٨١). ورواه أبو يعلى (٢/٦٠) والبزار (٣٦١/١ و٣٦٢) قال شيخنا محب الله شاه: يزيد بن أبي زياد ضعيف وقد تغير فكان يتلقن وكان شيعياً، وأما يزيد بن يحنس فذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن أبي حاتم أيضاً في الجرح والتعديل لكن لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ولم يشر شعيب وأتباعه إلى هذه الزيادة المنكرة.

٣٥٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن جَرِيرٍ الصُّورِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَسْرُوقٍ الْكُوفِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بن عَبْدِاللهِ بن جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ سَعِيدِ بن زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**».

٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي هِشَامُ، عن محمد بن سَعْدِ بن زَيْدِ بن الْمُهَاجِرِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَاصِمُ بن عُبَيْدِاللهِ بن عَاصِمٍ، عَنْ جَدِّهِ عَاصِمِ بن عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ حَتَّى يُقْتَلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**».

٣٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن زَيْدِ بن الْمُهَاجِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا غَطَفَانَ بن طَرِيفٍ الْمُرِّيَّ يُخْبِرُ، عَنْ سَعِيدِ بن زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**».

٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلاءُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بن سَهْلِ بن سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ انْتَقَصَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ ظُلْماً طَوَّقَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**».

٣٥٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا ثَابِتُ بن الْوَلِيدِ بن عَبْدِاللهِ بن جُمَيْعٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ، عَنْ سَعِيدِ بن زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حِرَاءٍ فَتَحَرَّكَ، فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اسْكُنْ حِرَاءُ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ**»، وَهَؤُلاءِ الْقَوْمُ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، وَأَنَا، يَعْنِي نَفْسَهُ.

---

٣٥٢ ـ ورواه أحمد (١٦٢٨ و١٦٥٢ و١٦٥٣) وأبو داود (٤٧٧٢) والنسائي (١١٥/٧ و١١٦) والترمذي (١٤٣٦) وصححه وابن ماجه (٢٥٨٠).

٣٥٣ ـ انظر ما قبله.

٣٥٤ ـ انظر ما قبله.

٣٥٥ ـ انظر رقم (٣٤٢).

٣٥٦ ـ ورواه أحمد (١٨٧/١ و١٨٨ و١٨٩) وأبو داود (٤٦٤٨) والترمذي (٣٨٤١) وابن ماجه (١٣٤) وابن حبان (٢١٩٨) والحاكم (٤٥٠/٣) وأبو نعيم في الحلية (٣٤١/٤) من طريقين آخرين عن سعيد بن زيد.

٣٥٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْحَوْطِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَا شُعَيْبُ بن أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي حُسَيْنٍ، ثَنَا نَوْفَلُ بن مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بن زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مِنْ أَرْبَى الرِّبَا: اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، مَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**».

١٠ ـ نِسْبَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ ﷺ

٣٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن عَلِيِّ بن يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَبُو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ هُوَ عَامِرُ بن عَبْدِاللهِ بن الْجَرَّاحِ بن هِلالِ بن وُهَيْبِ بن ضَبَّةَ بن الْحَارِثِ بن فِهْرٍ، لَمْ يُعَقِّبْ، وَأُمُّ أَبِي عُبَيْدَةَ: أُمُّ غَنْمٍ بنتُ جَابِرِ بن عَبْدِ بن الْعَلاءِ بن عَامِرِ بن عَمِيرَةَ بن وَدِيعَةَ بن الْحَارِثِ بن فِهْرٍ.

٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بن عَبْدِاللهِ بن الْجَرَّاحِ.

قَتْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ﷺ أَبَاهُ يَوْمَ بَدْرٍ

٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: جَعَلَ أَبُو أَبِي عُبَيْدَةَ يَتَصَدَّى لأَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحِيدُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ، قَصَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَتَلَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ فِيهِ هَذِهِ الآيَةَ حِينَ قَتَلَ أَبَاهُ: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ [المجادلة: ٢٢] إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

٣٦١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: شَهِدَ بَدْراً مِنْ بني الْحَارِثِ بن فِهْرٍ: أَبُو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ.

٣٦٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا

---

٣٥٧ ـ ورواه أحمد (١٦٥١) والضياء في المختارة والحاكم (١٥٧/٤) قال في المجمع (١٥٠/٨) رواه أحمد والبزار (٢٦١/١) ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة. ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٩٥٧).

٣٦٠ ـ قال الحافظ في الفتح (٩٣/٧) مرسلاً. وقال في الإصابة (٢٥٢/٢-٢٥٣) السند إلى عبدالله جيد. ورواه الحاكم (٢٦٤/٣-٢٦٥) ورواه البيهقي وقال الحافظ في التلخيص (١٠٢/٤) هذا معضل وكان الواقدي ينكره ويقول مات والد أبي عبيدة قبل الإسلام.

٣٦٢ ـ في المجمع (٢٦٤/٥) ورجاله ثقات. وفيه تنقزان وعلى فرس عري.

شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ عِيَاضٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ يُرَاهِنُنِي؟ فَقَالَ شَابٌّ: أَنَا، إِنْ لَمْ تَغْضَبْ، قَالَ: فَسَبَقَهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَقِيصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ يَقْفِزَانِ، وَهُوَ خَلْفَهُ عَلَى فَرَسٍ عَرَبِيٍّ.

سِنُّ أَبِي عُبَيْدَةَ وَوَفَاتُهُ ﷺ

٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ ﷺ، فِي طَاعُونِ عَمْوَاسٍ، سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ بَدْراً وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيُقَالُ صَلَّى عَلَيْهِ مُعَاذُ بن جَبَلٍ.

٣٦٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن عَمِيرَةَ الْحَارِثِيِّ، أَنَّ مُعَاذَ بن جَبَلٍ ﷺ طُعِنَ، فَجَعَلَ يُرْسِلُ الْحَارِثَ بن عَمِيرَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ يَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ؟ فَأَرَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ طَعْنَةً خَرَجَتْ فِي كَفِّهِ، فَتَكَابرَ شَأْنُهَا فِي نَفْسِ الْحَارِثِ، فَفَرَقَ مِنْهَا حِينَ رَآهَا، فَأَقْسَمَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِاللهِ مَا يُحِبُّ أَنَّ لَهُ بِهَا حُمُرَ النَّعَمِ.

٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَصْبَغُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كَانَتِ الشَّامُ عَلَى أَمِيرَيْنِ: عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، وَيَزِيدَ بن أَبِي سُفْيَانَ، فَتُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَاسْتَخْلَفَ خَالَهُ عِيَاضُ بن غَنْمٍ أَحَدَ بني الْحَارِثِ بن فِهْرٍ، فَأَقَرَّهُ عُمَرُ ﷺ، ثُمَّ تُوُفِّيَ عِيَاضٌ، فَأَمَّرَ مَكَانَهُ سَعِيدَ بن عَامِرِ بن جُذَيْمٍ، ثُمَّ تُوُفِّيَ سَعِيدُ بن عَامِرٍ فَأَمَّرَ مَكَانَهُ عُمَيْرَ بن سَعْدٍ.

وَمَا أَسْنَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ ﷺ

بَابٌ: فِي تَوَقُّعِ الْمَغْفِرَةِ لِمُصَلِّي صَلاةِ الصُّبْحِ فِي الْجَمَاعَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، وَأَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ،

---

٣٦٣ ـ ورواه الحاكم (٢٦٥/٣) عن سعيد بن عبدالعزيز.

٣٦٤ ـ ورواه الحاكم (٢٦٣/٣) وابن المبارك في الزهد (٨٨٣) وشهر مختلف فيه.

٣٦٦ ـ قال في المجمع (١٦٨/٢) رواه البزار (٦٣١) والطبراني في الأوسط (٨٣ مجمع البحرين) والكبير كلهم من رواية عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان. وقال ابن حبان في كتاب المجروحين (٦٢/٢) يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبدالله لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم، وانظر الضعيفة (١٢٢١).

قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بن يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا مِنَ الصَّلَوَاتِ صَلاةٌ أَفْضَلُ مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْجَمَاعَةِ، وَمَا أَحْسَبُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْكُمْ إِلا مَغْفُوراً لَهُ»**.

بَابُ: مَا جَاءَ فِي فَسَادِ النَّاسِ عِنْدَ إِظْهَارِ الْخُمُورِ وَاسْتِحْلالِ الْحَرِيرِ وَالْفُرُوجِ

٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بن عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن سَابِطٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ هَذَا الأَمْرَ بَدَأَ رَحْمَةً وَنُبُوَّةً، ثُمَّ يَكُونُ رَحْمَةً وَخِلافَةً، ثُمَّ كَائِناً مُلْكاً عَضُوضاً، ثُمَّ كَائِناً عُتُوّاً وَجَبَرِيَّةً، وَفَسَاداً فِي الأَرْضِ يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ، وَالْفُرُوجَ، وَالْخُمُورَ يُرْزَقُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَيُنْصَرُونَ حَتَّى يَلْقَوْا اللهَ ﷻ»**.

٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا فِرْدَوْسٌ الأَشْعَرِيُّ، ثَنَا مَسْعُودُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْفَعْنِي إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ، فَدَفَعَنِي إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ، ثُمَّ قَالَ: **«قَدْ دَفَعْتُكَ إِلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ»**، فَأَتَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ وَهُوَ وَبَشِيرُ بن سَعْدٍ أَبُو النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ يَتَحَدَّثَانِ، فَلَمَّا رَأَيَانِي سَكَتَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، وَاللهِ مَا هَكَذَا حَدَّثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكَ جِئْتَ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ حَدِيثاً سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاجْلِسْ حَتَّى نُحَدِّثَكَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ فِيكُمُ النُّبُوَّةَ، ثُمَّ تَكُونُ خِلافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكاً وَجَبَرِيَّةً»**.

---

٣٦٧ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (٢٥٩٢) عن جرير بن حازم عن ليث به. وليث هو ابن أبي سليم مدلس وقد عنعن. ورواه أبو يعلى (٢/٥٥- ١/٥٦) والبزار (١٥٨٩) عن أبي عبيدة وحده. قال في المجمع (١٨٩/٥) وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنه مدلس سيأتي (٩١ و٢٠/٩٣).

٣٦٨ ـ في المجمع (١٨٩/٥) فيه رجل لم يسم ورجل مجهول أيضاً.

بَابُ الأَلِفِ: مَنِ اسْمُهُ أُسَامَةُ

١١ ـ أُسَامَةُ بن زَيْدِ بن حَارِثَةَ حِبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ
يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ وَيُقَالُ أَبو زَيْدٍ

٣٦٩ ـ حَدَّثَنَا خَلَفُ بن عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بن مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ، فَإِذَا عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ رضي الله عنهما قَاعِدَانِ، فَقَالا: يَا أُسَامَةُ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ بِالْبَابِ، يُرِيدَانِ الدُّخُولَ عَلَيْكَ، قَالَ: «**تَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟**» قُلْتُ: لا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا، قَالَ: «**وَلَكِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مَا جَاءَ بِهِمَا، ائْذَنْ لَهُمَا**»، فَدَخَلا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْنَا نَسْأَلُكَ: أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «**فَاطِمَةُ بِنتُ مُحَمَّدٍ ﷺ**»، قَالَ عَلِيٌّ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَنْ أَهْلِكَ أَسْأَلُكَ، قَالَ: «**فَأَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ: أُسَامَةُ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَنْتَ**»، قَالَ الْعَبَّاسُ: أَجَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهُمْ؟ قَالَ: «**إِنَّ عَلِيّاً سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ**».

٣٧٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا قُرَّةُ بن خَالِدٍ، حَدَّثَنِي

---

٣٦٩ ـ ورواه الترمذي (٣٩٠٨) وقال حديث حسن وكان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة. وهو حديث ضعيف من أجله. قال شيخنا محب الله شاه: فيه شيء فإن عمر بن أبي سلمة صدوق، وإنما كان يخطىء، ومثل هذا يكون حسن الحديث كما لا يخفى على من مارس الأصول، فتحسين الترمذي عندي صحيح. قلت: قال الحافظ في التقريب: عمر بن أبي سلمة صدوق يخطىء، وهذه هي المرتبة الخامسة وهي مردودة إلا إذا تعددت طرقه، فلذلك لا نوافق شيخنا على رأيه.

٣٧٠ ـ ورواه الحاكم (٥٩٧/٣) قال الذهبي في تلخيصه قلت أمه ماتت زمن الصديق والحديث فيه إرسال.

مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، قَالَ: بَلَغَتِ النَّخْلَةُ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ﷺ أَلْفَ دِرْهَم، قَالَ: فَعَمَدَ أُسَامَةُ إِلَى نَخْلَةٍ فَنَقَرَهَا وَأَخْرَجَ جُمَّارَهَا، فَأَطْعَمَها أُمَّهُ، فَقَالُوا لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا، وَأَنْتَ تَرَى النَّخْلَةَ قَدْ بَلَغَتْ أَلْفاً؟ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي سَأَلَتْنِيهِ، وَلا تَسْأَلُنِي شَيْئاً أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلا أَعْطَيْتُهَا.

٣٧١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ بن زَيْدٍ يُدْعَى بِالإِمْرَةِ، حَتَّى مَاتَ، يَقُولُونَ: بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْهُ حَتَّى مَاتَ.

٣٧٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»**.

نِسْبَةُ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ وَسِنُّهُ وَوَفَاتُهُ

٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، بنسَبِهِ: أُسَامَةُ بن زَيْدِ بن حَارِثَةَ بن شَرَاحِيلَ بن كَعْبِ بن عَبْدِالْعُزَّى بن يَزِيدَ بن امْرِئِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيُّ، وَأَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ ﷺ.

٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَمْرٍو، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن شُعَيْبِ بن الْحَبْحَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا، يَقُولُونَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ: حِبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحَكَمِ بن أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ أُنَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتَزِرُونَ عَلَى أَنْصَافِ سُوقِهِمْ، فَذَكَرَ ابْنَ عُمَرَ، وَزَيْدَ بن أَرْقَمَ، وَأُسَامَةَ بن زَيْدٍ، وَالْبَرَاءَ بن عَازِبٍ ﷺ.

---

٣٧١ ـ قال في المجمع (٣٨٦/٩) رواه الطبراني مرسلاً ورجاله رجال الصحيح.

٣٧٢ ـ ورواه أحمد (٤٧٠١ و٥٦٣٠ و٥٧٠٧ و٥٨٤٨ و٥٨٨٨) وأبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر (٩١) والحاكم (٥٨٦/٣) وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وابن عساكر (١/٣٤٣/٢). وعند بعضهم زيادة «ما حاشا فاطمة ولا غيرها» ورواه البخاري (٤٤٦٨ و٤٤٦٩) ومسلم (٢٤٢٦).

٣٧٤ ـ قال في المجمع (٢٨٦/٩) ورجاله رجال الصحيح. ورواه الحاكم (٥٩٧/٣).

٣٧٥ ـ قال في المجمع (١٢٦/٥) ورجاله ثقات.

وَمَا أَسْنَدَ أُسَامَةُ بن زَيْدٍ رضي الله عنه

٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَسَاهُ قِبْطِيَّةً مِمَّا أَهْدَاهُ لَهُ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَكَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا لَكَ لا تَلْبَسُ الْقِبْطِيَّةَ؟»** قُلْتُ: كَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، قَالَ: **«مُرْهَا أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهَا غِلالَةً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَصِفَ عِظَامَهَا»**.

٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بن عُبَيْدِ بن السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَصْمَتَ وَهُوَ لا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَصُبُّهَا عَلَيَّ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي.

٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عِقَالٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ بن قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرٍ: **«خَلْقُكَ كَخَلْقِي، وَأَشْبَهَ خُلُقُكَ خُلُقِي، وَأَنْتَ مِنِّي، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ، فَمِنِّي وَأَبُو وَلَدِي»**.

٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا خَلَفُ بن عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بن مَهْدِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ الشِّبَامِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، مَوْلَى سِبَاعٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَتَى جَمْعاً صَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ.

---

٣٧٦ ـ ورواه أحمد (٢٠٥/٥) قال في المجمع (١٣٧/٥) وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

٣٧٧ ـ ورواه أحمد (٢٠١/٥) والترمذي (٣٩٠٦) وحسنه وابن هشام (٣٧٠/٢).

٣٧٨ ـ ورواه أحمد (٢٠٤/٥) وشيخ الطبراني أحمد بن عبدالرحمن وإن كان ضعيفاً إلا أنه روي من غير طريقه. ولم ينسبه في المجمع (٢٧٢/٩) إلى أحمد مع أنه رواه.

٣٨٠ ـ ورواه البخاري (١٣٩ و١٨١ و١٦٦٧ و١٦٦٩ و١٦٧٢) ومسلم (١٢٤٠) وأحمد (١٩٩/٥-٢٠٠) وسيأتي ٣٨٦.

٣٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا يَعْلَى بن عُبَيْدٍ، أَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى الْحُرُقَاتِ الْحَدِيثَ.

٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يَزِيدَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِىءِ، ثَنَا حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، ثَنَا عَيَّاشُ بن عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَامِرَ بن سَعْدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْزِلُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْزٌ**» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٣٨٤ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَامِرِ بن سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْزٌ**» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، أَنَّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: رَكِبْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَصَارَ إِلَى الْمَضِيقِ، فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَجَعَلَ يَتَوَضَّأُ وَأُسَامَةُ يَصُبُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلاةَ، قَالَ: «**الْمُصَلَّى أَمَامَكَ**».

---

٣٨١ ـ ورواه أحمد (٢٠٠/٥ و٢٠٧) والبخاري (٤٢٦٩ و٦٨٧٢) ومسلم (٩٦) وسيأتي برقم (٣٩٤).

٣٨٢ ـ ورواه مسلم (١٤٤٣).

٣٨٣ ـ تقدم (٢٧٣).

٣٨٤ ـ انظر (رقم ٣٧٥) ورواه أحمد (٢٠٠/٥- ٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٩ و٢١٠) ومالك (٢٠٦/٢) والبخاري (٣٤٧٣ و٥٧٢٨ و٦٩٧٤) والترمذي (١٠٧١) والنسائي في الكبرى.

٣٨٥ ـ ورواه أحمد (٢٠٣/٥) والبخاري (٩٢٨٧ و٤٥٦٦ و٥٦٦٣ و٥٩٦٤ و٦٢٠٧) ومسلم (١٧٩٨). في نسخة الظاهرية الأولى ركب بدل ركبت. وفي نسخة الظاهرية الأولى ركب مع النبي.

٣٨٦ ـ ورواه مالك في الموطأ (٢٨١/١) والبخاري (باب إسباغ الوضوء) ومسلم (١٢٨٠) وأبو داود (١٩٢٥) والنسائي (٢٩٢/١ و٢٥٩/٥).

٣٨٧ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: دَخَلت عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وعَلَيْهِ الْكَآبَةُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي وَلَمْ يَأْتِنِي مُنْذُ ثَلاثٍ**»، قَالَ: وَإِذَا كَلْبٌ، قَالَ أُسَامَةُ: فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِي فَصِحْتُ، فَقَالَ: «**مَا لَكَ يَا أُسَامَةُ؟**» فَقُلْتُ: كَلْبٌ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُتِلَ، ثُمَّ أَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: «**مَا لَكَ لَمْ تَأْتِنِي، وَكُنْتَ إِذَا وَعَدْتَنِي لَمْ تُخْلِفْنِي**»، فَقَالَ: «**إِنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلا تَصَاوِيرُ**».

٣٨٨ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن مُهَاجِرٍ، عن الضحَّاك المَعَافِرِيّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن مُوسَى، حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ، أَنَّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**أَلا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ؟ هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلأْلأُ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ، وَنَهَرٌ مُطَّرِدٌ، وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ فِي رَوْضَةٍ، وَحِبْرَةٍ فِي إِقَامَةِ الأَبَدِ**».

٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بن نَافِعٍ، أَنَا شُعَيْبُ بن أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْخُذُونَ الْعَفْوَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللهُ ﷻ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الأَذَى، قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا﴾ [آل عمران: ١٨٦] الآيَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ اللهُ فِيهِمْ، فَلَمَّا غَزَا النَّبِيُّ ﷺ بَدْراً فَقَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَ مِنَ الْكُفَّارِ مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ: هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ لَهُ، فَبَايِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الإِسْلامِ، فَأَسْلَمُوا.

٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بن سَلْم الْخَوْلانِيُّ، ثَنَا أَبُو الأَصْبَغ عَبْدُالْعَزِيزِ بن يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُ عَبْدَاللهِ بن أُبَيٍّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي

---

٣٨٧ ـ في المجمع (٤٤/٤) وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف جداً. وفيه (١٧٣/٥) ولم أعرفه. قلت بل كذبه أبو حاتم كما في المغني في الضعفاء (٢٠٧/١) للذهبي ولكن تابعه عثمان بن عمر عند أحمد (٢٠٣/٥) قال في المجمع (٤٥/٤) رجال أحمد رجال الصحيح.

٣٨٨ ـ ورواه ابن حبان (٢٦٢٠) وانظر الضعيفة (٣٣٥٨).

٣٩٠ ـ انظر السيرة النبوية لابن كثير (٦٤/٤) ورواه أبو داود (٣٠٩٥).

مَاتَ فِيهِ، وَأَنَا مَعَهُ، فَعَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ، فَقَالَ: «**كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ الْيَهُودِ**»، قَالَ أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ: مَاتَ فَمَهْ؟ فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ عَبْدُاللهِ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَاللهِ مَاتَ، فَأَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، فَنَزَعَ قَمِيصَهُ فَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ.

٣٩١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بن عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، وَلا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ**».

٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: أَوْجَرْتُ رَجُلاً الرُّمْحَ وَهُوَ يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُسَامَةَ: «**كَيْفَ لَكَ بِلا إِلَهَ إِلا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟**» قَالَ ذَلِكَ مِرَاراً حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ تِلْكَ السَّاعَةِ.

٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ جَامِعِ بن شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ لأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ على النبي ﷺ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَإِذَا هُوَ مُقَنَّعٌ رَأْسَهُ بِبُرْدٍ لَهُ مَعَافِرِيٍّ، فَكَشَفَ الْقِنَاعَ عَنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، ثَنَا يَحْيَى، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْحُرُقَاتِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، ثَنَا يَحْيَى، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُسَامَةَ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**يُؤْتَى بِالرَّجُلِ**» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، ثَنَا يَحْيَى، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ

---

٣٩١ ـ ورواه أحمد (٢٠٠/٥ و٢٠١ و٢٠٢ - ٢٠٣ و٢٠٨ و٢٠٩) والبخاري (١٥٨٨ و٣٠٥٨ و٤٢٨٢ و٦٧٦٤) ومسلم (١٣٥١ و١٦١٤).

٣٩٢ ـ في سنده يحيى الحماني وهو ضعيف.

٣٩٣ ـ ورواه الطيالسي (١١٣/٢) وأحمد (٢٠٤/٥) قال في المجمع (٢٧/٢) رجاله موثقون، وقال في نيل الأوطار (١١٤/٢) سنده جيد. وسيأتي برقم ٤١١.

٣٩٤ ـ انظر رقم ٣٨١.

٣٩٥ ـ ورواه أحمد (٢٠٥/٥ و٢٠٦ و٢٠٩) والبخاري (٣٢٦٧ و٧٠٩٨) ومسلم (٢٩٨٩) وسيأتي برقم (٤٠٢).

٣٩٦ ـ انظر رقم ٤٠٦.

عُمَارَةَ بن عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ، الْحَدِيثَ.

٣٩٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، ثَنَا يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، ثَنَا يَحْيَى، ثَنَا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: بَعَثَتْ إحدى بناتُ النَّبِيِّ ﷺ، الْحَدِيثَ.

٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُصَيْنِ، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بن حَكِيمٍ، عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ لا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ**».

٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، ثَنَا يَحْيَى، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ صَالِحِ بن أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ، أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَغِيرَ عَلَى أَبْنَاءِ صُبَاحٍ وَأُحَرِّقَ.

٤٠١ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ ضِيرِيٍّ، مَوْلَى أُسَامَةَ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ بَعْضِ الأَرْيَافِ، فَأَخَذَهُ الْوَجَعُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا يَطْلُعَ عَلَيْنَا نِقَابُهَا**» يَعْنِي نِقَابَ الْمَدِينَةِ.

٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا

---

٣٩٧ ـ في المجمع (٣٥٦/١) لم أعرف عبدالرحمن ولا يزيد. والذي يظهر لي أنه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم كما يظهر من الحديث الآتي (٤٢٧) ويحيى الحماني ضعيف. وفي نسخة الظاهرية الثانية عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

٣٩٨ ـ ورواه أحمد (٢٠٤/٥ و٢٠٥- ٢٠٦ و٢٠٦- ٢٠٧) والبخاري (١٢٨٤ و٥٦٥٥ و٦٦٠٢ و٦٦٥٥ و٧٢٧٧ و٧٤٤٨) ومسلم (٩٢٣). كذا هو في كل النسخ بعث بنات النبي، وفي هامش نسخة الظاهرية الأولى إحدى بنات وأنه في بعض النسخ كذلك.

٣٩٩ ـ ورواه أحمد (٢٠٢/٥) قال في المجمع (٦٤/٨) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط (٣٧٣ مجمع البحرين) وأحد أسانيد الطبراني رجاله ثقات.

٤٠١ ـ ورواه أحمد (٢٠٧/٥) مرسلاً وقال في المجمع (٣٠٩/٣) رواه أحمد هكذا مرسلاً ورواه ابنه عبدالله والطبراني في الكبير متصلاً ورجاله ثقات.

٤٠٢ ـ انظر ٣٩٥.

يَعْلَى بن عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لا أَقُولُ لِرَجُلٍ: أَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«يُجَاءُ بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**، الْحَدِيثَ.

٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ وَعَذَابٌ، عُذِّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَدْخُلُوهَا»**.

٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْبَرْبَهَارِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن عَدِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بن حَكِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أَفْلَحَ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ»**.

٤٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرِ بن حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ يَدْعُو، فَجَاءَ مَرْوَانُ فَأَسْمَعَهُ كَلاماً، فَقَالَ أُسَامَةُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ اللهَ ﷻ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ»**.

٤٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا مُحَاضِرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بن عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ فَمَشَى حَتَّى تَوَسَّطَ، فَدَنَا إِلَى الْحَائِطِ، وَدَخَلَ بَيْنَ أُسَامَةَ، وَبِلالٍ، الْحَدِيثَ.

٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ

---

٤٠٣ ـ ورواه أحمد (٢٠٦/٥) والبخاري (٥٧٢٨).

٤٠٤ ـ تقدم برقم ٢٩٩.

٤٠٥ ـ قال في المجمع (٦٤/٨-٦٥) ورجاله ثقات.

٤٠٦ ـ ورواه أحمد (٢٠٤ و٢٠٧) والبخاري (٣٩٧ و٤٦٨ و٥٠٤ و٥٠٥ و٥٠٦ و١١٦٧ و١٥٩٨ و١٥٩٩ و٢٩٨٨ و٤٢٨٩ و٤٤٠٠) ومسلم (١٣٢٩).

٤٠٧ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (١٨٥٢) والضياء في المختارة (٤٣٤/١) من طريق ابن أبي ذئب به، فقد تابع أبو داود خالد بن يزيد ويعتمد على رواية أبي داود الطيالسي. وعبدالرحمن بن مهران مجهول. =

عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مِهْرَانَ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: دَخَلَ الْبَيْتَ فَرَأَى صُوَراً فَدَعَا بِمَاءٍ، فَجَعَلَ يَمْحُوهَا، وَيَقُولُ: **«قَاتَلَ اللهُ قَوْماً يُصَوِّرُونَ مَا لا يَخْلُقُونَ»**.

٤٠٨ ـ وَعَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ زِبْرِقَانَ، عَنْ زُهْرَةَ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْهَجِيرِ.

٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْم، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ عُمَرَ بن الْحَكَم، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«تُعْرَضُ الأَعْمَالُ عَلَى اللهِ ﷻ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَيَغْفِرُ اللهُ إِلا مَا كَانَ مِنْ مُشَاحِنَيْنِ، أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ»**.

٤١٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، ثَنَا سَهْلُ بن عَبْدَ ربهِ الرَّازِيُّ، عَنْ عَمْرِو بن أَبِي قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ﴿**فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُم مُقْتَصِدٌ**﴾ [فاطر: ٣٢]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«كُلُّهُمْ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ»**.

٤١١ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن غُرَابٍ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ جَامِعِ بن شَدَّادٍ، عَنْ كُلْثُومِ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: **«لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»**.

٤١٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي حَفْصَةَ (ح).

= ورواه الضياء (٤٣٧/١-٤٣٨) من طريق أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة به فالحديث بمجموع الطريقين ثابت إن شاء الله تعالى كما قال شيخنا في الأحاديث الصحيحة (٩٩٦). ورواه البيهقي في الشعب (ص ٩٥ من قطعة عندي) من طريق ابن وهب عن ابن أبي ذئب به مطولاً.

٤٠٨ ـ ورواه أحمد (٢٠٦/٥).

٤٠٩ ـ في المجمع (٦٦/٨) فيه موسى بن عبيدة وهو متروك.

٤١٠ ـ قال في المجمع (٩٦/٧) وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو سيىء الحفظ. كذا في النسخ الثلاث عن أخيه عبدالرحمن، ونقله الحافظ ابن كثير في تفسيره من هذا الموضع وفيه عن أخيه عن عبدالرحمن. وفي هامش نسخة الظاهرية الأولى لعله عن عبدالرحمن.

٤١١ ـ مضى برقم ٣٩٣.

٤١٢ ـ مضى برقم ٣٩١.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عِمْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا زَمْعَةُ بن صَالِحٍ، وَعَبْدُاللهِ بن بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بن خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بن يَزِيدَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن عَبْدِاللهِ بن الْهَادِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُوَيْدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ سُفْيَانَ بن حُسَيْنٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بن عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**»، زَادَ مَعْمَرٌ، وَسُفْيَانُ بن حُسَيْنٍ، وَصَالِحُ بن كَيْسَانَ فِي حَدِيثِهِمْ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ دَارٍ؟**».

٤١٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ الشِّبَامِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بن عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ مَنْزِلُنَا غَداً؟ قَالَ: «**وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ دَارٍ أَوْ رِبَاعٍ؟ مَنْزِلُنَا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ**».

٤١٤ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ عَلَى هَيْأَتِهِ حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ.

---

٤١٣ ـ مضى برقم ٣٩١.

بَابُ: مَا جَاءَ فِي الْمَرْأَةِ السُّوءِ وَأَنَّهَا فِتْنَةٌ وَمَضَرَّةٌ عَلَى زَوْجِهَا

٤١٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا هَوْذَةُ بن خَلِيفَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً فِي النَّاسِ أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»**.

٤١٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»**.

٤١٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»**.

٤١٨ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِنِّي لَمْ أَتْرُكْ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»**.

٤١٩ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْقَاسِمُ بن مَعْنٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا تَرَكْتُ فِي النَّاسِ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»**.

٤٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ، ثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ مِنَ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ»**.

٤٢١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الْعَبَّاسِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بن الْفُرَاتِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعِيدِ بن سَابِقٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينَ، وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ الْجَدِّ مَحْبُوسِينَ إِلا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِنَّهُ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ»**.

---

٤١٥ ـ ورواه أحمد (٥/ ٢٠٠ و٢١٠) والبخاري (٥٠٩٦) ومسلم (٢٧٤٠ و٢٧٤١) والنسائي في عشرة النساء والترمذي (٢٩٣٠) وابن ماجه (٣٩٩٨).

٤٢١ ـ ورواه أحمد (٥/ ٢٠٥ و٢٠٩ و٢١٠) والبخاري (٥١٩٦ و٦٥٤٧) ومسلم (٢٧٣٦) والنسائي.قال في المجمع (٢/ ١٩٣) وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف عند الأكثرين.

٤٢٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْحَمَّالُ، ثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، ثَنَا هِشَامُ بن هِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ ثَلاثَ جُمُعَاتٍ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ كُتِبَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ**».

باب

٤٢٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، يَقُولُ: نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَتَحَدَّثَ مَا قَضَى لَهُ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ، مَنْ هَذَا؟**» قَالَتْ: دِحْيَةُ، قَالَتْ: ولأَيْمُ اللهِ مَا حَسِبْتُهُ إلا دِحْيَةَ، حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ بِخَبَرِ جِبْرِيلَ ﷺ، قَالَ مُعْتَمِرٌ: قَالَ أَبِي: فقُلْتُ لأَبِي عُثْمَانَ: مِمَّنْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: مِنْ أُسَامَةَ.

٤٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ صَالِحِ بن أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ خَلادِ بن السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُسَامَةَ بن زَيْدٍ فَمَدَحَنِي فِي وَجْهِي، فَقَالَ: إِنَّهُ حَمَلَنِي أَنْ أَمْدَحَكَ فِي وَجْهِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبَا الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ**».

٤٢٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا الأَزْرَقُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا حَسَّانُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُالْمُنْعِمِ بن نُعَيْمٍ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَشْكَرُ النَّاسِ لِلَّهِ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ**».

٤٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ الأَنْمَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن نَافِعٍ دَرَخْتَ، ثَنَا عَلِيُّ بن ثَابِتٍ، ثَنَا الْوَازِعُ بن نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».

٤٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن زَيْدِ بن

---

٤٢٤ ـ ورواه الحاكم. وفي سنده ابن لهيعة وهو ضعيف في غير رواية العبادلة عنه وهذا مما رواه غيرهم عنه. في المجمع (١١٩/٨) وبقية رجاله وثقوا.

٤٢٥ ـ ورواه البيهقي في شعب الإيمان. في المجمع (١٨١/٨) وفيه عبدالمنعم بن نعيم وهو ضعيف.

٤٢٦ ـ ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٨٣-٨٤) وفي سنده الوازع قال أحمد ويحيى ليس بثقة.

٤٢٧ ـ في المجمع (٢٥٧/١) وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وعطاء ابن يسار لم يدرك ابن رواحة.

أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن رَوَاحَةَ، وَأُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أن رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ دَارَ حَمَلٍ هُوَ وَبِلالٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا بِلالٌ، فَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

بَابٌ: فِي الصَّرْفِ

٤٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٢٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثَنَا الْفَضْلُ بن مُوسَى، عَنْ مُغِيرَةَ بن زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لا رِباً إِلا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ بن أَحْمَدَ بن أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِاللهِ الْبَابْلُتِّيُّ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵁، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٣١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الشَّعِيرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن قُرَيْرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا رِباً إِلا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بن إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا رِباً إِلا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٣٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بن عُمَرَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ الْقَافَلانِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بن زَاذَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا رِباً إِلا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ، ثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بن يَحْيَى، ثَنَا سَهْلُ بن حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ الدَّلالُ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، ثَنَا كَثِيرُ بن شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءِ بن

---

٤٢٨ ـ ٤٣٤ ـ ورواه أحمد (٥/٢٠٦) ومسلم (١٥٩٦) والنسائي (٧/٢٨١) وابن ماجه (٢٢٥٧).

أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭭ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن قَيْسٍ الْمَازِنِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الرِّبَا إِلا فِي النَّسِيئَةِ، أَوِ النَّظِرَةِ**».

٤٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا رِباً إِلا فِي الدِّينِ**».

٤٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن دَاوُدَ الضَّبِّيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن سَعِيدٍ أَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، قَالا: ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: إِنَّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ حَدَّثَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لا رِباً إِلا فِي الدِّينِ**».

٤٣٨ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بن عِيسَى الطَّائِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن سَالِمٍ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﭭ، عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ، فَقَالَ: هُوَ حَلالٌ بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ إِذَا كَانَ يَداً بِيَدٍ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَسَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: هُوَ حَرَامٌ إِلا مِثْلا بِمِثْلٍ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ بِمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَالْتَقَيَا وَأَنَا مَعَهُمَا فَابْتَدَأَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي تُفْتِي بِهَا النَّاسَ فِي بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ، تَأْمُرُهُمْ أَنْ يَشْتَرُوهُ بِزِيَادَةٍ بنقْصَانٍ أَوْ زِيَادَةٍ يَداً بِيَدٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أَنَا بِأَقْدَمِكُمْ صُحْبَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهَذَا زَيْدُ بن أَرْقَمَ، وَالْبَرَاءُ بن عَازِبٍ، يَقُولانِ: سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ.

٤٣٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا دَاوُدُ بن عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**».

---

٤٣٨ ـ ٤٤٣ ـ رواه أحمد (٥/٢٠٠ و٢٠٩) ومسلم (١٥٩٦).

٤٤٠ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا عَمْرُو بن دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٤١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا رِباً إلا فِي الدَّيْنِ**» أَوْ قَالَ: «**فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا الَّذِي بُلِّغَ عَنْكَ؟ أَدْرَكْتَ مَا لَمْ نُدْرِكْ أَوْ سَمِعْتَ مَا لَمْ نَسْمَعْ؟ قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَقُولُ فِي الدَّرَاهِمِ؟ فَقَالَ ثَنَا أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا رِباً فِي يَدٍ بِيَدٍ، إِنَّمَا الرِّبَا فِي الدَّيْنِ**».

٤٤٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: أَصَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ مَا لَمْ أَصْحَبْهُ؟ أَنَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ**»، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ نَسأً.

٤٤٤ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد بن حَرْبٍ الْعَبَّادَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا رِباً إِلا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٤٥ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ المقدمي، ونصر بن علي، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**».

---

٤٤٤ ـ ٤٤٥ ـ ورواه أحمد (٥/٢٠٤) والبخاري (٢١٧٩) ومسلم (١٥٩٦).

٤٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن خَالِدِ بن حَيَّانَ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بن فُضَيْلِ بن عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بن سُعَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن مِنْدَهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، جَمِيعاً عَنْ عُثْمَانَ بن الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا رِباً إلا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٤٧ ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن عَبْدِالْوَارِثِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا رِباً إلا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن بَكَّارٍ، قَالا: ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا رِباً فِيمَا كَانَ يَداً بِيَدٍ**».

٤٤٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللهِ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لا رِباً إِلا فِي النَّسِيئَةِ**».

٤٥١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بن عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ.

---

٤٤٨ ـ رواه أحمد (٥/٢٠٠ و٢٠١) ومسلم (١٥٩٦).

٤٤٩ ـ رواه أحمد (٥/٢٠٨).

٤٥٠ ـ رواه أحمد (٥/٢٠٢).

٤٥١ ـ ورواه أحمد (٥/٢٠٦- ٢٠٧) والبخاري (١٦٦٩) ومسلم (١٢٨٠) وأبو داود (١٩٢٤).

٤٥٢ ـ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن يَزِيدَ الطَّحَّانُ، ثَنَا عَائِذُ بن حَبِيبٍ، عَنْ حَجَّاجِ بن أَرْطَأَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ.

بَابُ: الْبَيَانِ فِي نَسْخِ ذَلِكَ وَرُجُوعِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ وَنَهْيِهِ عَنْهُ رضي الله عنه

٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا عَمْرُو بن دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ، يَقُولُ: بَاعَ شَرِيكٌ لِي بِالْكُوفَةِ دَرَاهِمَ بِدَرَاهِمَ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ، فَقُلْتُ: مَا أَرَى هَذَا يَصْلُحُ، قَالَ: لَقَدْ بِعْتُهَا فِي السُّوقِ فَمَا عَابَ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ بن عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَتِجَارَتُنَا هَكَذَا، فَقَالَ: «**مَا كَانَ يَداً بِيَدٍ فَلا بَأْسَ بِهِ، وَمَا كَانَ نَسِيئاً فَلا خَيْرَ فِيهِ**» وَأَتَيْتُ زَيْدَ بن أَرْقَمَ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ تِجَارَةً مِنِّي فَأَتَيْتُهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ الْبَرَاءُ، قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: هَذَا مَنْسُوخٌ لا يُؤْخَذُ بِهَذَا.

٤٥٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ مُغِيرَةَ يَعْنِي ابْنَ مِقْسَمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي نُعْمٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ فَقَدْ أَرْبَى**»، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُوبُ إِلَى اللهِ ﷻ مِمَّا كُنْتُ أُفْتِي بِهِ، ثُمَّ رَجَعَ.

٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا الرَّبِيعُ بن صُبَيْحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بن أَبِي ثُبَيْتٍ الرَّاسِبِيِّ، وَغَالِبٍ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ، عَنِ الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمَيْنِ يَداً بِيَدٍ، قَالَ: لا أَرَى بِمَا كَانَ يَداً بِيَدٍ بَأْساً، ثُمَّ قَدِمْتُ مَكَّةَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ.

٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثَنَا الْمُثَنَّى بن سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنَ الصَّرْفِ، إِنَّمَا هَذَا مِنْ رَأْيِي وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

٤٥٣ ـ ورواه أحمد (٢٨٩/٤) والحميدي (٧٢٧) والبخاري (٣٩٣٩ و٣٩٤٠) ومسلم (١٥٨٩) والنسائي (٢٨٠/٧).

٤٥٤ ـ وروى الحاكم (٤٢/٢- ٤٣) قصة رجوع ابن عباس وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله حيان فيه ضعف وليس بالحجة.

٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، ثَنَا أَبُو غِفَارٍ الْمُثَنَّى بن سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنَ الصَّرْفِ.

٤٥٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا فُضَيْلُ بن مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لابْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللهُ: تُبْ إِلَى اللهِ ﷻ، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّبَا؟ قُلْتُ لِعَطِيَّةَ: مَا الرِّبَا؟ قَالَ: الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ بَيْنَهُمَا.

٤٥٩ ـ وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا طَالُوتُ بن عَبَّادٍ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: ثَنَا سَالِمُ بن عَبْدِاللهِ أَبُو غِيَاثٍ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بن عَبْدِاللهِ الْمُزَنِيَّ، يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، جَاءَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَجِئْتُ مَعَهُ فَحَمِدَ اللهَ ﷻ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لا بَأْسَ بِالصَّرْفِ مَا كَانَ مِنْهُ يَداً بِيَدٍ، إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ، فَطَارَتْ كَلِمَةٌ فِي أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، حَتَّى إِذَا انْقَضَى الْمَوْسِمُ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَكَلْتَ الرِّبَا وَأَطْعَمْتَهُ؟ قَالَ: أَوَفَعَلْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ مِثْلاً بِمِثْلٍ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَا، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ مِثْلاً بِمِثْلٍ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَا، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَا»** حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجِئْتُ مَعَهُ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَكَلَّمْتُ عَامَ أَوَّلٍ بِكَلِمَةٍ مِنْ رَأْيِي، وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ مِثْلاً بِمِثْلٍ تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ فَمَنْ زَادَ [أ] وَاسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَا»** وَأَعَادَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الأَنْوَاعَ السِّتَّةَ.

٤٦٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن هَاشِمِ بن مَرْزُوقٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بن أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

---

٤٦٠ ـ ورواه الحاكم (٣٧/٢) من طريق آخر عن عمرو بن أبي قيس به. وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ورواه أبو يعلى عن ابن مسعود وإسناده جيد كما قال في المجمع (١١٨/٤) والمنذري في الترغيب (٥١/٣) وإن قال في المجمع في حديث الباب (١١٨/٤) وفيه هاشم بن مرزوق ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات. قال شيخنا محب الله: قد ترجم هاشم بن مرزوق ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: روى عن عمرو بن أبي قيس روى عنه ابنه علي بن هاشم. . . سألت أبي عنه فقال: هو ثقة.

عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا ظَهَرَ الزِّنَا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ، فَقَدْ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ كِتَابَ اللهِ ﷻ»**.

تَمَامُ حَدِيثِ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ

٤٦١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا جَعَلَ اللهُ مَنِيَّةَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ إِلا جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةً»**.

٤٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا عَادِيَةً حَتَّى أَتَى جَمْعاً.

١٢ ـ وَأُسَامَةُ بن شَرِيكٍ الثَّعْلَبِيُّ مِنْ بني ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعٍ ﷺ

بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي وَتَرْكِ الْغِيبَةِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ

٤٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَكَأَنَ عَلَى رُءُوسِ أَصْحَابِهِ الطَّيْرُ، فَجَاءَتْهُ الأَعْرَابُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عِبَادَ اللهِ، رَفَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلا مَنِ اقْتَرَضَ مِنَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ظُلْماً فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَتَدَاوَى؟ قَالَ: **«تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً إِلا الْهَرَمَ»**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ؟ فَقَالَ: **«إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا شَيْئاً خَيْراً مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ»**.

٤٦٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ (ح).

---

٤٦١ ـ في المجمع (١٩٦/٧) ورجاله رجال الصحيح.

٤٦٢ ـ تقدم الكلام عليه فيما تقدم.

٤٦٣ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (١٧٤٧) وأحمد (٢٧٨/٤) وأبو داود (٣٨٣٨) والترمذي (٢١٠٩) وابن ماجه (٣٤٣٦) والحاكم (٣٩٩/٤) والخطيب في تاريخ بغداد (١٩٧/٩) والمصنف في الصغير (٢٠٢/١- ٢٠٣) ومكارم الأخلاق (١٣).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا سَهْلُ بن بَكَّارٍ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ الأَعْرَابُ: نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا، فَأَسْكَتَ النَّاسُ لا يَتَكَلَّمُ غَيْرُهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فِي أَشْيَاءَ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ لا بَأْسَ بِهَا، فَقَالَ: «**عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلا مَنِ اقْتَرَضَ امْرَأً ظُلْماً فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً إِلا الْهَرَمَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ؟ قَالَ: «**الْخُلُقُ الْحَسَنُ**».

٤٦٥ ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، قَالا: أَنَا زَائِدَةُ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتِ الأَعْرَابُ فَسَأَلُوهُ: مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**نَعَمْ، عِبَادَ اللهِ، تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يَضَعْ فِي الأَرْضِ دَاءً إِلا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**»، قَالُوا: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**الْهَرَمُ**».

٤٦٦ ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ الأَعْرَابُ، فَقَالُوا: عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فِي أَشْيَاءَ مِنْ أُمُورِهِمْ لا بَأْسَ بِهَا؟ فَقَالَ: «**عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلا مِنْ رَجُلٍ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**نَعَمْ، تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الإِنْسَانُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**».

٤٦٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا زِيَادُ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَتِ الأَعْرَابُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ الْحَدِيثَ.

٤٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: حَضَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ: وَسُئِلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**حُسْنُ الْخُلُقِ**».

٤٦٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَحَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ لَهُمْ: «**عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إلا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئاً، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ**»، وَقَالَ: «**تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إلا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً إلا الْهَرَمَ**»، قالوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**».

٤٧٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**».

٤٧١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ عُثْمَانَ بن حَكِيم، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ، مَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا مُتَكَلِّمٌ إِذْ جَاءَهُ أُنَاسٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفْتِنَا فِي كَذَا، أَفْتِنَا فِي كَذَا، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إلا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ أَخِيهِ قَرْضاً فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، قالوا: أَفَنَتَدَاوَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إلا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**الْهَرَمُ**»، قَالُوا: فَمَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللهِ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً**».

٤٧٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ بن مُحَمَّدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، كِلاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجّاً، فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ، أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئاً، أَو قدّمت شيئاً، فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: «**لا حَرَجَ إلا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ ظَالِمٌ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**».

٤٧٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَسْبَاطُ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، قَالَ: «**لا حَرَجَ، فَلْيَحْلِقْ**».

---

٤٧١ ـ قال في المجمع (٢٤/٨) ورجاله رجال الصحيح.

٤٧٤ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، جَمِيعاً عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَسَأَلُوهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**نَعَمْ، إِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً**».

٤٧٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَلَيْثٍ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ: أُسَامَةُ بن شَرِيكٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ مَا أَفْضَلُ مَا أُوتِيَ النَّاسُ، قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**».

٤٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، وَهَذَا يَقُولُ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، وَهَذَا يَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا قَبْلُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لا حَرَجَ لا حَرَجَ**».

٤٧٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ثَنَا عُمَرُ بن يَحْيَى الأُبُلِّيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن جَمِيعٍ، ثَنَا سِمَاكُ بن حَرْبٍ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: جَاءَتِ الأَعْرَابُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَهُ: عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ: «**وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، وَقَالَ: «**مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا وَأَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلا الْهَرَمَ**».

٤٧٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا وَاصِلُ بن عَبْدِالأَعْلَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: جَاءَتِ الأَعْرَابُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**نَعَمْ، تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلا أَنْزَلَ لَهُ الشِّفَاءَ**».

٤٧٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الأَصْبَهَانِيُّ الأَخْرَمُ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن حَرْبٍ النَّسَائِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن شَبِيبٍ الْمُسْلِيُّ، عَنْ عَمْرِو بن

قَيْسٍ الْمُلائِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، فَقَالَ: أَتَى الأَعْرَابُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ قَالَ: «**لا حَرَجَ وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلا امْرِئٌ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ فَذَلِكَ الْحَرَجُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلا الْهَرَمَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الإِنْسَانُ؟ قَالَ: «**الْخُلُقُ الْحَسَنُ**».

٤٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، وَأَبُو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ بن حَنِيفَةَ، قَالا: ثَنَا مَعْمَرُ بن سَهْلٍ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بن مُدْرِكٍ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ مِنَ الأَعْرَابِ مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، فَأَكَبُّوا عَلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ، فَأَشْفَقْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَنَوْنَا مِنْهُمْ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلا رَجُلٌ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ مُسْلِماً فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَتَدَاوَى مِنْ كَذَا؟ نَتَدَاوَى مِنْ كَذَا؟ قَالَ: «**تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلا الْهَرَمَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «**الْخُلُقُ الْحَسَنُ**».

٤٨١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي مَا لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ؟ قَالَ: «**الْخُلُقُ الْحَسَنُ**».

٤٨٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْحَمَّالُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَامِرِ بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا النُّعْمَانُ بن عَبْدِالسَّلامِ، عَنْ مَالِكِ بن مِغْوَلٍ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ، ثَنَا زِيَادُ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ وَضَعَ الْحَرَجَ إِلا مَنِ اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِماً ظُلْماً**»، أَوْ قَالَ: «**بِظُلْمٍ فَذَلِكَ حَرِجَ وَهَلَكَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوَى مِنْ كَذَا وَكَذَا؟ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: «**نَعَمْ، تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ، الْهَرَمُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**».

---

٤٨٠ ـ في هامش نسخة الظاهرية الأولى كتب على الهامش إن في نسخة من عرض أخيه شيئاً.

٤٨٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ الأَعْرَابُ مِنْ كُلِّ نَحْوٍ حَتَّى كَثُرُوا عَلَيْهِ، وَسَكَتَ النَّاسُ، فَنَادَوْا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**نَعَمْ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً غَيْرَ وَاحِدٍ**»، قَالُوا: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**الْهَرَمُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ لِلإِنْسَانُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**»، فَنَادَوْا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا؟ مِمَّا يَكُونُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: «**يَا عِبَادَ اللهِ، وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ امْرِئٍ فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**».

٤٨٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَمْرُو بن عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ عِمْرَانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جُحَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**»، قَالَ: فَجَاءَ قَوْمٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَتَلَنَا بنو يَرْبُوعٍ؟ فَقَالَ: «**لا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى**»، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ نَسِيَ أَنْ يَرْمِيَ الْجِمَارَ، قَالَ: «**ارْمِ وَلا حَرَجَ**»، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَسِيتُ الطَّوَافَ، فَقَالَ: «**طُفْ وَلا حَرَجَ**»، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ: حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، قَالَ: «**اذْبَحْ وَلا حَرَجَ**»، قَالَ: فَمَا سَأَلُوهُ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ، إِلا قَالَ: «**لا حَرَجَ وَلا حَرَجَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَذْهَبَ اللهُ ﷻ الْحَرَجَ إِلا رَجُلٌ اقْتَرَضَ مُسْلِماً فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، وَقَالَ: «**مَا أَنْزَلَ اللهُ ﷻ دَاءً إِلا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلا الْهَرَمَ**».

٤٨٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بن إِسْمَاعِيلَ الأَسَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن قَيْسٍ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ، قَالَ: كَانَ الأَعْرَابُ إِذَا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ اغْتَنَمْنَاهُمْ لِجَفَائِهِمْ، فَجَاءُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ قَالَ: «**لا حَرَجَ، وُضِعَ الْحَرَجُ عِبَادَ اللهِ، إِلا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِظُلْمٍ فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا خَيْرُ

---

٤٨٤ ـ ورواه المصنف عن ثعلبة بن زهدم (رقم ١٣٨٤) ورواه هو عن صعصعة المجاشعي ورواه الحاكم (١٥٠/٤- ١٥١) عن أبي رمشة. وهو حديث حسن قال في المجمع (١٣٩/٨) ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة ثبت. وانظر رقم (١٣٨٤).

مَا أُعْطِيَ الإِنْسَانُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**»، هَكَذَا رَوَاهُ وَهْبُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن قَيْسٍ وَهِمَ فِيهِ، وَالصَّوَابُ عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ.

٤٨٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا أَصْحَابُهُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ.

بَابُ: مَا جَاءَ فِي لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَالنَّهْيِ عَنْ مُفَارَقَتِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ

٤٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ زَيْدِ بن عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ**»، هَكَذَا رَوَاهُ زَيْدُ بن عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ، وَالصَّوَابُ عَنْ عَرْفَجَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ.

٤٨٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ أُمَّتِي وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ كَائِناً مَنْ كَانَ**».

٤٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بن أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَدُ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، فَإِذَا شَذَّ الشَّاذُّ مِنْهُمُ اخْتَطَفَهُ الشَّيْطَانُ كَمَا يَخْتَطِفُ الذِّئْبُ الشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ**».

٤٩٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بن أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ،

---

٤٨٦ ـ انظر (٤٦٣).

٤٨٧ ـ ورواه النسائي (٩٣/٧).

٤٨٩ ـ وفي سنده ابن أبي المساور. قال في المجمع (٢١٨/٥) وهو ضعيف. قلت بل متروك وكذبه ابن معين كما في التقريب ورواه ابن أبي عاصم (٨١).

٤٩٠ ـ قال في المجمع (٦٠/٩) وفي إسناد هذا أيضاً عبدالأعلى بن أبي المساور وتقدم الكلام على ضعفه قبل هذا الحديث. وقال هناك (٥٩/٩) وهو متروك ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في روايات. بل كذبه ابن معين كما تقدم.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «**وُزِنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ** ﷺ، **ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ** ﷺ، **ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ** ﷺ».

هَكَذَا رَوَاهُ يَزِيدُ بن هَارُونَ، وَرَوَاهُ سَعْدَوَيْهِ، عَنْ عَبْدِالأَعْلَى بن أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ قُطْبَةَ بن مَالِكٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ.

٤٩١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا سُرَيْجُ بن يُونُسَ، ثَنَا الْمُطَّلِبُ بن زِيَادٍ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلا السَّامَ**».

٤٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ، ثَنَا الصَّبَّاحُ بن مُحَارِبٍ، عَنْ عُمَرَ بن عَبْدِاللهِ بن يَعْلَى بن مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: «**لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةٌ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ**».

٤٩٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِاللهِ بن صَالِحٍ الدَّهَّانُ الْكُوفِيُّ، ثَنَا مُفَضَّلُ بن صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بن عِلاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلٍ**»، قُلْنَا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**لا، وَلا أَنَا إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ ﷻ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ**»، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ.

٤٩٤ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ**»، قُلْنَا: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**وَأَنَا، إِلا أَنَّ اللهَ ﷻ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ**».

٤٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَامِرُ بن مُدْرِكٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِاللهِ، ثَنَا عَلِيُّ بن الأَقْمَرِ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بن شَرِيكٍ الثَّعْلَبِيُّ، قَالَ: إِنِّي لَمَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قُرِّبَتْ إِلَيْهِ جِنَازَةٌ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَالْتَفَتَ فَبَصُرَ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ، فَقَالَ: «**رُدُّوهَا**» فَرَدُّوهَا مِرَاراً حَتَّى تَوَارَتْ، فَلَمَّا رَآهَا تَوَارَتْ كَبَّرَ عَلَيْهَا.

---

٤٩١ ـ قال في المجمع (٨٨/٥) رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات. ولم ينسبه إلى الكبير.
٤٩٢ ـ في المجمع (٢٦٠/١) وفيه عمر بن عبدالله بن يعلى وهو مجمع على ضعفه. وسيأتي حديث يعلى (٦٧٣/٢٢).
٤٩٣ ـ في المجمع (٣٥٧/١٠) وفيه المفضل بن صالح الأسدي وهو ضعيف.
٤٩٤ ـ في المجمع (٢٢٥/٨) وفيه المفضل بن صالح وهو ضعيف.
٤٩٥ ـ قال في المجمع (٢٩/٣) وفيه محمد بن عبيدالله العرزمي وهو ضعيف.

١٣ ـ أُسَامَةُ بن عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ
ابْنِ عَامِرِ بن الأَشْتَرِ مِنْ هُذَيْلِ بن مَدْرَكَةَ بن إِلْيَاسَ بن مُضَرٍ ثُمَّ مِنْ بني لَحْيَانَ

بَابُ: الرُّخْصَةِ فِي إِقَامَةِ الصَّلاةِ فِي الرَّوَاحِلِ فِي السَّفَرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِرِ

٤٩٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بن أُسَامَةَ، قَالَ: صَلَّيْنَا الْعِشَاءَ بِالْبَصْرَةِ وَمُطِرْنَا، ثُمَّ جِئْتُ أَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ لِي أَبِي أُسَامَةُ: رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمُطِرْنَا فَلَمْ تَبُلَّ السَّمَاءُ أَسْفَلَ نِعَالِنَا، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**».

٤٩٧ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى (ح).

وَثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثَنَا هَمَّامٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بن عِيسَى الطَّائِيُّ، ثَنَا طَلْحَةُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، فَأَمَرَ مُنَادِياً، فَنَادَى: «**إِنَّ الصَّلاةَ فِي الرِّحَالِ**».

٤٩٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا سَعِيدُ بن زَرْبِيٍّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَخَرَجْنَا إِلَى حُنَيْنٍ

---

٤٩٦ ـ ورواه أحمد (٥/٢٤ و٧٤ و٧٥) والنسائي (٢/١١١) وأبو داود (١٠٥٧ و١٠٥٨ و١٠٥٩) وإسناده صحيح. ورواه عبدالرزاق (١٩٣٤).

٤٩٧ ـ وفي نسخة الظاهرية الثانية وحدثنا أسلم بن سهل مؤخر عن قوله وحدثنا المقدام بن داود.

لِسَبْعَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَوَافَقْنَا يَوْمُ جُمُعَةٍ يَوْمٌ مَطِيرٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلالاً فَنَادَى فِي النَّاسِ: «**إِنَّ الصَّلاةَ فِي الرِّحَالِ**».

٤٩٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَامِرِ بن عُبَيْدَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُنَيْناً، فَأَصَابَنَا بَغْشٌ يَعْنِي مَطَراً، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ**».

٥٠٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: خَرَجْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَجَعْتُ اسْتَفْتَحْتُ، فَقَالَ لِي أَبِي: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَصَابَنَا سَمَاءٌ لَمْ تَبُلَّ أَسَافِلَ نِعَالِنَا، فَإِذَا مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: «**أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**».

٥٠١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن غَالِبٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن السَّكَنِ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَزِيَادِ بن أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُسَامَةَ بن عُمَيْرٍ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى: «**أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**».

بَابٌ: فِي تَجَاوُزِ اللهِ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِصَلاةِ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ وَعَفْوِهِ عَنْهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ

٥٠٢ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثَنَا سَوَادَةُ بن أَبِي الأَسْوَدِ، ثَنَا صَالِحُ بن هِلالٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بن أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي ﷺ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَهِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ فَصَاعِداً أَجَازَ اللهُ شَهَادَتَهُمْ**»، أَوْ قَالَ: «**صَدَّقَ شَهَادَتَهُمْ**».

---

٥٠٢ ـ ورواه الضياء وهو حديث ضعيف. قال في المجمع (١٥٣/١) رواه الطبراني في الأوسط (٣٨ مجمع البحرين) والكبير وفيه صالح بن هلال وهو مجهول على قاعدة ابن أبي حاتم. قال شيخنا محب الله شاه: ذكر صالح بن هلال ابن أبي حاتم قال: سئل أبي عنه فقال: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. والشيخ من آخر مراتب التعديل كما تقرر في محله، فصالح بن هلال حينئذ ليس مجهولاً، بل ولا مستور والله أعلم. وانظر الضعيفة (٢٦٦٤).

٥٠٣ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا خَلَفُ بن سَالِمٍ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا مُبَشِّرُ بن أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِئَةٌ إِلا غُفِرَ لَهُ»**.

بَابٌ

٥٠٤ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن حَيَّانَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، ثَنَا الْمُفَضَّلُ بن فَضَالَةَ، عَنْ سَالِمِ بن عُبَيْدِاللهِ بن سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«صُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ»**.

٥٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أَبْنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ»**.

٥٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ (ح).

وَثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ»**.

---

٥٠٣ ـ في المجمع (٣٦/٣) وفيه مبشر بن أبي المليح ولم أجد من ذكره.

٥٠٤ ـ في المجمع (١٥٨/٣) رواه البزار (١٠٣٥) والطبراني في الكبير والأوسط (١٣٤ مجمع البحرين) وفيه سالم بن عبيدالله بن سالم ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات. وحسنه شيخنا في صحيح الجامع الصغير وزيادته. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٦١/١٢) من حديث جابر. وكذا المصنف في الأوسط (١٣٤ مجمع البحرين).

٥٠٥ ـ ورواه أحمد (٧٤/٥ و٧٥) والنسائي (٨٧/١ و٨٨) وأبو داود (٥٩) وهو حديث صحيح.

٥٠٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، وَهَانِي بن يَحْيَى، قَالا: ثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ شِقْصاً مِنْ مَمْلُوكٍ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ، وَقَالَ: «**لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ**».

بَابٌ: مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ فِي افْتِرَاشِ جُلُودِ السِّبَاعِ

٥٠٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، وَعَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ، زَادَ يَزِيدُ بن هَارُونَ: أَنْ تُفْتَرَشَ.

٥٠٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُفْتَرَشَ جُلُودُ السِّبَاعِ.

٥١٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُفْتَرَشَ جُلُودُ السِّبَاعِ.

٥١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا عَبْدَةُ بن عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِدْرِيسَ، ثَنَا أَبَانُ بن يَزِيدَ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُفْتَرَشَ جُلُودُ السِّبَاعِ.

---

٥٠٧ ـ ورواه أبو داود (٣٩٣٣) والنسائي - في الكبرى - بإسناد قوي كما قال الحافظ في الفتح (١٥٩/٥).

٥٠٨ ـ ورواه أحمد (٧٤/٥ و٧٥) وأبو داود (٤١٣٢) والنسائي (١٧٦/٧) والترمذي (١٨٢٨ و١٨٢٩) والدارمي (١٩٨٩) والحاكم (١٤٤/١) وصححه ووافقه الذهبي. ولا يلتفت إلى إعلال الترمذي له بالإرسال لأن الذي وصله ثقة وزيادة الثقة مقبولة.

بَابٌ: فِيمَا يُقَالُ عِنْدَ الْوَسْوَسَةِ

٥١٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، ثَنَا عَنْبَسَةَ بن سَعِيد الْقَطَّانُ، ثَنَا الْمُهَاجِرُ بن الْمُنِيبِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بن أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ وَسْوَسَةً أَجِدُهَا فِي صَدْرِي، إِنِّي أَدْخُلُ فِي صَلاتِي فَمَا أَدْرِي عَلَى شَفْعٍ أَنْفَتِلُ، أَمْ عَلَى وِتْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«فَإِذَا وَجَدْتَ ذَلِكَ فَارْفَعْ إِصْبَعَكَ السَّبَّابَةَ الْيُمْنَى فَاطْعَنْهُ فِي فَخِذِكَ الْيُسْرَى، وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، فَإِنَّهَا سِكِّينُ الشَّيْطَانِ»**.

بَابٌ: فِي الدِّيَةِ

٥١٣ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: كَانَتْ فِيهَا امْرَأَتَانِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ بِالْعَقْلِ، وَفِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، أَوْ بِفَرَسٍ، أَوْ بَعِيرَيْنِ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْغَنَمِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رَهْطِ الْقَاتِلَةِ: كَيْفَ نَعْقِلُ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ لا أَكَلَ، وَلا شَرِبَ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَسَجَّاعَةٌ أَنْتَ؟»** وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّ مِيرَاثَ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ.

٥١٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عُثْمَانُ بن سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بن خَلِيفَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بن تَمَّامٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ فِينَا رَجُلٌ

---

٥١٢ ـ في سنده المهاجر بن المنيب قال العقيلي في الضعفاء (ص ٤٠٠) مهاجر بن المنيب مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه ولا يعرف. قال في المجمع (١٥١/٢) رواه الطبراني في الكبير والبزار لم يحسن سياقة الحديث فلعله من سقم النسخة والله أعلم وفيه المهاجر بن أبي المنيب عن أبي المليح وهو مجهول. وفي المجمع المهاجر بن المسيب وهو خطأ. وكذا المهاجر هو بن المنيب وانظر الضعيفة (٦٤٣٢).

٥١٣ ـ قال في المجمع (٣٠٠/٦) رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف. وقال (٣٠١/٦) وقد تقدم حديث أبي المليح عن أبيه وإسناده حسن. وفيه عقل الأخ دون الولد. وسيأتي (٣٤٨٤).

٥١٤ ـ قال في المجمع (٣٠٠/٦) رواه الطبراني والبزار باختصار كثير والمنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات. ووهم شيخنا حبيب الرحمن في تعليقه على كشف الأستار (٣٠٨/٣) حيث قال: لم يعزه الهيثمي إلى البزار ولا أشار إلى باقي الإسناد.

يُقَالُ لَهُ: حَمَلُ بن مَالِكٍ، لَهُ امْرَأَتَانِ إِحْدَاهُمَا هُذَلِيَّةٌ، وَالأُخْرَى عَامِرِيَّةٌ، فَضَرَبَتِ الْهُذَلِيَّةُ بَطْنَ الْعَامِرِيَّةِ بِعَمُودِ خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ فَأَلْقَتْ جَنِيناً مَيِّتاً، فَانْطَلَقَ بِالضَّارِبَةِ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ وَمَعَهَا أَخٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ: عِمْرَانُ بن عُوَيْمِرٍ، فَلَمَّا قَصُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقِصَّةَ، قَالَ: «**دُوهُ**»، فَقَالَ عِمْرَانُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَنَدِي مَنْ لا أَكَلَ، وَلا شَرِبَ، وَلا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟ مِثْلُ هَذَا يُطَلُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَعْنِي مِنْ رَجَزِ الأَعْرَابِ، فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ، أَوْ خَمْسُمِئَةٍ أَوْ فَرَسٌ، أَوْ عِشْرُونَ وَمِئَةُ شَاةٍ**»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ لَهَا ابْنَيْنِ هُمَا سَادَةُ الْحَيِّ، وَهُمْ أَحَقُّ أَنْ يَعْقِلُوا عَنْ أُمِّهِمْ، قَالَ: «**أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَعْقِلَ عَنْ أُخْتِكَ مِنْ وَلَدِهَا**»، قَالَ: مَا لِي شَيْءٌ أَعْقِلُ فِيهِ، قَالَ: «**يَا حَمَلَ بن مَالِكٍ**»، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلَى صَدَقَاتِ هُذَيْلٍ، وَهُوَ زَوْجُ الْمَرْأَتَيْنِ، وَأَبُو الْجَنِينِ الْمَقْتُولِ، «**اقْبِضْ مِنْ تَحْتِ يَدِكَ مِنْ صَدَقَاتِ هُذَيْلٍ عِشْرِينَ وَمِئَةَ شَاةٍ**»، فَفَعَلَ.

٥١٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن شَبِيبٍ الْعَسَّالُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثَنَا سَلَمَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

بَابُ: مَا جَاءَ فِي لِبْسِ الْعَمَائِمِ وَالدُّعَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٥١٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، وَزَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، قَالُوا: ثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حُمْرَانَ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَعَثَرَ بَعِيرُنَا، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولَ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللهِ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ مِثْلَ الذُّبَابِ**».

٥١٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ الْعِجْلِيُّ، وَعَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالا: ثَنَا الْحَسَنُ بن الصَّبَّاحِ

---

٥١٦ ـ قال في المجمع (١٣٢/١٠) ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن حمران وهو ثقة. ورواه الحاكم (٢٩٢/٤) وأبو داود (٤٨٩٢) وابن السني فهو ليس من شرط المجمع.

٥١٧ ـ ورواه ابن عدي في الكامل (ق ٢/٢٧٤) والبيهقي في شعب الإيمان (ص ٨٦) قال في المجمع (١١٩/٥) وفيه عبيدالله بن أبي حميد وهو متروك. قلت قال البخاري في كتاب الضعفاء الصغير ص ٧٣ منكر الحديث وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين ص ٦٧ متروك الحديث وقال البخاري مرة أخرى يروي عن أبي المليح عجائب وقال أحمد ترك الناس حديثه وسيأتي من حديث ابن عباس. وانظر الضعيفة (٢٨١٩).

الْبَزَّارُ، ثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بن عُمَرَ، ثَنَا يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنِي عِيسَى، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بن أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً»**.

٥١٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن خَالِدٍ السَّمْتِيُّ، ثَنَا الصَّلْتُ بن دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَزَلَتِ الْمَلائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَعَلَيْهَا الْعَمَائِمُ، وَكَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ.

٥١٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي سُمَيْنَةَ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بن عِيسَى التَّمَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بن أَبِي زَكَرِيَّا، ثَنَا عَبَّادُ بن سَعِيدٍ، عَنْ مُبَشِّرِ بن أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ»**.

٥٢٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بن عِيسَى، ثَنَا يَحْيَى بن أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بن سَعِيدٍ، عَنْ مُبَشِّرِ بن أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أُسَامَةَ بن عُمَيْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَصَلَّى قَرِيباً مِنْهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمُحَمَّدٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»** ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

---

٥١٨ ـ قال في المجمع (٨٣/٦) رواه البزار وفيه الصلت بن دينار وهو متروك. ولم ينسبه إلى الطبراني. ويوسف تركوه وكذبه ابن معين، وعبدالرحمن البكراوي الذي في سند البزار ضعيف.

٥١٩ ـ قال في المجمع (١٨١/٦) وفيه من لم أعرفهم.

٥٢٠ ـ ورواه ابن السني (١٠١) والحاكم (٦٢٢/٣) وفي سنده يحيى بن أبي زكريا الغساني قال ابن حبان في كتاب المجروحين (١٢٦/٣) كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات حتى إذا سمعها مَنْ الحديث صناعته لم يشك أنها مقلوبة لا يجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الأثبات. وقال ابن معين ضعيف وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه. وكان أحمد يثني عليه. وعباد بن سعيد قال الذهبي في المغني (٣٢٥/١) ليس بشيء. ومبشر بن أبي المليح اتهمه الحافظ ابن حجر بحديث منكر. فهذا إسناد ظلمات بعضها فوق بعض كما ترى. انظر اللسان (٢٢٩/٣).

أما الحافظ الهيثمي فقد قال في المجمع (١١٠/١٠) رواه البزار وفيه من لم أعرفه، ولم ينسبه إلى المعجم الكبير.

وقال في المجمع (٢١٩/٢) رواه الطبراني في الكبير وفيه عباد بن سعيد عن مبشر لا شيء. قلت قد زكاه ابن حبان في الثقات.

٥٢١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ أَحْمَدُ بن سَهْلٍ السُّكَّرِيُّ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن حَكِيمٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مَسْلَمَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ زِيَادِ بن أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِصَاحِبِ الْبُقْعَةِ الَّتِي زِيدَتْ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ صَاحِبُهَا رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَكَ بِهَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ**»، فَقَالَ: لا، فَجَاءَ عُثْمَانُ، فَقَالَ لَهُ: لَكَ بِهَا عَشَرَةُ آلافٍ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رضي الله عنه إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْتَرِ مِنِّي الْبُقْعَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتُهَا مِنَ الأَنْصَارِيِّ، فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُهَا بِعَشَرَةِ آلافِ دِرْهَمٍ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ لَبِنَةً، ثُمَّ دَعَا أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه، فَوَضَعَ لَبِنَةً، ثُمَّ دَعَا عُمَرَ رضي الله عنه، فَوَضَعَ لَبِنَةً، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، فَوَضَعَ لَبِنَةً، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: «**ضَعُوا**» فَوَضَعُوا.

٥٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: اسْمُ أَبِي الْمَلِيحِ عَامِرُ بن أُسَامَةَ.

١٤ ـ أُسَامَةُ بن أَخْدَرِيٍّ

٥٢٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْحَرَشِيُّ، قَالا: ثَنَا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، عَنْ بَشِيرِ بن مَيْمُونٍ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بن أَخْدَرِيّ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ بني شَقْرَةَ يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَاهُ بِغُلام لَهُ حَبَشِيٍّ اشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْبِلادِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْتَرَيْتُ هَذَا فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُسَمِّيَهُ وَتَدْعُوَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: «**مَا اسْمُكَ أَنْتَ؟**» قَالَ: قَالَ: أَصْرَمُ، قَالَ: «**بَلِ أَنْتَ زُرْعَةُ**»، قَالَ: «**فَمَا تُرِيدُهُ؟**» قَالَ: أُرِيدُهُ رَاعِياً، قَالَ: «**فَهُوَ عَاصِمٌ**» وَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَّهُ.

❋ ❋ ❋

---

٥٢١ ـ قال في المجمع (٨٦/٩) وفيه زياد بن أبي المليح وهو ضعيف.

٥٢٣ ـ قال في المجمع (٥٤/٨) ورجاله ثقات. وانظر (٨٧٤) ورواه أبو داود والحاكم (٢٧٦/٤).

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ أُبَيٌّ

١٥ ـ نِسْبَةُ أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضي الله عنه

٥٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْراً، أُبَيُّ بن كَعْبِ بن قَيْسِ بن عُبَيْدِ بن زَيْدِ بن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرِو بن مَالِكِ بن النَّجَّارِ.

صِفَةُ أُبَيِّ بن كَعْبٍ وَكُنْيَتُهُ رضي الله عنه

٥٢٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، وَمُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَا عُتَيٌّ السَّعْدِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ أُبَيَّ بن كَعْبٍ رضي الله عنه أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ مَا يَخْضِبُ.

٥٢٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن رَبَاحٍ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ**».

٥٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ بن إِشْكَيبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كُنَاسَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قَالَ: كَانَتْ فِي أُبَيٍّ شَرَاسَةٌ.

---

٥٢٤ ـ تقدم هذا الإسناد مراراً. وهو إسناد ضعيف. ورواه الحاكم أيضاً (٣٠٢/٣).

٥٢٥ ـ ورواه الحاكم (٣٠٢/٣).

٥٢٦ ـ ورواه مسلم (٨١٠) وأبو داود (١٤٠) ورواه الحاكم (٣٠٣/٣) وأحمد (١٤٢/٥) وعبدالرزاق (٦٠٠١).

٥٢٧ ـ ورواه الحاكم (٣٠٤/٣) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. ورواه أحمد (١٣١/٥ و١٣٢).

٥٢٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بن صَالِحٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْقَضَاءِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتَّةٌ: عُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُاللهِ، وَأُبَيٌّ، وَزَيْدٌ، وَأَبُو مُوسَى.

سِنُّ أُبَيِّ بن كَعْبٍ وَوَفَاتُهُ رضي الله عنه

٥٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أُبَيُّ بن كَعْبٍ رضي الله عنه ـ يُكَنَّى أَبَا الْمُنْذِرِ ـ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: سَنَةَ ثَلاثِينَ فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ رضي الله عنه.

٥٣٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامِ بن حَفْصِ بن غِيَاثٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أُبَيُّ بن كَعْبٍ رضي الله عنه، فِي خِلافَةِ عُمَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ رضي الله عنه.

وَمِمَّا أَسْنَدَ أُبَيُّ بن كَعْبٍ رضي الله عنه

٥٣١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ قَدْ ضُرِبَ لِلدُّنْيَا مَثَلاً، فَانْظُرْ مَا يَخْرُجُ مِنَ ابْنِ آدَمَ وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَّحَهُ قَدْ عَلِمَ إِلَى مَا يَصِيرُ**».

٥٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن الْهَيْثَمِ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ،

---

٥٢٨ ـ قال في المجمع (٣١٢/٩) ورجاله رجال الصحيح. ورواه البيهقي في المدخل (ص ٢٤) من طريق علي بن عبدالعزيز به. ورواه الحاكم (٣٠٢/٣).

٥٣٠ ـ قال في المجمع (٣١٢/٩) وإسناده منقطع من ابن نمير. ورواه الحاكم (٣٠٢/٣).

٥٣١ ـ ورواه ابن حبان (٢٤٨٩) وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١٣٦/٥) والبيهقي في الزهد الكبير (ق ١/٤٧) وابن أبي الدنيا في الجوع (٢/٨-٩) قال في المجمع (٢٨٨/٢) ورجال عبدالله والطبراني رجال الصحيح.

٥٣٢ ـ ورواه البخاري في الأدب المفرد (٦٩٣ و٦٩٤) والنسائي في السير من السنن الكبرى (٢/٣٦/١) وأحمد في المسند (١٣٦/٥) وأبو عبيد في غريب الحديث (ق٢/٢٢ و١/٥٣) وابن مخلد في الفوائد (ق١/٣) والهيثم بن كليب في مسنده (ق ١/١٨٧) والبغوي في شرح السنة (٢/٩٩/٤) والضياء في المختارة (٤٠٧/١) من طرق عن الحسن عن عتي ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١٣٣/٥) ومن طريقه الضياء في المختارة (٤٠٥/١) من طريق آخر. ورواه ابن السني (٤٢٧). وهو حديث صحيح. وقال في المجمع (٣/٣) ورجاله ثقات.

عَنْ عُتَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ وَلا تُكَنُّوا**».

٥٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بن مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ﷺ، قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

٥٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بن يَعْلَى الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُوسَى بن إِسْحَاقَ بن يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ بنيَانٌ، وَأَنْ تُرْفَعَ لَهُ دَرَجَاتٌ، فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ، وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ**».

٥٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بن مِهْرَانَ السَّبَّاكُ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُحَادَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ: وَهُوَ بِأَضَاةِ بني غِفَارٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: عَلَى حَرْفَيْنِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَمَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْهَا فَهُوَ كَمَا قَالَ.

٥٣٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بن قَزَعَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ بن حَبِيبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثُوَيْرِ بن أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الطُّفَيْلِ بن أُبَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦]، قَالَ: «**لا إِلَهَ إِلا اللهُ**».

---

٥٣٣ ـ قال في المجمع (٣٦/٧) رواه عبدالله بن أحمد (١١٧/٥) والطبراني وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ثقة سيىء الحفظ وبقية رجاله ثقات. قلت: بل هو ضعيف.

٥٣٤ ـ قال في المجمع (١٨٩/٨) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٣٥٨ مجمع البحرين) وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف. ورواه المصنف في مكارم الأخلاق (٥٧) وإسحاق لم يدرك جده عبادة.

٥٣٥ ـ ورواه أحمد وابن جرير ومسلم (٨٢٠) وأبو داود (١٤٧٧ و١٤٧٨) والنسائي (١٥٢/٢ و٢٥٤) والترمذي (٤٠١٣).

٥٣٦ ـ ورواه أحمد والترمذي (٣٣١٨) وقال غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قزعة وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. ورواه ابن جرير (١٠٤/٢٦) والدارقطني في الأفراد وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٠٧).

٥٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ، مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بن نَوْفَلٍ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ الأَنْصَارِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُحْسَرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يَقْتَتِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَيُقْتَلُ تِسْعَةُ أَعْشَارِهِمْ**».

٥٣٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سلم الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مِهْرَانَ الْجَمَّالُ، ثَنَا مُبَشِّرُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بن كَعْبٍ ﵁، أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ: أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ، كَانَتْ رُخْصَةً تَرَخَّصَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، ثُمَّ أَمَرَنَا بِالاغْتِسَالِ بَعْدُ.

٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ، ثَنَا مُعَاذُ بن مُحَمَّدِ بن مُعَاذِ بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ﵁، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ**»، فَقَالَ: بِاللهِ آمَنْتُ، وَعَلَى يَدِكَ أَسْلَمْتُ، وَمِنْكَ تَعَلَّمْتُ، قَالَ: فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ الْقَوْلَ فقال: يَا رَسُولَ اللهِ، وَذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلأِ الأَعْلَى**»، قَالَ: فَاقْرَأْ إِذاً يَا رَسُولَ اللهِ.

٥٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ، ثَنَا مُعَاذُ بن مُحَمَّدِ بن مُعَاذِ بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ﵁، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا جَزَاءُ الْحُمَّى؟ قَالَ: «**تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتُلِجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ أَوْ ضُرِبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ**»، قَالَ أُبَيٌّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَّى لا تَمْنَعُنِي خُرُوجاً فِي سَبِيلِكَ، وَلا خُرُوجاً إِلَى بَيْتِكَ، وَلا مَسْجِدِ نَبِيِّكَ، قَالَ: فَلَمْ يُمْسِ أُبَيٌّ قَطُّ إِلا وَبِهِ حُمَّى.

---

٥٣٧ ـ وأخرجه أحمد (١٣٩/٥- ١٤٠) ومسلم (٢٨٩٥) والمصنف في مسند الشاميين (١٧٨٩).

٥٣٨ ـ رواه أحمد (١١٥/٥- ١١٦) وأبو داود (٢١٤ و٢١٥) والترمذي (١١٠ و١١١).

٥٣٩ ـ في المجمع (٣١٢/٩) رواه الطبراني في الأوسط (٣٦١- ٣٦٢ مجمع البحرين) بأسانيد ورجال الرواية (كذا) وثقوا. ولم ينسبه إلى الكبير. وقال الحافظ الهيثمي رواه الترمذي باختصار.

٥٤٠ ـ قال في المجمع (٣٠٥/٢) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٩٩ مجمع البحرين) عن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه وهما مجهولان كما قال ابن معين. قلت ذكرهما ابن حبان في الثقات. وقال ابن المديني: لا نعرف محمداً هذا ولا أباه ولا جده في الرواية وهذا إسناد مجهول.

٥٤١ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبَانُ بن يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بن لاحِقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ مِنْ تَمْرٍ، فَكَانَ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شِبْهِ الْغُلامِ الْمُحْتَلِمِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ، جِنِّيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ؟ قَالَ: لا بَلْ جِنِّيٌّ، قَالَ: فَنَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ، قَالَ: هَكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ، قَالَ: قَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ أَنَّ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ، قَالَ: فَمَا يُنْجِينَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمْسِيَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**صَدَقَ الْخَبِيثُ**».

٥٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا حُسَيْنُ بن سَعْدِ بن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ بن وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي الْحُسَيْنِ بن وَاقِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَوْ كَانَ لِلإِنْسَانِ وَادِيَانِ مِنَ الْمَالِ لالْتَمَسَ الثَّالِثَ، وَلا يَمْلأُ بَطْنَ الإِنْسَانِ إِلا التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ ﷻ عَلَى مَنْ تَابَ**».

٥٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أُمَيَّةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى﴾ [الكهف: ٧٦] مُثَقَّلَةً.

١٦ ـ أُبَيُّ بن مَالِكٍ الْقُشَيْرِيُّ ﷺ

٥٤٤ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

---

٥٤١ ـ ورواه ابن حبان (١٧٢٤) قال في المجمع (١١٨/١٠) ورجاله ثقات.

٥٤٢ ـ ورواه أحمد (١١٧/٥) والترمذي كما في تحفة الأحوذي. ولم أره فيه.

٥٤٣ ـ ورواه ابن جرير في تفسيره (٣٨٧/١٥). وأبو داود (٣٩٨٥ و٣٩٨٦). والترمذي (٤٠٠٢) وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأمية بن خالد ثقة وأبو الجارية العبدي شيخ مجهول ولا نعرف اسمه.

٥٤٤ ـ ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده وانظر الاستيعاب (٧١/١) والإصابة (٢٠/١).

وَحَدَّثنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ أُبَيِّ بن مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللهُ**».

١٧ ـ أُبَيُّ بن عِمَارَةَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

٥٤٥ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بن قَطَنٍ الْكِنْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعاً، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ يَوْماً**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَيَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ وَثَلاثَةً**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَثَلاثَةً؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَمَا شِئْتَ**».

٥٤٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن غُلَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بن قَطَنٍ، عَنْ عُبَادَةَ بن نُسَيٍّ، عَنْ أُبَيِّ بن عُمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قُلْتُ: يَوْمٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَيَوْمَيْنِ**»، قَالَ: قُلْتُ: وَثَلاثٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَمَا بَدَا لَكَ**».

❀ ❀ ❀

---

٥٤٥ ـ ورواه أبو داود (١٥٨) وابن ماجه (٥٥٧) والحاكم (١/١٧٠- ١٧١) وقال أبي بن عمارة صحابي معروف وهذا إسناد مصري لم ينسب واحد منهم إلى جرح وإلى هذا ذهب مالك بن أنس. فتعقبه الذهبي بقوله قلت بل مجهول وعلى كل الإسناد ضعيف بالاتفاق كما قال النووي وانظر الإصابة (١/١٩). ورواه الدارقطني (١/١٩٨) وقال هذا الإسناد لا يثبت.

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ أُسَيْدٌ

١٨ ـ نِسْبَةُ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ يُكْنَى أَبَا عَتِيكٍ وَيُقَالُ أَبُو يَحْيَى ﷺ

٥٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ: أُسَيْدُ بن حُضَيْرِ بن سِمَاكِ بن عُبَيْدِ بن رَافِعِ بن امْرِئِ الْقَيْسِ بن زَيْدِ بن عَبْدِ الأَشْهَلِ وَهُوَ نَقِيبٌ.

٥٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ، وَيُكَنَّى أَبَا يَحْيَى سَنَةَ عِشْرِينَ، وَحَمَلَهُ عُمَرُ ﷺ، بَيْنَ عَمُودَيِ السَّرِيرِ حَتَّى وَضَعَهُ بِالْبَقِيعِ وَصَلَّى عَلَيْهِ.

٥٤٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: تُوُفِّيَ أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ فِي شَعْبَانَ.

٥٥٠ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني عَبْدِالأَشْهَلِ: أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ وَهُوَ نَقِيبٌ.

وَمِمَّا أَسْنَدَ أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ ﷺ

٥٥١ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ (ح).

---

٥٤٨ ـ قال في المجمع (٣١١/٩) رواه الطبراني وروي عن الواقدي بعضه وإسنادهما منقطع.

٥٥١ ـ ورواه أحمد (٣٥١/٤ و٣٥٢) والبخاري (٣٧٩٢ و٧٠٥٧) ومسلم (١٨٤٥) والترمذي (٢١٩٠) والنسائي (٢٢٤/٨ و٢٢٥).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن قَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً**»، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ**».

٥٥٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن الْحَرِيشِ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، ثَنَا حَرَمِيُّ بن عُمَارَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَإِنَّ النَّاسَ يُكْثِرُونَ وَهُمْ يُقِلُّونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**».

١/٥٥٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَزَلَ ذَا الحُلَيْفَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الصِّبْيَانُ فَيُخْبِرُونَهُمْ عَنْ أَهْلِهِمْ، فَأُخْبِرَ أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ بِمَوْتِ امْرَأَتِهِ فَبَكَى، فَقِيلَ لَهُ: أَتَبْكِي؟ فَقَالَ: وَمَا لِي لا أَبْكِي، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الْعَرْشَ اهْتَزَّ أَعْوَادُهُ لِمَوْتِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ**».

٢/٥٥٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ**».

٥٥٤ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالا: ثَنَا عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بنتِ حُسَيْنٍ رضي الله عنه، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ، وَكَانَ يَقُولُ: لَوْ أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَى حَالٍ مِنْ أَحْوَالٍ ثَلاثٍ، لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَا شَكَكْتُ فِي ذَلِكَ: حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، أَوْ حِينَ أَسْتَمِعُهُ يُقْرَأُ، وَإِذَا سَمِعْتُ بِخُطْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِذَا شَهِدْتُ جِنَازَةً، وَمَا شَهِدْتُ جِنَازَةً قَطُّ، فَحَدَّثْتُ نَفْسِي سِوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ.

---

٥٥٢ ـ قال في المجمع (٣٧/١٠) ورجاله رجال الصحيح.
٥٥٣ ـ ورواه أحمد (٣٥٢/٤) قال في المجمع (٣٠٩/٩) وأسانيدهما كلها حسنة.
٥٥٤ ـ قال في المجمع (٣١٠/٩) رواه الطبراني وأحمد (٣٥١/٤- ٣٥٢) بنحوه ورجاله وثقوا.

٥٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا هَوْذَةُ بن خَلِيفَةَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بن خَالِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بن حُضَيْرِ بن سِمَاكٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ ﷺ، إِلَى مَرْوَانَ بن الْحَكَم: إِذَا سُرِقَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ سَرِقَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا إِذَا وَجَدَهَا، فَكَتَبَ إِلَيَّ مَرْوَانُ بِذَلِكَ، وَأَنَا عَامِلُهُ عَلَى الْيَمَامَةِ، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: قَضَى أَنْ إِذَا وَجَدْتَ عِنْدَ الرَّجُلِ غَيْرَ الْمُتَّهَم، فَإِنْ شَاءَ سَيِّدُهَا أَخَذَهَا بِالثَّمَنِ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ﷺ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَبَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلا أُسَيْدٌ يَقْضِيَانِ عَلَيَّ فِيمَا وُلِّيتُ، وَلَكِنِّي أَقْضِي عَلَيْكُمَا، فَأَنْفِذْ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لا أَقْضِي بِهِ أَبَداً.

٥٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ فِيهِ مِزَاحٌ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ لِيُضْحِكَهُمْ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ، فَقَالَ: أَصْبِرْنِي، فَقَالَ: «**اصْطَبِرْ**»، فَقَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصاً، وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَمِيصَهُ فَاحْتَضَنَهُ، وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ، وَيَقُولُ: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ.

٥٥٧ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الْمِهْرِقَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ الدَّشْتَكِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُضْحِكُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: إِذْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِصْبَعِهِ فِي خَاصِرَتِهِ، قَالَ: قَتَلْتَنِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**اقْتَصَّ**»، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصاً وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ قَمِيصٌ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَمِيصَهُ حَتَّى بَدَا كَشْحُهُ فَاحْتَضَنَهُ، وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ، وَيَقُولُ: بِأَبِي وَأُمِّي هَذَا أَرَدْتُ.

٥٥٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَة بن خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ،

---

٥٥٥ ـ ورواه أحمد (٢٢٦/٤) والنسائي (٣١٣/٣) وإسناده حسن.

٥٥٦ ـ ورواه أبو داود (٥٢٠٢) وصححه الحاكم (٢٨٨/٣) ووافقه الذهبي.

٥٥٨ ـ قال في المجمع (٢٥٠/١) فيه الحجاج بن أرطأة وفي الاحتجاج به اختلاف. ونسبه إلى الأوسط (٤٣ مجمع البحرين) فقط ولم ينسبه إلى الكبير ولا إلى أحمد. ورواه أحمد أيضاً (٣٥٢/٤) ورواه ابن ماجه (٤٩٦) قال في الزوائد إسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة وتدليسه وقد خالفه غيره والمحفوظ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء.

عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**تَوَضَّأُوا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ**» الْحَدِيثَ.

٥٥٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبَّادُ بن الْعَوَّامِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بن أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلا تَوَضَّأُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، وَلا تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ، وَتَوَضَّأُوا مِنْ أَلْبَانِهَا**».

٥٦٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْقُدُّوسِ بن مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا عَمْرُو بن عَاصِمٍ، ثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بن أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ قَاضِي الرِّيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٥٦١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ.

٥٦٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بن لَبِيدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بن حُضَيْرٍ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ، فَقَرَأَ لَيْلَةً، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ، وَابْنُهُ نَائِمٌ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَدَارَ الْفَرَسُ فِي رِبَاطِهِ، فَقَرَأَ فَأَدَارَ الْفَرَسُ فِي رِبَاطِهِ، فَقَرَأَ فَأَدَارَ الْفَرَسُ فِي رِبَاطِهِ، فَانْصَرَفَ، فَأَخَذَ ابْنَهُ وَخَشِيَ أَنْ يَطَأَهُ الْفَرَسُ، فَأَصْبَحَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْ أُسَيْدُ فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ لَمْ تَزَلْ يَسْتَمِعُونَ صَوْتَكَ، فَلَوْ قَرَأْتَ أَصْبَحَتْ ظُلَّةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِينَ، يَتَرَايَاهَا النَّاسُ فِيهَا الْمَلائِكَةُ**».

٥٦٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ

---

٥٦٢ ـ ورواه الحاكم (٢٨٨/٣) وقال حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. ورواه البخاري في فضائل القرآن معلقاً (٥١٨٠). ووصله أبو عبيد في فضائل القرآن وكذلك رواه النسائي في فضائل القرآن (٤١ و٩٩). انظر فضائل القرآن لابن كثير في آخر الجزء الرابع من تفسيره ص (٣٠- ٣١).

وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٩٣/١) وحديثه في استماع الملائكة قراءته حين نفرت فرسه حديث صحيح جاء عن طرق صحاح من نقل أهل الحجاز والعراق. ورواه أحمد (٨١/٣) ومسلم (٧٩٦) من مسند أبي سعيد، قال الحافظ في الفتح: وفي الحديث ما يدل على أنه حمله عن أسيد.

٥٦٣ ـ رواه عبدالرزاق (٤١٨٣).

الزُّهْرِيِّ، وَيَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، بَيْنَمَا أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ ﷺ، يُصَلِّي بِاللَّيْلِ، قَالَ: إِذْ غَشِيَتْنِي مِثْلُ السَّحَابَةِ فِيهَا مِثْلُ الْمَصَابِيحِ، وَالْمَرْأَةُ نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِي وَهِي حَامِلٌ، وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ، فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفِرَ الْفَرَسُ، فَتَفْزَعَ الْمَرْأَةُ، فَتُلْقِيَ وَلَدَهَا، فَانْصَرَفْتُ مِنْ صَلاتِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَصْبَحْتُ، فَقَالَ: «**اقْرَأْهُ يَا أُسَيْدُ فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ**».

٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أَقْرَأُ الْبَارِحَةَ سُورَةَ الْكَهْفِ، فَجَاءَ شَيْءٌ حَتَّى غَطَّى فَمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تِلْكَ السَّكِينَةُ جَاءَتْ تَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ**».

٥٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رُزَيْقِ بن جَامِعٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بن سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ، ثَنَا أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ قَمِرَةٍ، وَقَدْ أَوْثَقْتُ فَرَسِي، فَجَالَتْ جَوْلَةً، فَفَزِعْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، وَإِذَا ظُلَّةٌ قَدْ غَشِيَتْنِي، وَإِذَا هِيَ قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَمَرِ، فَفَزِعْتُ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**تِلْكَ الْمَلائِكَةُ جَاءَتْ تَسْتَمِعُ قُرْآنَكَ آخِرَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ**» وَكَانَ أُسَيْدُ حَسَنَ الصَّوْتِ.

٥٦٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، إِذْ سَمِعْتُ وَجْبَةً مِنْ خَلْفِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي أُطْلِقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْهُ يَا أَبَا عَتِيكٍ**»، قَالَ: فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا الْمَصَابِيحُ مُدَلاةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**اقْرَأْهُ يَا أَبَا عَتِيكٍ**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا اسْتَطَعْتُ أَنَّ أَمْضِيَ، قَالَ: «**تِلْكَ الْمَلائِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَائِبَ**».

٥٦٧ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٥٦٨ ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الْعَبَّاسِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا بَشَّارُ بن مُوسَى الْخَفَّافُ (ح).

---

٥٦٨ ـ انظر رقم (٥٥١) ورواه أحمد قال في المجمع (٣٣/١٠) رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة. ولم ينسبه إلى الطبراني. ورواه أبو يعلى (١/٦١) من طريق ابن إسحاق =

وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا مَسْرُوقُ بن الْمَرْزُبَانِ، قَالا: ثَنَا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ حُصَيْنِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَمْرِو بن سَعْدِ بن مُعَاذٍ، عَنْ مَحْمُودِ بن لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ شَفِيعٍ، وَكَانَ طَبِيباً، قَالَ: قَطَعْتُ مِنْ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ عِرْقَ النَّسَا، فَحَدَّثَنِي حَدِيثَيْنِ، قَالَ: أَتَانِي أَهْلُ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِي، فَقَالُوا: كَلِّمْ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقْسِمُ لَنَا مِنْ هَذَا التَّمْرِ، فَأَتَيْتُهُ فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: «**نَعَمْ نَقْسِمُ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ شَطْراً، وَإِنْ عَادَ اللهُ عَلَيْنَا عُدْنَا عَلَيْهِمْ**»، فَقُلْتُ: جَزَاكَ اللهُ عَنَّا خَيْراً، قَالَ: «**وَأَنْتُمْ فَجَزَاكُمُ اللهُ عَنِّي مَعَاشِرَ الأَنْصَارِ خَيْراً، فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، أَمَا إِنَّكُم سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي**».

١٩ ـ أُسَيْدُ بن ظُهَيْرٍ رضي الله عنه

٥٦٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْقَرْمَطِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، مِنْ وَلَدِ عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بن يَعْقُوبَ الْعُثْمَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، ثَنَا بَشِيرُ بن ثَابِتِ بن أُسَيْدِ بن ظُهَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنِي أَيْضاً عَنْ أُخْتِهِ سُعْدَى بنتِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِمَا ثَابِتٍ، عَنْ جَدِّهِمَا أُسَيْدِ بن ظُهَيْرٍ رضي الله عنه، قَالَ: اسْتَصْغَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَافِعَ بن خَدِيجٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ ظُهَيْرٌ رحمه الله: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ رَجُلٌ رَامٍ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فِي لَبَّتِهِ، فَجَاءَ بِهِ عَمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ أَخِي أَصَابَهُ سَهْمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُخْرِجَهُ أَخْرَجْنَاهُ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَدَعَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ وَهُوَ فِيهِ مَاتَ شَهِيداً**».

٥٧٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا أَبُو

= ولم يروه أحمد، فلعل ما في المجمع من تحريف النساخ أو من الطابع بدل أبي يعلى، وتعليل الحافظ الهيثمي قاصر، فإن ابن شفيع هذا لم يرو عنه إلا محمود بن لبيد، ولم يذكره ابن حبان في الثقات، وابن أبي حاتم لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول على قاعدته كما قال شيخنا محب الله شاه، وابن إسحاق لم يصرح بالسماع.

٥٦٩ ـ قال في المجمع (١٠٨/٦) وفيه من لم أعرفه وسيأتي (٤٢٣٧) من طريق آخر.

٥٧٠ ـ ورواه أحمد والترمذي (٣٢٣) وابن ماجه (١٤١١) والنسائي (٣٧/٢) والحاكم (٤٨٧/١) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد مجهول ووافقه الذهبي. وهو حسن بشواهده.

أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِالحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو الأَبْرَدِ مَوْلَى بني خَطْمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بن ظُهَيْرٍ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةٍ**».

٥٧١ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الصَّلْتُ بن مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن الْحَارِثِ، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ رَافِعِ بن أُسَيْدِ بن ظُهَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَى الأَرْضِ.

٢٠ ـ أُسَيْدُ بن يَرْبُوعَ الأَنْصَارِيُّ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ رضي الله عنه

٥٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بني سَاعِدَةَ: أُسَيْدُ بن يَرْبُوعٍ.

٥٧٣ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بني سَاعِدَةَ: أُسَيْدُ بن يَرْبُوعٍ.

٢١ ـ أُسَيْدُ بن مَالِكٍ أَبُو عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ

وَيُقَالُ بَشِيرُ بن عَمْرِو بن مِحْصَنٍ مِنْ بني مَازِنِ بن النَّجَّارِ وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا عَمْرَةَ أَعْطَى عَلِيّاً رضي الله عنه يَوْمَ صِفِّينَ مِئَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ أَعَانَهُ بِهَا يَوْمَ الْجَمَلِ وَقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ

٥٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، قَالَ: وَفِيهَا تُوُفِّيَ أَبُو عَمْرَةَ الْمَازِنِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاثِينَ.

بَابٌ: مِنْ دَلائِلِ نُبُوَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٥٧٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ (ح).

---

٥٧١ ـ ورواه النسائي (٣٣/٧). ورواه (٣٣/٧ و٣٤) من طرق أخرى عن أسيد عن رافع بن خديج.

٥٧٥ ـ ورواه أحمد (٤١٧/٣- ٤١٨) ونسبه في المجمع (٢٠/١) إلى الأوسط (٣ مجمع البحرين) أيضاً ثم قال ورجاله ثقات. ورواه المصنف في الأحاديث الطوال (٥٣) والنسائي في السير من السنن الكبرى وفي عمل اليوم والليلة (١١٤٠) والحاكم (٦١٨/٣- ٦١٩) وصححه ووافقه الذهبي.

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالْمَلِكِ أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِاللهِ بن الْعَلاءِ بن زَبْرٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِاللهِ بن الْعَلاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَالأَوْزَاعِيِّ، قَالا: ثَنَا الْمُطَّلِبُ بن عَبْدِاللهِ بن حَنْطَبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، فَهَمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ ﷺ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا نَحْنُ نَحَرْنَا ظَهْرَنَا، ثُمَّ لَقِينَا عَدُوَّنَا غَداً وَنَحْنُ جِيَاعٌ رِجَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَمَا تَرَى يَا عُمَرُ؟**» قَالَ: تَدْعُو النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، ثُمَّ تَدْعُو لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ غِطَاءٌ فَكُشِفَ، فَدَعَا بِثَوْبٍ، فَأَمَرَ بِهِ، فَبُسِطَ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَاءُوا بِمَا كَانَ عِنْدَهُمْ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ جَاءَ بِالْجَفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ أَوِ الْحِفْنَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوُضِعَ عَلَى ذَلِكَ الثَّوْبِ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، وَتَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ نَادَى فِي الْجَيْشِ، فَجَاءُوا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَأَكَلُوا، وَطَعِمُوا، وَمَلأُوا أَوْعِيَتَهُمْ، وَمَزَاوِدَهُمْ، ثُمَّ دَعَا بِرَكْوَةٍ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ فِيهَا، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا، فَتَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ أَدْخَلَ خِنْصَرَهُ فِيهَا، فَأُقْسِمُ بِاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ أَصَابِعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَفَجَّرُ يَنَابِيعَ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَشَرِبُوا، وَسَقَوْا، وَمَلأُوا قِرَبَهُمْ، وَأَدَاوِيَهُمْ، ثُمَّ ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ**».

٥٧٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن غُلَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بَيْهَسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، لا أَعْلَمُ ذَلِكَ إِلا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَلَمْ يَرَكَ، وَصَدَّقَكَ وَلَمْ يَرَكَ، مَاذَا لَهُمْ؟ قَالَ: «**طُوبَى لَهُمْ مَرَّتَيْنِ، أُولَئِكَ مِنَّا، أُولَئِكَ مَعَنَا**».

٢٢ ـ أُسَيْرُ بن عَمْرٍو أَبُو سَلِيطٍ الأَنْصَارِيُّ بَدْرِيٌّ

وَيُقَالُ أُسَيْرَةُ بن مَالِكِ بن عَدِيِّ بن عَامِرِ بن غُنْمِ بن عَدِيِّ بن النَّجَّارِ ﷺ

٥٧٧ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ

الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ: أَبُو سَلِيطٍ أُسَيْرُ بن عَمْرٍو.

بَابٌ: فِي تَحْرِيمِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ

٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ الْبَزَّازُ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن يَحْيَى الأُرُزِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن هَارُونَ بن أَبِي عِيسَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن ضمرةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أبي سَلِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ أبي سَلِيطٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، وَالْقُدُورُ تَفُورُ فَكَفَأْنَاهَا عَلَى وُجُوهِهَا.

٥٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا هَارُونُ بن عَبْدِاللهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَبِي، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدِ بن مَرْوَانَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي سَلِيطٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعيد بن عمارَة عَن أبيه عن أبي سَلِيط بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامُوا إِلَى حُمُرِهِمْ فِي مَحْضَرٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَزَرُوهَا، ثُمَّ طَرَحُوهَا فِي الْقُدُورِ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَفُورُ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«نَزَلَ تَحْرِيمُ الْحُمُرِ الَّتِي تَطْبُخُونَ فَكُبَّتِ الْقُدُورُ عَلَى وُجُوهِهَا»**.

٥٨٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَمْرِو بن ضَمْرَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي سَلِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَلِيطٍ، وَكَانَ بَدْرِيّاً، قَالَ: لَقَدْ أَتَانَا نَهْيُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَفُورُ بِهَا فَكَفَأْنَاهَا عَلَى وُجُوهِهَا.

❁ ❁ ❁

٥٧٨ ـ ورواه أحمد (٤١٩/٣) قال في المجمع (٤٩/٥) وفيه عبدالله بن عمرو بن ضمير. ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يخرجه. ولم ينسبه إلى المعجم الكبير.

٥٧٩ ـ قال في المجمع (٤٩/٥) وفيه من لم أعرفهم.

٥٨٠ ـ انظر رقم ٥٧٨.

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ أَوْسٌ

٢٣ ـ مِمَّا أَسْنَدَ أَوْسُ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه

بَابٌ: فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالتَّبْكِيرِ لِلرَّوَاحِ

٥٨١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ فَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا، صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا، وَذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ»**.

٥٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عِيسَى، عَنْ يَحْيَى بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ غَسَّلَ وَغَدَا فَابْتَكَرَ، ثُمَّ جَلَسَ قَرِيباً مِنَ الإِمَامِ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ سَنَةٍ، صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا»**.

٥٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عِيسَى، عَنْ يَحْيَى بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ

---

٥٨١ ـ ورواه أحمد (٨/٤ و٩ و٩-١٠ و١٠٤) وأبو داود (٣٤٥ و٣٤٦) والترمذي (٤٩٤) وقال حديث حسن والنسائي (٣/٩٥- ٩٦) وابن ماجه (١٠٨٧) وهو حديث صحيح. والدارمي (١٥٥٥) والحاكم (٢٨٢/١) وعبدالرزاق (٥٥٧٠).

٥٨٣ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢).

قَالَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ: **«مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ وَبَكَّرَ، وَدَنَا فَاسْتَمَعَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ أَجْرُ سَنَةٍ، صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا»**.

٥٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَوْسَ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ غَدَا، وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَلَمْ يَلْغُ كُتِبَ لَهُ بِهِ عَمَلُ سَنَةٍ»**، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَحْيَى بن الْحَارِثِ الذِّمَارِيَّ، فَقَالَ: أَنَا سَمِعْتُ أَبَا الأَشْعَثِ يُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **«لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ عَمَلُ سَنَةٍ، صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا»**، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَحَفِظَ يَحْيَى وَنَسِيتُ، قَالَ الْوَلِيدُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي عَمْرٍو الأَوْزَاعِيِّ، فَقَالَ: ثَبَتَ الْحَدِيثُ أَنَّ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ عَمَلَ سَنَةٍ.

٥٨٥ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، وَعُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، قَالا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بن عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بن أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَمَلُ سَنَةٍ، صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا»**.

٥٨٦ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا مَنْصُورُ بن أَبِي مُزَاحِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بن يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ أَجْرُ سَنَةٍ، صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا»**.

٥٨٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُمَرَ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سَعِيدٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَغَسَلَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ غَدَا وَابْتَكَرَ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا صِيَامُ سَنَةٍ، وَقِيَامُ سَنَةٍ»**.

---

٥٨٤ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٥٥٥).

٥٨٦ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٥٥٦).

٥٨٧ ـ رواه عبدالرزاق (٥٥٦٦).

٥٨٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حَبِيبٍ يَحْيَى بن نَافِعٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، قَالا: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بن أَبِي هِلالٍ حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سَعِيدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بن نُسَيٍّ، عَنْ أَوْسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ غَدَا، أَوْ رَاحَ، أَوِ ابْتَكَرَ، ثُمَّ دَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، كَانَ لَهُ بِقَدْرِ كُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا كَأَجْرِ قِيَامِ سَنَةٍ، وَصِيَامِ سَنَةٍ**».

بَابُ: فَضْلِ الْجُمُعَةِ

٥٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حُسَيْنُ بن عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَفْضَلَ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ فِيهِ مِنَ الصَّلاةِ، إِنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ**»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ؟ قَالَ: يَقُولُ: بَلِيتَ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ**».

بَابٌ

٥٩٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا هِشَامُ بن عُمَارَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا هِشَامُ بن خَالِدٍ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بن عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ**».

---

٥٨٩ ـ ورواه أحمد (٨/٤) وأبو داود (١٠٤٧ و١٥٣١) والنسائي (٩١/٣- ٩٢) وابن ماجه (١٦٣٦) والدارمي (١٥٨٠) وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي رقم (٢٢) والبيهقي في الدعوات الكبير. وهو حديث صحيح صححه جماعة. ورواه أيضاً ابن خزيمة وابن حبان (٥٥٠) والحاكم (٢٧٨/١) وفي كل النسخ قالا حدثنا عثمان وهو خطأ وإنما هو قال.

٥٩٠ ـ في المجمع (٢٠٥/٨) ورجاله ثقات.

٥٩١ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا دَاوُدُ بن عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَى نَبِيِّهِ، أَوْ عَلَى عَيْنَيْهِ، أَوْ عَلَى وَالِدَيْهِ، لَمْ يُرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ**».

بَابٌ: فِي تَعْظِيمِ قَوْلِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ

٥٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، وَمُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، قَالا: ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بن سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي أَسْفَلِ الْقِبْلَةِ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلا النَّبِيَّ ﷺ نَائِمٌ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «**اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ؟**» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «**إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا، حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ، وَأَمْوَالُهُمْ، إِلا بِحَقِّهَا**».

٥٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا سِمَاكُ بن حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بن سَالِمٍ، عَنْ أَوْسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ بِشَيْءٍ مِنَ الْقُبَّةِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ لا يُدْرَى مَا يَقُولُ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ، فَقُلْ لَهُمْ: يَقْتُلُوه**»، ثُمَّ قَالَ: «**لَعَلَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**اذْهَبْ فَقُلْ لَهُمْ: يُرْسِلُوهُ، فَإِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ، وَأَمْوَالُهُمْ، إِلا بِأَمْرِ حَقٍّ، وَكَانَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ﷻ**».

٥٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بن سَالِمٍ، عَنْ أَوْسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُسَارُّهُ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اذْهَبْ إِلَيْهِمْ، فَقُلْ لَهُمُ: اقْتُلُوهُ**»، ثُمَّ دَعَاهُ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ بَعْدَمَا ذَهَبَ، فَقَالَ: «**لَعَلَّهُ يَقُولُ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَقُلْ**

---

٥٩١ ـ في المجمع (١٤٨/١) وإسناده حسن. ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٥٠٨) وعبدالرحمن بن عبدالله بن محيريز مكي. ورواية ابن عياش عن غير الشاميين ضعيفة.

٥٩٢ ـ ورواه أحمد (٨/٤ و٨-٩ و٩) وأبو داود الطيالسي (١١٠٩) والنسائي (٨٠/٧-٨١) وابن ماجه (٣٩٢٩) والدارمي (٢٤٥٠) والسند صحيح على شرط مسلم والظاهر أن النعمان رواه أولاً عن عمرو بن أوس ثم رواه عن أوس مباشرة بدون واسطة. كما قال شيخنا في الأحاديث الصحيحة (رقم ٤١٠).

لَهُمْ: يُرْسِلُوهُ فَإِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، حُرِّمَتْ عَلَيَّ أَمْوَالُهُمْ، وَدِمَاؤُهُمْ، إِلا بِحَقِّهَا، وَحَقُّهُمْ عَلَى اللهِ».

٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بن أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بن سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بن أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْساً أَخْبَرَهُ، قَالَ: إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا، وَيُذَكِّرُنَا إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اذْهَبُوا فَاقْتُلُوهُ» فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، دَعَاهُ، فَقَالَ: «يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حُرِّمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ، وَأَمْوَالُهُمْ بِحَقِّهَا، وَكَانَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

بَابٌ

٥٩٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَيْرِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: أَقَمْنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ نِصْفَ شَهْرٍ، فَرَأَيْتُهُ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَرَأَيْتُهُ يَنْفَتِلُ عَنْ يَسَارِهِ، وَرَأَيْتُ نَعْلاهِ، لَهُ قِبَالانِ.

٥٩٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَيْرِ بن عَبْدِاللهِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن الْمُغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ، قَالَ: أَقَمْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ نِصْفَ شَهْرٍ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَعَلَيْهِ نِعَالانِ مُقَابِلَتَانِ، وَرَأَيْتُهُ يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ.

بَابٌ: فِيمَا أَعَدَّ اللهُ لِعُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه فِي الْجَنَّةِ

٥٩٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن وَهْبٍ الْعَلافُ، ثَنَا الْفَضْلُ بن سَوَّارٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا لَيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بن

---

٥٩٥ ـ في بعض النسخ: إلا بحقها.

٥٩٦ ـ قال في المجمع (١٤٦/٢) ورجاله موثقون ومع ذلك في بعضهم خلاف. وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أئمة الحديث، ولا اعتبار بتوثيق ابن حبان قاله شيخنا محب الله شاه.

٥٩٧ ـ قال في المجمع (٥٥/٢) ورجاله ثقات. قلت: ويحيى الحماني ضعيف.

٥٩٨ ـ نسبه الحافظ في المطالب العالية (٥٥/٤) إلى أبي يعلى من حديث شداد بن أوس. وقال شيخنا بالإجازة في تعليقه عليه سكت عليه البوصيري.

عَبْدِاللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي جِبْرِيلُ ﷺ، فَحَمَلَنِي فَأَدْخَلَنِي جَنَّةَ رَبِّي ﷻ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جُعِلَتْ فِي يَدِي تُفَّاحَةٌ، فَانْفَلَقَتِ التُّفَّاحَةُ بنصْفَيْنِ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ لَمْ أَرَ جَارِيَةً أَحْسَنَ مِنْهَا حُسْناً، وَلا أَجْمَلَ مِنْهَا جَمَالاً، تُسَبِّحُ تَسْبِيحاً لَمْ يَسْمَعِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِمِثْلِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ؟ قَالَتْ: أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ خَلَقَنِي اللهُ ﷻ مِنْ نُورِ عَرْشِهِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: لِلْخَلِيفَةِ الْمَظْلُومِ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ﷺ**».

٢٤ ـ أَوْسُ بن حُذَيْفَةَ الثَّقَفِيُّ ﷺ

بَابٌ فِي فَضْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٥٩٩ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّائِفِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا قُرَّانُ بن تَمَّامٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ إِسْحَاقُ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن يَعْلَى الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَبْدِاللهِ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بن حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفْدَ ثَقِيفٍ، فَأُنْزِلْنَا عَلَيْهِ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَنَزَلَ إِخْوَانُنَا مِنَ الأَحْلافِ عَلَى الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِينَا بَعْدَ الْعِشَاءِ فَيُحَدِّثُنَا، وَكَانَ أَكْثَرُ حَدِيثِهِ تَشْكِيَةَ قُرَيْشٍ، وَيَقُولُ: «**وَلا سَوَاءٌ كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَذَلِّينَ مُسْتَضْعَفِينَ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ كَانَتِ الْحَرْبُ سِجَالاً عَلَيْنَا وَلَنَا**»، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَطْوَلَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! لَقَدْ أَبْطَأْتَ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ**»، فَسَأَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَزِّبُ الْقُرْآنَ؟ فَقَالُوا: كَانَ يُحَزِّبُهُ ثَلاثاً، وَخَمْساً، وَسَبْعاً، وَتِسْعاً، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، وَثَلاثَ عَشْرَةَ، وَحِزْبَ الْمُفَصَّلِ.

٦٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن الْحَسَنِ الأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أَوْسِ بن حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى

---

٥٩٩ ـ ورواه أحمد (٦/٤ و٣٤٣) وأبو داود (١٣٩٣) وابن ماجه (١٣٤٥) وهو حديث ضعيف لأن عبدالله بن عبدالرحمن صدوق يخطئ ويهم وعثمان بن عبدالله لم يوثقه إلا ابن حبان.

رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَيُحَدِّثُنَا، فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا لَيْلَةً، فَقُلْنَا لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: «**طَرَأَ عَلَيَّ جُزْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ**».

٦٠١ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا دُحَيْمٌ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، ثَنَا أَبُو سَعِيدِ بن عَوْنٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَبْدِاللهِ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قِرَاءَةُ الرَّجُلِ الْقُرْآنَ فِي غَيْرِ الْمُصْحَفِ أَلْفُ دَرَجَةٍ، وَقِرَاءَتُهُ فِي الْمُصْحَفِ يُضَاعَفُ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَلْفَيْ دَرَجَةٍ**».

٢٥ ـ أَوْسُ بن أَبِي أَوْسٍ - مِمَّا أَسْنَدَ

بَابُ الْوُضُوءِ ثَلاثاً وَالصَّلاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

٦٠٢ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بن سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرو بن أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَاسْتَوْكَفَ ثَلاثاً، قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ رَجُلاً عَرَبِيّاً: فَقُلْتُ لَهُ: مَا اسْتَوْكَفَ؟ قَالَ: غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثاً.

٦٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَوْسِ بن أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى كِظَامَةً يَعْنِي مَطْهَرَةً فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ.

٦٠٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بن سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً جَدُّهُ أَوْسُ بن أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بن أَوْسٍ، قَالَ: إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، قَالَ: نَاوِلْنِي نَعْلِي، فَيَنْتَعِلُ وَيُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ، وَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ.

---

٦٠١ ـ ورواه البيهقي في الشعب وهو ضعيف قال في المجمع (١٦٥/٧) وفيه أبو سعيد بن عون وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى وبقية رجاله ثقات. وأبو سعيد اسمه رجاء بن الحارث وانظر اللسان (٣٧٣/٦) وعنده أبو سعيد بن عوذ المكتب.

٦٠٢ ـ ورواه النسائي (٦٤/١) وأحمد (٩/٤ و١٠) والدارمي (٦٩٨) وهو حديث صحيح.

٦٠٣ ـ ورواه أبو داود (١٦٠) وفي سنده عطاء العامري وهو مجهول.

٦٠٤ ـ ورواه ابن ماجه (١٠٣٧) قال في الزوائد إسناده صحيح. قال شيخنا محب الله: وكيف يكون إسناده صحيحاً وفيه رجل مبهم لم يسم.

٦٠٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بن أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبِي يَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ فَقُلْتُ: أَتَمْسَحُ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ.

٦٠٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بن أَبِي أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الأَعْرَابِ، فَقَامَ أبي فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، قُلْتُ: أَلا تَخْلَعُهُمَا؟ قَالَ: لا أَزِيدُكَ عَلَى مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

٦٠٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحَرِيشِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَوْسِ بن أَوْسٍ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ.

٦٠٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَوْسِ بن أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، وَقَامَ إِلَى الصَّلاةِ.

٦٠٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ.

٦١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بن سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ.

٢٦ ـ أَوْسُ بن عَبْدِاللَّهِ بن حُجْرٍ الأَسْلَمِيُّ ﷺ

بَابُ: سِمَةِ الإِبِلِ وَأَيْنَ مَوْضِعُهُ مِنْهَا

٦١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا الْفَيْضُ بن الْوَثِيقِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي صَخْرُ بن مَالِكِ بن إِيَاسِ بن مَالِكِ بن أَوْسِ بن عَبْدِاللهِ بن حَجَرٍ الأَسْلَمِيُّ، شَيْخٌ مِنْ

---

٦١١ ـ قال في المجمع (٦/٥٥) وفيه جماعة لم أعرفهم.

أَهْلِ الْعَرْجِ، أَخْبَرَنِي أَبِي مَالِكُ بن إِيَاسَ، أَنَّ أَبَاهُ إِيَاسَ بن مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ مَالِكَ بن أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَوْسَ بن عَبْدِاللهِ بن حَجَرٍ الأَسْلَمِيَّ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وأَبُو بَكْرٍ ﵁ بِخَذَوَاتَ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَهَرْشَا، وَهُمَا عَلَى جَمَلٍ وَاحِدٍ، وَهُمَا مُتَوَجِّهَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَحَمَلَهُمَا عَلَى فَحْلِ إِبِلِهِ ابْنُ الرِّدَاءِ، وَبَعَثَ مَعَهُمَا غُلاماً لَهُ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ، فَقَالَ لَهُ: اسْلُكْ بِهِمَا حَيْثُ تَعْلَمُ مِنْ مَخَازِمِ الطُّرُقِ، وَلا تُفَارِقْهُمَا حَتَّى يَقْضِيَا حَاجَتَهُمَا مِنْكَ وَمِنْ جَمَلِكَ، فَسَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ الزَّمْخَاءِ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ الْكُوبَةِ، ثُمَّ قَبِلَ بِهِمَا أَحْيَاءَ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ الْمُرَّةِ، ثُمَّ أَتَى بِهِمَا مِنْ شُعْبَةِ ذَاتِ كَشْطٍ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا الْمُدْلَجَةَ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا الْعِشَالَةَ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ الْمُرَّةِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا الْمَدِينَةَ، وَقَدْ قَضَيَا حَاجَتَهُمَا مِنْهُ وَمِنْ جَمَلِهِ، ثُمَّ رَجَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَسْعُوداً إِلَى سَيِّدِهِ أَوْسِ بن عَبْدِاللهِ، وَكَانَ مُغَفَّلاً لا يَسِمُ الإِبِلَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ أَوْساً أَنْ يَسِمَهَا فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ، قَالَ صَخْرُ بن مَالِكٍ: وَهُوَ وَاللهِ سَمْتُنَا الْيَوْمَ، وَقَيْدُ الْفَرَسِ فِيمَا أَرَى حَلْقُ حَلْقَتَيْنِ، وَمَدُّ بَيْنَهُمَا مَدّاً.

٢٧ ـ أَوْسُ بن الْحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ أَبُو مَالِكِ بن أَوْسٍ ﵁

وَهُوَ أَوْسُ بن الْحَدَثَانِ بن عَوْفِ بن رَبِيعَةُ بن سَعْدِ بن يَرْبُوعِ بن وَاثِلَةَ بن دَهْمَانَ بن نَصْرِ بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْرٍ.

٦١٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْبَرْبَهَارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَابِقٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بن الْحَدَثَانِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَنَادَيَا أَنْ: «**لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

٦١٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا شَعْثَمُ بن أَصِيلٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بن أَخْزَمَ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن أَصْبَهَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بن أَوْسِ بن الْحَدَثَانِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَخْرِجُوا صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ**»، وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ

---

٦١٢ ـ ورواه أحمد (٣/٤٦٠) ومسلم (١١٤٣) وسيأتي (١٩/١٩١).

٦١٣ ـ ورواه الدارقطني (٢/١٤٧) وفي سنده عمر بن صهبان تركوه والبرساني ربما وهم وقال النسائي ليس بالقوي. ووثقه ابن معين وأبو داود العجلي وغيرهم، وقال في المجمع (٣/٨١) وفيه عبدالصمد بن سليمان الأزرق وهو ضعيف. وليس هو في هذا المسند. وانظر الضعيفة (٢١١٦).

الْبُرَّ وَالتَّمْرَ وَالزَّبِيبَ، هَذَا لَفْظُ زَيْدِ بن أَخْزَمَ، وَقَالَ شَعْثَمٌ: وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ وَالأَقِطَ.

٢٨ ـ أَوْسُ بن الصَّامِتِ الأَنْصَارِيُّ أَخُو عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ بَدْرِيٌّ رضي الله عنه

٦١٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ أَصْرَمَ بن فِهْرِ بن غَنْمِ بن عَوْفِ بن الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ: أَوْسُ بن الصَّامِتِ، وَأَخُوهُ عُبَادَةُ.

٦١٥ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بن الْخَزْرَجِ أَوْسُ بن الصَّامِتِ.

بَابٌ: فِي كَفَّارَةِ الظِّهَارِ

٦١٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقٍ، عَنْ مَعْمَرِ بن عَبْدِاللهِ بن حَنْظَلَةَ، عَنْ يُوسُفَ بن عَبْدِاللهِ بن سَلامٍ، حَدَّثَتْنِي خُوَيْلَةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَوْسِ بن الصَّامِتِ أَخِي عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ، وَكَلَّمَنِي بِشَيْءٍ، وَهُوَ فِيهِ كَالضَّجِرِ، فَرَادَدْتُهُ، فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي، ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ، فَأَرَادَنِي عَلَى نَفْسِي، فَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فشاددني فَشَادَدْتُهُ، فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ الضَّعِيفَ، فَقُلْتُ: كَلا وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ، لا تَصِلُ إِلَيْهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ فِيَّ وَفِيكَ حُكْمَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**زَوْجُكِ، وَابْنُ عَمِّكِ فَاتَّقِي اللهَ**» وَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١]، حَتَّى بَلَغَ الْكَفَّارَةَ،

---

٦١٤ ـ انظر الصفحة ١٩٣.

٦١٦ ـ ورواه أبو داود (٢١٩٩ و٢٢٠٠) وفي سنده معمر بن عبدالله بن حنظلة فهو وان ذكره ابن حبان في الثقات فهو لا يعرف كما قال الذهبي في المغني (٦٧١/٢) وقال ابن القطان لم يذكر بأكثر من رواية ابن إسحاق فهو مجهول الحال. ورواه المصنف عن ابن عباس والبزار وفي سنده أبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، قال في المجمع (٦/٥ و٧) ضعيف، وقال في المغني (١٢٠/١) واه جداً. وسيأتي (٢٤/٦٣٣).

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُرِيهِ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً**»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا عِنْدَهُ رَقَبَةٌ يَعْتِقُهَا، قَالَ: «**فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَاللهِ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قَالَ: «**فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً**»، قَالَتْ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُطْعِمُ، قَالَ: «**سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ**» وَالْعَرَقُ يَسَعُ ثَلاثِينَ صَاعاً، قُلْتُ: وَأَنَا أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، قَالَ: «**أَحْسَنْتِ، مُرِيهِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ**».

٢٩ ـ أَوْسٌ الأَنْصَارِيُّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ

بَابٌ: فِيمَا أَعَدَّ اللهُ ﷻ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنَ الْكَرَامَةِ

٦١٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدٍ الرَّاسِبِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن جَعْفَرٍ الْكَرْمَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثَنَا عَمْرُو بن شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَقَفَتِ الْمَلائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الطُّرُقِ، فَنَادَوْا: اغْدُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يَمُنُّ بِالْخَيْرِ، ثُمَّ يُثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ، لَقَدْ أُمِرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَقُمْتُمْ، وَأُمِرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ فَصُمْتُمْ، وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ، فَاقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، نَادَى مُنَادٍ: أَلا إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ، فَارْجِعُوا رَاشِدِينَ إِلَى رِحَالِكُمْ، فَهُوَ يَوْمُ الْجَائِزَةِ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْجَائِزَةِ**».

٦١٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بن سَالِمٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، عَنْ تَوْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ، وَقَفَتِ الْمَلائِكَةُ فِي أَفْوَاهِ الطُّرُقِ،**

---

٦١٧ ـ في المجمع (٢/٢٠١) وفيه جابر الجعفي وثقه الثوري.
وروى عنه هو وشعبة وضعفه الناس وهو متروك. هذا بالنسبة للرواية الأولى.
قال شيخنا محب الله شاه: العجب من الحافظ الهيثمي إنه يتكلم على جابر الجعفي ولا يتكلم على عمرو بن شمر الراوي عن جابر وهو أسوأ حالاً من جابر الجعفي، وهو متروك متهم بالوضع ورافضي خبيث قد جرحه الحفاظ وأئمة الحديث قاطبة. وفي السند أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعن. وفيه سعيد بن أوس الأنصاري لم نقف له على أثر في كتب الرجال فالله أعلم.

٦١٨ ـ ورواه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق سعيد بن عبدالجبار فقال عن توبة أو أبي توبة بالشك عن سعيد به، ورواه بدون شك كالمصنف المعافى في الجليس. وقال شيخنا محب الله: فيه سعيد بن أوس وهو لا يعرف وسعيد بن عبدالجبار وتوبة لم يتيسر لنا تعيينهما، فالروايتان ظلمات بعضهما فوق بعض.

فَنَادَوْا: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اغْدُوا إِلَى رَبٍّ رَحِيمٍ يَمُنُّ بِالْخَيْرِ، وَيُثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ، أُمِرْتُمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ فَصُمْتُمْ، وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ، فَاقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ، فَإِذَا صَلَّوُا الْعِيدَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ رَاشِدِينَ، قَدْ غَفَرْتُ ذُنُوبَكُمْ كُلَّهَا، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْجَائِزَةِ».

٣٠ ـ أَوْسُ بن شُرَحْبِيلَ أَحَدُ بني الْمُجَمِّعِ

بَابٌ لِمَنْ أَعَانَ ظَالِماً مِنَ الْعُقُوبَةِ

٦١٩ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، ثَنَا عَيَّاشُ بن مُؤْنِسٍ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ نِمْرَانَ بن مِخْمَرٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَوْسَ بن شُرَحْبِيلَ أَحَدَ بني الْمُجَمِّعِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الإِسْلامِ»**.

٦٢٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بن نَافِعٍ، وَعَلِيُّ بن عَيَّاشَ، قَالا: ثَنَا حَرِيزُ بن عُثْمَانَ، ثَنَا نِمْرَانُ بن مِخْمَرٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بن أَوْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ»** قَالَهَا ثَلاثاً، **«فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ»**.

---

٦١٩ ـ في المجمع (٢٠٥/٤) وفيه عياش بن مؤنس ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف. ورواه البيهقي في الشعب والمصنف في مسند الشاميين (١٨٨٦) قال شيخنا محب الله شاه: عياش بن مؤنس ذكره ابن أبي حاتم (٢٥/٦). وانظر الضعيفة (٥٣٦٧).

٦٢٠ ـ ورواه أحمد (٢٣٤/٤) والمؤلف كما سيأتي (٢٧١٢) من طريق حريز بن عثمان عن نمران بن مخمر عن شرحبيل بن أوس الكندي مرفوعاً فذكره. ورواه الحاكم (٣٧٣/٤) من نفس الطريق.
قال في المجمع (٢٧٧/٦) وفيه نمران بن مخمر ويقال مخبر ولم أعرفه. وقد حرف عنده إلى عمران بن محمد فلذا لم يعرفه فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٢٠/٢/٤) فلم يذكر فيه جرحاً. وترجمه الحافظ في تعجيل المنفعة ص ٤٢٥ فقال قال أبو داود شيوخ حريز كلهم ثقات وذكره ابن حبان في الثقات. ورواه المصنف أيضاً في مسند الشاميين (١٠٨٢).
وقال الحافظ في الفتح (٧٩/١٢) بعد أن نسبه إلى ابن مندة في المعرفة أيضاً ورواته ثقات. ونسبه في الإصابة (١٩٩/٣) إلى البغوي وابن السكن وابن شاهين أيضاً.
ورواه ابن سعد معلقاً في الطبقات (١٤٥/٢/٧-١٤٦).

٣١ ـ أَوْسُ بن مُعَاذِ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ بَدْرِيٌّ رضي الله عنه

٦٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ أَوْسُ بن مُعَاذِ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ.

٦٢٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ: أَوْسُ بنُ مُعَاذِ بن أَوْسٍ لا عَقِبَ لَهُ.

٣٢ ـ أَوْسُ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ

٦٢٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني عَمْرِو بن مَالِكِ بن النَّجَّارِ، وَشَهِدَ بَدْراً: أَوْسُ بن ثَابِتِ بن الْمُنْذِرِ بَدْرِيٌّ.

٦٢٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ: أَوْسُ بن ثَابِتِ بن الْمُنْذِرِ لا عَقِبَ لَهُ.

٣٣ ـ أَوْسُ بن الْمُنْذِرِ الأَنْصَارِيُّ

٦٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني النَّجَّارِ: أَوْسُ بن الْمُنْذِرِ.

٣٤ ـ أَوْسُ بن خَوْلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ يُكَنَّى أَبَا لَيْلَى بدري

٦٢٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني عَوْفِ بن الْخَزْرَجِ: أَوْسُ بن عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ بن خَوْلِيٍّ.

٦٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، أَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنِ

---

٦٢٧ ـ ورواه ابن ماجه (١٦٢٨) وفي إسناده حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس الهاشمي وهو ضعيف. وسيأتي (١١٥١٥ و١١٥١٦).

ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الَّذِينَ نَزَلُوا قَبْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْفَضْلُ، وَقُثَمُ، وَشُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَوْسُ بن خَوْلِيٍّ.

٦٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرِ بن حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: نَزَلَ فِي حُفْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَضْلُ، وَقُثَمُ ابْنَا الْعَبَّاسِ، وَشُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو لَيْلَى أَوْسُ بن خَوْلِيٍّ لِعَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما: أَنْشُدُكَ اللهَ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: انْزِلْ، فَنَزَلَ.

بَابٌ: فِي وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٦٢٩ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن سَيَّارٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ثَقُلَ وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، إِذْ دَخَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، فَلَمَّا رَآهُ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: «ادْنُ مِنِّي» فَاسْتَنَدَ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى قَامَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، وَأَغْلَقَ الْبَابَ، فَجَاءَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه، وَمَعَهُ بنو عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَقَامُوا عَلَى الْبَابِ، فَجَعَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، يَقُولُ: بِأَبِي أَنْتَ طَيِّباً حَيّاً، وَطَيِّباً مَيِّتاً، وَسَطَعَتْ رِيحٌ طَيِّبَةٌ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهَا قَطُّ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: أَدْخِلُوا عَلَيَّ الْفَضْلَ بن عَبَّاسٍ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: نَشَدْنَاكُمْ بِاللهِ فِي نَصِيبِنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَدْخَلُوا رَجُلاً مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: أَوْسُ بن خَوْلِيٍّ يَحْمِلُ جَرَّةً بِإِحْدَى يَدَيْهِ، فَسَمِعُوا صَوْتاً فِي الْبَيْتِ: لا تُجَرِّدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَاغْسِلُوهُ كَمَا هُوَ فِي قَمِيصِهِ، فَغَسَّلَهُ عَلِيٌّ رضي الله عنه، يُدْخِلُ يَدَهُ تَحْتَ الْقَمِيصِ، وَالْفَضْلُ يُمْسِكُ الثَّوْبَ عَنْهُ، وَالأَنْصَارِيُّ يَنْقُلُ الْمَاءَ، وَعَلَى يَدِ عَلِيٍّ رضي الله عنه خِرْقَةٌ وَيُدْخِلُ يَدَهُ.

٣٥ ـ أَوْسُ بن أَرْقَمَ الأَنْصَارِيُّ

٦٣٠ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ

---

٦٢٩ ـ قال في المجمع (٣٦/٩) قلت روى ابن ماجه (١٦٢٨) بعضه. رواه الطبراني في الأوسط (١٠٧ مجمع البحرين) والكبير وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث على ضعفه. قلت ورواه البغوي في معجمه.

اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ: أَوْسُ بن أَرْقَمَ، وَيُقَالُ: سُلَيْمُ أَبُو كَبْشَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ دَوْسٍ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْراً.

٣٦ ـ أَوْسُ بن يَزِيدَ بن أَصْرَمَ الأَنْصَارِيُّ عَقَبِيٌّ

٦٣١ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني النَّجَّارِ: أَوْسُ بن يَزِيدَ بن أَصْرَمَ.

٣٧ ـ أَوْسُ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ عَقَبِيٌّ
وَهُوَ أَخُو حَسَّانَ بن ثَابِتٌ وَهُوَ أَبُو شَدَّادِ بن أَوْسٍ

٦٣٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني النَّجَّارِ: أَوْسُ بن ثَابِتٍ.

❁ ❁ ❁

بَابُ مَنِ اسْمُهُ أَبَانُ

٣٨ ـ أَبَانُ بن سَعِيدِ بن الْعَاصِ بن أُمَيَّةَ الْقُرَشِيُّ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ

٦٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بني عَبْدِ شَمْسِ بن عَبْدِ مَنَافٍ: أَبَانُ بن سَعِيدِ بن الْعَاصِ.

٦٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بن الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ بن أَتَشٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بن وَهْبٍ الْجَنَدِيُّ، عَنِ النُّعْمَانِ بن بُزُرْجَ، عَنْ أَبَانَ بن سَعِيدِ بن الْعَاصِ، أَنَّهُ خَطَبَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ وَضَعَ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

٣٩ ـ أَبَانُ الْمُحَارِبِيُّ ﷺ

٦٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الأَخْرَمُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أُسَيْدُ بن عَاصِمٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَامِرٍ، عَنْ أَبَانَ بن أَبِي عَيَّاشٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن حَيَّانَ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبَانَ الْمُحَارِبِيِّ، وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ عَبْدِالْقَيْسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، إِلا ظَلَّ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى بَاتَ يُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُصْبِحَ»**.

---

٦٣٤ ـ قال في المجمع (٦/٢٩٣) رواه الطبراني والبزار وإسناد البزار ضعيف وشيخ الطبراني علي بن المبارك الصنعاني عن زيد بن المبارك لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. ورواه ابن أبي داود والبغوي والبخاري في التاريخ الكبير (١/١/ ٤٥٠). قلت: زيد بن المبارك من رجال التهذيب وعلي بن المبارك من شيوخ الطبراني المعروفين.

٦٣٥ ـ في المجمع (١٠/١١٦) رواه البزار وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك. ولم ينسبه إلى الطبراني في الكبير. ورواه أيضاً البغوي في معجمه.

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ الأَشْعَثُ

٤٠ ـ الأَشْعَثُ بن قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ

٦٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلامٍ الْمَنْبِجِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بن عَبْدِاللهِ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، أَنَّ مَعْدَانَ، كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ، فَارْتَفَعَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَقَالَ الآخَرُ: يَذْهَبُ بِأَرْضِي؟ قَالَ: «**فَإِنَّهُ إِنْ حَلَفَ بِاللهِ كَاذِباً**»، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَقَالَ قَوْلاً شَدِيداً.

بَابٌ: فِيمَا أَعَدَّ اللهُ مِنْ عِقَابِهِ وَغَضَبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَنِ اغْتَصَبَ مَالَ مُسْلِمٍ أَوْ حَلَفَ عَلَيْهِ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ

٦٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ، ثَنَا الْحَارِثُ بن سُلَيْمٍ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا كُرْدُوسٌ التَّغْلِبِيُّ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ كِنْدَةَ، وَرَجُلاً مِنْ حَضْرَمَوْتَ، اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْضِي اغْتَصَبَهَا أَبُو هَذَا، فَقَالَ لِلْكِنْدِيِّ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: إِنَّ أَرْضِي فِي يَدِي وَرِثْتُهَا مِنْ أَبِي، فَقَالَ لِلْحَضْرَمِيِّ: هَلْ لَكَ مِنْ بَيِّنَةٍ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنْ يَحْلِفُ يَا رَسُولَ اللهِ بِالَّذِي لا إِلَهَ إِلا اللهُ هُوَ، مَا يَعْلَمُ أَنَّهَا أَرْضِي اغْتَصَبَهَا أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمِينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مَالاً إِلا لَقِيَ اللهَ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمُ**» فَرَدَّهَا الْكِنْدِيُّ.

---

٦٣٦ ـ قال في المجمع (١٨٠/٤) قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الأوسط (١٨٤ مجمع البحرين) وفيه محمد بن سلام المنيحي قيل في ترجمته له غرائب وبقية رجاله رجال الصحيح. ولم ينسبه إلى الكبير.

٦٣٧ ـ ورواه أحمد (٢١٢/٥- ٢١٣) وأبو داود (٣٢٤٤).

٦٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، قَالا: ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، قَالَ: خَاصَمَ رَجُلٌ مِنَ الْحَضْرَمِيِّينَ رَجُلاً مِنَّا يُقَالُ لَهُ: الْحَفْشِيشُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «**جِئْ بِشُهُودِكَ عَلَى حَقِّكَ، وَإِلا حَلَفَ لَكَ**»، قَالَ لَهُ: أَرْضِي أَعْظَمُ شَأْناً مِنْ أَنْ لا يَحْلِفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ يَمِينَ الْمُسْلِمِ مِنْ وَرَاءِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ**» فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنْ هُوَ حَلَفَ كَاذِباً، أَدْخَلَهُ اللهُ ﷻ النَّارَ**»، فَانْطَلَقَ الأَشْعَثُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَصْلِحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمَا.

٦٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ الْبَزَّارُ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بن هُبَيْرَةَ، ثَنَا عِيسَى بن الْمُسَيَّبِ الْبَجَلِيُّ الْقَاضِي، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، قَالَ: لَقَدِ اشْتَرَيْتُ يَمِينِي مَرَّةً بِسَبْعِينَ أَلْفاً، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ لَقِيَ اللهَ ﷻ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**».

٦٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي سُوَيْدٍ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، قَالَ: فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، كَانَتْ لِي أَرْضٌ فِي يَدِ عَمٍّ لِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ**»، قُلْتُ: يَحْلِفُ إِذاً يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**»، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ الآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

٦٤١ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ فِيَّ هَذِهِ الآيَةُ، خَاصَمْتُ رَجُلاً إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧].

٦٤٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْتَطِعَ بِهِ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**»، فَدَخَلَ الأَشْعَثُ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ؟ فَقُلْنَا: بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ

---

٦٤٠ ـ رواه البخاري (٢٣٥٧ و٢٤١٧ و٢٥١٦ و٢٦٦٧ و٢٦٧٠ و٢٦٧٧ و٤٤٥٠ و٦٦٦٠ و٦٦٧٧ و٧١٨٤) ومسلم (١٣٨ و١٣٩) وأحمد (٢١١/٥ و٢١١-٢١٢ و٢١٢).

رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ لَنَا خَاصَمْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَكُنْ لِي بَيِّنَةٌ، فَقَالَ: أُحَلِّفُهُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذاً يَحْلِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**» وَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

٦٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، قَالَ: فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ تَدَارِيٌ فِي مَالٍ أَوْ أَرْضٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لَكَ بَيِّنَةٌ؟**» فَقُلْتُ: لا، قَالَ: «**فَسَيُسْتَحْلَفُ صَاحِبُكَ**»، قَالَ: إِذاً يَحْلِفُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمرتن: ٧٧] إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

٦٤٤ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن سَعِيدِ بن الْعَاصِ، أَخْبَرَنِي قَيْسُ بن مُحَمَّدِ بن الأَشْعَثِ، أَنَّ الأَشْعَثَ بن قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، عَفَا عَنْهُ، أَوْ عَاقَبَهُ**».

باب

٦٤٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، وَعَارِمٌ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثَنَا عَقِيلُ بن طَلْحَةَ السُّلَمِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بن هَيْصَمٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ كِنْدَةَ لا يَرَوْنِي بِأَفْضَلِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَزْعُمُ أَنَّكَ مِنَّا، قَالَ: «**لا، نَحْنُ بنو النَّضْرِ بن كِنَانَةَ لا نَقْفُوا أُمَّنَا، وَلا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا**»، قَالَ الأَشْعَثُ بن قَيْسٍ: يَا نَبِيَّ اللهِ، لا أَسْمَعُ أَحَداً نَفَى قُرَيْشاً مِنْ كِنَانَةَ إِلا جَلَدْتُهُ.

٦٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ

---

٦٤٤ ـ قال في المجمع (١٨٠/٤) هو في الصحيح خلا قوله عفا عنه أو عاقبه رواه الطبراني في الكبير والأوسط (١٨٤ مجمع البحرين) وفي إسناد الكبير عمر بن يحيى بن سعيد بن العاص ولم أجد من ترجمة وبقية رجاله ثقات. وفي إسناد الأوسط كذاب.

٦٤٥ ـ ورواه أحمد (٢١١/٥ و٢١٢) وابن ماجه (٢٦١٢) وابن سعد (٢٣/١) وفي إسناده مسلم بن هيصم قال الحافظ فيه مقبول أي عند المتابعة. وانظر (٢١٨٢).

٦٤٦ ـ قال في المجمع (١٥٥/٨) وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. ورواه الحاكم (٢٣٩/٤) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ؟**» قَالَ: لا، إلا مَوْلُودٌ وُلِدَ لِي مَخْرَجِي إِلَيْكَ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مَكَانَهُ شِبَعَ الْقَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا تَقُلْ ذَاكَ، فَإِنَّ فِيهِمْ قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَأَجْراً إِذَا قُبِضُوا، وَلَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ، وَمَحْزَنَةٌ، وَمَبْخَلَةٌ**».

٦٤٧ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بن يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بن رَبَاحٍ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: وُلِدَ لِي مِنْ بنتِ جَمْدِ بن وَلِيعَةَ الْكِنْدِيِّ، وَدِدْتُ لَوْ كَانَ لَنَا بِهِ قَصْعَةُ ثَرِيدٍ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّ الأَوْلادَ مَبْخَلَةٌ، مَجْبَنَةٌ، مَحْزَنَةٌ**».

٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، وَأَبُو خَلِيفَةَ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، عَنِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَشْكَرُكُمْ لِلَّهِ ﷻ أَشْكَرُكُمْ لِلنَّاسِ**».

وَمِنْ أَخْبَارِ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ

٦٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمُؤْمِنِ بن عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: لَمَّا قُدِمَ بِالأَشْعَثِ بن قَيْسٍ أَسِيراً عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ أَطْلَقَ وِثَاقَهُ وَزَوَّجَهُ أُخْتَهُ، فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وَدَخَلَ سُوقَ الإِبِلِ، فَجَعَلَ لا يَرَى جَمَلاً وَلا نَاقَةً إلا عَرْقَبَهُ، وَصَاحَ النَّاسُ: كَفَرَ الأَشْعَثُ، فَلَمَّا فَرَغَ، طَرَحَ سَيْفَهُ وَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ مَا كَفَرْتُ، وَلَكِنْ زَوَّجَنِي هَذَا الرَّجُلُ أُخْتَهُ، وَلَوْ كُنَّا فِي بِلادِنَا كَانَتْ لَنَا وَلِيمَةٌ غَيْرَ هَذِهِ، يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ، انْحَرُوا وَكُلُوا، وَيَا أَصْحَابَ الإِبِلِ، تَعَالَوْا خُذُوا شَرْوَاهَا.

٦٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَمْرٍو الأَشْعَثِيُّ، ثَنَا

---

٦٤٧ ـ وفي سنده ابن لهيعة وهو ضعيف. وفي نسخة بدل عبدالله بن يوسف عبدالرزاق. ورواه الحاكم (٢٣٩/٤) من طريق آخر وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

٦٤٨ ـ ورواه أحمد (٢١١/٥ و٢١٢) قال في المجمع (١٨٠/٨) ورجال أحمد ثقات. ورواه البيهقي في الشعب والضياء.

٦٤٩ ـ ورجاله رجال الصحيح غير عبدالمؤمن بن علي وهو ثقة كذا في المجمع (١١٥/٩).

٦٥٠ ـ وفيه أبو إسرائيل الملائي وقد اختلف فيه وبقية رجاله رجال الصحيح. كذا في المجمع (٤١٥/٩).

عَبْدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمُلائِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ لِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ دَيْنٌ، وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ بِالأَسْحَارِ، فَأَدْرَكَتْنِي صَلاةُ الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الأَشْعَثِ فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا سَلَّمَ الإِمَامُ وَضَعَ قُدَّامَ كُلِّ إِنْسَانٍ حُلَّةً، وَنَعْلاً، وَخَمْسَمِئَةِ دِرْهَمٍ، قُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، قُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: قَدِمَ الأَشْعَثُ بن قَيْسٍ مِنْ مَكَّةَ.

٦٥١ ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن زَكَرِيَّا، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن مُوسَى السُّدِّيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بنتِ عَمْرِو بن سِنَانٍ الْجَدَلِيَّةِ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ الأَشْعَثُ بن قَيْسٍ عَلَى عَلِيٍّ ﷺ، فَرَدَّهُ قَنْبَرٌ، فَأَدْمَى أَنْفَهُ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَمَا لَهُ يَا أَشْعَثُ؟ أَمْ وَاللهِ لَوْ بِعَبْدِ ثَقِيفٍ تَمَرَّسْتَ، اقْشَعَرَّتْ شُعَيْرَاتُ اسْتِكَ! قِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ عَبْدُ ثَقِيفٍ؟ قَالَ: غُلامٌ يَلِيهِمْ لا يَبْقَى أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلا أَدْخَلَهُمْ ذُلاًّ قِيلَ: كَمْ يَمْلِكُ؟ قَالَ: عِشْرِينَ إِنْ بَلَغَ.

٦٥٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بن سَلام: إِنَّمَا يُعَدُّ الشَّرَفُ مَا كَانَ قُبَيْلَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَاتَّصَلَ فِي الإِسْلامِ، فَبَيْتُ الْيَمَنِ الَّذِي فِي الصُّفَّةِ عِنْدَ الْعِزِّ فِي كِنْدَةَ: الأَشْعَثُ بن قَيْسٍ، وَفَارِسُهَا فِي بني زُبَيْدٍ: عَمْرُو بن مَعْدِ يكَرِبَ، وَشَاعِرُهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ مِنْ كِنْدَةَ لا يُخْتَلَفُ فِي هَذَا.

٦٥٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن شَبَّةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن حَرْبٍ الْهِلالِيُّ، عَنْ عِيسَى بن يَزِيدَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ الأَشْعَثُ عَلَى مُعَاوِيَةَ ﷺ بِالْكُوفَةِ، فَحَجَبَهُ مَلِيّاً، وَعِنْدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَالْحَسَنُ بن عَلِيٍّ ﷺ، فَقَالَ: أَعَنْ هَذَيْنِ حَجَبْتَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ تَعْلَمُ أَنَّ صَاحِبَهُمَا جَاءَنَا فَمَلأَنَا كَذِباً يَعْنِي عَلِيّاً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُرَانِي أَسُبُّكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: مَا سُبَّ عَرَبِيٌّ خَيْرٌ مِنِّي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَبْدُ مَهْرَةَ قَتَلَ جَدَّكَ، وَطَعَنَ فِي اسْتِ أَبِيكَ، فَقَالَ: أَلا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَنْتَ بَدَأْتَ.

❁ ❁ ❁

---

٦٥١ ـ وفي إسناده الأجلح بن عبدالله وهو مختلف فيه وإسماعيل السدي كذلك. وقال في المجمع (٣٤٤/٥) وفيه الأجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه أحمد وغيره.

٦٥٢ ـ قال في المجمع (٤١٥/٩) قلت ما أدري معناه.

٦٥٣ ـ قال في المجمع (٢٤٨/٧) وفيه جماعة ولم أعرفهم.

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ أَنَسٌ

٤١ ـ أَنَسُ بن مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ خَادِمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُكْنَى أَبَا حَمْزَةَ

٦٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بن إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي حَمْزَةَ.

٦٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، ثَنَا مَكْحُولٌ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ.

٦٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن جَنَّادٍ، ثَنَا عَمْرُو بن مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا غُلامٌ، قَالَ: وَكَنَّانِي بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا.

صِفَةُ أَنَسِ بن مَالِكٍ وَهَيْأَتُهُ رضي الله عنه

٦٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا ثَابِتُ بن قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، يَصْبُغُ رَأْسَهُ بِالْحِنَّاءِ.

---

٦٥٤ ـ قال في المجمع (٣٢٥/٩) وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

٦٥٦ ـ ورواه الترمذي (٣٩١٨) وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر وأبو نصر هو خيثمة بن أبي خيثمة البصري روى عن أنس أحاديث. قلت وإسناده ضعيف.

٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الحَضْرَمِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنْ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ ﷺ يَخْضِبُ بِالْحِنَّاءِ.

٦٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بن عُقْبَةَ بن خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: كَانَ أَنَسُ بن مَالِكٍ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ.

٦٦٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ ﷺ يَخْضِبُ بِالْحُمْرَةِ.

٦٦١ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن سَعِيدٍ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي، قَالَتْ: زُرْتُ ضَرَّةً كَانَتْ لِي فَتَزَوَّجَهَا أَنَسُ بن مَالِكٍ، فَرَأَيْتُ أَنساً مُخَلَّقاً بِخلُوقٍ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا لِي.

٦٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بن عَبْدِالصَّمَدِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا حَرْبُ بن مَيْمُونٍ، عَنِ النَّضْرِ بن أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا ذَا الأُذُنَيْنِ»**.

٦٦٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ لِي: **«يَا ذَا الأُذُنَيْنِ»**.

٦٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي سَاسَانَ، عَنْ فُضَيْلِ بن كَثِيرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ ﷺ قَدْ مَسَّ ذِرَاعَيْهِ بِخَلُوقٍ مِنْ بَيَاضٍ كَانَ بِهِ.

---

٦٥٨ ـ قال في المجمع (١٦٣/٥) رواه الطبراني من طرق ورجال هذه رجال الصحيح.

٦٥٩ ـ قال في المجمع (١٦٣/٥) ورجاله رجال الصحيح خلا عقبة بن خالد وهو ثقة.

٦٦١ ـ قال في المجمع (١٥٧/٥) وفيه أم يحيى بن سعيد ولم أعرفها وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام.

٦٦٣ ـ ورواه أبو داود (٥٠٠٢) والترمذي (٢٠٥٩ و٣٩٢١).

٦٦٤ ـ قال في المجمع (١٥٧/٥) وفيه أبو ساسان ذكره ابن عدي ولم يذكر شيئاً يوجب ضعفاً وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

٦٦٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُحَمَّدٍ الْحِنَّائِيُّ، ثَنَا طَالُوتُ بن عَبَّادٍ، ثَنَا سَالِمُ بن عَبْدِاللهِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ عَلَيْهِ جُبَّةُ خَزٍّ دَكْنَاءُ، وَمِطْرَفُ خَزٍّ أَدْكَنُ، وَعِمَامَتُهُ سَوْدَاءُ، لَهُ ذُؤَابَةٌ مِنْ خَلْفِهِ، يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ.

٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي سَاسَانَ، عَنْ فُضَيْلِ بن كَثِيرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَنَسِ بن مَالِكٍ خَزّاً أَصْفَرَ.

٦٦٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَزِيدَ بن هَارُونَ الْقَزَّازُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعْدَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ ﷺ يَطُوفُ بِهِ بنوهُ حَوْلَ الْبَيْتِ عَلَى سَوَاعِدِهِمْ، وَقَدْ شَدُّوا أَسْنَانَهُ بِذَهَبٍ.

٦٦٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بن عُبَيْدِاللهِ بن رَافِعٍ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَجَابِرَ بن عَبْدِاللهِ، وَعَبْدَاللهِ بن عُمَرَ، وَسَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ، وَأَبَا أُسَيْدٍ الْبَدْرِيَّ، وَرَافِعَ بن خَدِيجٍ، وَأَنَسَ بن مَالِكٍ ﷺ يَأْخُذُونَ مِنَ الشَّوَارِبِ كَأَخْذِ الْحَلْقِ، وَيُعْفُونَ اللِّحَى، وَيَنْتِفُونَ الآبَاطَ.

٦٦٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، ثَنَا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ، ثَنَا مَرْوَانُ بن النُّعْمَانِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ ﷺ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصاً عَلَى رَأْسِهَا ضَبَّةُ فِضَّةٍ.

٦٧٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَمِّي ثُمَامَةُ، قَالَ: صَحِبْتُ جَدِّي أَنَسَ بن مَالِكٍ ثَلاثِينَ سَنَةً فَمَا رَأَيْتُهُ يَشْرَبُ نَبِيذاً قَطُّ.

٦٧١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، ثَنَا

---

٦٦٥ ـ قال في المجمع (١٤٤/٥) وسالم هذا لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

٦٦٦ ـ قال في المجمع (١٤٤/٥) وفيه أبو ساسان وهو ضعيف.

٦٦٧ ـ قال في المجمع (١٥١/٥) وفيه من لم أعرفه.

٦٦٨ ـ قال في المجمع (١٦٦/٥) وعثمان هذا لم أعرفه وبقية رجال الإسناد رجاله رجال الصحيح.

٦٦٩ ـ قال في المجمع (١٥١/٥) ومروان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

٦٧٠ ـ قال في المجمع (٦٧/٥) ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن أحمد وإبراهيم بن الحجاج السامي وكلاهما ثقة.

٦٧١ ـ قال في المجمع (٦٧/٥) ورجاله رجال الصحيح.

أَيُّوبُ بن النَّجَّارِ قَاضِي الْيَمَامَةِ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: كَانَ نَبِيذُ أَنَسٍ ﵁ حُلْواً تَلْصَقُ مِنْهُ الشَّفَتَانِ.

٦٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا سَعْدُ بن شُعْبَةَ بن الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ ﵁ يَشْرَبُ الطِّلاءَ.

٦٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن جُمْهُورٍ السِّمْسَارُ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا أَبُو تَقِيٍّ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْعَطَّارُ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا رَاشِدُ بن أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: كَانَ لأَنَسِ بن مَالِكٍ غُلامٌ يَعْمَلُ لَهُ النَّقَانِقَ، وَيَطْبُخُ لَهُ لَوْنَيْنِ طَعَاماً، وَيَخْبِزُ لَهُ الْحَوَارِيَّ، وَيَعْجِنُهُ بِسَمْنٍ.

٦٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ، كَانَ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ جَمَعَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ، فَدَعَا لَهُمْ.

٦٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، ثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَساً ﵁ ضَعُفَ عَنِ الصَّوْمِ قَبْلَ مَوْتِهِ عَاماً، فَأَفْطَرَ، وَأَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِيناً.

٦٧٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ، ثَنَا هِلالُ بن يَسَارِ بن بَوْلا، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَنَسِ بن مَالِكٍ فَرَأَيْتُهُ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ حِينَ هَبَطَ مِنَ الثَّنِيَّةِ حِينَ رَأَى بُيُوتَ مَكَّةَ.

٦٧٧ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّ أَنَساً كَانَ يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ، وَلا يَنْتَظِرُ الْمُؤَذِّنَ.

٦٧٨ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدٍ وَعُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، قَالا: صَلَّيْنَا خَلْفَ أَنَسِ بن مَالِكٍ الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، فَسَمِعْنَاهُ يَقْرَأُ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى: ١].

---

٦٧٢ ـ قال في المجمع (٦٧/٥) وسعيد هذا لم أعرفه ولا من فوقه.

٦٧٣ ـ قال في المجمع (٣٦/٥) وراشد هذا لم أعرفه ورجاله ثقات غير يحيى بن سعيد العطار وثقه ابن مصفى وأبو داود وضعفه الجمهور.

٦٧٤ ـ قال في المجمع (١٧٢/٧) ورجاله ثقات.

٦٧٥ ـ قال في المجمع (١٦٤/٣) ورجاله رجال الصحيح.

٦٧٦ ـ قال في المجمع (١١٧/٢) ورجاله موثقون.

٦٧٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ رضي الله عنه يَجْلِسُ، وَيُطْرَحُ لَهُ فِرَاشٌ يَجْلِسُ عَلَيْهِ، وَيَرْمِي وَلَدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْماً وَنَحْنُ نَرْمِي، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، بِئْسَ مَا تَرْمُونَ، ثُمَّ أَخَذَ الْقَوْسَ فَرَمَى، فَمَا أَخْطَأَ الْقِرْطَاسَ.

٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، قَالا: ثنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثنَا أَنَسُ بن سِيرِينَ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَنَسٍ مِنَ الْكُوفَةِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطَّطٍ أَصْبَحْنَا وَالأَرْضُ طِينٌ وَمَاءٌ، فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ عَلَى دَابَّتِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ قَطُّ عَلَى دَابَّتِي قَبْلَ الْيَوْمِ.

٦٨١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، قَالا: ثنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثنَا أَنَسُ بن سِيرِينَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَنَسٍ إِلَى أَرْضٍ بَيْثَقَ سِيرِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِدِجْلَةَ حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَأَمَّنَا قَاعِداً عَلَى بِسَاطٍ فِي السَّفِينَةِ، وَإِنَّ السَّفِينَةَ لَتَجُرُّ بنا جَرّاً.

٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنَا عَارِمٌ، ثنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بن سِيرِينَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ قَامَ مَعَ أَنَسٍ بنيْسَابُور سَنَتَيْنِ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

٦٨٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن بِشْرٍ الطَّيَالِسِيُّ، ثنَا سُرَيْجُ بن يُونُسَ، ثنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ الأَحْوَصِ بن حَكِيمٍ، أَنَّهُ رَأَى أَنَسَ بن مَالِكٍ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى حِمَارٍ.

٦٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، ثنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ رضي الله عنه كَانَ يُصَلِّي يَوْمَ الْعِيدِ أَرْبَعاً قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الإِمَامُ.

---

٦٧٩ ـ قال في المجمع (٥/٢٧١) ورجاله رجال الصحيح.

٦٨٠ ـ قال في المجمع (٢/١٦٢) ورجاله ثقات.

٦٨١ ـ قال في المجمع (٢/١٦٣) ورجاله ثقات.

٦٨٢ ـ قال في المجمع (٢/١٥٨) ورجاله موثقون.

٦٨٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ كَانَ يَعُقُّ عَنْ بنيهِ الْجَزُورَ.

٦٨٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَساً كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ.

٦٨٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَساً دَفَنَ ابْناً لَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبِهِ، وَافْتَحْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِرُوحِهِ، وَأَبْدِلْهُ داراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ.

٦٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثَنَا كَثِيرُ بن سُلَيْمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يَسْجُدُ عَلَى عِمَامَتِهِ.

٦٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بن بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَساً جَهَرَ فِي الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ فَلَمْ يَسْجُدْ.

٦٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ.

٦٩١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخ، ثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ، دَخَلَ عَلَى الْبَرَاءِ بن مَالِكٍ وَهُوَ يَقُولُ الشِّعْرَ، فَقَالَ لَهُ: أَخِي، أَمَا عَلَّمَكَ اللهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ هَذَا؟ زَادَ مُوسَى بن

---

٦٨٥ ـ قال في المجمع (٥٩/٤) ورجاله رجال الصحيح.
٦٨٦ ـ ورواه عبدالرزاق في المصنف (٧٧٩) وابن أبي شيبة في المصنف (١٨٨/١).
٦٨٧ ـ قال في المجمع (٤٤/٣) ورجاله ثقات.
٦٨٨ ـ قال في المجمع (١٢٦/٢) وكثير بن سليم ضعيف. وقال ابن حبان في الثقات كثير بن سليم عن الضحاك بن مزاحم روى عنه أبو تميلة.
وقال في كتاب المغني في الضعفاء (٢٢٣/٢) كثير بن سليم هو الذي يقال له كثير بن عبدالله يروي عن أنس ما ليس من حديثه يضع عليه والله أعلم ولم يوثقه غير ابن حبان. انظر كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان (٢٢٣/٢- ٢٢٤). وقد وهّم الحافظ الذهبي ابن حبان في جعله كثير بن سليم هو كثير بن عبدالله انظر ميزان الاعتدال (٤٠٥/٣).
٦٨٩ ـ قال في المجمع (١٥٤/٢) وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات.
٦٩١ ـ انظر (١١٧٩).

إِسْمَاعِيلَ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ: أَتَخْشَى عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي، وَاللهِ لا يَكُونُ ذَلِكَ بَلاءَ اللهِ إِيَّايَ، فَقَدْ قَتَلْتُ مِئَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مِنْهُمْ مَنْ تَفَرَّدْتُ بِقَتْلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ شَارَكْتُ فِيهِ.

٦٩٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: اسْتَلْقَى الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ تَرَنَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: اذْكُرِ اللهَ أَيْ أَخِي، فَاسْتَوَى جَالِساً، وَقَالَ: أَيْ أَنَسُ! أَتُرَانِي أَمُوتُ عَلَى فِرَاشِي، وَقَدْ قَتَلْتُ مِئَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُبَارَزَةً، سِوَى مَنْ شَارَكْتُ فِي قَتْلِهِ.

٦٩٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ، ثَنَا غَالِبُ بن فَرْقَدٍ الطَّحَّانُ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بن مَالِكٍ شَهْرَيْنِ، فَلَمْ يَقْنُتْ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ.

٦٩٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ، ثَنَا غَالِبُ بن فَرْقَدٍ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ.

٦٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، ثَنَا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ، ثَنَا مَرْوَانُ بن النُّعْمَانِ، عَنْ وَهْبِ بن جُشَمٍ، قَالَ: سَقَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ دَوَاءَ الْمَشْيِ.

٦٩٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ نَهَارٍ بنتُ الدِّفَاعِ، قَالَتْ: كَانَ أَنَسُ بن مَالِكٍ يَمُرُّ بنا وَكُنَّ نِسْوَةً فَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْنَا.

٦٩٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَعْيَنُ الْجَرَامِيزِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ وَهُوَ فِي دِهْلِيزِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قُلْتُ: أَأَدْخُلُ؟ قَالَ: هَذَا مَكَانٌ لا يُسْتَأْذَنُ فِيهِ.

٦٩٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلاً عَلَى نَيْسَابُورَ، وَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِخَبِيصٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَكَرِهَهُ، فَرَدَّ إِلَيْهِ، فَحَوَّلَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَأَكَلَهُ.

---

٦٩٢ ـ انظر (١١٧٨).

٦٩٣ ـ انظر ما بعده.

٦٩٤ ـ قال في المجمع (١٤٧/٢) وغالب لم أجد من ترجمه.

٦٩٥ ـ قال في المجمع (٨٥/٥) وفيه مروان بن النعمان ولم أعرفه.

٦٩٧ ـ قال في المجمع (٤٦/٨) وأعين مجهول.

٦٩٩ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنَسِ بن مَالِكٍ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمِعْنَاهُ مِنْهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ يَكْذِبُ بَعْضُنَا بَعْضاً.

٧٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، ثَنَا خَالِدُ بن خِدَاشٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن الْمُثَنَّى الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي ثُمَامَةُ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَنَسٌ رضي الله عنه: قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ.

٧٠١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ الْبَزَّازُ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن خِدَاشٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، أَنَّ أَكَّاراً لأَنَسِ بن مَالِكٍ كَانَ يَعْمَلُ عَلَى زُرْنُوقٍ، فَاسْتَعْدَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ أَنساً أَنَّهُ لا يَدَعُهَا لَيْلاً وَلا نَهَاراً، فَأَصْلَحَ أَنَسٌ بَيْنَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَلَى سِتَّةٍ.

٧٠٢ ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بن أَبِي نَافِعٍ، حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ أُمُّ وَلَدِ أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بنصْفِ النَّهَارِ، وَعِنْدَ الْعَتَمَةِ.

٧٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِاللهِ الْقَاضِي الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَوَّاتِ بن شُعْبَةَ، ثَنَا عُمَرُ بن يُونُسَ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بن عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلْتُ دَارَ أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ مُغْلِقُ الْبَابِ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ وَهُوَ يَضْرِبُهَا، وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ، فَنَادَيْتُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ مَا تُرِيدُ إِلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ تَضْرِبُهَا، فَنَادَتْنِي مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقَالَتْ: تَقُولُ لِيَ: الْعَجُوزُ، عَجَّزَ اللهُ رُكْنَكَ.

٧٠٤ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا قَطَنُ بن نُسَيْرٍ الذَّرَاعُ، ثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْقَصْرِ مَعَ الْحَجَّاجِ، وَهُوَ يَعْرِضُ النَّاسَ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الأَشْعَثِ، فَجَاءَ أَنَسُ بن مَالِكٍ حَتَّى دَنَا، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: هِيهِ يَا خِبْثَةُ، جَوَّالٌ فِي الْفِتْنَةِ مَرَّةً مَعَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ، وَمَرَّةً مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَرَّةً مَعَ ابْنِ الأَشْعَثِ، أَمَا

---

٦٩٩ ـ قال في المجمع (١٥٤/١) ورجاله رجال الصحيح. ورواه الحاكم (٥٧٥/٣).

٧٠٠ ـ قال في المجمع (١٥٢/١) ورجاله رجال الصحيح.

٧٠١ ـ قال في المجمع (٢٩٥/٤) ورجاله ثقات.

٧٠٢ ـ قال في المجمع (٢٧٠/١) وريطة أم ولد أنس لا تعرف.

٧٠٣ ـ قال في المجمع (٣٣٣/٤) وفيه محمد بن خوات بن شعبة ولم أعرفه.

٧٠٤ ـ قال في المجمع (٢٧٤/٧) وعلي بن زيد ضعيف وقد وثق.

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَسْتَأْصِلَنَّكَ كَمَا تُسْتَأْصَلُ الصَّمْغَةُ، وَلأُجَرِّدَنَّكَ كَمَا يُجَرَّدُ الضَّبُّ، فَقَالَ: مَنْ يَعْنِي الأَمِيرُ أَصْلَحَهُ اللَّهُ؟ قَالَ الْحَجَّاجُ: إِيَّاكَ أَعْنِي، أَصَمَّ اللهُ سَمْعَكَ، فَاسْتَرْجَعَ أَنَسٌ رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: لَوْلا أَنِّي ذَكَرْتُ وَلَدِي فَخَشِيتُهُ عَلَيْهِمْ، لَكَلَّمْتُهُ فِي مَقَامِي بِكَلامٍ لا يَسْتَحْيِينِي بَعْدَهُ أَبَداً.

سِنُّ أَنَسِ بن مَالِكٍ وَوَفَاتُهُ رضي الله عنه

٧٠٥ ـ حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَتُوُفِّيَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ.

٧٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن غَيْلانَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو خَالَدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ.

٧٠٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا جُبَارَةُ بن مُغَلِّسٍ، ثَنَا شَبِيبُ بن شَيْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ.

٧٠٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ.

٧٠٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بن أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ سَبْعَ سِنِينَ.

٧١٠ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عُثْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا مَخْلَدُ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لأَنَسٍ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ**»، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ دَفَنْتُ مِنْ صُلْبِي سِوَى وَلَدِ وَلَدِي خَمْساً وَعِشْرِينَ وَمِئَةً، وَإِنَّ أَرْضِي لَيُثْمِرُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَمَا فِي الْبَلَدِ شَيْءٌ يُثْمِرُ مَرَّتَيْنِ غَيْرَهَا.

---

٧٠٥ ـ ورواه الحاكم (٣/٥٧٣).

٧١٠ ـ ورواه البخاري (١٩٨٢ و٦٣٣٤ و٦٣٧٨ و٦٣٨٠) ومسلم (٦٦٠ و٢٤٨٠ و٢٤٨١) والترمذي (٣٩١٦ و٣٩١٧).

٧١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مِنْجَابُ بن الْحَارِثِ، أَنَا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَا عِلْمُ أَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ بِأَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّمَا كَانَا غُلامَيْنِ صَغِيرَيْنِ.

٧١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَبِي زِيَادٍ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، ثَنَا مَيْمُونٌ أَبُو عَبْدِاللهِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُ بِهَا.

٧١٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدِ بن شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ، يَقُولُ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، قَالَ يَزِيدُ: دَلَّنِي عَلَى هَذَا الشَّيْخِ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ.

٧١٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن الْوَلِيدِ الْقَاضِي، ثَنَا شَرِيكُ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، قَالَ: غَسَّلْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ، فَلَمَّا بَلَغْتُ عَوْرَتَهُ، قُلْتُ لِبَنِيهِ: أَنْتُمْ أَحَقُّ بِغَسْلِ عَوْرَتِهِ، دُونَكُمْ فَاغْسِلُوهَا، فَجَعَلَ الَّذِي يَغْسِلُهَا عَلَى يَدِهِ خِرْقَةً وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ، ثُمَّ غَسَلَ الْعَوْرَةَ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ.

٧١٥ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَنَسُ بن مَالِكٍ فَجُعِلَ فِي حَنُوطِهِ سُكَّةٌ، أَوْ سُكٌّ وَمِسْكَةٌ فِيهَا مِنْ عَرَقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٧١٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا هَانِي بن يَحْيَى بن أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: آخِرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَوْتاً بِالْكُوفَةِ: عَبْدُاللهِ بن أَبِي أَوْفَى، وَبِالْبَصْرَةِ: أَنَسُ بن مَالِكٍ.

٧١٧ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا حَسَّانُ بن غَالِبٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بن يَحْيَى، قَالَ: مَاتَ أَنَسُ بن مَالِكٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ.

---

٧١١ ـ قال في المجمع (١٦٠/٩) ورجاله رجال الصحيح إلا أن هشاماً لم يدرك عائشة.
٧١٢ ـ قال في المجمع (٣٢٥/٩) وإسناده جيد. قلت رواه أبو داود (٤١٩٦).
٧١٤ ـ قال في المجمع (٢١/٣) وإسناده حسن.
٧١٥ ـ قال في المجمع (٢١/٣) ورجاله ثقات.
٧١٦ ـ قال في المجمع (٩/١٠) وفيه من لم أعرفه.
٧١٧ ـ قال في المجمع (٣٢٥/٩) وإسناده منقطع.

٧١٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بن حَازِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِشُعَيْبِ بن الْحَبْحَابِ: مَتَى مَاتَ أَنَسُ بن مَالِكٍ؟ فَقَالَ: سَنَةَ تِسْعِينَ.

٧١٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا نُوحُ بن قَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بن قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَنَسُ بن مَالِكٍ، قَالَ مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ: ذَهَبَ الْيَوْمَ نِصْفُ الْعِلْمِ، فَقِيلَ: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا أَبَا الْمُعْتَمِرِ؟ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الأَهْوَاءِ إِذَا خَالَفَنَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْنَا لَهُ: تَعَالَ إِلَى مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ.

وَمِمَّا أَسْنَدَ أَنَسُ بن مَالِكٍ رضي الله عنه

٧٢٠ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا عَمْرُو بن الرَّبِيعِ بن طَارِقٍ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ عِيسَى بن مُوسَى بن إِيَاسِ بن الْبُكَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بن سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«افْعَلُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللهِ، فَإِنَّ لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَسَلُوا اللهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ، وَأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ»**.

٧٢١ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ، حَدَّثَنِي هِلالُ بن زَيْدِ بن يَسَارٍ، قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدَائِنِ: الْعَقِيقَ، وَلأَهْلِ الْبَصْرَةِ: ذَاتَ عِرْقٍ، وَلأَهْلِ الْمَدِينَةِ: ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ: الْجُحْفَةَ.

٧٢٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ،

---

٧١٨ ـ قال في المجمع (٣٢٥/٩) ورجاله ثقات.

٧١٩ ـ قال في المجمع (٣٢٥/٩) ورجاله رجال الصحيح.

٧٢٠ ـ قال في المجمع (٢٣١/١٠) وإسناده رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير وهو ثقة. وانظر الضعيفة (٢٧٩٨).

٧٢١ ـ في المجمع (٢١٦/٣) وفيه أبو طلال (عقال) هلال بن زيد وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله رجال الصحيح. بل قال ابن حبان في كتاب المجروحين (٨٧/٣) يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة.

٧٢٢ ـ ورواه سمويه قال في المجمع (٢٨٠/٣) وفيه هلال مولى أنس وهو ضعيف. وصححه شيخنا من رواية سمويه حيث أورده في صحيح الجامع الصغير (٣٩٧٧).

ثَنَا هِلالُ بن يَسَارٍ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ مَعِي**».

٧٢٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ، ثَنَا هِلالُ بن زَيْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ فِي السَّعْيِ حَوْلَ الْبَيْتِ فِي الطَّوَافِ الثَّلاثَةِ، يَمْشِي مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِي إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، ثُمَّ سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ، يَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ.

٧٢٤ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، وَعَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُوسَى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحُوَيْرِثِ، أَخْبَرَنِي نُعَيْمُ بن عَبْدِاللهِ الْمُجَمِّرُ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ لا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ اللهِ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْتَدَّ عَنْ دِينِهِ، وَمَنْ كَانَ يُحِبُّ لِلَّهِ وَيُبْغِضُ لِلَّهِ**».

٧٢٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن فَرُّوخٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَيْتٍ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا تَأَخَّرَ عَنْ مَجْلِسِهِ لِيَجْلِسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «**الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَهُمْ حَقٌّ، وَلِي حَقٌّ مَا فَعَلُوا ثَلاثاً: إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَّوْا، وَإِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

٧٢٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن فَرُّوخٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاةً فِي إِتْمَامٍ.

---

٧٢٣ ـ في المجمع (٢٤٠/٣) وفيه هلال بن زيد بن بولا وهو ضعيف.

٧٢٤ ـ قال في المجمع (٥٦/١) وفي إسناده أبو الحويرث ضعفه مالك وابن معين ووثقه ابن حبان. قلت روى الحديث هذا عن أنس أحمد (١٠٣/٣ و١٧٢ و١٧٤ و٢٠٧ و٢٣٠ و٢٤٨ و٢٧٥ و٢٨٨) والبخاري (٢١ و٦٠٤١ و٦٩٤١) ومسلم (٤٣) والترمذي ٢٧٥٩) والنسائي (٩٤/٨- ٩٥ و٩٦ و٩٧) وابن ماجه (٤٠٣٣) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١٣٢٣ من نسختي بخط يدي). ورواه المصنف في الصغير (٣٥٨/١-٢٥٩) من هذا الطريق.

٧٢٥ ـ ورواه الطيالسي (٢٥٩٦) وأحمد (١٢٩/٣ و١٨٣) والضياء والحاكم وصحح أحد سنديه ووافقه الذهبي.

٧٢٦ ـ ورواه مسلم (٤٦٩ و٤٧٣) والترمذي (٣٧٤) والنسائي (٩٤/٢- ٩٥) من غير هذا الطريق.

٧٢٧ ـ وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ سَاعَةَ يُسَلِّمُ يَقُومُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَثَبَ كَأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ رَضْفَةٍ.

٧٢٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، وَأَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، آخَى بَيْنَ سَعْدِ بن الرَّبِيعِ، وَبَيْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّ لِي مَالاً فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَانِ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَيَّتَهُمَا أَحْبَبْتَ حَتَّى أُطَلِّقَهَا، فَإِذَا خَلَتْ فَتَزَوَّجْهَا، قَالَ: لا حَاجَةَ لِي بِمَالِكَ وَأَهْلِكَ، دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ بِتَمْرٍ وَأَقِطٍ قَدْ أَفْضَلَهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: **«مَيْهَمْ؟»** قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: **«مَا سُقْتَ إِلَيْهَا؟»** قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: **«أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»**.

٧٢٩ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَضَرْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِيمَةً لَيْسَ فِيهَا خُبْزٌ وَلا لَحْمٌ، قُلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ هُوَ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ: سَوِيقٌ وَتَمْرٌ.

٧٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ،

---

٧٢٧ ـ في المجمع (١٤٦/٢- ١٤٧) وفيه عبدالله بن فروخ قال إبراهيم الجوزجاني أحاديثه مناكير وقال ابن أبي مريم هو أرضى أهل الأرض عندي، ووثقه ابن حبان وقال: ربما خالف وبقية رجاله ثقات.

٧٢٨ ـ ورواه مالك (٧٦/٢- ٧٧) وأحمد (١٦٥/٣ و١٩٠ و٢٠٤-٢٠٥ و٢٢٦-٢٧٧ و٢٧١-٢٧٤ و٢٧٨) والبخاري (٢٠٤٩ و٢٢٩٣ و٣٧٨١ و٣٩٣٧ و٥٠٧٢ و٥١٤٨ و٥١٥٣ و٥١٥٥ و٥١٦٧ و٦٠٨٢ و٦٣٨٦) ومسلم (١٤٢٧) والنسائي (٩٣/٢) وأبو داود (٢١٠٩) والترمذي (١١٠٠) وصححه وابن ماجه (١٩٠٧) والدارمي (٢٢١٠) والطحاوي في المشكل (١٤٥/٤) وابن الجارود في المنتقى (٧١٥) والطيالسي (٣٠٦/١) وابن سعد (٧٧/٢/٣) والبيهقي (٢٥٨/٧) منهم من رواه بدون قصة عبدالرحمن. وسيأتي (٥٤٠٣ و٥٤٠٤ و٥٤٠٥ و٥٤٠٦).

٧٢٩ ـ ورواه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي (١١٠١ و١١٠٢) وأبو داود وابن ماجه (١٩٠٨ و١٩٠٩).

٧٣٠ ـ وفي سند الطبراني حماد بن المختار قال الذهبي في المغني (١٩٠/١) لا أعرفه. قلت حديث الطير موضوع وأخذ على الحاكم إيراده في المستدرك ومن أراد تحقيق المقام فليرجع إلى ترجمة الحاكم في النبلاء للحافظ الذهبي. وقال في المجمع (١٢٥/٩) قلت عند الترمذي طرف منه رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار وأبو يعلى باختصار كثير ثم قال وفي إسناد الكبير حماد بن المختار ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وفي أحد أسانيد الأوسط أحمد بن عياض بن أبي طيبة ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم ضعف.

ثَنَا حَمَّادُ بن الْمُخْتَارِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَائِرٌ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي**»، فَجَاءَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَدَقَّ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا عَلِيٌّ، فَقُلْتُ: النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ ثَلاثَ مِرَارٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَجِيءُ، قَالَ: فَضَرَبَ الْبَابَ بِرِجْلِهِ، فَدَخَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا حَبَسَكَ؟**» قَالَ: قَدْ جِئْتُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟**» قُلْتُ: كُنْتُ أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي.

٧٣١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبَانُ بن يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خُصّاً، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَوَخَّاهُ بِعُودٍ أَوْ حَدِيدَةٍ لِيَفْقَأَ بِهَا عَيْنَهُ، فَلَمَّا أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ انْقَمَعَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَّ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ**».

٧٣٢ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ مِنْهَا كُلُّ مُنَافِقٍ وَكَافِرٍ**».

٧٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعِيدِ بن الأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا شَرِيك، عَنِ الْعَبَّاسِ بن ذَرِيحٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَفَعَهُ، قَالَ: «**لا رُقْيَةَ إِلا مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَّةٍ، أَوْ دَمٍ لا يَرْقَأُ**».

٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن قُدَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الرَّيْحَانِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْفَاغِيَةَ.

---

٧٣١ ـ رواه البخاري (٦٩٠٠) ومسلم (٢١٥٧) وأبو داود (٥١٧١) والترمذي (٢٨٥١) والنسائي (٧/٦٠).

٧٣٢ ـ ورواه البخاري (١٨٨١ و٧١٢٤ و٧١٣٤ و٧٤٧٣) ومسلم (٢٩٤٣).

٧٣٣ ـ ورواه أبو داود (٣٨٧١) وهو ضعيف إسناده. لكنه صحيح من حديث بريدة وعمران بن حصين بدون لا يرقأ. وبيّن الحافظ المزي في تحفة الأطراف سبب الضعف.

٧٣٤ ـ ورواه البيهقي في الشعب وهو ضعيف لأن في سنده عبدالحميد بن قدامة قال البخاري لا يتابع عليه وقال في المجمع (٦/١٥٧) رواه أحمد ورجاله ثقات. ولم أره في مسند أحمد. ولم ينسبه إلى الطبراني.

٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بن يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو أَبُو سَهْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلِلْكَنَائِنِ وَالْجِيرَانِ**».

٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْثَدِ بن عَبْدِاللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بن عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَدْخُلُوا عَلَى النِّسَاءِ وَإِنْ كُنَّ كَنَائِنَ**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ؟ قَالَ: «**حَمْوُهُنَّ الْمَوْتُ**».

٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبَّادُ بن الْعَوَّامِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْقُدُورِ يَوْمَ خَيْبَرٍ، فَأُكْفِئَتْ مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ.

٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْقُرْآنُ غِنِيٌّ لا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلا غِنًى دُونَهُ**».

٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن وُهَيْبٍ الْغَزِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي السَّرِيِّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسِرُّ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ.

٧٤٠ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ بن حَاجِبٍ الأَنْطَاكِيُّ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ

---

٧٣٥ ـ ورواه مسلم (٢٥٠٧).

٧٣٦ ـ ورواه أحمد (١٤٩/٤ و١٥٣) والبخاري (٥٢٣٢) ومسلم (٢١٧٢) والترمذي (١١٨١) وسيأتي (١٧/٧٦٢).

٧٣٧ ـ ورواه البخاري ومسلم (١٩٤٠) والنسائي (٢٠٤/٧).

٧٣٨ ـ ورواه أبو يعلى ومحمد بن نصر قال في المجمع (١٥٨/٧) وفيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف ولم ينسبه إلى المعجم الكبير ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٢٧٦). ثم تبين لي أن أبا يعلى لم يروه مطلقاً بعد مراجعة مسنده بدقة فالظاهر أنه سهو من المؤلف أو الناسخ أو الطابع فكتب أبو يعلى بدل الطبراني.

٧٣٩ ـ قال في المجمع (١٠٨/٢) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٧٠ مجمع البحرين) ورجاله موثقون.

٧٤٠ ـ قال في المجمع (٣٢٤/٥) لم أعرف شيخ الطبراني جعفر بن سليمان بن حاجب. إلا أنه فيه أم سليم لا أم سلمة.

الْفَرَّاءُ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْرُجُ مَعَكَ إِلَى الْغَزْوِ؟ قَالَ: «**يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَى النِّسَاءِ الْجِهَادُ**»، قَالَتْ: أُدَاوِي الْجَرْحَى، وَأُعَالِجُ الْعَيْنَ، وَأَسْقِي الْمَاءَ، قَالَ: «**فَنَعَمْ إِذاً**».

٧٤١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بن مَيْسَرَةَ الأَدَمِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْعَوَّامُ بن جُوَيْرِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعٌ لا يُصَبْنَ إِلا بِعَجَبٍ: الصَّبْرُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُعُ، وَذِكْرُ اللهِ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ**».

٧٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا النُّعْمَانُ بن شِبْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ بن سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلاةُ الْقَاعِدِ عَلَى مِثْلِ نِصْفِ صَلاةِ الْقَائِمِ**».

٧٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عُبَيْدِاللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ**».

٧٤٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، ثَنَا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بن الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بن سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ ﷺ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ: «**أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَخْرَجَ حَشْوَتَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَغَسَلَهَا، ثُمَّ كَبَسَهَا حِكْمَةً وَنُوراً أَوْ حِكْمَةً وَعِلْماً**».

---

٧٤١ ـ ورواه الحاكم والبيهقي في الشعب. وهو حديث موضوع لأن في سنده العوام بن الجويرية قال ابن حبان في كتاب المجروحين (١٩٦/٢) كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ورواه ابن حبان في ترجمته. ورواه أيضاً ابن عساكر وابن أبي الدنيا وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٥/٣) وشنع على الحاكم إخراجه هذا الحديث. وانظر المجمع (٢٨٥/١٠). ولما صححه الحاكم (٣١١/٤) تعقبه الذهبي بقوله قال ابن حبان العوام يروي الموضوعات. وعندهم الصمت بدل الصبر. وانظر الضعيفة (٧٨١).

٧٤٢ ـ ورواه أحمد (١٣٦/٣ و٢١٤ و٢٤٠) وابن ماجه (١٢٣٠) وهو حديث صحيح.

٧٤٣ ـ ورواه أحمد (١٢٣/٣-١٢٤ و١٣٠ و١٣١ و١٩٣ و٢١٨ و٢٢٢ و٢٣٧ و٢٧٤-٢٧٥ و٢٧٨ و٢٨٣) والبخاري (٦٥٠٤).

ومسلم (٢٩٥١) والترمذي (٢٣١١). قال في المجمع (٣١٢/١٠) رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف.

٧٤٤ ـ قال في المجمع (٢٢٣/٨) قلت في الصحيح بعضه. وفيه رشدين بن سعد وضعفه الجمهور.

٧٤٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن أَبِي الرُّطَيْلِ، ثَنَا حَبِيبُ بن خَالِدٍ الأَسَدِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، قَالَ: تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بنتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَرَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ مُهْتَمّاً شَدِيدَ الْحُزْنِ، فَجَعَلْنَا لا نُكَلِّمُهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَفْرُغْ مِنْ لَحْدِهِ، فَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ هُنَيْهَةً وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ فُرِغَ مِنَ الْقَبْرِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ، فَرَأَيْتُهُ يَزْدَادُ حُزْناً، ثُمَّ إِنَّهُ فَرَغَ فَخَرَجَ، فَرَأَيْتُهُ سُرِّيَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ مُهْتَمّاً حَزِيناً لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نُكَلِّمَكَ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ سُرِّيَ عَنْكَ فَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: **«كُنْتُ أَذْكُرُ ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمِّهِ وَضَعْفَ زَيْنَبَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَشُقُّ عَلَيَّ، فَدَعَوْتُ اللهَ ﷻ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا فَفَعَلَ، وَلَقَدْ ضَغَطَهَا ضَغْطَةً سَمِعَهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلا الْجِنَّ وَالإِنْسَ»**.

٧٤٦ ـ حَدَّثَنَا صَالِحُ بن شُعَيْبٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بن مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَعْدِ بن عَمَّارِ بن سَعْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا أُذِّنَ فِي قَرْيَةٍ أَمَّنَهَا اللهُ مِنْ عَذَابِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ»**.

٧٤٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن خَالِدِ بن حَيَّانَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بن وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«ابْتَغُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي الْجُمُعَةِ بَيْنَ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ، وَهِيَ قَدْرُ هَذَا»** يَقُولُ: قَبْضَةٌ.

٧٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى بن خَالِدِ بن حَيَّانَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بن الْفُضَيْلِ بن عِيَاضٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بني هَاشِمٍ، ثَنَا عَبَّادُ بن رَاشِدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: **«أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَقُضِيَ عَنْهُ؟»** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **«فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ»**.

---

٧٤٥ ـ في المجمع (٤٧/٣) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (١١٤ مجمع البحرين) وإسناده ضعيف. وسيأتي (١٠٥٤/٢٢).

٧٤٦ ـ ورواه في الصغير (١٧٩/١) والأوسط (٥٩ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٢٨/١) وفيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار ضعفه ابن معين. وانظر الضعيفة (٢٢٠٧).

٧٤٧ ـ قال في المجمع (١٦٦/٢) رواه الطبراني في الأوسط (٨٣ مجمع البحرين) وفيه ابن لهيعة واختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله وثقوا وهو عند الترمذي (٤٨٧) دون قوله وهي قدر هذا وضعفه ولم ينسبه إلى الكبير.

٧٤٨ ـ قال في المجمع (٢٨٢/٣) رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وإسناده حسن.

٧٤٩ ـ حَدَّثَنَا خَيرُ بن عَرَفَةَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عُرْوَةُ بن مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»**.

٧٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ بن سُورَةَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ، صَاحِبُ الزَّعْفَرَانِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ ﷺ جَاءَتْ بِكَسْرَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا هَذَا؟»** قَالَتْ: قُرْصٌ خَبَزْتُهُ، فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّى آتِيَكَ بِهَذِهِ الْكِسْرَةِ، قَالَ: **«أَمَا إِنَّهُ أَوَّلُ طَعَامٍ دَخَلَ فَمَ أَبِيكِ مُنْذُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ»**.

٧٥١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَثْرَمُ، ثَنَا هَمَّامٌ، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، ثَنَا أَنَسُ بن مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبْعَاناً وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ»**.

٧٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْخُزَاعِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ بِالْمَسَاجِدِ»**.

٧٥٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا دَاوُدُ بن شَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ،

---

٧٤٩ ـ ورواه في الصغير (١/١٦٠) والأوسط ورواه البزار قال في المجمع (١٠/٣٧٨) وفيه الخزرج بن عثمان وقد وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد وبقية رجال البزار رجال الصحيح. ولم ينسبه إلى الكبير. ورواه أحمد (٣/٢١٣) والترمذي (٢٥٥٢) وأبو داود (٤٧٣٩) وابن أبي عاصم في السنة (٨٣١ و٨٣٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٦ و٢٣٧)، قال شيخنا في تخريج شرح الطحاوية ص ٢٥٨ صحيح وله طرق وشواهد. ورواه البيهقي في البعث والحاكم (١/٦٩) وصححه ووافقه الذهبي. ورواه ابن حبان (٢٥٩٦) وقال الترمذي حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال ابن كثير في التفسير (١/٤٨٧) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٧٥٠ ـ قال في المجمع (١٠/٣١٢) رواه أحمد (٣/٢١٣) والطبراني ورجالهما ثقات. وانظر الضعيفة (٤٨٧٣).

٧٥١ ـ قال في المجمع (٨/١٦٧) رواه الطبراني والبزار وإسناد البزار حسن. وقال المنذري في الترغيب (٣/٣٥٨) وإسناده حسن. وأورده شيخنا ﷺ في الصحيحة (١٤٩).

٧٥٢ ـ ورواه أحمد (٣/١٣٤ و١٤٥ و١٥٢ و٢٣٠ و٢٨٣) والنسائي (٢/٣٢) وأبو داود (٤٤٩) وابن ماجه (٧٣٩) وابن حبان (٣٠٧).

٧٥٣ ـ قال في المجمع (١٠/٢٧) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٣٧٠ مجمع البحرين) وفيه محمد بن سليم أبو هلال وقد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح، ورواه البزار (١/٢٦٤ زوائد البزار) وقال البزار: إنما يعرف بأبي هلال. هكذا هو في نسختي من الزوائد =

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَهَانَ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللهُ قَبْلَ مَوْتِهِ**».

٧٥٤ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثَنَا نُوحُ بن عَبَّادٍ الْقُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الآخِرَةِ، وَشَرَفَ الْمَنَازِلِ، وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ**».

٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا سَلَمَةُ بن صُبَيْحٍ الْيَحْمِدِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ حَيْضِهَا نَقَضَتْ شَعْرَهَا وَغَسَلَتْهُ بِخَطْمِيٍّ وَأُشْنَانٍ، وَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ صَبَّتْ عَلَى رَأْسِهَا الْمَاءَ وَعَصَرَتْهُ**».

٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَزْرَقُ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**».

٧٥٧ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن جَرِيرٍ الصُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ، ثَنَا سَعِيدُ بن بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالْهَدِيَّةِ صِلَةً بَيْنَ النَّاسِ، وَيَقُولُ: «**لَوْ قَدْ أَسْلَمَ النَّاسُ تَهَادَوْا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ**».

= ونقل شيخنا في سلسلة الصحيحة (١٧٤/٣) عن الهيثمي في زوائده قلت: شاهده يعضده من حديث سعد وعثمان.

والحديث رواه أيضاً أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه (١/١٠٩) وابن عدي (١/٤٠٤) وقال قال البزار: تفرد به أبو هلال، وهو لين.

قال شيخنا في السلسلة المذكورة: قلت: شيخ الطبراني محمد بن التمار ليس من رجال الصحيح، لكن تابعه شيخا البزار روح بن حاتم وأحمد بن العلا [المعلى في نسختي] الآدمي والأول ضعيف والآخر لم أجد له ترجمة. قلت: وللحديث شواهد ذكرها شيخنا في السلسلة المذكورة من حديث عثمان وسعد وابن عباس وخرجها كلها فراجعه.

٧٥٤ ـ ورواه سمويه والضياء قال في المجمع (٢٥/٨) رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف. وقال ابن دقيق العيد في الإمام أنه وثق وبقية رجاله ثقات. وانظر الضعيفة (٣٠٣٠).

٧٥٥ ـ قال في المجمع (٢٧٣/١) وفيه سلمة بن صبيح اليحمدي ولم أجد من ذكره.

٧٥٦ ـ قال في المجمع (١٢٣/٨) وفيه العباس بن الفضل الأزرق وهو متروك.

٧٥٧ ـ ورواه ابن عساكر ورواه في الصغير بلفظ آخر قال في المجمع (١٤٦/٤) وفيه سعيد بن بشير وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجاله ثقات وانظر الضعيفة (٤٢٥٩).

٧٥٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحِيم بن يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عُفَيْرُ بن مَعْدَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: **«يَأْتِينِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ»**، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ دِحْيَةُ رَجُلاً جَمِيلاً أَبْيَضَ.

٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ الْعَسَّالُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: **«يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»**.

٧٦٠ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ»**.

٧٦١ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن مُوسَى الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بن مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُنَاساً أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: سَعِّرْ لَنَا أَسْعَاراً يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ غَلاءَ أَسْعَارِكُمْ وَرُخْصَهَا بِيَدِ اللهِ ﷻ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ ﷻ، وَلَيْسَ لأَحَدٍ مِنْكُمْ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ فِي مَالٍ وَلا دَمٍ»**.

٤٢ ـ أَنَسُ بن مَالِكٍ الْقُشَيْرِيُّ يُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ وَيُقَالُ أَبُو مَيَّةَ كَانَ يَنْزِلُ الْبَصْرَةَ

٧٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا أَبَانُ بن يَزِيدَ

---

٧٥٨ ـ قال في المجمع (٣٧٨/٩) رواه الطبراني في الأوسط وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف. وقال (٢٥٧/٨) مثل ذلك إلا أنه نسبه إلى الكبير.

٧٥٩ ـ في سنده إسماعيل بن عمر وقيس بن الربيع وهما ضعيفان. ورواه الحاكم (٥٢٦/١) والترمذي (٢٢٢٦) وابن ماجه (٣٨٣٤).

٧٦٠ ـ ورواه في الصغير (١٧١/١) والحاكم (٤٦/٢) والدارقطني (٣٥/٣) والضياء قال في المجمع (١٤٥/٤) ورجال الكبير ثقات. لأن في سند الصغير أيوب بن سويد وهو ضعيف وكذلك عند الحاكم والدارقطني. فالحديث من هذا الطريق حسن وله شواهد وطرق ترقيه إلى الصحة. قال شيخنا محب الله: وأحمد بن زيد القزاز لم نعرفه ولم نجد له أثراً فيما عندنا من المصادر.

٧٦١ ـ ورواه أحمد (١٥٦/٣ و٢٨٦) وأبو داود (٣٤٥١) والترمذي (١٣٢٨) وابن ماجه (٢٢٠٠) والبيهقي.

٧٦٢ ـ ٧٦٧ ـ حديث حسن ورواه أحمد (٣٤٧/٤ و٢٩/٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٩/١/١) وابن خزيمة في صحيحه (٢٠٤٢) وابن سعد في الطبقات وابن جرير ورواه أبو داود (٢٤٠٨) والترمذي (٧١١) والنسائي (١٨٠/٢-١٨٢) وابن ماجه (١٦٦٧) وعبدالرزاق (٤٤٧٨) والبيهقي (٢٣١/٣) وفيه رجل لم يسم. أي رواية عبدالرزاق ومن رواه من طريقه.

الْعَطَّارُ، ثَنَا يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَغَدَّ**»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، وَقَالَ: «**أَلا أُخْبِرُكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْهُ الصَّوْمَ، وَنِصْفَ الصَّلاةِ**».

٧٦٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بني عَامِرٍ، أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: أَنَسُ بن مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِحَاجَةٍ لَهُ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**ادْنُ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الْمُسَافِرَ قَدْ وَضَعَ اللهُ عَنْهُ الصَّوْمَ، وَشَطْرَ الصَّلاةِ، وَعَنِ الْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ**».

٧٦٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بني عَامِرٍ، قَالَ أَيُّوبُ: قَالَ لِي أَبُو قِلابَةَ: هُوَ حَيٌّ فَالْقَهُ، وَاسْمَعْ مِنْهُ الْحَدِيثَ، قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيتُ الْعَامِرِيَّ فَحَدَّثَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ خَيْلاً فَأَغَارَتْ عَلَى إِبِلِ جَارٍ لَنَا، فَذَهَبَتْ بِهَا، فَانْطَلَقَ فِي ذَلِكَ، إِمَّا قَالَ: أَبِي، وَإِمَّا قَالَ: عَمِّي، أَوْ قَالَ: قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ذَاكَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «**هَلُمَّ الْغَدَاءَ**»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «**هَلُمَّ أُحَدِّثُكُ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ اللهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ، وَشَطْرَ الصَّلاةِ، وَعَنِ الْحُبْلَى**»، أَوْ قَالَ: «**الْمُرْضِعِ**»، وَأَمَرَ بِالإِبِلِ فَرُدَّتْ، فَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ تَلَهَّفَ، وَيَقُولُ: أَلا كُنْتُ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٧٦٥ - حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثَنَا كَامِلُ بن طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، وَهُدْبَةُ بن خَالِدٍ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، رَجُلٍ مِنْ بني كَعْبٍ، قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «**اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «**اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّلاةِ، وَعَنِ الصَّوْمِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ شَطْرَ، أَوْ نِصْفَ الصَّلاةِ عَنِ الْمُسَافِرِ، وَوَضَعَ الصَّوْمَ أَوِ الصِّيَامَ عَنِ الْمُسَافِرِ، وَالْمَرِيضِ، وَالْحَامِلِ**»، وَاللهِ لَقَدْ قَالَهَا جَمِيعاً، أَوْ إِحْدَاهَا، فَلُمْتُ نَفْسِي أَلا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٧٦٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، ثَنَا

عَبْدُالرَّحِيم بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ ﵁، قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «**اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِنَا**»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «**اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّلاةِ، وَعَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلاةِ عَنِ الْمُسَافِرِ، وَوَضَعَ الصِّيَامَ عَنِ الْمُسَافِرِ، وَعَنِ الْمُرْضِعِ**»، فَلُمْتُ نَفْسِي أَلا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٧٦٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا هَنَّادُ بن السَّرِيِّ، ثَنَا عَبْثَرُ بن الْقَاسِمِ، عَنْ أَشْعَثَ بن سَوَّارٍ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ زُرَارَةَ بن أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «**هَلُمَّ**»، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «**هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ، وَشَطْرَ الصَّلاةِ**».

٤٣ ـ أَنَسُ بن النَّضْرِ الأَنْصَارِيُّ عَمُّ أَنَسِ بن مَالِكٍ ﵁

٧٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ بنتَ النَّضْرِ عَمَّتَهُ لَطَمَتْ جَارِيَةً وَكَسَرَتْ سِنَّهَا، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الأَرْشَ، فَأَبَوْا، فَطَلَبُوا الْعفْوَ، فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَجَاءَ أَخُوهَا أَنَسُ بن النَّضْرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُكْسَرُ سِنُّ الرُّبَيِّعِ؟ لا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لا تُكْسَرُ سِنُّهَا، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ**»، فَعَفَا الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ**».

٧٦٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ عَمَّهُ أَنَسَ بن النَّضْرِ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ، لَئِنْ أَشْهَدَنِي اللهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ، وَهُزِمَ النَّاسُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاءِ ـ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ ـ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلاءِ ـ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ـ ثُمَّ أَخَذَ السَّيْفَ فَلَقِيَ سَعْدَ بن مُعَاذٍ، فَقَالَ: أَيْ سَعْدُ إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ، فَمَضَى فَقُتِلَ، فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ

---

٧٦٨ ـ ورواه أحمد (١٢٨/٣ و١٦٧ و٢٨٤) والبخاري (٢٧٠٣ و٢٨٠٦ و٤٤٩٩ و٤٥٠٠ و٤٦١١ و٦٨٩٤) ومسلم (١٦٧٥) وأبو داود (٤٦٩٥) والنسائي (٢٨/٨) وابن ماجه (٢٦٤٩) وسيأتي (٢٤/٦٤٤).

٧٦٩ ـ ورواه البخاري ومسلم (١٩٠٣) والترمذي (٣٢٥٣) وأبو داود الطيالسي (٢٥٢٧).

أُخْتُهُ مِنْ حُسْنِ بنانِهِ، وَإِذَا بِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ بِرُمْحٍ، وَضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ، وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ.

٤٤ ـ أَنَسُ بن مُعَاذِ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ

٧٧٠ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنَ الأَنْصَارِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: أَنَسُ بن مُعَاذِ بن أَوْسِ بن عَبْدِ عَمْرٍو.

٤٥ ـ أَنَسُ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

٧٧١ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْجِسْرِ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني عَبْدِالأَشْهَلِ: أَنَسُ بن أَوْسٍ.

❀ ❀ ❀

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ أُنَيْسٌ

٤٦ ـ أَنَسُ بن أَبِي مِرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ وَيُقَالُ أُنَيْسٌ يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ

٧٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدَةَ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بن نَافِعٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن سَلام، عَنْ زَيْدِ بن سَلام، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلام، يَقُولُ: حَدَّثَنِي السَّلُولِيُّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بن الْحَنْظَلِيَّةِ، أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، يَكْتُبُ تَمَامَهُ مِنْ بَابِ السِّينِ، سَهْلُ بن الْحَنْظَلِيَّةِ.

٤٧ ـ أُنَيْسُ بن الضحَّاك الأَسْلَمِيّ

يُكْتَبُ مِنْ بَابِ الزَّايِ، زَيْدُ بن رَافِعٍ قِصَّةُ الرَّجْمِ(*)

٤٨ ـ أُنَيْسُ بن جُنَادَةَ الْغِفَارِيُّ أَخُو أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه

٧٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالْمَلِكِ أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَائِذٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو طَرَفَةَ عَبَّادُ بن الرَّيَّانِ اللَّخْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بن رُوَيْمٍ اللَّخْمِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بن لُدَيْنٍ، قَاضِي النَّاسِ مَعَ عَبْدِالْمَلِكِ بن مَرْوَانَ، قَالَ:

---

٧٧٢ ـ سيأتي الكلام على السند هناك (٥٦١٩).

(*) سيأتي الكلام على السند هناك (٥١٨٨) قال الحافظ في الإصابة: ليس المراد بأنيس هناك ابن الضحاك.

٧٧٣ ـ ورواه بهذا السند واللفظ الحاكم في المستدرك (٣/٣٣٩-٣٤١) وقال الحافظ الذهبي في تلخيصه قلت إسناده صالح. كذا في المخطوطة أن بها صابئ».
ورواه البخاري ومسلم (٢٤٧٣) ورواه المصنف في الأحاديث الطوال (٥) وفي الأوسط (٦٠).
ورواه ابن عساكر (٥٣-٥٦).

سَمِعْتُ أَبَا لَيْلَى الأَشْعَرِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا دَعَانِي إِلَى الإِسْلام أَنَّا كُنَّا قَوْماً عُرُباً فَأَصَابَتْنَا السَّنَةُ، فَحَمَلْتُ أُمِّي وَأَخِي، وَكَانَ اسْمُهُ أُنَيْساً، إِلَى أَصْهَارٍ لَنَا بِأَعْلَى نَجْدٍ، فَلَمَّا حَلَلْنَا بِهِمْ أَكْرَمُونَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ مَشَى إِلَى خَالِي، فَقَالَ: تَعْلَمُ أَنَّ أُنَيْساً يُخَالِفُكَ إِلَى أَهْلِكَ؟ قَالَ: فَحَزَّ فِي قَلْبِهِ، فَانْصَرَفَ مِنْ رَعِيَّةِ إِبِلِي، فَوَجَدْتُهُ كَئِيباً يَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا بُكَاؤُكَ يَا خَالُ؟ فَأَعْلَمَنِي الْخَبَرَ، فَقُلْتُ: حَجَزَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ، إِنَّا نَعَافُ الْفَاحِشَةَ، وَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ قَدْ أَحَلَّ بنا، وَلَقَدْ كَدَّرْتَ عَلَيْنَا صَفْوَ مَا ابْتَدَأْنَا بِهِ، وَلا سَبِيلَ إِلَى اجْتِمَاعٍ، فَاحْتَمَلْتُ أُمِّي وَأَخِي حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، فَقَالَ أَخِي: إِنِّي مُدَافِعٌ رَجُلاً على الْمَاءِ بِشِعرٍ، وكان رجلاً شَاعِراً، فَقُلْتُ: لا تَفْعَلْ، فَخَرَجَ بِهِ اللَّجَّاجُ حَتَّى دَافَعَ دُرَيْدَ بن الصِّمَّةِ صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِهِ، وَايْمُ اللهِ لَدُرَيْدٌ يَوْمَئِذٍ أَشْعَرُ مِنْ أَخِي، فَتَقَاضَيَا إِلَى خَنْسَاءَ، فَفَضَّلَتْ أَخِي عَلَى دُرَيْدٍ وَذَاكَ أَنَّ دُرَيْداً خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا.

فَقَالَتْ: شَيْخٌ كَبِيرٌ لا حَاجَةَ لِي فِيهِ، فَحَقَدَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَضَمَمْنَا صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا، فَكَانَتْ لَنَا هَجْمَةٌ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ مَكَّةَ فَابْتَدَأْتُ بِالصَّفَا فَإِذَا عَلَيْهَا رِجَالاتُ قُرَيْشٍ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بِهَا صَابِئاً، أَوْ مَجْنُوناً، أَوْ شَاعِراً، أَوْ سَاحِراً(*)، فَقُلْتُ: أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَزْعُمُونَهُ؟ قَالُوا: هَا هُوَ ذَاكَ حَيْثُ تَرَى، فَانْقَلَبْتُ إِلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا جُزْتُ عَنْهُمْ قَيْسَ حَجَرٍ حَتَّى أَكَبُّو عَلَى كُلِّ عَظْمٍ وَحَجَرٍ وَمَدَرٍ، فَضَرَّجُونِي بِدَمِي، فَأَتَيْتُ الْبَيْتَ فَدَخَلْتُ بَيْنَ السُّتُورِ وَالْبِنَاءِ، وَصَوَّمْتُ فِيهِ ثَلاثِينَ يَوْماً لا آكُلُ وَلا أَشْرَبُ إلا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ قَمْرَاءُ أُضْحِيَانُ، أَقْبَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ خُزَاعَةَ، فَطَافَتَا بِالْبَيْتِ، ثُمَّ ذَكَرَتَا إِسَافَ، وَنَائِلَةَ، وَهُمَا وَثَنَانِ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمَا، فَأَخْرَجْتُ رَأْسِي مِنْ تَحْتِ السُّتُورِ، فَقُلْتُ: احمِلا أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ، فَغَضِبَتَا، ثُمَّ قَالَتَا: أَمْ وَاللهِ لَوْ كَانَتْ رِجَالُنَا حُضُوراً مَا تَكَلَّمْتَ بِهَذَا، ثُمَّ وَلَّتَا، فَخَرَجْتُ أَقْفُوا آثَارَهُمَا حَتَّى لَقِيَتَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا أَنْتُمَا، وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا، وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمَا، وَمَا جَاءَ بِكُمَا**» فَأَخْبَرَتَاهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «**أَيْنَ تَرَكْتُمَا الصَّابِئَ؟**» فَقَالَتَا: تَرَكْنَاهُ بَيْنَ السُّتُورِ وَالْبِنَاءِ، فَقَالَ لَهُمَا: «**هَلْ قَالَ لَكُمَا شَيْئاً؟**» قَالَتَا: نَعَمْ، كَلِمَةً تَمْلأُ الْفَمَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ انْسَلَّتَا، وَأَقْبَلْتُ حَيْثُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**مَنْ أَنْتَ، وَمِمَّنْ أَنْتَ، وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ، وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ، وَمَا جَاءَ بِكَ؟**» فَأَنْشَأْتُ أُعْلِمُهُ الْخَبَرَ،

(*) كذا بالأصل.

فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ كُنْتَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ؟**» فَقُلْتُ: مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ طَعَامُ طُعْمٍ**» وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أُعَشِّيَهُ، قَالَ: «**نَعَمْ**»، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِيَدِي حَتَّى وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَابِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ بَيْتَهُ، ثُمَّ أَتَى بِزَبِيبٍ مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِ لَنَا قَبْضاً قَبْضاً وَنَحْنُ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلأْنَا مِنْهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ!**»، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ قَدْ رُفِعَتْ لِي أَرْضٌ وَهِيَ ذَاتُ مَاءٍ لا أَحْسَبُهَا إِلا تِهَامَةَ، فَاخْرُجْ إِلَى قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ إِلَى مَا دَخَلْتَ فِيهِ**»، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ أُمِّي وَأَخِي فَأَعْلَمْتُهُمَا الْخَبَرَ، فَقَالا: مَا بنا رَغْبَةٌ عَنِ الدِّينِ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ، فَأَسْلَمَا، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَأَعْلَمْتُ قَوْمِي، فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ صَدَّقْنَاكَ، وَلَكِنْ نَلْقَى مُحَمَّداً ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقِينَاهُ، فَقَالَتْ لَهُ غِفَارٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا ذَرٍّ أَعْلَمَنَا مَا أَعْلَمْتَهُ، وَقَدْ أَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ تَقَدَّمَتْ أَسْلَمُ وَخُزَاعَةُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَدْ رَغِبْنَا وَدَخَلْنَا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ إِخْوَانُنَا وَحُلَفَاؤُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا**»، ثُمَّ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: هَلْ كُنْتَ تَأَلَّهُ فِي جَاهِلِيَّتِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقُومُ عِنْدَ الشَّمْسِ وَلا أَزَالُ مُصَلِّياً حَتَّى يُؤْذِيَنِي حَرُّهَا، فَأَخِرَّ كَأَنِّي خِفَاءٌ، فَقَالَ لِي: فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ؟ قُلْتُ: لا أَدْرِي إِلا حَيْثُ وَجَّهَنِي اللهُ ﷻ حَتَّى أَدْخَلَ اللهُ عَلَيَّ الإِسْلامَ.

٤٩ ـ أُنَيْسُ بن عَتِيكِ بن عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ وَيُقَالُ أَوْسٌ

٧٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنَا أَبِي، ثنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ الْمَدَائِنِ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ بني عَبْدِالأَشْهَلِ ثُمَّ بني زَعُورَاءَ: أُنَيْسُ بن عَتِيكِ بن عَامِرٍ.

٧٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْجِسْرِ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني عَبْدِالأَشْهَلِ، ثُمَّ مِنْ بني زَعُورَاءَ: أَوْسُ بن عَتِيكِ بن عَامِرٍ.

٥٠ ـ أُنَيْسُ بن مُعَاذِ بن قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ بَدْرِيٌّ

٧٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنَا ابْنُ لَهِيعَةَ،

عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بني عَمْرِو بن مَالِكِ بن النَّجَّارِ، ثُمَّ مِنْ بني قَيْسِ بن عُبَيْدِ بن زَيْدِ بن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرِو بن مَالِكٍ: أُنَيْسُ بن مُعَاذِ بن قَيْسٍ.

٥١ ـ أُنَيْسُ بن قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ بَدْرِيٌّ

٧٧٧ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني زُرَيْقٍ: أُنَيْسُ بن قَتَادَةَ.

٧٧٨ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنَ الأَوْس: أُنَيْسُ بن قَتَادَةَ.

٥٢ ـ أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ آذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَهِدَ بَدْراً

٧٧٩ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: كَانَ يَأْذَنُ عَلَيْهِ أَنَسَةَ مَوْلاهُ، يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ.

٧٨٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً: أَنَسَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٧٨١ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً: أَنَسَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

❁ ❁ ❁

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ إِيَاسٌ

٥٣ ـ إِيَاسُ بن عَبْدٍ الْمُزَنِيُّ رضي الله عنه

٧٨٢ ـ حَدَّثنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنَا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ إِيَاسِ بن عَبْدٍ الْمُزَنِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ.

٧٨٣ ـ حَدَّثنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنَا عَبْدُالأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثنَا دَاوُدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ إِيَاسِ بن عَبْدٍ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ.

٥٤ ـ إِيَاسُ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي ذُبَابٍ

٧٨٤ ـ حَدَّثنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ إِيَاسِ بن عَبْدِاللهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللهِ**»، قَالَ: فَذَئِرَ النِّسَاءُ، وَسَاءَتْ أَخْلاقُهُنَّ عَلَى

---

٧٨٢ ـ ورواه أبو داود (٣٤٧٨) والنسائي (٣٠٧/٧) والترمذي (١٢٨٩) وابن ماجه (٢٤٧٦) وإسناده صحيح.

٧٨٤ ـ ٧٨٥ ـ ورواه أبو داود (٢١٤٦) وابن ماجه (١٩٨٥) والدارمي (٢٢٢٥) وابن حبان (١٣١٦). وعبدالرزاق في المصنف (١٧٩٤٥).

أَزْوَاجِهِنَّ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ذَئِرَ النِّسَاءُ، وَسَاءَتْ أَخلاقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مُنْذُ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِهِنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«فَاضْرِبُوهُنَّ»** فَضَرَبَ النَّاسُ النِّسَاءَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَأَتَى نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْتَكِينَ الضَّرْبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ: **«لَقَدْ أَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ يَشْتَكِينَ مِنَ الضَّرْبِ، وَايْمُ اللهِ، لا تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ»**.

٧٨٥ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالُوا: أَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ إِيَاسِ بن عَبْدِاللهِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللهِ»** فَجَاءَ عُمَرُ رضي الله عنه إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ ذَئِرَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مُنْذُ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِهِنَّ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَضَرَبُوا، فَأَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ سَبْعُونَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ يَشْتَكِي زَوْجَهَا، وَلا تَجِدُ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ.

٧٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا عِيسَى بن سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بن أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللهِ»**، فَتَرَكُوا ضَرْبَهُنَّ، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: وَاللهِ لَقَدْ ذَئِرَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ: **«لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ يَشْتَكِي الضَّرْبَ، وَايْمُ اللهِ مَا أَحْسَبُ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ»**.

٥٥ ـ إِيَاسُ بن مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيُّ(*)

٧٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رُزَيْقِ بن جَامِعٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ، عَنْ إِيَاسِ بن مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لا بُدَّ مِنْ صَلاةٍ بِلَيْلٍ، وَلَوْ حَلْبَ نَاقَةٍ، وَلَوْ حَلْبَ شَاةٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ»**.

(*) قال في الحافظ في الإصابة (١/١٣٥) وقد وهم من جعله صحابياً وإنما هو تابعي صغير مشهور وهو إياس القاضي المشهور بالذكاء.

٧٨٧ ـ قال في المجمع (٢/٢٥٢) وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات.

٥٦ ـ إِيَاسُ بن ثَعْلَبَةَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَلَوِيُّ

٧٨٨ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، وَيَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُنِيبِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي أُمَامَةَ بن ثَعْلَبَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: انْصَرَفْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ، وَقَمِيصٌ وَرِدَاءٌ سَابِغٌ وعِمَامَةٌ بغَيْرِ قُلُنْسوَة قد أَرْخَى من وَرائِهِ مِثْلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَخْبَرَنِي جَدُّكَ أَبُو أُمَامَةَ بن ثَعْلَبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ**».

٧٨٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن السَّمَيْدَعِ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُبَيْدِاللهِ بن حَكِيمِ بن حِزَامٍ، أَنَّ أَبَا الْمُنِيبِ بن أُمَامَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، حَدَّثَنِي أَبُوكَ، قَالَ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ نَتَذَاكَرُ فِيهِ الدُّنْيَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**الْبَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ**» ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

٧٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بن سَلَمَةَ بن أَبِي الْحُسَامِ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بن كَيْسَانَ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن أَبِي أُمَامَةَ بن ثَعْلَبَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ**».

٧٩١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عَاصِمِ بن عَنْبَسَةَ الْعَبَّادَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن حُمْرَانَ، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاكَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ**»، يَعْنِي التَّقَشُّفَ.

---

٧٨٨ ـ قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني في الأحاديث الصحيحة (رقم ٣٤١) بسند صحيح عن المنيب والظاهر أن هذا الرجل الذي لم يسم هو ابن كعب بن مالك ولكن المنيب هذا مجهول ما روى عنه سوى ابنه هذا وهو الذي روى هذا الحديث عنه ولذلك فلا يعتمد على روايته.

٧٩١ ـ ورواه أبو داود (٤١٦١) وابن ماجه (٤١١٨) والحاكم (٩/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٥٧) والطحاوي في مشكل الآثار (٤٧٨/١ و١٥١/٤) والحميدي في مسنده (٣٥٧) من طرق مختلفة وقد تكلم عليها شيخنا في المصدر المذكور بإسهاب وصحح الحديث فليراجع. وانظر تعليقنا على مسند الشهاب.

٧٩٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُنِيبِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللهِ بن أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن ثَعْلَبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخبَرَهُمْ بِالْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ، وَأَجْمَعَ الْخُرُوجَ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ خَالُهُ أَبُو بُرْدَةَ بن نِيَارٍ: أَقِمْ عَلَى أُمِّكَ يَا ابْنَ أُخْتِ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: بَلْ أَنْتَ أَقِمْ عَلَى أُخْتِكَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ أَبَا أُمَامَةَ بِالْمُقَامِ عَلَى أُمِّهِ، وَخَرَجَ بِأَبِي بُرْدَةَ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ تُوُفِّيَتْ، فَصَلَّى عَلَيْهَا.

٧٩٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، وَأَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ الْبَزَّازُ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ الأَسْلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُنِيبِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي أُمَامَةَ الْبَلَوِيُّ، وَكَانَ اسْمُهُ إِيَاسَ بن ثَعْلَبَةَ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللهِ بن أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنَ الْغَمْرِ، وَلا يُؤْذِي بَعْضُنَا بَعْضاً.

٧٩٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ الْبَزَّازُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُنِيبِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْلِسُ الْقُرْفُصَاءَ.

٧٩٥ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُنِيبِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَطِيَّةَ بن عَبْدِاللهِ بن أُنَيْسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو أُمَامَةَ بن ثَعْلَبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ، وَمَنْ حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ يَسْتَحِلُّ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالْمَلائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلا عَدْلٌ، وَمَنْ أَحْدَثَ فِي مَدِينَتِي هَذِهِ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً، وَلا عَدْلاً»**.

---

٧٩٢ ـ قال في المجمع (٣/٣٢) ورجاله ثقات.

٧٩٣ ـ قال في المجمع (١/٢٥٠) وفيه الواقدي وهو ضعيف.

٧٩٤ ـ قال في المجمع (٨/٦٠) وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف.

٧٩٥ ـ قال في المجمع (٣/٣٠٧) قلت له في الصحيح حديث في اليمين غير هذا. رواه الطبراني في الأوسط. ولم ينسبه إلى الكبير ولا أتكلم على سنده وفي سنده المنيب وقد تقدم الكلام عليه آنفاً. وانظر (٧٩٩).

٧٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، أَنَا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بن سَلَمَةَ بن أَبِي الْحُسَامِ، عَنِ الْعَلاءِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ مَعْبَدَ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ بن ثَعْلَبَةَ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: وَإِنْ شَيْءٌ يَسِيرٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَإِنْ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ**».

٧٩٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، أَنَا مَالِكٌ، عَنِ الْعَلاءِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَعْبَدِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ**»، قَالُوا: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ**» قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

٧٩٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُعَافَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَعْبَدِ بن كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَطَعَ بِيَمِينِهِ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ**» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: وَإِنْ شَيْئاً يَسِيراً؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَإِنْ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ**».

٧٩٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بن كَثِيرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَاللهِ بن كَعْبٍ، يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بن ثَعْلَبَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ إِلا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَإِنْ كَانَ يَسِيراً يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «**وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ**».

٨٠٠ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَزِيزٍ

---

٧٩٦ ـ في سنده محمد بن زكريا الغلابي يضع الحديث.

٧٩٧ ـ والحديث رواه مسلم (١٣٧) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.

٧٩٩ ـ ورواه مسلم (١٣٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به وفي نسخة من المعجم بدل أبو كريب أبو بكر بن أبي شيبة فيكون شيخ الطبراني مطين وافق مسلماً في الرواية عنه. وهاتان الروايتان أشار إليهما الحافظ الهيثمي فيما سبق بقوله قلت له في الصحيح الخ.

الأَيْلِيُّ، ثَنَا سَلامَةُ بن رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ مَعْبَدِ بن كَعْبٍ، أَنَّ أَخَاهُ عَبْدَاللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ إِلا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ**»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ شَيْئاً يَسِيراً؟ قَالَ: «**وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ**».

٨٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عَاصِمِ بن عَنْبَسَةَ الْعَبَّادَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن حُمْرَانَ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ، لا يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

٥٧ ـ إِيَاسُ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

٨٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني مُعَاوِيَةَ بن عَوْفٍ: إِيَاسُ بن أَوْسٍ.

٨٠٣ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني النَّبِيتِ: إِيَاسُ بن أَوْسٍ.

٥٨ ـ إِيَاسُ بن وَدَقَةَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه (*)

٨٠٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني سَالِمِ بن عَوْفٍ: إِيَاسُ بن وَدَقَةَ.

٥٩ ـ إِيَاسُ بن مُعَاذ الأَنْصَارِيُّ

٨٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامِ بن أَبِي الدُّمَيْكِ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا

(*) قال في الحافظ في الإصابة: إياس بن ودقة، ثم قال قال أبو موسى المديني: رأيته في نسخة بالفاء، والصواب بالقاف والدال المفتوحة بالاتفاق مختلف في إعجامها وإهمالها.

٨٠٥ ـ ورواه الحاكم (٣/١٨٠-١٨١) وقال صحيح على شرط مسلم فتعقبه الذهبي بقوله قلت مرسل. =

يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَمْرِو بن سَعْدِ بن مُعَاذٍ، أَخُو بني عَبْدِالأَشْهَلِ، عَنْ مَحْمُودِ بن لَبِيدٍ، أَخِي بني عَبْدِالأَشْهَلِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بن رَافِعٍ مَكَّةَ، وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بني عَبْدِ الأَشْهَلِ فِيهِمْ إِيَاسُ بن مُعَاذٍ، يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ، سَمِعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «**هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ؟**» قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «**أَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَعَثَنِي إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ الْكِتَابَ**» ثُمَّ شَرَعَ لَهُمُ الإِسْلامَ وَتَلا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ إِيَاسُ بن مُعَاذٍ وَكَانَ غُلاماً حَدَثاً: أَيْ قَوْمِي، هَذَا وَاللهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بن رَافِعٍ حِفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ، فَضَرَبَ بِهَا فِي وَجْهِ إِيَاسٍ، وَقَالَ: دَعْنَا مِنْكَ فَلَعَمْرِي، لَقَدْ جِئْنَا لِغَيْرِ هَذَا، قَالَ: فَصَمَتَ إِيَاسٌ، وَقَامَ عَنْهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثَ بَيْنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بن مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ، قَالَ مَحْمُودُ بن لَبِيدٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللهَ، وَيُكَبِّرُهُ، وَيَحْمَدُهُ، وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ، فَمَا كَانُوا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِماً، لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الإِسْلامَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا سَمِعَ.

٦٠ ـ أَبْيَضُ بن حَمَّالٍ الْمَازِنِيُّ السَّبَئِيُّ

٨٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا فَرَجُ بن سَعِيدِ بن عَلْقَمَةَ بن سَعِيدِ بن أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ الْمَازِنِيُّ السَّبَئِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بن سَعِيدِ بن أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ، أَنَّ سَعِيدَ بن أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ، أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: «**يَا أَخَا سَبَأٍ، لا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ**»، قَالَ: إِنَّمَا زَرَعْنَا الْقُطْنَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ تَبَدَّدَتْ سَبأٌ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إلا قَلِيلٌ بِمَأْرِب، فَصَالَحَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ عَلَى سَبْعِينَ حُلَّةً مِنْ أَوْفَى قِيمَةِ بَزِّ الْمَعَافِرِ كُلَّ سَنَةٍ عَمَّنْ بَقِيَ مِنْ سَبَأٍ بِمَأْرِب، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

= ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٤٤٢/١/١). وقال الحافظ في الإصابة (٩١/١) هو من صحيح حديث ابن إسحاق.

٨٠٦ ـ ورواه أبو داود (٣٠٢٨ و٣٠٦٤ و٣٠٦٥ و٣٠٦٦) والترمذي (١٣٩٥ و١٣٩٦) وقال غريب أي ضعيف.

٨٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا فَرَجُ بن سَعِيدٍ، عَنْ عَمِّهِ ثَابِتِ بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ، أَنَّهُ أَسْلَمَ عَلَى ثَلاثَةِ نَفَرٍ إِخْوَةٍ مِنْ كِنْدَةَ كَانُوا عَبِيداً لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَفَدَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ وَأَحَدُهُمْ مَعَهُ يَخْدُمُهُ، فَكَلَّمَ الْخَادِمُ أَبَا بَكْرٍ ﷺ فِي خِلافَتِهِ، فَدَعَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ فَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَعْتِقَ رَقَبَةَ الَّذِي يَخْدُمُهُ، وَيَشْتَرِيَ مِنْهُ أَخَوَيْنِ اللَّذَيْنِ بِمَأْرِبَ بِسِتَّةٍ مِنْ عُلُوجِ سَبْيِ الْقَادِسِيَّةِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ أَبْيَضُ بن حَمَّالٍ، فَأَعْتَقَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ وَأَخَذَ مَكَانَ أَخَوَيْهِ سِتَّةً مِنْ عُلُوجِ سَبْيِ الْقَادِسِيَّةِ، قَالَ: وَكَانَتْ وِفَادَةُ أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ أَنَّ الْعُمَّالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيمَا صَالَحَ أَبْيَضُ بن حَمَّالٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْحُلَلِ السَّبْعِينَ، فَأَقَرَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَلَى مَا وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ انْتُقِضَ ذَلِكَ وَصَارَ عَلَى الصَّدَقَةِ.

٨٠٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ، ثَنَا فَرَجُ بن سَعِيدِ بن عَلْقَمَةَ بن سَعِيدِ بن أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ، أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: شَذًّا بِمَأْرِبَ، فَقَطَعَهُ لَهُ، ثُمَّ إِنَّ الأَقْرَعَ بن حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ بِأَرْضٍ، فَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ، قَالَ: فَاسْتَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ فِي قَطِيعَتِهِ، فَقَالَ أَبْيَضُ: قَدْ أَقَلْتُهُ مِنْهُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ، فَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ»**، قَالَ: فَقَطَعَ لَهُ نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَرْضاً وَعُشْباً بِالْجَرْفِ جَرْفِ مُرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ، وَأَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ حِمَى الأَرَاكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا حِمَى فِي الأَرَاكِ»**، فَقَالَ: أَرَاكَةٌ فِي خطَارِي، فَقَالَ: **«لا حِمَى فِي الأَرَاكِ»**، قَالَ فَرَجٌ: يَعْنِي أَبْيَضَ فِي حِظَارِي الأَرْضِ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهِ.

٨٠٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو التَّنُّورِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن

---

٨٠٧ ـ قال في المجمع (١٠٦/٤) المصالحة على الحلل فقط رواها أبو داود (٣٠٢٨) رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن.

٨٠٨ ـ رواه ابن ماجه (٢٤٧٥) والدارمي (٢٦١١).

٨٠٩ ـ رواه أبو داود (٣٠٦٤ و٣٠٦٥ و٣٠٦٦) ورواه الترمذي (١٣٩٥) والدارمي (٢٦١٤) وابن حبان (١٦٤٢) وقال الترمذي حديث غريب أي ضعيف.

يَحْيَى بن قَيْسٍ الْمَأْرِبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُمَيٍّ بن قَيْسٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بن شَرَاحِيلَ، عَنْ شُمَيْرٍ، عَنْ أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَقْطِعُهُ الْمِلْحَ، فَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَدْرِي مَا أَقْطَعْتَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ فَأَرْجَعَهُ مِنْهُ، وَسَأَلْتُهُ مَا يُحْمَى مِنَ الأَرَاكِ؟ قَالَ: «**مَا لَمْ تَبْلُغْهُ أَخْفَافُ الإِبِلِ**».

٨١٠ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن حُبَابٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن حَفْصٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن قَيْسٍ الْمَأْرِبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بن شَرَاحِيلَ، عَنْ شُمَيْرِ بن عَبْدِالْمَدَانِ، عَنْ أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَقْطَعَهُ الْمِلْحَ، فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَدْرِي مَا أَقْطَعْتَهُ، إِنَّمَا أَقْطَعْتَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ، قَالَ: فَرَجَعَ فِيهِ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الأَرَاكِ؟ قَالَ: «**مَا لَمْ تَنَلْهُ أَخْفَافُ الإِبِلِ**».

٨١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن قَيْسٍ الْمَأْرِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ ثُمَامَةَ بن شَرَاحِيلَ، عَنْ سُمَيٍّ بن قَيْسٍ، عَنْ أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَقْطَعَهُ الْمِلْحَ الَّذِي بِمَأْرِبَ، فَأَقْطَعَهُ لَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: تَدْرِي يَا رَسُولَ اللهِ مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ، قَالَ: فَرَجَّعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنِّي، قَالَ: وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا يُحْمَى مِنَ الأَرَاكِ؟ قَالَ: «**يُحْمَى مَا لَمْ تَنَلْهُ أَخْفَافُ الإِبِلِ**».

٨١٢ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا فَرَجُ بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بن أَبْيَضَ بن حَمَّالٍ، أَنَّهُ كَانَ بِوَجْهِهِ حَزَازَةٌ يَعْنِي الْقُوبَاءَ فَنَقَمَتْ أَنْفَهُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ، فَلَمْ يُمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَفِيهِ أَثَرٌ.

٦١ ـ أَحْمَرُ بن جَزْءٍ السَّدُوسِيُّ

٨١٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ (ح).

---

٨١٢ ـ قال في المجمع (٤١٢/٩) ورجاله ثقات وثقهم ابن حبان.

٨١٣ ـ ورواه أحمد وأبو داود (٩٠٠) وابن ماجه (٨٨٦) والطحاوي، قال الحافظ في الإصابة (٢٢/١) ورجاله ثقات.

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا بَكَّارُ بن مُحَمَّدٍ السِّرِينِيُّ، قَالُوا: أَنَا عَبَّادُ بن رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَرُ بن جَزْءٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّا يُجَافِي يَدَهُ عَنْ جَنْبَيْهِ إِذَا سَجَدَ.

٦٢ ـ أَسْمَر بن مضرس

٨١٤ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ بندَارٌ، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن عَبْدِالْوَاحِدِ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ جَنُوبٍ بنتُ شُمَيْلَةَ، عَنْ أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بنتِ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّهَا عُقَيْلَةَ بنتِ أَسْمَرَ بن مُضَرِّسٍ، عَنْ أَبِيهَا أَسْمَرَ بن مُضَرِّسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ، فَقَالَ: **«مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ»** فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادُّونَ يَتَخَاطُّونَ.

٦٣ ـ الأَسْوَدُ بن خَلَفٍ الْخُزَاعِيُّ

٨١٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بن الأَسْوَدِ بن خَلَفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ الأَسْوَدَ، حَضَرَ النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ عِنْدَ قَرْنِ مَسْقَلَةَ، قَالَ: وَقَرْنُ مَسْقَلَةَ مِمَّا يَلِي بُيُوتَ أَبِي ثُمَامَةَ، وَهُوَ الَّذِي مَا أَقْبَلَ مِنْهُ عَلَى دَارِ ابْنِ عَامِرٍ، وَمَا أَدْبَرَ مِنْهُ عَلَى دَارِ ابْنِ سَمُرَةَ وَمَا حَوْلَهَا، قَالَ الأَسْوَدُ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ، فَجَاءَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالصِّغَارُ وَالْكِبَارُ فَبَايَعُوهُ عَلَى الإِسْلامِ وَالشَّهَادَةِ، قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن الأَسْوَدِ، قَالَ: عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ.

٨١٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ثَنَا بِشْرُ بن مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الأَسْوَدِ بن خَلَفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُجَدِّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ عَامَ الْفَتْحِ.

---

٨١٤ ـ ورواه أبو داود (٣٠٧١) قال الحافظ في الإصابة (٤١/١) بإسناد حسن.

٨١٥ ـ قال في المجمع (٣٧/٦) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٥ مجمع البحرين) وأحمد (٤١٥/٣ و١٦٨/٤) باختصار ورجاله ثقات. وهذا يخالف قوله الآتي محمد بن الأسود فيه جهالة.

٨١٦ ـ قال في المجمع (٢٩٧/٣) وفيه محمد بن الأسود وفيه جهالة.

٦٤ ـ أَسْوَدُ بن أَصْرَمَ الْمُحَارِبِيُّ

٨١٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عِقَالٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بن سَلْمٍ الْخَوْلانِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْمُعَافَى مُحَمَّدُ بن وَهْبِ بن أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بن بُخْتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَسْوَدَ بن أَصْرَمَ الْمُحَارِبِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ بِإِبِلٍ لَهُ سِمَانٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي زَمَنِ قَحْلٍ وَجَدُوبٍ مِنَ الأَرْضِ، فَلَمَّا رَآهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَجِبُوا مِنْ سِمَنِهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلرَّسُولِ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأُتِيَ بِهَا، فَخَرَجَ إِلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: **«لِمَ جَلَبْتَ إِبِلَكَ هَذِهِ؟»** قَالَ: أَرَدْتُ بِهَا خَادِماً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ عِنْدَهُ خَادِمٌ؟»** فَقَالَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ ؓ: عِنْدِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **«فَائْتِ بِهَا»** فَجَاءَ بِهَا عُثْمَانُ فَلَمَّا رَآهَا أَسْوَدُ، قَالَ: مِثْلَهَا أُرِيدُ، فَقَالَ: عِنْدَكَ فَخُذْهَا، فَأَخَذَهَا أَسْوَدُ وَقَبَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِبِلَهُ، فَقَالَ أَسْوَدُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: **«هَلْ تَمْلِكُ لِسَانَكَ؟»** قَالَ: فَمَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْهُ؟ قَالَ: **«أَفَتَمْلِكُ يَدَكَ؟»** قَالَ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟ قَالَ: **«فَلا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلا مَعْرُوفاً، وَلا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلا إِلَى خَيْرٍ»**.

٨١٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن أَبِي سَلَمَةَ، ثَنَا صَدَقَةُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ، حَدَّثَنِي أَسْوَدُ بن أَصْرَمَ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: **«تَمْلِكُ يَدَكَ؟»** قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟ قَالَ: **«تَمْلِكُ لِسَانَكَ؟»** قَالَ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي؟ قَالَ: **«لا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلا إِلَى خَيْرٍ، وَلا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلا مَعْرُوفاً»**.

٦٥ ـ الأَسْوَدُ بن سَرِيعٍ الْمُجَاشِعِيُّ

٨١٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: كُنْتُ أُنْشِدُهُ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، وَلا أَعْرِفُ أَصْحَابَهُ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، أَصْلَعُ، فَقِيلَ لِي: اسْكُتْ، اسْكُتْ،

---

٨١٧ ـ في المجمع (١٠٦/٤) وفيه عبدالوهاب بن بخت ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح. قال البخاري في التاريخ (٤٤٤/١/١) في إسناده نظر. وانظر سلسلة الصحيحة (٨٩١).

٨١٨ ـ قال في المجمع (٣٠٠/١٠) وإسناده حسن.

٨١٩ ـ ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٧/١) وتقدم برقم ٥٠.

فَقُلْتُ: وَاثُكْلاهُ، مَنْ هَذَا الَّذِي أَسْكُتُ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ: إِنَّهُ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ، فَعَرَفْتُ وَاللهِ بَعْدُ أَنَّهُ كَانَ يَهُونُ عَلَيْهِ لَوْ سَمِعَنِي أَنْ لا يُكَلِّمَنِي حَتَّى يَأْخُذَ بِرِجْلِي فَيَسْحَبَنِي إِلَى الْبَقِيعِ.

٨٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً شَاعِراً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي ﷻ؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمَحَامِدَ**» فَمَا اسْتَزَادَنِي.

٨٢١ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن سَوَّارٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ الأَسْوَدُ بن سَرِيعٍ: يَا رَسُول الله أَلا أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي؟ قَالَ: «**إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ**»، وَلَمْ يَسْتَزِدْهُ عَلَى ذَلِكَ.

٨٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن نُوحِ بن حَرْبٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ، ثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَ الأَسْوَدُ بن سَرِيعٍ رَجُلاً شَاعِراً، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلا أُسْمِعُكَ مَحَامِدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ أَوْ مَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْحَمْدُ مِنَ اللهِ ﷻ**».

٨٢٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ عَمْرِو بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ حَمِدْتُ رَبِّي بِمَحَامِدَ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ**» وَلَمْ يَسْتَنْشِدْهُ.

٨٢٤ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بن صَالِحٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: قلت: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي ﷻ؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ**» وَمَا اسْتَزَادَنِي.

٨٢٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أَنَا

---

٨٢١ ـ ومن هذا الطريق رواه الحاكم (٦١٤/٣) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وانظر الضعيفة (٢٩٢٢).

عَبْدُالسَّلام بن حَرْبٍ، ثَنَا يُونُسُ، وَآخَرُ سَمَّاهُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حَمِدْتُكَ بِمَحَامِدَ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ**» وَلَمْ يَسْتَنْشِدْهُ.

٨٢٦ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا يَعْلَى بن عَبَّادِ بن يَعْلَى، ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، فَبَلَغَ مِنْ قَتْلِهِمْ أَنْ قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ بَلَغَ مِنْ قَتْلِهِمْ أَنْ قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ**»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَذَكَرَ كَلِمَةً بَعْدَهَا، فَقَالَ: «**أَوَلَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلادَ الْمُشْرِكِينَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَوْلُودٌ يُولَدُ إِلا عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ**».

٨٢٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، وَحَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، قَالا: ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنِ السَّرِيِّ بن يَحْيَى أَبِي الْهَيْثَمِ، وَكَانَ عَاقِلاً، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، وَكَانَ رَجُلاً شَاعِراً، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، قَالَ: أَفْضَى بَيْنَهُمُ الْقَتْلُ أَنْ قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**أَوَلَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلادَ الْمُشْرِكِينَ؟ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ، حَتَّى يُعْرِبَ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ**».

٨٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَعَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالا: ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخٍ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ**».

٨٢٩ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَفَتَحَ لَهُمْ، فَتَنَاوَلَ بَعْضُ النَّاسِ قَتْلَ الْوِلْدَانِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ جَاوَزَ بِهِمُ الْقَتْلُ حَتَّى قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا هُمْ أَبْنَاءُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ:

---

٨٢٧ ـ ورواه من طريق السري أحمد (٢٤/٤).

٨٢٩ ـ ورواه أحمد (٤٣٥/٣ و٢٤/٤) قال في المجمع (٣١٦/٥) وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح ورواه في الأوسط (٢٣٢ مجمع البحرين) ورواه الدارمي (٢٤٦٦) والحاكم (١٢٣/٢) والبيهقي (٧٧/٩) وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

«خِيَارُكُمْ أَبْنَاءُ الْمُشْرِكِينَ، أَلا لا تُقْتَلُ الذُّرِّيَّةُ، كُلُّ نَسَمَةٍ تُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهَا، فَأَبَوَاهَا يُهَوِّدَانِهَا وَيُنَصِّرَانِهَا».

٨٣٠ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، ثَنَا أَشْعَثُ بن عَبْدِالْمَلِكِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن عَامِرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَفْضَى بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَى أَنْ قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا بَالُ أَقْوَامٍ أَفْضَى بِهِمُ الْقَتْلُ إِلَى أَنْ قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ»**، فَقَالَ رَجُلٌ: أَوَلَيْسُوا أَوْلادَ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: **«أَوَلَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلادَ الْمُشْرِكِينَ، كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ»** وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ الْمُقَدَّمِيِّ.

٨٣١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ثَنَا رَوْحُ بن حَاتِمٍ الْجُذُوعِيُّ، ثَنَا الأَزْرَقُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا حَسَّانُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَقَتَلُوا حَتَّى أَفْضَوْا إِلَى الذُّرِّيَّةِ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: **«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ»**.

٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن حَفْصٍ التُّومَنِيُّ، ثَنَا سَلامٌ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَيُونُسَ، وَهِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَأَفْضَى بِهَا الْقَتْلُ حَتَّى قَتَلُوا الْوِلْدَانَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا بَالُ الْوِلْدَانِ؟»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَلَيْسُوا مِنْ آبَائِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَوَلَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلادَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ كُلَّ نَسَمَةٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهَا»**.

٨٣٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ بن إِشْكَيبَ، ثَنَا يُونُسُ بن مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَبَانُ بن يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ نَسَمَةٍ تُولَدُ إِلا عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهَا»**.

---

٨٣٢ ـ ورواه من طريق سعيد أحمد (٢٤/٤).

٨٣٣ ـ ورواه من طرق أبان أحمد (٤٣٥/٣).

٨٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقِطَرَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ بن حِسَابٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّى بن زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً فَلَقُوا فَتَتَابَعُوا فِي الْقَتْلِ، حَتَّى أَفْضَوْا إِلَى الْوِلْدَانِ، فَلَمَّا رَجَعَتِ السَّرِيَّةُ رَقَى ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«أَلَمْ أَنْهَكُمْ؟»** فَقَالُوا: إِنَّمَا هُمْ أَوْلادُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: **«أَوَلَيْسَ خِيَارُكُمْ أَوْلادَ الْمُشْرِكِينَ؟»** ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى: **«أَلا إِنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ»**.

٨٣٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْغَنَوِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ أَسْرَعُوا فِي الْقَتْلِ حَتَّى بَلَغَ بِهِمْ قَتْلُ الْوِلْدَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ»**.

٨٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن عُبَيْدِ بن عَقِيلٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُبَارَكِ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ ﷻ، وَلا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللهِ ﷻ»**.

٨٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحَرِيشِ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن وَاقِدٍ الْعَطَّارُ، ثَنَا مَعْمَرُ بن يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بن مَظْعُونٍ أَشْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أُلْحِقَ بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بن مَظْعُونٍ»**.

٨٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا سَلامُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: **«النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ»**.

٨٣٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

---

٨٣٧ ـ قال في المجمع (٣٠٢/٩) ورجاله ثقات.

٨٣٨ ـ قال في مجمع الزوائد (٢١٩/٧) وفيه جماعة وثقهم ابن حبان وضعفهم غيره وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٣٩ ـ ورواه أحمد (٤٣٥/٣) والحاكم (٢٥٥/٤) وقال صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله قلت ابن مصعب ضعيف. قال في المجمع (١٩٩/١٠) وفيه محمد بن مصعب وثقه أحمد وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح. والحديث ضعيف من أجله. وانظر الضعيفة (٣٨٦٢).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بن عَبْدِالْمُؤْمِنِ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، ثَنَا سَلامُ بن مِسْكِينٍ، وَمُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: جِيءَ بِأَسِيرٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللهِ، وَلا أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: «**عَرَفَ الْحَقَّ لأَهْلِهِ**».

٨٤٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا عُثْمَانُ(*) بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصْعَبٍ، عَنْ سَلام بن مِسْكِينٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِأَسِيرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ، وَلا أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَرَفَ الْحَقَّ لأَهْلِهِ**».

الأَحْنَفُ بن قَيْسٍ عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ

٨٤١ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْلُونَ بِحُجَّةٍ: رَجُلٌ أَصَمُّ لا يَسْمَعُ، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ هَرَمٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ، فَأَمَّا الأَصَمُّ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، جَاءَ الإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئاً، وأَمَّا الأَحْمَقُ فَيَقُولُ: جَاءَ الإِسْلَامُ وَالصِّبْيَانُ يَقْذِفُونِي بِالْبَعْرِ، وَأَمَّا الْهَرَمُ، فَيَقُولُ: لَقَدْ جَاءَ الإِسْلامُ وَمَا أَعْقِلُ، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ، فَيَقُولُ: رَبِّ مَا أَتَانِي رَسُولُكَ، فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعَنَّهُ، فَيُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولاً أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ**»، قَالَ: «**فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَسَلاماً**».

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرَةَ عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ

٨٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَدَحْتُ اللهَ بِمَدْحَةٍ، وَمَدَحْتُكَ بِمَدْحَةٍ، قَالَ: «**هَاتِ وَابْدَأْ بِمَدْحَةِ اللهِ**».

٨٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن

(*) في نسخة أحمد الثالث عمر بن أبي شيبة.

٨٤١ ـ ورواه أحمد (٤/٢٤) والبزار عنه وعن أبي هريرة وابن حبان (١٨٢٧) وابن أبي عاصم، قال في المجمع (٧/٢١٦) رجال أحمد في طريق الأسود بن سريع وأبي هريرة رجال الصحيح وكذلك رجال البزار فيهما.

٨٤٢ ـ ورواه أحمد (٣/٤٣٥ و٤/٢٤).

الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٨٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بن بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي قُلْتُ شِعْراً أَثْنَيْتُ فِيهِ عَلَى اللهِ ﷻ وَمَدَحْتُكَ، قَالَ: «**أَمَّا مَا أَثْنَيْتَ عَلَى اللهِ فَهَاتِهِ، وَمَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ**»، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ طُوَالٌ أَقْنَى، فَقَالَ لِي: «**أَمْسِكْ**» فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: «**هَاتِ**»، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ عَادَ، فَقَالَ لِي: «**أَمْسِكْ**» فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: «**هَاتِ**»، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللهِ الَّذِي دَخَلَ، قُلْتَ: أَمْسِكْ، وَإِذَا خَرَجَ قُلْتَ: هَاتِ؟ قَالَ: «**هَذَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ**».

٦٦ ـ أَسْوَدُ بن زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ بدري

٨٤٥ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ مِنْ بني سَلَمَةَ: أَسْوَدُ بن زَيْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن غَنْمٍ.

٦٧ ـ أَيْمَنُ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ

وَهُوَ أَيْمَنُ بن عُبَيْدٍ أَخُو بني عَوْفِ بن الْخَزْرَجِ وَهُوَ أَخُو أُسَامَةَ بن زَيْدٍ لأُمِّهِ.

٨٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: أَيْمَنُ بن عُبَيْدٍ.

٨٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبَّادِ بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى بن زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَيْمَنَ وَهُوَ فَارٌّ مِنَ الْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ

---

٨٤٤ ـ ورواه أحمد وقال في مجمع الزوائد (٦٦/٩) ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف. ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في الحلية (٤٦/١) ورواه الحاكم (٦١٥/٣) وقال صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله قلت معمر له مناكير.

٨٤٧ ـ قال في المجمع (٣٠٥/٩) ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباد بن زكريا وهو ثقة. قال شيخنا محب الله: لكنه مرسل لأن أبا ميسرة تابعي مخضرم وليس بصاحبي ولم يدرك الوقعة.

فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْكَرَاهِيَةَ، قَالَ سَعْدٌ: فَقُلْتُ: مَا رَأَيْتُ خُطْبَةً أَبْعَدَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، ثُمَّ إِنَّهُمُ احْتَضَرُوا الْقِتَالَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ سَعْدٌ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَيْمَنَ أَعْتَكَ الْقَوْمَ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه لأَيْمَنَ: لَقَدْ حُدِّثْتُ أَنَّكَ لا تَقُومُ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ جُبْناً، فَقَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَقُومَ مَقَاماً يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ لَخَلِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ.

٨٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبَّادِ بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ يَحْيَى بن زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ: كَانَ أَيْمَنُ عَلَى مَطْهَرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَعْلَيْهِ، وَيُعَاطِيهِ حَاجَتَهُ.

٨٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا ابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ الْحَبَشِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَدْنَى مَا يُقْطَعُ فِيهِ السَّارِقُ ثَمَنُ الْمِجَنِّ**»، قَالَ: وَقَدْ كَانَ يُقَوَّمُ دِيناراً.

٨٥٠ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْبَاقِي الأَذَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن حَفْصٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ الْحَبَشِيِّ، قَالَ: كَانَتِ الْيَدُ تُقْطَعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ.

٦٨ ـ أَيْمَنُ بن خُرَيْمِ بن فَاتِكٍ الأَسَدِيُّ

٨٥١ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَبِي يَعْقُوبَ الْكَرْمَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، فَلَقِيتُ مُطَرِّفاً فَحَدَّثَنِي، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُالْمَلِكِ بن مَرْوَانَ لأَيْمَنَ بن خُرَيْمٍ: أَلا تُقَاتِلُ مَعَنَا؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَانِي أَنْ لا أُقَاتِلَ، ثُمَّ أَنْشَدَ يَقُولُ:

وَلَسْتُ بِقَاتِلٍ رَجُلاً يُصَلِّي ... عَلَى سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ

---

٨٤٨ ـ انظر ما قبله حيث أنه بنفس السند.

٨٤٩ ـ ورواه الطحاوي من طريق ابن الأصبهاني ومعاوية بن هشام هو علة الحديث فإنه كثير الخطأ. ورواه النسائي (٨/٨٢-٨٧). وانظر الضعيفة (٢١٩٨).

٨٥١ ـ ورواه أبو يعلى (١/٦٠) قال في المجمع (٢٩٦/٧) ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى زحمويه وهو ثقة.

لَـهُ سُـلْـطَـانُـهُ وَعَـلَـيَّ جُـرْمِـي   مَـعَـاذَ اللهِ مِـنْ فَـشَـلٍ وَطَـيْـشِ
أَأَقْـتُـلُ مُـسْـلِـماً فِـي غَـيْـرِ جُـرْم   فَلَيْسَ بنافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي

٨٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَبَانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ بن الْحَكَم يُقَاتِلُ الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بني أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ: أَيْمَنُ بن خُرَيْم: أَلا تُقَاتِلُ مَعَنَا؟ فَقَالَ: لا، إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَهِدَا إِلَيَّ أَنْ لا أُقَاتِلَ أَحَداً شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، فَإِنْ أَتَيْتَنِي بِبَرَاءَةٍ مِنَ النَّارِ قَاتَلْتُ مَعَكَ، فَقَالَ: اذْهَبْ، فَلا حَاجَةَ لَنَا فِيكَ، فَقَالَ أَيْمَنُ:

وَلَـسْـتُ بِـقَـاتِـلٍ رَجُـلاً يُـصَـلِّـي   عَـلَـى سُـلْـطَـانِ آخَـرَ مِـنْ قُـرَيْـش
لَـهُ سُـلْـطَـانُـهُ وَعَـلَـيَّ إِثْـمِـي   مَـعَـاذَ اللهِ مِـنْ جَـهْـلٍ وَطَـيْـشِ

❁ ❁ ❁

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ أُمَيَّةُ

٦٩ ـ أُمَيَّةُ بن لَوْذَانَ الأَنْصَارِيُّ بدري

٨٥٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني قَرَبُوسِ بن غَنْمِ بن سَالِمٍ: أُمَيَّةُ بن لَوْذَانَ بن سَالِمِ بن ثَابِتِ بن هَزَّالِ بن عَمْرِو بن قَرَبُوسِ بن غَنْمٍ.

٧٠ ـ أُمَيَّةُ بن مَخْشِيٍّ الْخُزَاعِيُّ

٨٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بن صُبَيْحٍ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ، وَصَحِبْتُهُ إِلَى وَاسِطٍ فَكَانَ إِذَا أَكَلَ سَمَّى، فَإِذَا صَارَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ جَدِّي أُمَيَّةُ بن مَخْشِيٍّ حَدَّثَنِي، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَأْكُلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُسَمِّ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى قَالَ: أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَقَاءَ الشَّيْطَانُ كُلَّ شَيْءٍ أَكَلَهُ»**.

٨٥٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، ثَنَا رَجَاءُ بن صُبَحٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَمِّهِ أُمَيَّةَ بن مَخْشِيٍّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِساً، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ فَلَمْ يُسَمِّ

---

٨٥٤ ـ ورواه أحمد (٣٣٦/٤) وأبو داود (٣٧٦٨) وكذا رواه ابن السني (٤٦٣) وإسناده ضعيف، قال الحافظ في تخريج أحاديث الأذكار هذا حديث غريب انظر شرح الأذكار لابن علان.

حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلا لُقْمَةٌ، فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَكَ، فَلَمَّا ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ**».

٧١ ـ أُمَيَّةُ بن عَمْرٍو الضَّمْرِيُّ الْكِنَانِيُّ

٨٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن شُعَيْبٍ الرَّجَائِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بن عَوْنٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن إِسْمَاعِيلَ بن مُجَمِّعٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بن عَمْرِو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ عَيْناً إِلَى قُرَيْشٍ، فَجِئْتُ إِلَى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ الْعُيُونَ، فَرَقِيتُ فِيهَا، فَحَلَلْتُ، فَوَقَعَ الأَرْضَ، فَأَسْنَدْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ الْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ خَشَبَةَ خُبَيْبٍ، وَلَا ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ، فَلَمْ يُذْكَرْ لِخُبَيْبٍ أَثَرٌ حَتَّى السَّاعَةِ.

٧٢ ـ أُمَيَّةُ بن خَالِدِ بن أُسَيْدِ بن أَبِي الْعِيصِ بن أُمَيَّةَ(*)

٨٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمَيَّةَ بن عَبْدِاللهِ بن خَالِدِ بن أُسَيْدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ.

٨٥٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أُمَيَّةَ بن خَالِدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ.

٨٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الأَخْرَمُ، ثَنَا أَحْمَدُ بن عُثْمَانَ بن حَكِيمٍ، ثَنَا طَلْقُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بن أَبِي صُفْرَةَ، عَنْ أُمَيَّةَ بن خَالِدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: يَسْتَفْتِحُ يَسْتَنْصِرُ بِصَعَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ.

٨٦٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ،

---

٨٥٦ ـ ورواه أحمد (١٣٩/٤ و٢٨٧/٥) قال في المجمع (٣٢٠/٥) وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن المجمع وهو ضعيف. وسيأتي (٤٢٠٠).

(*) وأمية هذا ليست له صحبة قاله الحافظ في الإصابة فانظره (١٢٧/١-١٢٨).

٨٥٧ ـ ورواه البغوي في شرح السنة قال في المجمع (٢٦٢/١٠) ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح.

٨٦٠ ـ هو نفس السند رقم (٨٥٧).

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: أَمَّنَا أُمَيَّةُ بن عَبْدِاللهِ بن خَالِدِ بن أُسَيْدٍ بِخُرَاسَانَ فَقَرَأَ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٧٣ ـ أَوْفَى بن مَوَلَةَ الْعَنَزِيُّ

٨٦١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ، وَأَحْمَدُ بن بَهْرَامَ الأَيْذَجِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالْغَفَّارِ بن مُنْقِذِ بن حُسَيْنِ بن جَحْوَانَ بن أَوْفَى بن مَوَلَةَ الْعَنَزِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَوْفَى بن مَوَلَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَقْطَعَنِي الْغَمِيمَ وَشَرَطَ عَلَيَّ، وَابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلَ رَيَّانَ، وَأَقْطَعَ سَاعِدَةَ رَجُلاً مِنَّا بِئْراً بِالْفَلاةِ يُقَالُ لَهَا: الْجَعُونِيَّةُ، وَهِيَ بِئْرٌ يُخَبَّأُ فِيهَا الْمَاءُ، وَلَيْسَ الْمَاءَ الْعَذْبَ، وَأَقْطَعَ إِيَاسَ بن قَتَادَةَ الْعَنَزِيَّ الْجَابِيَةَ وَهِيَ دُونَ الْيَمَامَةِ، وَكُنَّا أَتَيْنَاهُ جَمِيعاً، وَكَتَبَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا بِذَلِكَ فِي أَدِيمٍ.

٧٤ ـ أُهْبَانُ بن صَيْفِيٍّ الْغِفَارِيُّ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ

٨٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن الْهَيْثَمِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ عُدَيْسَةَ بنتِ أُهْبَانَ، قَالَتْ: حَيْثُ حَضَرَ أَبِي الْوَفَاةُ، قَالَ: لَا تُكَفِّنُونِي فِي ثَوْبٍ مَخِيطٍ، فَحَيْثُ قُبِضَ وَغُسِّلَ أَرْسَلُوا إِلَيَّ أَنْ أَرْسِلِي الْكَفَنَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ بِالْكَفَنِ، قَالُوا: قَمِيصٌ، قُلْتُ: إِنَّ أَبِي قَدْ نَهَانِي أَنْ أُكَفِّنَهُ فِي قَمِيصٍ مَخِيطٍ، قَالَت: فَأَرْسَلْتُ إِلَى الْقَصَّارِ، وَلأَبِي قَمِيصٌ فِي الْقَصَّارِ، فَأُتِيَ بِهِ فَأُلْبِسَ وَذُهِبَ بِهِ، فَأَغْلَقْتُ بَابِي وَتَبِعْتُهُ، وَرَجَعْتُ، وَالْقَمِيصُ فِي الْبَيْتِ فَأَرْسَلْتُ إِلَى الَّذِينَ غَسَّلُوا أَبِي، فَقُلْتُ: كَفَّنْتُمُوهُ فِي قَمِيصٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قُلْتُ: هُوَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ.

٨٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا عُثْمَانُ بن الْهَيْثَمِ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ عُدَيْسَةَ بنتِ أُهْبَانَ بن صَيْفِيٍّ، قَالَتْ: حَيْثُ قَدِمَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ الْبَصْرَةَ، جَاءَ إِلَى أَبِي، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: السَّلامُ

---

٨٦١ ـ قال في المجمع (٨/٦) وفيه من لم أعرفهم. وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٢٣/١) ليس إسناد حديثه بالقوي.

٨٦٢ ـ ورواه الحارث في مسنده (٦٥/١ المخطوط) قال شيخنا في تعليقه على المطالب العالية (٢٠٢/١) وإسناده جيد.

٨٦٣ ـ ٨٦٨ ـ ورواه أحمد (٦٩/٥ و٣٩٣/٦) والترمذي (٢٢٩٩) وابن ماجه (٣٩٦٠) وهو حديث حسن.

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، قَالَ: ألا تَخْرُجُ فَتُعِينَنِي عَلَى هَؤُلاءِ الْقَوْمِ؟ قَالَ: بَلَى، إِنْ شِئْتَ، يَا جَارِيَةُ نَاوِلِينِي السَّيْفَ، فَنَاوَلَتْهُ السَّيْفَ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ اسْتَلَّهُ، قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ ﷺ أَمَرَنِي إِذَا كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ قَبِيلَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَنِ أَتَّخِذَ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ، فَاسْتَلَّ بَعْضَهُ وَهُوَ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ بِهَذَا، قَالَ: لا حَاجَةَ لِي فِيكَ.

٨٦٤ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْقَسْمَلِيِّ، عَنْ بنتِ أُهْبَانَ، أَنَّ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَتَى أُهْبَانَ، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنَ اتِّبَاعِي؟ فَقَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي، يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ، وَاتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ**»، وَأَمَرَ أَهْلَهُ حِينَ ثَقُلَ أَنْ يُكَفِّنُوهُ، وَلا يُلْبِسُوهُ قَمِيصاً، فَأَلْبَسْنَاهُ قَمِيصاً، فَأَصْبَحْنَا وَالْقَمِيصُ عَلَى الْمِشْجَبِ.

٨٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ بن يَعِيشَ، ثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ صَالِحِ بن رُسْتُمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ عُدَيْسَةَ بنتِ أُهْبَانَ بن صَيْفِيٍّ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ مِنْ أُمَّتِي يَقْتَتِلانِ عَلَى الْمَالِ، فَأَعِدَّ عِنْدَ ذَلِكَ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ**».

٨٦٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُبَيْدٍ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ جَرَادَانَ، عَنْ عُدَيْسَةَ بنتِ أُهْبَانَ بن صَيْفِيٍّ، قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ ﷺ الْبَصْرَةَ جَاءَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ، فَقَالَ: هَهُنَا أَبُو مُسْلِمٍ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلا تُعِينُنَا عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا جَارِيَةُ، ائْتِينِي بِذَاكَ السَّيْفِ، فَجَاءَتْ بِسَيْفِهِ فَسَلَّهُ، فَإِذَا سَيْفٌ مِنْ خَشَبٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُسْلِمٍ: إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ: إِذَا كَانَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ، فَوَلَّى عَلِيٌّ غَضْبَانَ، فَقَالَ: لَيْسَ لَنَا فِيكَ حَاجَةٌ، وَلا فِي سَيْفِكَ، قَالَ يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ: فَحَدَّثَنِي يُونُسُ بن عُبَيْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ هَذَا الشَّيْخِ قَبْلَ أَنْ أَلْقَاهُ.

٨٦٧ ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالْكَبِيرِ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عُدَيْسَةُ بنتُ أُهْبَانَ بن صَيْفِيٍّ، أَنَّ عَلِيّاً ﷺ أَتَى أَبَاهَا، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَاسْتَأْذَنَ، وَقَالَ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ

---

٨٦٤ ـ ورواه أحمد (٦٩/٥) قال في المجمع (٢٥/٣) وفيه أبو عمر القسملي قال الحسيني لا يعرف. ونسبه بهذا اللفظ إلى أحمد فقط ولم ينسبه إلى الكبير.

تَجِدَّ فِي هَذَا الأَمْرِ وَتَأْخُذَ مِنْهُ بنصِيبِكَ؟ قَالَ: يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيَّ خَلِيلِي وَابْنُ عَمِّكَ ﷺ أَمَرَنِي إِذَا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ فَهَا هُوَ ذَا عِنْدِي، فَإِنْ شِئْتَ قَاتَلْتُ بِهِ.

٨٦٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن زَهْدَمِ بن الْحَارِثِ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ لِي أُهْبَانُ بن صَيْفِيٍّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أُهْبَانُ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ بَعْدِي فَسَتَرَى فِي أَصْحَابِي اخْتِلافاً، فَإِنْ بَقِيتَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَاجْعَلْ سَيْفَكَ مِنْ عَرَاجِينَ**»، قَالَ: فَجَعَلْتُ سَيْفِي مِنْ عَرَاجِينَ، فَأَتَانِي عَلِيٌّ ﷺ، فَأَخَذَ بِعِضَادَتَي الْبَابِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ: يَا أُهْبَانُ، أَلا تَخْرُجُ؟ فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا أَبَا الْحَسَنِ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ تَقَدَّمَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، شَكَّ ابْنُ زَهْدَمٍ، فَقَالَ: «**يَا أُهْبَانُ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ بَعْدِي فَسَتَرَى فِي أَصْحَابِي اخْتِلافاً، فَإِنْ بَقِيتَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَاجْعَلْ سَيْفَكَ مِنْ عَرَاجِينَ**»، فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ سَيْفِي فَوَلَّى عَلِيٌّ ﷺ.

٧٥ ـ أَسْمَاءُ بن حَارِثَةَ الأَسْلَمِيُّ

٨٦٩ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن حَمْدَوَيْهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الرَّقَاشِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سَهْلُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا وَهْبٌ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن حَرْمَلَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن هِنْدَ بن حَارِثَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَسْمَاءَ بن حَارِثَةَ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «**ائْتِ قَوْمَكَ فَمُرْهُمْ أَنْ يَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أُرَانِي آتِيهِمْ حَتَّى يَطْعَمُوا، قَالَ: «**مُرْ مَنْ طَعِمَ مِنْهُمْ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ**».

٨٧٠ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن عُبَيْدِ بن عَقِيلٍ، ثَنَا يَحْيَى بن غَيْلانَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن عَدِيٍّ، ثَنَا أَبُوكَ غَيْلانُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَسْمَاءَ بن حَارِثَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعاً يَدَهُ أُرَاهُ قَال: عَلَى فَخِذِهِ، يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ فِي التَّشَهُّدِ.

---

٨٦٩ ـ ورواه في الأوسط قال في المجمع (١٨٥/٣) ورجاله رجال الصحيح.

٨٧٠ ـ قال في المجمع (١٤٠/٢) ولم أجد من ترجم غيلان بن عبدالله ولا أباه. وفي سنده الهيثم بن عدي وهو ضعيف نسب إلى الكذب. فهو متروك.

٨٧١ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ إِذَا سَلَّمَ.

٧٦ ـ أَكْثَمُ بن أَبِي الْجَوْنِ

٨٧٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن عَلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا ضَمْرَةُ بن رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ شِبْلِ بن خُلَيْدٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَكْثَمَ بن أَبِي الْجَوْنِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فُلانٌ يَجْرِي فِي الْقِتَالِ؟ قَالَ: «**هُوَ فِي النَّارِ**»، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا كَانَ فُلانٌ فِي عِبَادَتِهِ وَاجْتِهَادِهِ وَلِينِ جَانِبِهِ فِي النَّارِ، فَأَيْنَ نَحْنُ؟ قَالَ: «**إِنَّمَا ذَلِكَ إِخْبَاتُ النِّفَاقِ، وَهُوَ فِي النَّارِ**»، قَالَ: كُنَّا نَتَحَفَّظُ عَلَيْهِ فِي الْقِتَالِ، كَانَ لا يَمُرُّ بِهِ فَارِسٌ، وَلا رَاجِلٌ إِلا وَثَبَ عَلَيْهِ، فَكَثُرَ عَلَيْهِ جِرَاحُهُ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتُشْهِدَ فُلانٌ، قَالَ: «**هُوَ فِي النَّارِ**»، فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهِ أَلَمُ الْجِرَاحِ أَخَذَ سَيْفَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، تُدْرِكُهُ الشِّقْوَةُ أَوِ السَّعَادَةُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِهَا**».

٧٧ ـ أُذَيْنَةُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ اللَّيْثِيُّ

وَهُوَ أُذَيْنَةُ بن الْحَارِثِ بن يَعْمُرَ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن عَامِرِ بن لَيْثٍ.

٨٧٣ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعِيدِ بن الأَصْبَهَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا دَاوُدُ بن عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، وَسَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، وَمُعَلَّى بن مَهْدِيٍّ (ح).

---

٨٧١ ـ قال في المجمع (١٤٦/٢) وفيه الهيثم بن عدي وهو ضعيف نسب إلى الكذب. تقدم أن في سنده غيلان وأبوه عبدالله وأن الهيثمي لم يجد من ترجمهما.

٨٧٢ ـ قال في المجمع (٢١٤/٧) وإسناده حسن.

٨٧٣ ـ قال في المجمع (١٨٤/٤) وعبدالرحمن بن أذينة ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح.

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ**».

٧٨ ـ أَصْرَمُ

٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بن أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، ثَنَا بَشِيرُ بن مَيْمُونٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن أَخْدَرِيٍّ، عَنْ أَصْرَمَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ عَبْداً فَادْعُ اللهَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَسَمِّهِ، فَقَالَ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ: أَصْرَمُ، قَالَ: «**بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ**»، قَالَ: فَمَا تُرِيدُهُ؟ قَالَ: زَرَّاعاً، قَالَ: «**فَهُوَ عَاصِمٌ**».

٧٩ ـ الأَسْلَعُ بن شَرِيكٍ الأَشْجَعِيُّ

٨٧٥ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالا: ثَنَا الرَّبِيعُ بن بَدْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَّا، يُقَالُ لَهُ: الأَسْلَعُ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَرْحَلُ لَهُ، فَقَالَ لِي ذَاتَ لَيْلَةٍ: «**يَا أَسْلَعُ، قُمْ فَارْحَلْ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِآيَةِ الصَّعِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُمْ يَا أَسْلَعُ فَتَيَمَّمْ**»، قَالَ: فَقُمْتُ، فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ رَحَلْتُ لَهُ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَاءٍ، فَقَالَ لِي: «**يَا أَسْلَعُ مِسَّ أَوْ أَمِسَّ هَذَا جِلْدَكَ**»، قَالَ: وَأَرَانِي أَبِي التَّيَمُّمَ كَمَا أَرَاهُ أَبُوهُ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

٨٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بن بَدْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الأَسْلَعِ رَجُلٍ مِنْ بني الأَعْرَجِ بن كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «**يَا أَسْلَعُ، قُمْ أَرِنِي كَيْفَ كَذَا وَكَذَا؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً، حَتَّى جَاءَهُ جِبْرِيلُ

---

٨٧٤ ـ قال في المجمع (٨/٥٤) ورجاله ثقات. وانظر (٥٢٣). كذا في النسخ الثلاث زراعاً، وفي هامش الظاهرية الأولى صوابه راعياً، قلت: ويدل على صحة ذلك ما تقدم في الحديث (٥٢٣) راعيا.

٨٧٥ ـ قال في المجمع (١/٢٦٢) فيه الربيع بن بدر وقد أجمعوا على ضعفه.

٨٧٦ ـ قال في المجمع (١/٢٦٢) وفيه الربيع بن بدر وقد أجمعوا على ضعفه.

عَلَيْهِ السَّلامُ بِالصَّعِيدِ التَّيَمُّمِ، قَالَ: «**قُمْ يَا أَسْلَعُ فَتَيَمَّمْ**»، قَالَ: ثُمَّ أَرَانِي الأَسْلَعَ كَيْفَ عَلَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّيَمُّمَ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ، ثُمَّ نَفَضَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ حَتَّى أَمَرَّ عَلَى لِحْيَتِهِ، ثُمَّ أَعَادَهُمَا إِلَى الأَرْضِ، فَمَسَحَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ، فَدَلَكَ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى، ثُمَّ نَفَضَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ ذِرَاعَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا.

٨٧٧ ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى شِيرَانُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَرْزُوقٍ، ثنا الْعَلاءُ بن الْفَضْلِ بن أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن رُزَيْقٍ الْمَالِكِيُّ، مِنْ بني مَالِكِ بن كَعْبِ بن سَعْدٍ، عَاشَ مِئَةً وَسَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَسْلَعِ بن شَرِيكٍ، قَالَ: كُنْتُ أرحل نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرِّحْلَةَ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَرْحَلَ نَاقَتَهُ، وَأَنَا جُنُبٌ، وَخَشِيتُ أَنْ أَغْتَسِلَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَأَمُوتَ أَوْ أُمَرَّضَ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فرحلها، وَوَضَعْتُ أَحْجَاراً، فَأَسْخَنْتُ بِهَا مَاءً فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ لَحِقْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**يَا أَسْلَعُ، مَا لِي أَرَى رِحْلَتَكَ تَغَيَّرَتْ؟**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَرْحَلْهَا، رَحَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: «**وَلِمَ؟**» فَقُلْتُ: إِنِّي أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَخَشِيتُ الْقُرَّ عَلَى نَفْسِي، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَرْحَلَهَا، وَوَضَعْتُ أَحْجَاراً فَأَسْخَنْتُ مَاءً وَاغْتَسَلْتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ إِلَى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٤٣].

٨٠ ـ الأَقْرَعُ بن حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ الْمُجَاشِعِيُّ

٨٧٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا وَهْبٌ، ثنا مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الأَقْرَعِ بن حَابِسٍ، أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ، فَقَالَ: «**ذَاكُمُ اللهُ ﷻ**».

٨١ ـ الأَغَرُّ الْمُزَنِيُّ

٨٧٩ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ،

---

٨٧٧ ـ قال في المجمع (٢٦٢/١) وفيه الهيثم بن زريق قال بعضهم لا يتابع على حديثه.

٨٧٨ ـ ورواه أحمد (٤٨٨/٣ و٣٩٣/٦-٣٩٤ و٣٩٤) قال في المجمع (١٠٨/٧) وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر. ورواه الترمذي عن البراء وحسنه.

حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بِلالٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الأَغَرَّ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَتْ لَهُ أَوْسُقٌ مِنْ تَمْرٍ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بني عَمْرِو بن عَوْفٍ فَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ مِرَاراً، قَالَ: فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرْسَلَ مَعِي أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ، قَالَ: وَكُلُّ مَنْ لَقِينَا سَلَّمُوا عَلَيْنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَلا أَرَى النَّاسَ يَبْدَأُونَكَ بِالسَّلامِ فَيَكُونَ لَهُمُ الأَجْرُ، فَابْدَأْهُمْ بِالسَّلامِ يَكُنْ لَكَ الأَجْرُ.

٨٨٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلَمَةَ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَغْرَاءَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ الأَغَرِّ، أَغَرِّ مُزَيْنَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمَرَ لِي بِجُزْءٍ مِنْ تَمْرٍ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَمَطَلَنِي بِهِ، فَكَلَّمْتُ فيه رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اغْدُ مَعَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَخُذْ لَهُ تَمْرَهُ**»، فَوَعَدَنِي أَبُو بَكْرٍ ﷺ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ، فَوَجَدْتُهُ حَيْثُ وَعَدَنِي، فَانْطَلَقْنَا، فَكُلَّمَا رَأَى أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ مِنْ بَعِيدٍ سَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا تَرَى مَا يُصِيبُ الْقَوْمُ عَلَيْكَ مِنَ الْفَضْلِ، لا يَسْبِقْكَ إِلَى السَّلامِ أَحَدٌ، فَكُنَّا إِذَا طَلَعَ الرَّجُلُ بَادَرْنَاهُ بِالسَّلامِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْنَا.

٨٨١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بن خَلَفٍ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ شَبِيبٍ أَبِي رَوْحٍ، عَنِ الأَغَرِّ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَرَأَ سُورَةَ الرُّومِ.

٨٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، وَعُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ الأَغَرِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ**».

٨٨٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن مَخْلَدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بن عَوْنٍ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ، قَالَ:

---

٨٨٠ ـ قال في المجمع (٣٣/٨) ورجاله رجال الصحيح.

٨٨١ ـ قال في المجمع (١١٤/٢) ورجاله ثقات.

٨٨٢ ـ ٨٨٩ ـ ورواه أحمد (٢١١/٤ و٢٦٠) ومسلم (٢٧٠٢) وأبو داود (١٥١٥) وعبد بن حميد (٣٦٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٢) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٣٧) من طريق الحمادي عن ثابت عن أبي بردة ويأتي (٨٨٨).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَتُوبُ إِلَى رَبِّي فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ**».

٨٨٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمُؤْمِنِ بن عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٨٨٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللهِ وَاسْتَغْفِرُوا، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ**».

٨٨٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُنَا، عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْتَغْفِرُوا اللهَ وَتُوبُوا إِلَيْهِ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ، أَوْ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ**».

٨٨٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن شَاذَانَ، ثَنَا دَاوُدُ بن شَبِيبٍ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، حَتَّى أَسْتَغْفِرَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ**».

٨٨٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن حَمَّادِ بن فَضَالَةَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ**».

٨٨٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن بَحْرٍ الْبَيْرُوذِيُّ، ثَنَا عَوْنُ بن عُمَارَةَ، ثَنَا هِشَامُ بن حَسَّانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الأَغَرِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ**».

٨٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بن

الْوَلِيدِ النَّرْسِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ مَعْمَرَ بن الْمُثَنَّى، عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ: «**إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي**»، فَلَمْ يُفَسِّرْهُ لِي، وَسَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يُفَسِّرْهُ لِي.

٨٩١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا زُهَيْرٌ، ثَنَا خَالِدُ بن أَبِي كَرِيمَةَ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن قُرَّةَ، عَنِ الأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أَصْبَحْتُ وَلَمْ أُوتِرْ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا الْوِتْرُ بِاللَّيْلِ**»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أَصْبَحْتُ وَلَمْ أُوتِرْ، قَالَ: «**فَأَوْتِرْ**».

❀ ❀ ❀

---

٨٩١ ـ قال في المجمع (٢٤٦/٢) ورجاله موثقون وإن كان في بعضهم كلام لا يضر. فهو حسن.

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ أَسْعَدُ

٨٢ ـ أَسْعَدُ بن حَارِثَةَ بن لَوْذَانَ الأَنْصَارِيُّ

٨٩٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْجِسْرِ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني سَاعِدَةَ: أَسْعَدُ بن حَارِثَةَ بن لَوْذَانَ.

٨٣ ـ أَسْعَدُ بن زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ

٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني رزَيْقٍ: أَسْعَدُ بن زَيْدِ بن الْفَاكِهِ بن زَيْدِ بن خَلْدَةَ بن عَامِرِ بن عَجْلانَ.

٨٤ ـ أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بني النَّجَّارِ

وَيُكْنَى أَبَا أُمَامَةَ تُوُفِّيَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَنَةِ إِحْدَى مِنَ الْهِجْرَةِ.

٨٩٤ ـ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُوسَى بن زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، وَوَهْبُ بن جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فِي سَنَةِ إِحْدَى هَلَكَ أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ؛ أَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ، وَالْمَسْجِدُ يُبْنَى.

٨٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَمْعَةَ بن صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، أَنَّ أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ كَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ.

---

٨٩٤ ـ قال في المجمع (٩/١٠) ورجاله ثقات.

٨٩٥ ـ ورواه أحمد (١٣٨/٤) مطولاً من طريق زمعة به.

٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، ثَنَا عَمِّي، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ أَصَابَهُ وَجَعٌ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الذُّبَحَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لأُبْلِيَنَّ أَوْ لأُبْلُغَنَّ فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْراً**»، قَالَ: فَكَوَاهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنِيَّةُ سُوءٍ لِلْيَهُودِ، تَقُولُ: أَلا رَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلا لِنَفْسِي مِنَ اللهِ شَيْئاً**».

٨٩٧ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني النَّجَّارِ: أَبُو أُمَامَةَ أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ، وَهُوَ نَقِيبٌ.

٨٩٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا صَدَقَةُ بن خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الشُّعَيْثِيُّ، عَنْ زُفَرَ بن وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، أَنَّ أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، قَالَ لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ أَنْ يُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا.

٨٩٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن شُعَيْبٍ الرَّجَّانِي، ثَنَا يَحْيَى بن حَكِيمٍ الْمُقَوِّمُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَبِي زِيَادٍ، ثَنَا عَاصِمُ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ اللهُ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ، فَلْيُيَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ**».

٩٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ كفَّ بَصَرُهُ، فَإِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ اسْتَغْفَرَ لأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، أَرَأَيْتَ اسْتِغْفَارَكَ

---

٨٩٦ ـ قال في المجمع (٩٨/٨٥) ورجاله ثقات. ورواه الحاكم (٢١٤/٤-٢١٥) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وسيأتي (٢٢/٧٣٩).

٨٩٨ ـ قال في المجمع (٢٣٠/٣) ورجاله ثقات. قال الحافظ في الإصابة (٣٥/١) وهذا فيه نظر ولعله كان فيه أن سعد بن زرارة فصحف والله أعلم وإلا فيحمل على أنه أسعد بن زرارة آخر.

٨٩٩ ـ قال في المجمع (١٣٤/٤) عاصم ضعيف ولم يدرك أسعد بن زرارة.

٩٠٠ ـ ورواه أبو داود (١٠٦٩) والحاكم (٨١/٣) وصححه ووافقه الذهبي، ورواه ابن خزيمة (١٧٢٤) وابن ماجه (١٠٨٢) وسيأتي (١٩/١٧٦) والكلام عليه مفصلاً. وفي نسخة الظاهرية الثانية الخضمات وكتب تحتها الهضبات.

لأَسْعَدَ بن زُرَارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ الأَذَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: يَا بنيَّ، إِنَّ أَسْعَدَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بنا بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ مَقْدِمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بني بَيَاضَةَ فِي نَقِيعِ الْهَضبَاتِ، قُلْتُ: وَكَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَرْبَعِينَ رَجُلاً.

٨٥ ـ أَسْعَدُ بن سَلامَةَ الأَنْصَارِيُّ

٩٠١ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني عَبْدِالأَشْهَلِ: أَسْعَدُ بن سَلامَةَ.

٨٦ ـ أَسْعَدُ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ أَبُو أُمَامَةَ لَهُ رُؤْيَةٌ

٩٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: مَاتَ أَبُو أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ سَنَةَ مِئَةٍ.

٩٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بن بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُكَنَّى بِأَبِي الزَّوَائِدِ.

❁ ❁ ❁

---

٩٠٣ ـ قال في المجمع (٢/٢٣٤-٢٣٥) ورجاله موثقون وفيهم معمر بن بكار قال الذهبي صويلح وقال الأزدي في حديثه وهم وذكره ابن حبان في الثقات.

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ أَقْرَمُ وَاحِدٌ

٨٧ ـ أَقْرَمُ أَبُو عَبْدِاللهِ الْخُزَاعِيُّ

٩٠٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى سُلَيْمَانُ بن يَزِيدَ الْكَعْبِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بن قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَقْرَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنْتُ أَرْعَى غَنَماً بِالْقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَزَلَهَا، فَأَقَامَ الصَّلاةَ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ، كَأَنِّي أَرَى عَفْرَةَ مَا تَحْتَ مَنْكِبَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ.

٨٨ ـ الأَرْقَمُ بن أَبِي الأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ بَدْرِيٌّ

٩٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بني مَخْزُومِ بن نُقْطَةَ بن مُرَّةَ بن كَعْبٍ: الأَرْقَمُ بن أَبِي الأَرْقَمِ، وَاسْمُ أَبِي الأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافٍ، وَيُكَنَّى أَبَا خِنْدِفِ بن عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن مَخْزُومٍ.

٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً: الأَرْقَمُ بن أَبِي الأَرْقَمِ.

٩٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، ثَنَا عَطَّافُ بن

---

٩٠٤ ـ قال في المجمع (١٢٥/٢) ورجاله ثقات. وسيأتي من حديث ابنه عبدالله.

٩٠٧ ـ قال في المجمع (٥/٤) رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد فيهم يحيى بن عمران جهله أبو حاتم. ورواه الحاكم (٥٠٤/٣) وصححه ووافقه الذهبي. ولم أجده في مسند أحمد.

خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَبْدِاللهِ بن الأَرْقَمِ، عَنْ جَدِّهِ الأَرْقَمِ، وَكَانَ بَدْرِيّاً، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آوَى فِي دَارِهِ عِنْدَ الصَّفَا حَتَّى تَكَامَلُوا أَرْبَعِينَ رَجُلاً مُسْلِمِينَ، وَكَانَ آخِرُهُم إِسْلاماً عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﵁، فَلَمَّا كَانُوا أَرْبَعِينَ خَرَجُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لأُوَدِّعَهُ وَأَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيْنَ تُرِيدُ؟**» قُلْتُ: أُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، قَالَ: «**وَمَا يُخْرِجُكَ إِلَيْهِ، أَفِي تِجَارَةٍ؟**» قُلْتُ: لا، وَلَكِنِّي أُصَلِّي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلاةٌ هَهُنَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ ثَمَّ**».

٩٠٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ومحمد بن عبدالرحيم الدِّيباجِيّ التستري، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا عَبَّادُ بن عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ هِشَامِ بن زِيَادٍ، عَنْ عَمَّارِ بن سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن أَرْقَمَ بن أَبِي الأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الأَرْقَمِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ، كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ**».

٩٠٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْجَعْدِ الْوَشَّاءُ، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، ثَنَا يَحْيَى بن عِمْرَانَ، عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بن الأَرْقَمِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «**ضَعُوا مَا كَانَ مَعَكُمْ مِنَ الأَنْفَالِ**».

❁ ❁ ❁

---

٩٠٨ ـ ورواه أحمد (٤١٧/٣) والحاكم (٥٠٤/٣) وهو ضعيف جداً. قال في المجمع (١٧٩/٢) وفيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه. وقال الذهبي في تلخيص المستدرك قلت هشام واه. وانظر الضعيفة (٢٨١١).

٩٠٩ ـ قال في المجمع (٩٢/٦) رواه الطبراني في الأوسط (٢٣٨ مجمع البحرين) والكبير باختصار ورجاله ثقات. وهذا يخالف ما تقدم في التعليق (٩٠٧) من أن يحيى بن عمران جهله أبو حاتم.

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ

٨٩ ـ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ إِبْرَاهِيمُ وَيُقَالُ اسْمُهُ أَسْلَمُ

٩١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا هَارُونُ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: مَاتَ أَسْلَمُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رضي الله عنه سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ.

٩١١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ اسْمَ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَسْلَمُ.

وَمَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩١٢ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، ثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن إِسْحَاقَ، يَقُولُ: ثَنَا حُسَيْنُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ غُلاماً لِلْعَبَّاسِ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ، وَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ، وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ، وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلامَهُ مَخَافَةَ قَوْمِهِ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ وَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصَ بن هِشَامٍ، وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَالَ لَهُ: اكْفِنِي هَذَا الْغَزْوَ، وَأَتْرُكُ لَكَ مَا عَلَيْكَ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَبَرُ، وَكَبَتَ اللهُ أَبَا لَهَبٍ، وَكُنْتُ رَجُلاً ضَعِيفاً أَنْحِتُ هَذِهِ الأَقْدَاحَ فِي حُجْرَةٍ، وَمَرَّ بِي، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ أَنْحِتُ أَقْدَاحِي وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ، إِذِ الْفَاسِقُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ أُرَاهُ، قَالَ: حَتَّى جَلَسَ عِنْدَ طُنُبِ الْحُجْرَةِ، فَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي،

---

٩١١ ـ قال في المجمع (٨/١٠) وفيه رواه لم يسم وبقية رجاله ثقات.

٩١٢ ـ ورواه أحمد (٦/٩) قال في المجمع (٦/٨٩) رواه الطبراني والبزار (١٧٧٨) وفي إسناده حسين بن عبدالله بن عبيدالله وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه، جماعة وبقية رجاله ثقات.

فَقَالَ النَّاسُ: هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بن الْحَارِثِ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهُ، فَجَاءَ النَّاسُ، فَقَامُوا عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: لا شَيْءَ، وَاللهِ مَا هُوَ إِلا أَنْ لَقِينَاهُمْ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يَقْتِلُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا، وَيَأْسِرُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا وَايْمُ اللهِ، لَمَا لُمْتُ النَّاسَ، قَالَ: وَلِمَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رِجَالاً بِيضاً عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ لا وَاللهِ مَا تَلِيقُ شَيْئاً وَلا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، قَالَ: فَرَفَعْتُ طُنُبَ الْحُجْرَةِ، فَقُلْتُ: تِلْكَ وَاللهِ الْمَلائِكَةُ، فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهِي، وَثَاوَرْتُهُ فَاحْتَمَلَنِي، فَضَرَبَ بِيَ الأَرْضَ حَتَّى نَزَلَ عَلَيَّ، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ فَاحْتَجَزَتْ، فَأَخَذَتْ عَمُوداً مِنْ عُمُدِ الْحُجْرَةِ فَضَرَبَتْهُ بِهِ، فَفَلَقَتْ فِي رَأْسِهِ شَجَّةً مُنْكَرَةً، وَقَالَتْ: أَيْ عَدُوَّ اللهِ، أَسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ رَأَيْتَ سَيِّدَهُ غَائِباً عَنْهُ؟ فَقَامَ ذَلِيلاً، فَوَاللَّهِ مَا عَاشَ إِلا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى ضَرَبَهُ اللهُ بِالْعَدَسَةِ، فَقَتَلَتْهُ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً مَا يَدْفِنَاهُ حَتَّى أَنْتَنَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لابْنَيْهِ: أَلا تَسْتَحِيَانِ، إِنَّ أَبَاكُمَا قَدْ أَنْتَنَ فِي بَيْتِهِ؟ فَقَالا: إِنَّا نَخْشَى هَذِهِ الْقُرْحَةَ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يَتَّقُونَ الْعَدَسَةَ كَمَا يُتَّقى الطَّاعُونُ، فَقَالَ رَجُلٌ: انْطَلِقَا فَأَنَا مَعَكُمَا، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا غَسَّلُوهُ إِلا قَذْفاً بِالْمَاءِ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ فَقَذَفُوهُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ إِلَى جِدَارٍ، وَقَذَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ.

عَطَاءُ بن يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩١٣ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَكْراً، فَجَاءَتْهُ إِبِلُ الصَّدَقَةِ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ، فَقُمْتُ، فَلَمْ أَجِدْ فِي الإِبِلِ إِلا جَمَلاً خِيَاراً رَبَاعِيّاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَعْطِهِ إِيَّاهُ، فَإِنَّ خِيَارَ الْمُسْلِمِينَ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً»**.

٩١٤ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا مُسْلِمُ بن خَالِدٍ، ثَنَا زَيْدُ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: اسْتَسْلَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ رَجُلٍ بَكْراً، وَقَالَ: **«إِذَا جَاءَتِ الصَّدَقَةُ قَضَيْنَاكَ»**، فَلَمَّا جَاءَتِ

---

٩١٣ ـ ورواه أحمد (٣٩٠/٦)، انظر ما بعده.

٩١٤ ـ ورواه أحمد (٣٩٢/٦-٣٩٣) ومسلم (١٦٠٠) والترمذي (١٣٣٣) وصححه وابن حبان (٩١١) وأبو داود (٣٣٤٦) والنسائي (٦٥/٧) ومالك في الموطأ (٦٨٠/٢).

الصَّدَقَةُ، قَالَ لأَبِي رَافِعٍ: «**اقْضِ هَذَا بَكْرَهُ**»، فَنَظَرَ فِيهَا فَلَمْ يَجِدْ إلا رَبَاعِيّاً فَصَاعِداً، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**أَعْطِهِ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً**».

سُلَيْمَانُ بن يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩١٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَعَارِمٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، وَمُوسَى بن هَارُونَ، قَالا: ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا خَلَفُ بن هِشَامٍ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، ثَنَا رَبِيعَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ حَلالاً، وَبَنَى بِهَا حَلالاً، وَكُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا.

٩١٦ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا صَالِحُ بن كَيْسَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَنْزِلَ ثَمَّ يَعْنِي الأَبْطَحَ وَلَكِنْ أَنَا ضَرَبْتُ قُبَّتَهُ فَجَاءَ فَنَزَلَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ عَمْرُو بن دِينَارٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا، قَالَ لَنَا عَمْرُو بن دِينَارٍ: اذْهَبُوا إِلَى هَذَا فَسَلُوهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

عَلِيُّ بن الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩١٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن دَاوُدَ الضَّبِّيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى بن مَهْدِيٍّ، قَالا: ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حَسَناً رضي الله عنهما، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا أَعُقُّ عَنِ ابْنِي؟ قَالَ: «**لا، وَلَكِنِ احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِ شَعْرِهِ وَرِقاً**» أَوْ قَالَ: «**فِضَّةً عَلَى الْمَسَاكِينِ**»، فَلَمَّا وَلَدَتْ

---

٩١٥ ـ ورواه أحمد (٣٩٢/٦ و٣٩٣) والترمذي (٨٤٣) وحسنه ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ إلا أن له شواهد.

٩١٦ ـ ورواه مسلم (١٣١٣) والحميدي في مسنده (٥٤٩).

٩١٧ ـ ورواه أحمد (٣٩٠/٦-٣٩١-٣٩٢) قال في المجمع (٥٧/٩) وهو حديث حسن. وسيأتي برقم (٢٥٧٦).

حُسَيْناً فَعَلَتْ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ مُوسَى بن دَاوُدَ فِي حَدِيثِهِ: عَلَى الأَوْفَاضِ وَالْمَسَاكِينِ.

٩١٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن رُسْتَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، ثَنَا سَعِيدُ بن سَلَمَةَ بن أَبِي الْحُسَامِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ ﷺ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ أَرَادَتْ أَنْ تَعُقَّ عَنْهُ بِكَبْشٍ عَظِيمٍ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**لا تَعُقِّي عَنْهُ بِشَيْءٍ، وَلَكِنِ احْلِقِي شَعْرَ رَأْسِهِ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ مِنَ الْوَرِقِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ عَلَى الأَوْفَاضِ**»، ثُمَّ وَلَدَتِ الْحُسَيْنَ بن عَلِيٍّ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَصَنَعَتْ بِهِ كَذَلِكَ.

٩١٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِاللهِ بن زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَفَخِذَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

٩٢٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن رُسْتَةَ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، ثَنَا سَعِيدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، حَتَّى إِذَا خَطَبَ النَّاسَ وَصَلَّى أُتِيَ بِأَحَدِهِمَا وَهُوَ قَائِمٌ فِي مُصَلاهُ، فَذَبَحَهُ بنفسِهِ بِالْمُدْيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعاً، مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلاغِ**»، ثُمَّ يُؤْتَى بِالآخَرِ فَيَذْبَحُهُ هُوَ بنفسِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ فَيُعْطِيهِمْ جَمِيعاً الْمَسَاكِينَ، وَأَكَلَ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا**».

٩٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، قَالا: ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ: إِذَا ضَحَّى أُتِيَ بِكَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجَبَيْنِ، حَتَّى إِذَا خَطَبَ النَّاسَ وَسَلَّمَ وَفَرَغَ أُتِيَ بِأَحَدِهِمَا وَهُوَ قَائِمٌ فِي مُصَلاهُ فَذَبَحَهُ بنفسِهِ، ثُمَّ يَقُولُ:

---

٩١٩ ـ قال في المجمع (١٠/٣٠٠) وإسناده جيد.

٩٢٠ ـ ورواه أحمد (٨/٦ و٣٩١-٣٩٢) قال في المجمع (٢١/٤) رواه أحمد وإسناده حسن ثم ذكر لفظاً آخر فقال رواه البزار وأحمد بنحوه ورواه الطبراني في الكبير بنحوه ثم ذكر لفظ حديث أبي رافع في الأوسط الذي سيأتي (٩٥٧) ثم قال رواه في الكبير بنحوه وإسناد أحمد والبزار حسن.

«**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي، مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَلِي بِالْبَلاغِ**»، ثُمَّ يُؤْتَى بِالآخَرِ فَيَذْبَحُهُ هُوَ بنفْسِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ**» وَيَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا، وَيُطْعِمُهُمَا جَمِيعاً لِلْمَسَاكِينِ، فَمَكَثْنَا سِنِينَ لَيْسَ مِنْ بني هَاشِمٍ رَجُلٌ يُضَحِّي قَدْ كَفَاهُ اللهُ ﷻ الْمُؤْنَةَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

٩٢٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ الْخَشَّابُ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا جَنْدَلُ بن وَالِقٍ، قَالا: ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ اشْتَرَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَإِذَا صَلَّى وَخَطَبَ دَعَا بِأَحَدِهِمَا وَهُوَ فِي مُصَلاهُ فَذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي جَمِيعاً مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلاغِ**» ثُمَّ أُتِيَ بِالآخَرِ فَذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ**».

٩٢٣ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا زُهَيْرُ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ.

٩٢٤ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ كَمَا يَقُولُ، فَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، قَالَ: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ**».

٩٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مَيْفَعُ بن الصَّبَّاحِ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ لا يُدَعَ فِي الْمَدِينَةِ دِينٌ غَيْرَ دِينِ الإِسْلامِ إِلا أُخْرِجَ.

٩٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَوْنُ بن سَلامٍ (ح).

---

٩٢٤ ـ وفي سنده عاصم بن عبيدالله قال في المجمع (٣٣١/١) وهو ضعيف إلا أن مالكاً روى عنه. ورواه أحمد (٩/٦ و٣٩١).

٩٢٥ ـ قال في المجمع (٣٢٥/٣) وفيه شريك وعبدالله بن محمد بن عقيل وفيهما ضعف وحديثهما حسن وبقية رجاله ثقات. كذا في الأصل دين غير دين الإسلام.

٩٢٦ ـ قال في المجمع (٦٠/٤) قلت رواه أبو داود خلا الأذان في أذن الحسين والأمر به وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف جداً. وانظر (٢٥٧٠)، قال الحافظ في التلخيص (١٤٩/٤) ومداره على عاصم بن عبيدالله وهو ضعيف.

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا ثَنَا حَمَّادُ بن شُعَيْبٍ، عَنْ عَاصِمِ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضي الله عنهما حِينَ وُلِدَا، وَأَمَرَ بِهِ، وَاللَّفْظُ لِلْحِمَّانِيِّ.

سَالِمُ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٢٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، قَالا: ثَنَا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدِ بن طَحْلاءَ، عَنْ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْتُلُ الْكِلابَ، فَخَرَجْتُ أَقْتُلُ كُلَّ مَا لَقِيتُ حَتَّى جِئْتُ الْعَصِيَّةَ، فَإِذَا كَلْبٌ حَوْلَ بَيْتٍ، فَأَرَغْتُهُ لأَقْتُلَهُ، فَنَادَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَالَتْ: مَا تُرِيدُ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْتُلُ الْكِلابَ، فَقَالَتْ: ارْجِعْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبِرْهُ أَنِّي امْرَأَةٌ قَدْ ذَهَبَ بَصَرِي، وَإِنَّهُ يُؤْذِنُنِي بِالآتِي، وَيَطْرُدُ عَنِّي السَّبُعَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ فَاقْتُلْهُ**» فَرَجَعْتُ فَقَتَلْتُهُ.

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٢٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بن سَلْمٍ الْخَوْلانِيُّ، ثَنَا أَبُو الأَصْبَغِ عَبْدُالْعَزِيزِ بن يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ شَيْبَةَ بن نَصَّاحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: وَقَعَ إِلَيَّ كِتَابٌ فِيهِ اسْتِفْتَاحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا كَبَّرَ، قَالَ: «**إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، لا شَرِيكَ لَكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي**

---

٩٢٧ ـ ورواه أحمد (٣٩١/٦) ورواه (٩/٦) بسند آخر ورواه البزار (١٢٢٧) بأسانيد قال في المجمع (٤٢/٤) رجال بعضها رجال الصحيح.

٩٢٨ ـ قال في المجمع (١٠٧/٢) وفيه محمد بن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس وقد عنعنه وبقية رجاله موثقون.

وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَا مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، ثُمَّ يَقْرَأُ.

عَلِيُّ بن رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٢٩ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مَلُولٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يَزِيدَ الْمُقْرِىءِ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بن شَرِيكٍ، عَنْ عَلِيِّ بن رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً، فَكَتَمَ عَلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً، وَمَنْ حفَرَ لأَخِيهِ قَبْراً حَتَّى يَجُنَّهُ فَكَأَنَّمَا أَسْكَنَهُ مَسْكَناً مَرَّةً حَتَّى يُبْعَثَ».

يَزِيدُ بن زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ رضي الله عنه

٩٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُالسَّلام بن حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بن زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لعلي: «لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ ﷻ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ».

عُبَيْدُاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ

٩٣١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْم، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بن عُبَيْدِاللهِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ بِالصَّلاةِ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها.

٩٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ،

---

٩٢٩ ـ قال في المجمع (٢١/٣) ورجاله رجال الصحيح.

٩٣٠ ـ قال في المجمع (٣٣٤/٥) ويزيد بن زياد مولى ابن عباس ذكره المزي في الرواة عن أبي رافع وذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجال الطريق الأولى ثقات. والطريق الثانية تأتي (٩٩٤) يقصد هذا الطريق. وانظر الضعيفة (٢٩٥٠).

٩٣١ ـ تقدم الكلام عليه قريباً (٩٢٢) ورواه أحمد (٩/٦ و٣٩١/٦).

٩٣٢ ـ ورواه أحمد (٣٩٠/٦) وأبو داود (١٦٥٠) والنسائي (١٠٧/٥) والترمذي (٦٥٢) والحاكم (٤٠٤/١) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وقال حسن صحيح.

عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً مِنْ بني مَخْزُوم عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبَ مِنْهَا، قُلْتُ: حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ**».

٩٣٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، وَزَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالا: ثَنَا مُوسَى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ رَجُلاً مِنْ بني مَخْزُوم عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ**».

٩٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالا: ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لا نَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللهِ اتَّبَعْنَاهُ**».

٩٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُنْكَدِرِ، وَسَالِمٌ أَبُو النضر، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

٩٣٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ مُوسَى بن عَبْدِاللهِ بن قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن قَيْسٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٩٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَمُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، قَالا: ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (ح).

---

٩٣٣ ـ قال في المجمع (٧٠/٣) رواه الطبراني في الكبير ولم يتكلم عليه. قال الحافظ ابن حجر في المجلس الأربعين من أماليه في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب الأصولي: رجاله ثقات، لكنه معلول، دخل لرواية حديث في حديث.

٩٣٤ ـ ٩٣٦ ـ ورواه أحمد (٨/٦) وأبو داود (٤٦٠٥) والترمذي (٢٨٠٠) وقال حسن صحيح وابن ماجه (١٣) والبيهقي في دلائل النبوة وسيأتي برقم (٩٧٥) والحاكم (١٠٨/١-١٠٩) ومن طريقه البيهقي في المعرفة (١٨/١) والحميدي في مسنده (٥٥١).

٩٣٧ ـ ورواه في الأوسط (٣٨ مجمع البحرين) ورواه البزار بأطول من هذا كما في المجمع (٢٣١/١).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بن أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً، زَادَ الْقَعْنَبِيُّ فِي حَدِيثِهِ: وَمَرَّتَيْنِ وَمَرَّةً.

٩٣٨ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن مَالِكٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بن يَعْقُوبَ الأَسَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِبْرَاهِيمَ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بن الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُشْرِقَ اللَّوْنِ، فَعُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: **«رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: وَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: إِبْلاغُ الْوُضُوءِ أَمَاكِنَهُ عَلَى الْكَرَاهِيَّاتِ، وَالْمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الصَّلَوَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ»**.

٩٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْبَاقِي، ثَنَا لُوَيْنٌ، قَالا: ثَنَا حِبَّانُ بن عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْتَحِلُ بِالإِثْمِدِ وَهُوَ صَائِمٌ.

٩٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حِبَّانُ بن عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَتَلَ عَقْرَباً وَهُوَ يُصَلِّي.

٩٤١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، ثَنَا حِبَّانُ بن عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَصْحَابَ الأَلْوِيَةِ، قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ لَهِيَ الْمُوَاسَاةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»**، قَالَ جِبْرِيلُ: وَأَنَا مِنْكُمَا يَا رَسُولَ اللهِ.

---

٩٣٨ ـ قال في المجمع (٢٣٧/١) وفيه عبدالله بن إبراهيم بن الحسين عن أبيه ولم أر من ترجمهما.

٩٣٩ ـ ورواه البيهقي. قال في المجمع (١٦٧/٣) حبان بن علي ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع قد وثقا وفيهما كلام كثير. قلت وحبان ضعيف. ومحمد ضعفوه.

٩٤٠ ـ انظر ما قبله حيث أنه بنفس السند من حبان فما فوق. ورواه ابن ماجه (١٢٤٧) بسند فيه مندل وهو ضعيف.

٩٤١ ـ قال في المجمع وفيه حبان بن علي وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن حبان.

٩٤٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا مِنْدَلُ بن عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ.

٩٤٣ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ مَاشِياً، وَيُصَلِّي بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ، ثُمَّ يَرْجِعُ مَاشِياً فِي طَرِيقٍ آخَرَ.

٩٤٤ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: ذَبَحْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنَاقاً فَأَكَلَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً، وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ.

٩٤٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مِنْدَلُ بن عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: ذَبَحْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَاةً تشظَاظٍ وَشَوَيْتُهُ(*)، فَأَكَلَ وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٩٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُرِّيُّ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا حَرْبُ بن الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، ثَنَا يَحْيَى بن يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيّاً رضي الله عنه مَبْعَثاً، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اللهُ وَرَسُولُهُ، وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ عَنْكَ رَاضُونَ»**.

٩٤٧ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: **«مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ»**.

٩٤٨ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ وَشِيعَتُكَ تَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ رُوَاءً مَرْوِيِّينَ، مُبْيَضَّةً وُجُوهُكُمْ، وَإِنَّ عَدُوَّكَ يَرِدُونَ عَلَيَّ ظِمَاءً مُقَبَّحِينَ»**.

---

٩٤٢ ـ قال في المجمع (١٩٨/٣) وفيه الحماني وفيه كلام. قلت ومندل بن علي ومحمد بن عبيدالله ضعيفان.

٩٤٣ ـ قال في المجمع (٢٠٣/٢) محمد بن عبيدالله بن أبي رافع وقد ضعفه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات. وفيه من في الحديث الذي قبله.

٩٤٤ ـ هو نفس السند قبله.

٩٤٥ ـ فيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه ابن عدي وجماعة وفيه مندل بن علي ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع وتقدم الكلام عليهما آنفاً.

(*) كذا بالأصل والصواب وشويتها.

٩٤٦ ـ انظر ما بعده (رقم ٩٤٧).

٩٤٧ ـ قال في المجمع (١٣١/٩) رواه الطبراني من رواية حرب بن الحسن الطحان عن يحيى بن يعلى وكلاهما ضعيف.

٩٤٨ ـ انظر ما قبله.

٩٤٩ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَمَا تَرْضَى أَنَّكَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ؟**».

٩٥٠ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: «**إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَذَرَارِينَا خَلْفَ ظُهُورِنَا، وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذَرَارِينَا، وَشِيعَتُنَا عَنْ إِيمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا**».

٩٥١ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلا أَنْ يَقُولَ فِيكَ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، لَقُلْتُ فِيكَ الْيَوْمَ مَقَالاً لا تَمُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلا أَخَذَ التُّرَابَ مِنْ أَثَرِ قَدَمَيْكَ، يَطْلُبُونَ بِهِ الْبَرَكَةَ**».

٩٥٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةَ الاثْنَيْنِ، وَصَلَّتْ خَدِيجَةُ رضي الله عنها يَوْمَ الاثْنَيْنِ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَصَلَّى عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ، فَمَكَثَ عَلِيٌّ يُصَلِّي مُسْتَخْفِياً سَبْعَ سِنِينَ وَأَشْهُراً قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدٌ.

٩٥٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بن يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بن يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَوْضِعٍ، فَقَالَ: «**نِعْمَ مَوْضِعُ الْحَمَّامِ هَذَا**»، فَبُنِيَ فِيهِ حَمَّامٌ.

٩٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا ضِرَارُ بن صُرَدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمَّارِ بن يَاسِرٍ رضي الله عنه: «**تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**».

٩٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بن الْحَسَنِ بن فُرَاتٍ،

---

٩٤٩ ـ انظر ٩٤٧.

٩٥٠ ـ انظر ٩٤٧.

٩٥١ ـ انظر ٩٤٧.

٩٥٢ ـ قال في المجمع (١٠٣/٩) وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وهو ضعيف.

٩٥٣ ـ قال في المجمع (٢٧٩/١) وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف. قلت وفيه محمد بن عبيدالله وضعفوه.

٩٥٤ ـ قال في المجمع (٢٩٦/٩) وفيه محمد بن موسى الواسطي وهو ضعيف. وأنت ترى أنه ليس في سنده محمد المذكور وإنما في سنده ضرار بن صرد وهو ضعيف ومحمد بن عبيدالله وقد ضعفوه.

٩٥٥ ـ قال في المجمع (١٣٤/٩) فيه محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان ويحيى بن الحسن بن الفرات لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وانظر الضعيفة (٤٩١٠).

ثَنَا عَلِيُّ بن هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، ثَنَا عَوْنُ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ أَوْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَإِذَا حَيَّةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهَا فَأُوقِظَهُ، فَاضْطَجَعْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَيَّةِ، فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ كَانَ بِي دُونَهُ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [المائدة: ٥٥]، قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ**»، فَرَآنِي إِلَى جَانِبِهِ، فَقَالَ: «**مَا أَضْجَعَكَ هَهُنَا؟**» قُلْتُ: لِمَكَانِ هَذِهِ الْحَيَّةِ، قَالَ: «**قُمْ إِلَيْهَا فَاقْتُلْهَا**»، فَقَتَلْتُهَا، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: «**يَا أَبَا رَافِعٍ، سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ عَلِيّاً، حَقّاً عَلَى اللهِ جِهَادُهُمْ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ**».

٩٥٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن حَرْمَلَةَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ حَرَّكَ خَاتَمَهُ فِي إِصْبَعَهِ.

٩٥٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ، حَدَّثَنِي الْمُعْتَمِرُ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَبْشاً، ثُمَّ قَالَ: «**هَذَا عَنِّي وَعَنْ أُمَّتِي**».

٩٥٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْقَطِرَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا حِبَّانُ بن عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِاللهِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي، وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، وَلْيَقُلْ: ذَكَرَ اللهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي**».

---

٩٥٦ ـ ورواه الدارقطني (٩٤/١) وفي سند الدارقطني معمر بن محمد بن عبيدالله عن أبيه. قال الدارقطني وهما ضعيفان ولا يصح هذا ورواه ابن ماجه (٤٤٩) بلفظ كان إذا توضأ حرك خاتمه وضعفه صاحب الزوائد والحافظ في الفتح.

٩٥٧ ـ ورواه الأوسط (١٢٨ مجمع البحرين).

٩٥٨ ـ ورواه في الصغير (١٢٠/٢) والأوسط (٤٤٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٣٨/١٠) رواه الطبراني في الثلاثة والبزار باختصار كثير وإسناد الطبراني في الكبير حسن. ورواه ابن السني (١٦٥) والعقيلي في الضعفاء (٣٦٠) وابن عدي والحكيم الترمذي. قلت: كيف يكون سنده حسناً وفيه حبان بن علي ومحمد بن عبيدالله بن أبي رافع؟

الْمُغِيرَةُ بن أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ

٩٥٩ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بن أَبِي عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

٩٦٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بن أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِكَتِفٍ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَمَسَّ قَطْرَةَ مَاءٍ.

صَالِحُ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ

٩٦١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن إِبْرَاهِيمَ بن جَبْرٍ، عَنْ رَبَاحِ بن صَالِحِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَدْعُو بِالْبَقِيعِ وَمَعَهُ أَبُو رَافِعٍ، فَدَعَا بِمَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ مُقْبِلاً، فَمَرَّ عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: «**أُفٍّ، أُفٍّ، أُفٍّ**»، فَقَالَ لَهُ أَبُو رَافِعٍ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا مَعَكَ أَحَدٌ غَيْرِي فَمِنِّي أَفَّفْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا، وَلَكِنِّي أَفَّفْتُ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ الَّذِي سُئِلَ عَنِّي فَشَكَّ فِيَّ**».

الْفَضْلُ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ

٩٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنْبُوذٌ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ رُبَّمَا ذَهَبَ إِلَى بني عَبْدِ الأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ، وَرُبَّمَا يَتَحَدَّثُ إِلَى صَلاةِ الْمَغْرِبِ، فَبَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى صَلاةِ الْمَغْرِبِ وَهُوَ يُسْرِعُ، فَمَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: «**أُفٍّ،**

---

٩٥٩ ـ ورواه مسلم (٣٧٥) بلفظ آخر.

٩٦٠ ـ ورواه أحمد (٩/٦) من طريق عبدالعزيز به. وفي نسختي الظاهرية عن المعتمر بن أبي رافع وهو خطأ.

٩٦١ ـ وسيأتي برقم (٩٦٨ و٩٧٤) قال في المجمع (٥٣/٣) وفيه من لم أعرفه. ورواه النسائي (١١٥/٢-١١٦) من طريقين آخرين وفي إسناده اثنان لم يوثقهما إلا ابن حبان. وانظر ما بعده.

٩٦٢ ـ ورواه النسائي (١١٥١٢) وفي الإسناد منبوذ المدني من آل أبي رافع والفضل بن عبيدالله بن أبي رافع لم يوثقهما غير ابن حبان وباقي رجال الإسناد ثقات.

أُفٍّ لَكَ»، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ لِي: «**امْشِ، مَا لَكَ؟**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْدَثْتُ شَيْئاً؟ قَالَ: «**وَمَا ذَاكَ؟**» فَقُلْتُ: أَفَّفْتَ مِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «**لا، وَلَكِنْ هَذَا قَبْرُ فُلانٍ، فَبَعَثْتُهُ سَاعِياً عَلَى بني فُلانٍ فَغَلَّ دِرْعاً فَدُرِّعَ الآنَ مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ**».

الْحَسَنُ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ

٩٦٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَصْبَغُ بن الْفَرَجِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن الْحَكَمِ، قَالا: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بن الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بن الأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَسَنَ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَقْبَلَ بِكِتَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُلْقِيَ فِي قَلْبِي الإِسْلامُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَداً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ، وَلا أَحْبِسُ الْبُرُدَ، وَلَكِنِ ارْجِعْ، فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِي قَلْبِكَ الآنَ فَارْجِعْ**»، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ.

٩٦٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْراً حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَسَنَ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَلِلشَّاةِ غَيْرُ ذِرَاعَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ نَاوَلْتَنِي مَا زِلْتَ تُنَاوِلُنِي**».

٩٦٥ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ صَاحِبُ الذِّرَاعِ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَلِلشَّاةِ غَيْرُ ذِرَاعَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ نَاوَلْتَنِي مَا زِلْتَ تُنَاوِلُنِي**».

---

٩٦٣ ـ ورواه أحمد (٨/٦) وأبو داود (٢٧٥٨). وإسناده صحيح. ورواه ابن حبان (١٦٣٠).

٩٦٤ ـ ٩٦٥ ـ وله طرق قال في المجمع (٣١١/٨) رواه أحمد (٨/6) والطبراني من طرق... ورواه في الأوسط باختصار واحد إسنادي أحمد حسن. وانظر ٩٦٩-٩٧٠ ورواه أبو يعلى، انظر شمائل الرسول للحافظ ابن كثير (ص ٢٢٩-٢٣٣).

عُبَيْدُاللهِ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ

٩٦٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا فَايِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِاللهِ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: طَبَخْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَطْنَ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٩٦٧ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: ذَبَحْتُ شَاةً بِوَتَدٍ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي ذَبَحْتُ شَاةً بِوَتَدٍ، قَالَ: «**كُلُوهَا**».

٩٦٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبَادِلَ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، وَأَنَا أَمْشِي خَلْفَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا هُدِيتَ لا هُدِيتَ**» ثَلاثاً، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي؟ قَالَ: «**لَيْسَ إِيَّاكَ أُرِيدُ، إِنَّمَا أُرِيدُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ، يُسْأَلُ عَنِّي، فَيَزْعُمُ أَنَّهُ لا يَعْرِفُنِي**» فَإِذَا هُوَ قَبْرٌ قَدْ رُشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حِينَ دُفِنَ صَاحِبُهُ.

٩٦٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ فَائِدٍ، مَوْلَى عَبَادِلَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُصْلِيَ لَهُ شَاةً، فَصَلَيْتُهَا لَهُ، فَقَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمْ لَهَا مِنْ ذِرَاعٍ؟ فَقَالَ: «**أَمَا لَوْ سَكَتَّ لَوَجَدْتَهَا مَا دَعَوْتُكَ**».

سَلْمَى أُمُّ بني رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٧٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَى، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدَنَا شَاةٌ مَطْبُوخَةٌ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَنَاوَلْتُهُ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَنَاوَلْتُهُ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَقُلْتُ:

---

٩٦٦ ـ تقدم الكلام عليه قريباً.

٩٦٧ ـ ورواه البزار قال في المجمع (٣٣/٤) ورجاله ثقات.

٩٦٨ ـ قال في المجمع (٥٣/٣) رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه.

٩٧٠ ـ صححه شيخنا في مختصر الشمائل (١٤٣).

يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ لِلشَّاةِ إِلا ذِرَاعَانِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ سَكَتَّ لأَعْطَيْتَنِي أَذْرُعاً مَا دَعَوْتُهَا**».

٩٧١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّد بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبَانَ بن صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بن حَكِيمٍ، عَنْ سَلْمَى، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّتِي أَمَرْتَ بِقَتْلِهَا؟ يَعْنِي الْكِلابَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿**يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ**﴾ [المائدة: ٤].

٩٧٢ ـ وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحُبَابِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، قَالا: ثَنَا مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بن صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بن حَكِيمٍ، عَنْ سَلْمَى أُمِّ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَذِنَ لَهُ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رِدَاءَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ بِالْبَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَذِنَّا**»، فَقَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ، فَوَجَدُوا جَرْواً فِي بَعْضِ بُيُوتِهِمْ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي حِينَ أَصْبَحْتُ فَلَمْ أَدَعْ بِالْمَدِينَةِ كَلْباً إِلا قَتَلْتُهُ، فَإِذَا بِامْرَأَةٍ قَاصِيَةٍ لَهَا كَلْبٌ يَنْبَحُ عَلَيْهَا، فَرَحِمْتُهَا فَتَرَكْتُهُ وَجِئْتُ، فَأَمَرَنِي، فَرَجَعْتُ إِلَى الْكَلْبِ فَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الَّتِي أَمَرْتَ بِقَتْلِهَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿**يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۙ**﴾ [المائدة: ٤].

٩٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، وَيُوسُفُ الْقَاضِي، قَالا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَى، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ جَمَعَ، فَاغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلاً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا جَعَلْتَهُ غُسْلاً وَاحِداً؟ قَالَ: «**هَذَا أَزْكَى وَأَطْيَبُ**».

---

٩٧١ ـ انظر ما بعده. وانظر تفسير ابن كثير (١٦/٢). ورواه الحاكم (٣١١/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

٩٧٢ ـ قال في المجمع (٤٣/٤) ورجاله ثقات.

٩٧٣ ـ ورواه أحمد (٨/٦ و٩-١٠ و٣٩١) وأبو داود (٢١٩) وإسناده حسن.

٩٧٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبَادِلَ، عَنْ جَدَّتِهِ امْرَأَةِ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ أَمْشِي خَلْفَهُ، إِذْ قَالَ: «**لا هُدِيتَ، لا هُدِيتَ**»، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَالْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ أَحَداً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا شَأْنِي؟ قَالَ: «**لَسْتُ إِيَّاكَ أُرِيدُ، وَلَكِنْ أُرِيدُ صَاحِبَ الْقَبْرِ، يُسْأَلُ عَنِّي فَيَزْعُمُ أَنَّهُ لا يَعْرِفُنِي**»، فَإِذَا قَبْرٌ مَرْشُوشٌ عَلَيْهِ حِينَ دُفِنَ صَاحِبُهُ.

مُوسَى بن عَبْدِاللهِ بن قَيْسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ مُوسَى بن عَبْدِاللهِ بن قَيْسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ: «**لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَقُولُ: مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللهِ عَمِلْنَا بِهِ**».

عَمْرُو بن الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بن الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**».

٩٧٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالُوا: ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بن الشَّرِيدِ، قَالَ: أَخَذَ الْمِسْوَرُ بن مَخْرَمَةَ بِيَدِي، فَقَالَ: انْطَلِقْ بنا إِلَى سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ وَإِنَّ يَدَهُ لَعَلَى أَحَدِ مَنْكِبِيَّ، فَجَاءَ أَبُو رَافِعٍ، فَقَالَ لِلْمِسْوَرِ: أَلا تَأْمُرُ هَذَا يَعْنِي سَعْداً يَشْرِي مِنِّي بَيْتَيَّ

---

٩٧٤ ـ انظر رقم (٩٦١).

٩٧٥ ـ انظر رقم (٩٣٤).

٩٧٦ ـ ورواه أحمد (٦/١٠ و٣٩٠) والبخاري (٢٢٥٨ و٦٩٧٧ و٦٩٧٨ و٦٩٨٠ و٦٩٨١) وأبو داود (٣٥١٦) والنسائي (٣٢٠/٧) وابن ماجه (٢٤٩٥). والحميدي في مسنده (٥٥٢).

اللَّذَيْنِ فِي دَارِهِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: لا وَاللهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعمِئَةِ دِينَارٍ، إِمَّا قَالَ: مُقَطَّعَةً، أَوْ قَالَ: مُنَجَّمَةً، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: وَاللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لأَبتعهَا بِخَمْسِمِئَةِ دِينَارٍ نَقْداً، وَلَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا بِعْتُكَ**»، وَاللَّفْظ لِلْحَمِيدِيِّ.

٩٧٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي رَوْحُ بن الْقَاسِمِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بن الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**».

أَبُو غَطَفَانَ بن طَرِيفٍ الْمُرِّيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن مُسْلِمِ بن بَانِكٍ، عَنْ عَبَادِلَ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بن أَبَانَ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بن طَرِيفٍ الْمُرِّيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ شَوَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لَحماً، وَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٩٨٠ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن عَجْلانَ، عَنْ عَبَادِلَ مِنْ وَلَدِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بن طَرِيفٍ الْمُرِّيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: ذَبَحْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَاةً، فَأَمَرَنِي فَجَعَلْتُ لَهُ مِنْ بُطُونِهَا فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٩٨١ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا أَصْبَغُ بن الْفَرَجِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، قَالا: ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: أَشْهَدُ لَكُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلا يَتَوَضَّأُ.

مُحَمَّدُ بن الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٨٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، ثَنَا أُمَيَّةُ بن بِسْطَامٍ، ثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثَنَا رَوْحُ بن الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ شَاةٍ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

---

٩٨١ ـ ورواه مسلم (٣٥٧) من طريق سعيد به. وتقدم الكلام على هذه الأحاديث.

شُرَحْبِيلُ بن سَعْدٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٨٣ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْمُؤْمِنِ بن عَلِيٍّ، ثَنَا عَبْدُالسَّلام بن حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالانِيِّ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ لَحماً، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٩٨٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن تُمَيْلٍ الْخَلالُ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ، ثَنَا حَفْصُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: شَوَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَطْنَ شَاةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٩٨٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَرَادَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَرَّ بِقِدْرٍ لِبَعْضِ أَهْلِهِ فِيهَا لَحْمٌ يُطْبَخُ، فَنَاوَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْهَا كَتِفاً، فَأَكَلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

٩٨٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُعَافَى الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَاةٌ، فَشَوَيْتُ مِنْهَا، فَأَكَلَ مِنْهُ، فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

سَعِيدُ بن أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بن حَزْمٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٨٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، ثَنَا مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بن حَزْمٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِلْعَبَّاسِ: «**يَا عَمُّ، أَلا أَصِلُكَ، أَلا أَحْبُوكَ، أَلا أَنْفَعُكَ؟**» قَالَ:

---

٩٨٧ ـ ورواه أبو بكر بن أبي شيبة والترمذي (٤٧٩) وابن ماجه (١٣٨٦) والخطيب في جزء صلاة التسبيح (ق ١١) والدارقطني في جزء صلاة التسبيح ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٤/٢).

قال الحافظ ابن ناصر الدمشقي في رسالته الترجيح لحديث صلاة التسابيح ص ١٠ من نسختي المنقولة من مخطوطة الحرم المكي: ولم يذكر ما يدل على الوضع غير كلام أحمد ويحيى بن معين في موسى بن عبيدة الربذي.

وقد روي الحديث عن جماعة من الصحابة والحق كما قال الحافظ ابن حجر في رسالته «أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ووصفت بالوضع» المنشور في آخر المجلد الثالث من المشكاة (٣٠٨/٣) والحق أنه في درجة الحسن بكثرة طرقه التي يقوى بها الطريق الأول.

بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «تُصَلِّي يَا عَمُّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ، فَقُلِ: اللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ اسْجُدْ، فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ قُمْ فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَهِيَ ثَلاثُمِئَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ غَفَرَ اللهُ لَكَ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي يَوْمٍ فَصَلِّهَا فِي جُمُعَةٍ»، حَتَّى قَالَ: «صَلِّهَا فِي شَهْرٍ»، حَتَّى قَالَ: «صَلِّهَا فِي سَنَةٍ».

الْمُطَّلِبُ بن عَبْدِاللهِ بن حَنْطَبٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٨٨ ـ حَدَّثَنَا الْمقدامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ كَثِيرِ بن زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: «أُفٍّ، أُفٍّ، أُفٍّ»، وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي، فَرَاعَنِي، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «صَاحِبُ هَذِهِ الْحُفْرَةِ اسْتَعْمَلْتُهُ عَلَى بني فُلانٍ، فَخَانَ بُرْدَةً، فَأُرِيتُهَا عَلَيْهِ تَلْتَهِبُ».

يَزِيدُ بن عَبْدِاللهِ بن قُسَيْطٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٨٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ بن قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: أَضَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَيْفاً، فَلَمْ يَلْقَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ مَا يُصْلِحُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، يَقُولُ لَكَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «أَسْلِفْنِي دَقِيقاً إِلَى هِلالِ رَجَبٍ»، قَالَ: لا إِلا بِرَهْنٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَمْ وَاللَّهِ، إِنِّي لأَمِينٌ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ فِي الأَرْضِ، وَلَوْ أَسْلَفَنِي، أَوْ بَاعَنِي لأَدَّيْتُ إِلَيْهِ»، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾ [طه: ١٣١] إِلَى آخِرِ، يُعَزِّيهِ عَنِ الدُّنْيَا.

---

٩٨٨ ـ انظر رقم (٩٥٧).

٩٨٩ ـ قال في المجمع (١٢٦/٤) ورواه البزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

أَبُو سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٩٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُخَوَّلِ بن رَاشِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ.

٩٩١ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بن يَحْيَى الأُشْنَانِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُخَوَّلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ قَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي فَحَلَّهُ، وَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ.

٩٩٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ مُخَوَّلِ بن رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ يُكَنَّى أَبَا سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّهُ رَأَى الْحُسَيْنَ بن عَلِيٍّ سَاجِداً قَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ**».

٩٩٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بن مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرَّ بِحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ، وَحُسَيْنٌ يُصَلِّي قَائِماً، وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَتَهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ، فَالْتَفَتَ الْحُسَيْنُ مُغْضَباً، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلَى صَلاتِكَ وَلا تَغْضَبْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ**»، يَقُولُ: مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ، يَعْنِي مَغْرَزَ ضَفْرَتِهِ.

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ مَوْلَى عَلِيٍّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٩٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ، مَوْلَى عَلِيٍّ ﷺ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: بَعَثَ

---

٩٩٠ ـ ورواه أحمد (٦/٨ و٣٩١) وعبدالرزاق (٢٩٩٠)، ورواه ابن ماجه (١٠٤٢) فسمى الرجل أبا سعد، ورواه أبو داود (٦٤٦) والترمذي (٣٨٢) وحسنه بسند آخر.

٩٩٣ ـ ورواه عبدالرزاق في المصنف (٢٩٩١) وأبو داود (٦٤٦) والترمذي (٣٨٢) والبيهقي.

٩٩٤ ـ انظر ٩٣٠.

النَّبِيُّ ﷺ عَلِيّاً إِلَى الْيَمَنِ، فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً، فَلَمَّا مَضَى، قَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، الْحَقْهُ وَلا تَدَعْهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ وَلا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ، وَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ، فَقَالَ: **«يَا عَلِيُّ، لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ ﷻ عَلَى يَدِكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»**.

أَبُو أَسْمَاءَ مَوْلَى آلِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ

٩٩٥ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن قَزَعَةَ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، مَوْلَى آلِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ ﷺ: **«سَيَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَائِشَةَ ﷺ أَمْرٌ»**، قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**، قَالَ: أَنَا مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**، قَالَ: فَأَنَا أَشْقَاهُمْ؟ قَالَ: **«لا، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَارْدُدْهَا إِلَى مَأْمَنِهَا»**.

٩٠ ـ إِبْرَاهِيمُ بن خَلادِ بن سُوَيْدٍ الْخَزْرَجِيُّ

٩٩٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن سَعْدٍ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بن عَبْدِاللهِ بن حَنْطَبٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بن خَلادِ بن سُوَيْدٍ الْخَزْرَجِيِّ أَخِي بَلْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ، قَالَ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كُنْ عَجَّاجاً ثَجَّاجاً.

٩١ ـ إِبْرَاهِيمُ بن عَطَاء الطَّائِفِيُّ

٩٩٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مَابَهْرَامَ الأَيْذَجِيُّ، ثَنَا الْجَرَّاحُ بن مَخْلَدٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُسْلِمِ بن هُرْمُزَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بن إِبْرَاهِيمَ رَجُلٌ مِنَ الطَّائِفِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ بِمِنًى يُكَلِّمُ النَّاسَ، يَقُولُ لَهُمْ: **«قَابِلُوا النِّعَالَ»**.

---

٩٩٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٩٣) والبزار قال في المجمع (٧/٢٣٤) ورجاله ثقات. وفي بعض النسخ الحسن بن صدقة وهو خطأ.

٩٩٦ ـ قال في المجمع (٣/٢٢٤) وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس.

٩٩٧ ـ ورواه ابن سعد والبغوي والباوردي وأبو نعيم. قال في المجمع (٥/١٣٨) وعبدالله بن هرمز ضعيف، قال الحافظ في الإصابة (١/١٦) وشيخه مجهول انظره.

٩٢ ـ أَرْطَأَةُ بن الْمُنْذِرِ السَّكُونِيُّ وَيُقَالُ لَقِيطُ بن أرْطَأَةَ

٩٩٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا مَسْلَمَةُ بن عُلَيٍّ، ثنَا نَصْرُ بن عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَخِيهِ أَرْطَأَةَ بن الْمُنْذِرِ السَّكُونِيِّ، أَنَّ آتِياً أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ لَنَا جَاراً يَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَيَأْتِي الْقَبِيحَ، فَأُنْهِي أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ؟ قَالَ: لَقَدْ قَتَلْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مَا يَسُرُّنِي أَنِّي قَتَلْتُ مِثْلَهُمْ، وَأَنِّي كَشَفْتُ قِنَاعَ مُسْلِمٍ.

٩٣ ـ الأَسْقَعُ الْبَكْرِيُّ

٩٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن أَبِي عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بن خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بن عَطَاءٍ، أَنَّ مَوْلَى ابْنِ الأَسْقَعِ رَجُلُ صِدْقٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ الأَسْقَعِ الْبَكْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُمْ فِي صِفَةِ الْمُهَاجِرِينَ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

٩٤ ـ أَسْلَمُ بن بَجْرَةَ الأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْخَزْرَجِيُّ

١٠٠٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن سَوَّادٍ السَّرْحِيُّ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ ابْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن أَسْلَمَ بن بَجْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْلَمَ بن بَجْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ جَعَلَهُ عَلَى أُسَارَى قُرَيْظَةَ، فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى فَرْجِ الْغُلامِ، فَإِذَا رَآهُ قَدْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ ضَرَبَ عُنُقَهُ، وَأَخَذَ مَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَجَعَلَهُ فِي مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ.

---

٩٩٨ ـ قال الحافظ في الإصابة (١/١١٨) وهم فيه عبدان والطبراني والصواب لقيط بن المنذر وكأنه انتقال ذهني إلى أرطأة بن المنذر الألهاني أحد التابعين ومما يدل على وهم عبدان والطبراني فيه أنهما أخرجا الحديث بعينه في ترجمة أرطأة من غير تغيير. وقال (٣/٣٢٩) ومسلمة ضعيف وكذا قال (٦/٣٤٦) وسيأتي (١٩/٤٨٤).

٩٩٩ ـ قال في المجمع (٦/٣٢١) وفيه راو لم يسم وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

١٠٠٠ ـ ورواه في الصغير (١/٦٦) والأوسط (٢٤٠ مجمع البحرين) قال في المجمع (٦/١٤١) وفيه جماعة لم أعرفهم. قلت وإسحاق بن أبي فروة متروك كما قاله (٦/٢٥٢). وسيأتي (١٩/١٠٥٦).

٩٥ ـ أَسَدُ بن كُرْزٍ الْبَجَلِيُّ ثُمَّ الْقُشَيْرِيُّ

١٠٠١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ النَّحْوِيُّ الصُّورِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ أَرْطَأَةَ بن الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بن حَبِيبٍ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ أَسَدِ بن كُرْزٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا أَسَدُ بن كُرْزٍ، لا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلٍ، وَلَكِنْ بِرَحْمَةِ اللهِ»**، قُلْتُ: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«وَلا أَنَا، إِلا أَنْ يَتَلافَانِي اللهُ أَوْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ»**.

١٠٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن صُورَانَ، قَالُوا: ثَنَا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ، ثَنَا يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَوْسَطَ، ثَنَا خَالِدُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ جَدِّهِ أَسَدِ بن كُرْزٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ الْمَرَضَ لَيُذْهِبُ الْخَطَايَا كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»**.

٩٦ ـ أَزْهَرُ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ

١٠٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن نَافِعٍ الطَّحَّانُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِي، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن أَزْهَرَ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِخَيْبَرَ، فَحَثَى فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَضَرَبُوهُ بنعَالِهِمْ، وَبِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ: **«ارْفَعُوهُ»**، فَرَفَعُوا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتِلْكَ سُنَّتُهُ، ثُمَّ جَلَدَ

١٠٠١ ـ قال في المجمع (١٠/٣٥٧) وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١/٢/٤٩) والمصنف في مسند الشاميين (٦٩٨) من طريق أخرى وصرح بقية بالتحديث عند البخاري. ولذا حسن الحافظ إسناده في الإصابة.

١٠٠٢ ـ ورواه عبدالله في زيادات المسند (٤/٧٠)، قال في المجمع (٢/٣٠١) وإسناده حسن. ومن نسبه إلى أحمد فقد وهم. لكن قال الحافظ في الإصابة: فيه انقطاع بين خالد وأسد. وانظر الضعيفة (٣٥٣١).

١٠٠٣ ـ قال في المجمع (٦/٢٧٩) وخاله عبدالرحمن بن عبدالحميد بن سالم وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح.

أَبُو بَكْرٍ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ صَدْراً مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلافَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَمَانِينَ.

١٠٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بن رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بن سَوَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بن مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ الْفِرَاسِيَّ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَسْأَلُ؟ قَالَ: «**لا، وَإِنْ كُنْتَ لا بُدَّ سَائِلاً، فَسَلِ الصَّالِحِينَ**».

❁ ❁ ❁

١٠٠٤ ـ ورواه أبو داود (١٦٤٦) والنسائي (٥/٩٥).

بَابُ الْبَاءِ

٩٧ ـ بِلالُ بن رَبَاحٍ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَهِدَ بَدْراً يُكْنَى أَبَا عَبْدِاللهِ

١٠٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً: مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه.

١٠٠٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً: بِلالٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما.

١٠٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ بِلالٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ تِرْبُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بِدِمَشْقَ فِي الطَّاعُونِ، وَدُفِنَ عِنْدَ بَابِ الصَّغِيرِ، وَيُكَنَّى أَبَا عَبْدِاللهِ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ، أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ، وَهُوَ مِنْ مُوَلَّدِي السَّرَاةِ، وَيُقَالُ: بِلالٌ، يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو.

١٠٠٨ ـ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه سَبْعَةً مِمَّنْ كَانَ يُعَذَّبُ فِي اللهِ، مِنْهُمْ بِلالٌ، وَعَامِرُ بن فُهَيْرَةَ.

١٠٠٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُهَاجِرٍ

١٠٠٥ ـ في نسخة الظاهرية الثانية من شهد بدراً بلال مولى أبي بكر.

١٠٠٧ ـ سنده إلى يحيى صحيح.

١٠٠٨ ـ قال في المجمع (٩/٥٠) ورجاله إلى عروة رجال الصحيح.

١٠٠٩ ـ قال في المجمع (١٠/١٢٥) وهند لم أعرفها وبقية رجال الصحيح.

الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا عُمَيْرُ بن هَانِئٍ، عَنْ هِنْدٍ امْرَأَةِ بِلالٍ، قَالَتْ: كَانَ بِلالٌ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَاعْذُرْنِي بِعِلَّاتِي.

١٠١٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ بِلالٌ لأَبِي بَكْرٍ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إِنْ كُنْتَ اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي، وَإِنْ كُنْتَ أَعْتَقْتَنِي لِلَّهِ فَذَرْنِي أَعْمَلْ لِلَّهِ ﷻ.

١٠١١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: جَاءَ بِلالٌ إِلَى عُمَرَ ؓ وَهُوَ بِالشَّامِ، وَحَوْلَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ جُلُوسٌ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، فقَال: هَا أَنَا عُمَرُ، فَقَالَ بِلالٌ: إِنَّكَ بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ هَؤُلاءِ، وَلَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللهِ أَحَدٌ، فَانْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ، وَمِنْ خَلْفِكَ، إِنَّ هَؤُلاءِ الَّذِينَ حَوْلَكَ إِنْ يَأْكُلُونَ إِلا لُحُومَ الطَّيْرِ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، وَاللهِ لا أَقُومُ مِنْ مَجْلِسِي هَذَا حَتَّى تَكْفُلُونِي لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُ، وَحَظَّهُ مِنَ الزَّيْتِ وَالْخَلِّ، فَقَالُوا: هَذَا إِلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَدْ أَوْسَعَ اللهُ عَلَيْنَا فِي الرِّزْقِ، وَأَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ.

١٠١٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بن وَاقِدٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**سَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَامِي حِينَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: بِلالٌ**»، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**بِمَ تَسْبِقُنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَحْدَثْتُ إِلا تَوَضَّأْتُ، وَلا تَوَضَّأْتُ إِلا صَلَّيْتُ عَلَى أَثَرِ الْوُضُوءِ رَكْعَتَيْنِ.

١٠١٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدِ بن كَاسِبٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدٍ، وَعُمَرُ، وَعَمَّارُ أَبِي حفص، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ أَجْدَادِهِمْ، قَالُوا: جَاءَ بِلالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ؓ، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ، إِنِّي

١٠١٠ ـ ورواه البخاري (٣٧٥٥).

١٠١١ ـ قال في المجمع (٣١٣/٥) ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن أحمد وهو ثقة مأمون.

١٠١٢ ـ ورواه أحمد (٢٥٤/٥ و٢٦٠). والترمذي (٣٧٧٢) وقال حسن صحيح. ورواه الحاكم (٢٨٥/٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

١٠١٣ ـ قال في المجمع (٢٧٤/٥) وفيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف. وسيأتي رقم (١٠٧٦). وانظر الضعيفة (٢٩٧٩).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَفْضَلَ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**» وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَ نَفْسِي فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى أَمُوتَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَنْشُدُكَ بِاللهِ يَا بِلالُ، وَحُرْمَتِي وَحَقِّي لَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، فَأَقَامَ بِلالٌ مَعَهُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَبَى بِلالٌ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: فَمَنْ يَا بِلالُ؟ فَقَالَ: إِلَى سَعْدٍ، فَإِنَّهُ قَدْ أَذَّنَ بِقُبَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ عُمَرُ الأَذَانَ إِلَى سَعْدٍ، وَعُقْبَةَ.

١٠١٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ، ذَكَرَهُ عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُدْرِكِ بن عَوْفٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِبِلالٍ وَهُوَ جَالِسٌ حِينَ صَلاةِ الْغَدَاةِ، قُلْتُ: مَا يَحْبِسُكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ؟ قَالَ: أَنْتَظِرُ طُلُوعَ الشَّمْسِ.

١٠١٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا، يَعْنِي بِلالاً.

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ عَنْ بِلالٍ

١٠١٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن الْيَمَانِ، ثَنَا أَيُّوبُ بن سَيَّارٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا بِلالُ، أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ**».

عُمَرُ بن الْخَطَّابِ ﷺ عَنْ بِلالٍ

١٠١٧ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا أَبُو بِلالٍ الأَشْعَرِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن

١٠١٤ ـ قال في المجمع (١٠٧/١٠) ورجاله رجال الصحيح غير مدرك بن عوف البجلي وهو ثقة.

١٠١٥ ـ ورواه البخاري (٣٧٥٤) والحاكم (٢٨٤/٣) وقال صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي مع أن البخاري رواه.

١٠١٦ ـ قال في المجمع (٣١٥/١) رواه البزار (٣٨٣) وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف. قلت بل هو واه تركه النسائي وغيره بل كذبه يحيى.

١٠١٧ ـ قال في المجمع (١١٣/٤) رواه البزار (١٣١٤) ورجال البزار رجال الصحيح إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال ولم يسمع سعيد عن بلال وله في الطبراني أسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا ورجالها ثقات وبعضها من رواية عمر بن الخطاب عن بلال بنحو الأول وإسنادها ضعيف.

الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ﷺ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدِي تَمْرٌ، فَتَغَيَّرَ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى السُّوقِ، فَبِعْتُهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَلَمَّا قَرَّبْتُ إِلَيْهِ مِنْهُ، قَالَ: **«مَا هَذَا يَا بِلالُ؟»** فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: **«مَهْلاً، ارْدُدِ الْبَيْعَ، ثُمَّ بِعْ تَمْراً بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حِنْطَةٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ تَمْراً»**، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوْعَانِ فَلا بَأْسَ وَاحِدٌ بِعَشَرَةٍ»**.

١٠١٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ دُونٌ، فَابْتَعْتُ بِهِ مِنَ السُّوقِ تَمْراً أَجْوَدَ مِنْهُ بِنصْفِ كَيْلِهِ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ تَمْراً أَجْوَدَ مِنْ هَذَا، مِنْ أَيْنَ هَذَا لَكَ يَا بِلالُ؟»** قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ، قَالَ: **«انْطَلِقْ فَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ وَخُذْ تَمْرَكَ، فَبِعْهُ بِحِنْطَةٍ، أَوْ شَعِيرٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ هَذَا التَّمْرَ، ثُمَّ ائْتِنِي بِهِ»**، قَالَ: فَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَزْناً بِوَزْنٍ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَهُوَ رِباً»**.

عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنْ بِلالٍ

١٠١٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْحَسَنُ بن مُوسَى، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثِ بن أَبِي سُلَيْمٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ شُرَيْحِ بن هَانِي، عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: زَعَمَ بِلالٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ وَالْخِمَارِ.

عَبْدُاللهِ بن مَسْعُودٍ عَنْ بِلالٍ ﷺ

١٠٢٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ (ح).

١٠١٨ ـ هو منقطع بين سعيد وبلال كما تقدم.

١٠١٩ ـ ورواه مسلم (٢٧٥) وأبو داود (١٥٣) والترمذي (١٠١) والنسائي (٧٥/١ و٧٦).

١٠٢٠ ـ قال في المجمع (١٢٦/٣) وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام وبقية رجاله ثقات. وسيأتي (١٠٣٠٠).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضرِ الأَزْدِيُّ، وَعُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالا: ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، قَالا: أَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بن وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِلالٍ وَعِنْدَهُ صُبْرٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا بِلالُ؟**» قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَخَرْتُهُ لَكَ وَلِضِيفَانِكَ، قَالَ: «**أَمَا تَخْشَى أَنْ يفوزَ لَهَا بُخَارٌ مِنْ جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ يَا بِلالُ وَلا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلالاً**».

أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ بِلالٍ رضي الله عنهما

١٠٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بن أَبَانَ، ثَنَا طَلْحَةُ بن زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بن سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ بِلالٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا بِلالُ، مُتْ فَقِيراً، وَلا تَمُتْ غَنِيّاً**»، قُلْتُ: وَكَيْفَ بِذَاكَ؟ قَالَ: «**مَا رُزِقْتَ فَلا تَخْبَأْ، وَمَا سُئِلْتَ فَلا تَمْنَعْ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ لِي بِذَاكَ؟ فَقَالَ: «**هُوَ ذَاكَ أَوِ النَّارُ**».

١٠٢٢ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدِي شَيْءٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» فَقُلْتُ: ادَّخَرْنَاهُ لِشِتَائِنَا، فَقَالَ: «**أَمَا تَخَافُ أَنْ تَرَى لَهُ بُخَاراً فِي جَهَنَّمَ**».

الْبَرَاءُ بن عَازِبٍ عَنْ بِلالٍ رضي الله عنهما

١٠٢٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، عَنْ بِلالٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ بِلالٍ رضي الله عنهما

١٠٢٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا بَكَّارُ بن مُحَمَّدٍ السِّرِينِيُّ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ،

١٠٢١ ـ ١٠٢٢ ـ في إسنادهما طلحة بن زيد القرشي قال في المجمع (٢٤١/١٠) و(١٢٥/٣) ضعيف. قلت وأبو المبارك قال الذهبي لا يعرف ويزيد بن سنان ضعفه أحمد وابن المديني و(١٢٦/٣) وسيأتي من طريق آخر ١٠٩٨. ورواه البيهقي في الشعب وهو حديث صحيح لطرقه الكثيرة.

١٠٢٤ ـ ١٠٢٥ ـ قال في المجمع (٢٤١/١٠) رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن.

عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى بِلالٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ صُبْراً مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا بِلالُ؟**» فَقَالَ: تَمْرٌ أَدَّخِرُهُ، قَالَ: «**وَيْحَكَ يَا بِلالُ، أَوَمَا تَخَافُ أَنْ يَكُونَ لَهُ بُخَارٌ فِي النَّارِ؟ أَنْفِقْ يَا بِلالُ، وَلا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلالاً**».

١٠٢٥ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن سَيْحَانَ، ثَنَا حَرْبُ بن مَيْمُونٍ، ثَنَا هِشَامُ بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ بِلالاً، فَأَخْرَجَ لَهُ صُبْراً مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا بِلالُ؟**» قَالَ: ادَّخَرْتُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**أَمَا تَخْشَ أَنْ يُجْعَلَ لَكَ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَنْفِقْ بِلالُ، وَلا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلالاً**».

١٠٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن دَاوُدَ، ثَنَا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى بِلالٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ عَنْ بِلالٍ ﷺ

١٠٢٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بن سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَجَاءَ الأَنْصَارُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِبِلالٍ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: هَكَذَا يُشِيرُ بِيَدِهِ.

١٠٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ، ثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن الْقَاسِمِ بن الْوَلِيدِ، ثَنَا فُضَيْلُ بن غَزْوَانَ، ثَنَا أَبُو دُهْقَابَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ بِلالاً حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَهُ ضَيْفٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِطَعَامٍ، فَأَتَاهُ بِتَمْرٍ، فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَلِكَ التَّمْرُ، فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا التَّمْرُ؟**» فَقَالَ: أَبْدَلْتُ صَاعاً بِصَاعَيْنِ، فَقَالَ: «**رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا**» فَرَدَّهُ.

١٠٢٦ ـ قال في المجمع (١٢٦/٣) وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن.

١٠٢٧ ـ ورواه أحمد (١٢/٦) وأبو داود (٩٢٧) والترمذي (٣٦٨).

١٠٢٨ ـ انظر (١٠١٧).

١٠٢٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بن أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي بَيْنَ أُسَامَةَ وَبِلالٍ حَتَّى دَخَلا الْكَعْبَةَ وَفِيهَا خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ، فَلَمَّا خَرَجَ بِلالٌ سَأَلْتُهُ: كَيْفَ صَنَعَ، قَالَ: تَرَكَ مِنَ الْخَشَبَةِ ثُلُثَيْهَا عَنْ يَمِينِهِ وَصَلَّى فِي الثُّلُثِ الْبَاقِي، قُلْتُ: كَمْ صَلَّى؟ قَالَ: لَمْ أَسْأَلْ بِلالاً عَنْهَا.

١٠٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّهُ سَأَلَ بِلالاً عَنْ صَلاةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبَيْتِ، فَأَخْبَرَهُ: أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَ الأُسْطُوَانَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَتَقَدَّمَ قَلِيلاً، وَجَعَلَ الْمَقَامَ خَلْفَ ظَهْرِهِ.

١٠٣١ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا تَمِيمُ بن الْمُنْتَصِرِ، ثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَعْبَةَ، وَقَامَ بِلالٌ عَلَى الْبَابِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلالاً أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ رَكْعَتَيْنِ وَسَطَ الْبَيْتِ.

١٠٣٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَخْبَرَ عَنْ بِلالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ.

١٠٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلالٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ.

١٠٣٤ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ الْعَبَّادَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلالٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْبَيْتِ.

١٠٣٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ وَغَيْرَهُ، يُحَدِّثُونَ هَذَا الْحَدِيثَ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ،

١٠٢٩ ـ ورواه عبدالرزاق (٩٠٧١).

١٠٣٢ ـ ورواه عبدالرزاق (٩٠٦٣).

١٠٣٥ ـ ورواه عبدالرزاق (٩٠٦٥) والبخاري.

قَالَ: قَالَ عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ ﷺ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى بَعِيرٍ لأُسَامَةَ بن زَيْدٍ، وَأُسَامَةُ رِدْفُ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ بِلالٌ وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، وَبِلالٌ، فَمَكَثُوا فِي الْبَيْتِ طَوِيلاً وَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَابْتَدَرُوا الْبَابَ فَسَبَقَهُمْ عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ وَآخَرُ مَعَهُ، فَسَأَلَ عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بِلالاً، فَقَالَ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، فَأَرَاهُ حَيْثُ صَلَّى وَلَمْ يَسْأَلْهُ كَمْ صَلَّى.

١٠٣٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن مَنْدَهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَاصِمٍ، قَالا: ثَنَا عُثْمَانُ بن سَعْدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْبَيْتِ قُبَالَ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا سَاعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ.

١٠٣٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ السَّائِبِ بن عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلالاً: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ.

١٠٣٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لِبِلالٍ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ يَعْنِي فِي الْبَيْتِ، قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

١٠٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَزَلَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بن طَلْحَةَ، فَجَاءَ بِالْمِفْتَاحِ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَبِلالٌ، وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، فَلَمَّا خَرَجُوا ابْتَدَرَهُمُ النَّاسُ، فَقُلْتُ لِبِلالٍ: أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ.

١٠٤٠ ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لِبِلالٍ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ.

١٠٣٨ ـ ورواه عبدالرزاق (٩٠٦٤) مطولاً.

١٠٤١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ، وَبِلالٌ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِمْ، فَمَكَثَ فِيهَا، قَالَ عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلالاً حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى.

١٠٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن أَبِي عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ بن عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى نَاقَةٍ لأُسَامَةَ بن زَيْدٍ، وَأُسَامَةُ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ بِلالٌ وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، فَلَمَّا جَاءَ الْبَيْتَ أَرْسَلَ عُثْمَانَ بن طَلْحَةَ، فَجَاءَهُ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَهُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأُسَامَةُ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، وَبِلالٌ فَمَكَثُوا فِي الْبَيْتِ طَوِيلاً، وَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ الْبَيْتَ، فَسَبَقَهُمْ عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ وَآخَرُ مَعَهُ، فَسَأَلَ عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بِلالاً: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَأَرَاهُ بِلالٌ حَيْثُ صَلَّى فَلَمْ يَسْأَلْ كَمْ صَلَّى.

١٠٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى بن مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلالٌ، وَأُسَامَةُ، وَعُثْمَانُ وَقَدْ أَجَافَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَجِئْتُ فَقَعَدْتُ بِالأَرْضِ، فَمَكَثُوا فِيهِ مَلِيّاً، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَقِيتُ الدَّرَجَ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: هَهُنَا وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَ كَمْ صَلَّى.

١٠٤٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ بِلالاً أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ؟ فَقَالَ: بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَمُودَيْنِ اللَّتَيْنِ [اللَّذَيْنِ] يَلِيَانِ الْبَابَ.

١٠٤٥ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ كَثِيرِ بن فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

١٠٤١ ـ ورواه مالك (٣٨٩/١) والبخاري (٥٠٥) ومسلم (١٣٢٩) وأبو داود (٢٠٢٣) والترمذي (٨٧٥) والنسائي (٣٣/٢ و٣٤ و٦٣ و٢١٧/٥).

١٠٤٣ ـ قال في المجمع (٢٩٥/٣) ورجاله رجال الصحيح.

١٠٤٤ ـ في نسخة الظاهرية الثانية العمودين اللذين وهو الصواب.

دَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ، وَبِلالٌ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، فَمَكَثَ فِي الْبَيْتِ فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَدَخَلَ عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ عَلَى أَثَرِهِ أَوَّلَ النَّاسِ، فَسَأَلَ بِلالاً: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى.

١٠٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى كَاتِبُ الْعُمَرِيِّ، ثَنَا مُفَضَّلُ بن فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن سُلَيْمَانَ الطَّوِيلِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، وَبِلالٌ، فَمَكَثَ فِي الْبَيْتِ، فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَبْدُاللهِ عَلَى أَثَرِهِ أَوَّلَ النَّاسِ، فَسَأَلَ بِلالاً: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ.

١٠٤٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، ثَنَا حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ ﵁، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلالٌ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ بن شَيْبَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ مِنْ دَاخِلٍ، فَلَمَّا خَرَجُوا سَأَلْتُ بِلالاً: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّى عَلَى وَجْهِهِ حِينَ دَخَلَ جَعَلَ الْعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: ثُمَّ لُمْتُ نَفْسِي أَنْ لا أَكُونَ سَأَلْتُهُ كَمْ صَلَّى.

١٠٤٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

١٠٤٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْقَاسِمُ بن اللَّيْثِ الرَّاسِبِيُّ، ثَنَا الْمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا فُلَيْحُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْعَضْبَاءِ وَمَعَهُ بِلالٌ وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ حَتَّى أَنَاخَ عِنْدَ الْبَيْتِ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ: «**ائْتِنَا بِالْمِفْتَاحِ**»، فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ، فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأُسَامَةُ، وَبِلالٌ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ، فَمَكَثُوا فِيهِ طَوِيلاً، ثُمَّ خَرَجَ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقْتُهُمْ، فَوَجَدْتُ بِلالاً قَائِماً وَرَاءَ النَّاسِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ، وَجَعَلَ النَّاسَ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، وَاسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الَّذِي مُسْتَقْبِلُكَ.

١٠٥٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَزْرَقُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، قَالا: ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا الْحَجَّاجُ، وَابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ

وَمَعَهُ رَهْطٌ: أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، وَالْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، وَبِلالٌ، فَأَجَافَ الْبَابَ، فَقُمْتُ عَلَى الْبَابِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَقْبَلَنِي بِلالٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَ الأُسْطَوَانَتَيْنِ.

١٠٥١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن أَسْمَاءَ، قَالا: ثَنَا جُوَيْرِيَةُ بن أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، وَبِلالٌ، فَمَكَثَ بِهَا، فَأَطَالَ وَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ أَثَرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لِبِلالٍ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ.

١٠٥٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عِمْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن يَمَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: سَأَلْتُ بِلالاً: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ.

١٠٥٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بن زَيْدٍ وَبِلالٌ وَمَعَهُ حَاجِبُ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَوَجَدْتُ بِلالاً عَلَى الْبَابِ، فَسَأَلْتُهُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ.

١٠٥٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن أَبِي عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بن خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَيْتَ، وَدَخَلَ مَعَهُ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ، وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ، وَبِلالٌ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، فَأَطَالَ الْمُكْثَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَبَادَرْتُ النَّاسَ، فَكُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ دَخَلَ، فَلَقِيتُ بِلالاً، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَ الأُسْطَوَانَتَيْنِ الْمُقَدَّمَتَيْنِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى.

١٠٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ، وَبِلالٌ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ فِي أَوَّلِ

١٠٥١ ـ ورواه البخاري (٥٠٤).

مَنْ وَلَجَ، فَلَقِيتُ بِلالاً، فَقُلْتُ لَهُ: صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ.

١٠٥٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلاءُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فَأَقْبَلَ فَلَقِيَنَا عَبْدَاللهِ بن عُمَرَ، فَسَأَلَهُ أَبِي وَأَنَا أَسْمَعُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أُسَامَةَ، وَبِلالٍ، فَلَمَّا خَرَجَا سَأَلْتُهُمَا: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالا: عَلَى جِهَتِهِ.

١٠٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بن يُوسُفَ الشَّاعِرُ، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بن رُزَيْقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِكْرِمَةَ بن خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بن جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَانْطَلَقْتُ سَرِيعاً، فَلَقِيتُ بِلالاً، فَقُلْتُ: أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأُسْطُوَانَتَيْنِ، وَجَعَلَ الأُسْطُوَانَةَ الْيُمْنَى عَنْ يَمِينِهِ.

١٠٥٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن سَعِيدِ بن عَمْرِو بن سَعِيدِ بن الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بن خَالِدٍ، وَجُبَيْرَ بن شَيْبَةَ بن عُثْمَانَ بن عَبْدِالدَّارِ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي جِئْتُ حَيْثُ فَرَغَ، فَسَأَلْتُ بِلالاً: فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بَيْنَ عَمُودَيْنِ.

١٠٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن مَنْدَهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ نَافِعِ بن عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُلامٌ اسْمُهُ رَبَاحٌ.

كَعْبُ بن عُجْرَةَ عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه

١٠٦٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ (ح).

١٠٥٩ ـ سيأتي الكلام عليه في ترجمة رباح (٤٦٢١).

١٠٦٠ ـ ١٠٦١ ـ ورواه مسلم (٢٧٥).

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠١/١٠).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالُوا: أَبْنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ بِلالٍ ﵁، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ وَالْخِمَارِ.

١٠٦١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، كلهم عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ.

١٠٦٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بن يَعْلَى، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ.

١٠٦٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ بِلالٍ ﵁، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ.

أُسَامَةُ بن زَيْدٍ وَعَبْدُاللهِ بن رَوَاحَةَ عَنْ بِلالٍ ﵄

١٠٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، وَعَبْدِاللهِ بن رَوَاحَةَ، أن رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ دَارَ حَمَلٍ هُوَ وَبِلالٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا بِلالٌ، فَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

١٠٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا بَكْرُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بن قَيْسٍ الْفَرَّاءِ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

جَابِرُ بن عَبْدِاللهِ عَنْ بِلالٍ ﵄

١٠٦٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثَنَا

١٠٦٦ ـ في سنده يحيى الحماني وهو ضعيف وأيوب بن سيار تركوه بل كذبه يحيى ورواه العقيلي (٤١) وابن عدي من طريق أيوب به. قال في المجمع (٣١٨/١) رواه البزار وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف. وفي المجمع (٤١/٢) وفيه أيوب بن سيار وهو متروك.

يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ بن يَسَارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي بِلالٌ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: أَذَّنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، ثُمَّ نَادَيْتُ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا لَهُمْ؟**» فَقُلْتُ: مَنَعَهُمُ الْبَرْدُ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ احْسُرْ عَنْهُمُ الْبَرْدَ**»، فَقَالَ بِلالٌ: فَأَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الصُّبْحِ مِنَ الْحَرِّ.

١٠٦٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن يَمَانٍ، ثَنَا أَيُّوبُ بن سَيَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا بِلالُ، أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ**».

نُعَيْمُ بن هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيُّ عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه

١٠٦٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن رَاشِدٍ، أَخْبَرَنِي مَكْحُولٌ، أَنَّ نُعَيْمَ بن هَمَّارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ بِلالاً أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى الْخِمَارِ**».

١٠٦٩ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بن مُحَمَّدٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ نُعَيْمِ بن هَمَّارٍ، عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ.

طَارِقُ بن شِهَابٍ عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه

١٠٧٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن حَكَّامٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بن مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ بِلالٌ: لَمْ نُنْهَ عَنِ الصَّلاةِ فِي حِينٍ إِلا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوْ عَلَى قَرْنَيْ شَيْطَانٍ.

١٠٦٧ ـ ورواه ابن عساكر (٣٠٢/١٠) من طرق عن أيوب بن سيار ثم قال قال ابن مندة هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث أيوب بن سيار.
وتقدم حال أيوب في (١٠٦٦) ورواه العقيلي في الضعفاء (٤١).

١٠٦٨ ـ ورواه أحمد (١٢/٦ و١٢-١٣ و١٣ و١٤) من طريق محمد بن راشد به. وسيأتي عند المصنف (رقم ١١٠٣ و١١٠٤ و١١٠٦) ورواه عبدالرزاق (٧٣٧). وانظر الضعيفة (٢٩٣٥).

١٠٧٠ ـ ورواه أحمد (١٢/٦) قال في المجمع (٢٢٦/٢) ورجال أحمد رجال الصحيح.

سَعْدٌ الْقَرَظُ عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه

١٠٧١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدِ بن كَاسِبٍ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَعْدِ بن عَمَّارِ بن سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدٍ، وَعُمَرَ، وَعَمَّارٍ، ابني حفص، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ أَجْدَادِهِمْ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ بِالصُّبْحِ، فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا: الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، وَتَرَكَ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.

١٠٧٢ ـ وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَذَّنْتَ فَاجْعَلْ إِصْبَعَكَ فِي أُذُنَيْكَ، فَإِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ**».

١٠٧٣ ـ وَعَنْ بِلالٍ، أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ يُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ فَيَسْتَقْبِلُ خَلْفَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ، فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَيَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَكَانَ يُقِيمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَيُفْرِدُ الإِقَامَةَ، فَيَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ.

١٠٧٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عِمْرَانَ بن مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بن غَفَلَةَ، قَالَ: كَانَ آخِرُ أَذَانِ بِلالٍ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

١٠٧٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَعْلَى بن مَنْصُورٍ، ثنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَمَّارِ بن سَعْدٍ،

١٠٧١ ـ قال في المجمع (٣٣٠/١) وفيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار ضعفه ابن معين.

١٠٧٢ ـ قال في المجمع (٣٣٤/١) وفيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف.

١٠٧٣ ـ قال في المجمع (٣٣٠/١) وفيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار ضعفه ابن معين.

١٠٧٤ ـ قال في المجمع (٣٣١/١) ورجاله ثقات. ورواه النسائي (١٤/٢) من حديث أسود بن مزيد. وزاد لا إله إلا الله.

١٠٧٥ ـ قال في المجمع (١٨٣/٢) وفيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف.

حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ عُمَرَ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذَا كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ، إِذَا قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ.

١٠٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَعْدِ بن عَمَّارٍ الْمُؤَذِّنُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدٍ، وَعَمَّارٍ، وَعُمَرَ، ابني حفص بن عمر، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَفْضَلَ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ**».

غُضَيْفُ بن الْحَارِثِ عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه

١٠٧٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا دُحَيْمٌ، ثَنَا عَمْرُو بن بِشْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مَتْوِيَّهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْمَلِكِ الأَوْصَابِيُّ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن حِمْيَرٍ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَمَ عَنْ حَبِيبِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ غُضَيْفِ بن الْحَارِثِ، عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ عز وجل جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**».

سَعِيدُ بن الْمُسَيِّبِ عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه

١٠٧٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، أَنَّ بِلالاً، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ مَرَّةً، فَقِيلَ: إِنَّهُ نَائِمٌ، فَنَادَى: الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَأُقِرَّتْ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ.

١٠٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بن النُّعْمَانِ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلُّوا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلُّوا الْغَدَاةَ.

١٠٧٦ ـ انظر رقم ١٠١٣.

١٠٧٧ ـ قال في مجمع الزوائد (٦٦/٩) وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط ٩ وهو حديث صحيح لوروده من طرق حسنة عن ابن عمر وأبي ذر وأبي هريرة ومعاوية.

١٠٧٨ ـ ورواه عبدالرزاق في المصنف (١٨٢٠) وابن ماجه (٧١٦) وسعيد لم يسمع من بلال.

١٠٧٩ ـ قال في المجمع (٣٢٢/١) رواه البزار (٣٩٥) والطبراني في الكبير باختصار ورجاله موثقون.

قَبِيصَةُ بن ذُؤَيْبٍ الْخُزَاعِيُّ عَنْ بِلالٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٠٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بن أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ الْخُزَاعِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ النَّاسَ يَتَّجِرُونَ وَيَتَّبِعُونَ مَعَايِشَهُمْ، وَلا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**أَلا تَرْضَى أَنَّ الْمُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

حَفْصُ بن عُمَرَ بن سَعْدٍ الْقَرَظِ عَنْ بِلالٍ

١٠٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ بن يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بن عُمَرَ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصُّبْحِ، فَوَجَدَهُ رَاقِداً، فَقَالَ: الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا أَحْسَنَ هَذَا يَا بِلالُ اجْعَلْهُ فِي أَذَانِكَ**».

عَبْدُاللهِ بن مَعْقِلِ بن مُقَرِّنٍ الْمُزَنِيُّ عَنْ بِلالٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٠٨٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بن حَرْبٍ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَعْقِلٍ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُوذِنُهُ بِالصَّلاةِ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ، فَصَلَّى بنا.

١٠٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الدِّيبَاجِيُّ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن بَحْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مَعْقِلٍ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُوذِنُهُ بِالصَّلاةِ وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَشَرِبْتُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ.

١٠٨٠ ـ قال في المجمع (٣٢٦/١) رواه الطبراني في الكبير والبزار (٣٥٣) بنحوه ورجاله موثقون. ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٨٨٨).

١٠٨١ ـ في سنده يعقوب بن حميد بن كاسب ضعف وحفص بن عمر تفرد عنه الزهري.

١٠٨٢ ـ ١٠٨٣ ـ ورواه أحمد (١٢/٦ و١٣) قال في المجمع (١٥٢١٣) ورجالهما رجال الصحيح.

قَيْسُ بن أَبِي حَازِمٍ عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه

١٠٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن دَاوُدَ سَنْدِيلَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن حَفْصٍ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ بَيَانِ بن بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ بِلالٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي يُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْفَقْرَ إِرْسَالَ الْقَطْرِ**».

١٠٨٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالا: ثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ، ثَنَا مُفَضَّلُ بن مُهَلْهَلٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُسِيءُ الصَّلاةَ لا يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلا سُجُودَهَا، فَقَالَ: لَوْ مُتَّ الآنَ لَمُتَّ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ.

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه

١٠٨٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى الْخِمَارِ.

١٠٨٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَأَبَانَ بن تَغْلِبَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْمُوقَيْنِ، وَالْخِمَارِ.

١٠٨٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا آدَمُ (ح).

١٠٨٤ ـ قال شيخنا محب الله شاه رجاله كلهم معروفون، أحمد بن علي الجارودي له ترجمة في تاريخ أصبهان (١/١١٧) وكذا عبدالله بن داود سنديلة (٢/٤٨) وحسين بن حفص وبيان بن بشر وقيس بن أبي حازم من رجال التهذيب، وأبو يوسف هو القاضي له ترجمة في تذكرة الحفاظ (١/٢٩٣) فأقل درجات الحديث أن يكون حسناً والله أعلم. وهذا من شيخنا تعقيب على قول الحافظ الهيثمي في المجمع (٧/٣٠٧) وفيه من لم أعرفهم.

١٠٨٥ ـ ورواه في الأوسط (٧٤ مجمع البحرين) بلفظ غير ملة محمد قال في المجمع (٢/١٢١) ورجاله ثقات.

١٠٨٦ ـ ورواه عبدالرزاق (٧٣٦) وأحمد (٦/١٥).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بن يَحْيَى الأُشْنَانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَالْعِمَامَةِ.

١٠٨٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَرَّرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَعَلَى الْخِمَارِ.

١٠٩٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا حُسَيْنُ بن عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ.

١٠٩١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بن الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا مَيْمُونٌ أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

١٠٩٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الْحَسَنِ بن عُمَارَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْعِشَاءِ.

١٠٩٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْعِشَاءِ.

١٠٨٩ ـ ورواه عبدالرزاق (٧٣٥).

١٠٩٣ ـ ورواه عبدالرزاق في المصنف (١٨٢٤) ورواه الترمذي (١٩٨) وابن ماجه (٧١٥) والمصنف (١٠٩٣) من طريق أبي إسرائيل الملائي عن الحكم وقال الترمذي حديث بلال لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة. قال إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة. وأبو إسرائيل اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق وليس هو بذاك القوي عند أهل الحديث. قلت والحسن بن عمارة متروك.

١٠٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ النَّاقِدُ، ثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِلالٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاةِ**».

سُوَيْدُ بن غَفَلَةَ عَنْ بِلالٍ

١٠٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن جَابِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن مُسْلِمٍ، عَنْ سُوَيْدِ بن غَفَلَةَ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ.

شُرَيْحُ بن هَانِي عَنْ بِلالٍ

١٠٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ شُرَيْحِ بن هَانِي، عَنْ بِلالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ.

مَسْرُوقُ بن الأَجْدَعِ عَنْ بِلالٍ

١٠٩٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ صَاعاً بِصَاعَيْنِ، فَاشْتَرَيْتُهُ وَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» فَقُلْتُ: أَخَذْتُ صَاعاً بِصَاعَيْنِ، فَقَالَ: «**رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا**».

١٠٩٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن الْحَسَنِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقِ بن الأَجْدَعِ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَطْعِمْنَا يَا بِلالُ تَمْراً، فَقَبَضْتُ لَهُ قَبَضَاتٍ، فَقَالَ: زِدْنَا يَا بِلالُ، فَزِدْتُهُ

١٠٩٤ ـ قال في المجمع (٢٠٨/٢) رواه البزار (٦٦٧) والطبراني في الأوسط (٨٨ مجمع البحرين) والكبير وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلالاً وبقية رجاله ثقات.
قال شيخنا محب الله شاه: في سنده يزيد بن أبي زياد ضعيف، فإن كان هو على رأي الحافظ الهيثمي ثقة، فقد قال هو في هذا السند: حدثني بلال، فتفكر. قلت: يقصد شيخنا أنه لا معنى لقوله لم يدرك بلالاً حينئذ، ولكن يزيد ضعيف فالسند ضعيف.

١٠٩٨ ـ في المجمع (٢٤١) في رواية الطبراني والبزار محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف. وقال البزار الصواب فيه عن مسروق وانظر (رقم ١٠٢١) وانظر المجمع (١٢٦/٣).

ثَلاثاً، فَقُلْتُ: لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ إلا شَيْءٌ ادَّخَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَنْفِقْ يَا بِلالُ وَلا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلالاً**».

أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ عَنْ بِلالٍ

١٠٩٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بن حَفْصِ بن عُمَرَ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، سَأَلَ بِلالاً: كَيْفَ مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ: تبَرَّزَ، ثُمَّ دَعَا بِمِطْهَرَةٍ بِإِدَاوَةٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَعَلَى خِمَارِهِ لِلْعِمَامَةِ.

١١٠٠ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ (ح).

وَثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، قَالا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بني تَيْم يُكَنَّى أَبَا عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ فَمَرَّ بِلَالٌ، فَسَأَلُوهُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يَقْضِي الْحَاجَةَ، ثم يَجِيءُ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَى الْخِمَارِ وَالْمُوقَيْنِ.

١١٠١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن حَفْصٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ بِلالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

الصُّنَابِحِيُّ عَنْ بِلالٍ

١١٠٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن كَثِيرٍ النَّاجِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ بِلالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ**».

أَبُو جَنْدَلِ بن سُهَيْلِ بن عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بن مُعَاوِيَةَ عَنْ بِلالٍ

١١٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ،

١٠٩٩ ـ ورواه عبدالرزاق (٧٣٤) وأحمد.

١١٠٢ ـ ورواه أحمد (١٢/٦) قال في المجمع (١٧٦/٣) وإسناده حسن ولم ينسبه إلى الطبراني.

١١٠٣ ـ انظر رقم (١٠٦٨) كذا هو في جميع النسخ سهيل بن أبي جندل في هذا الحديث والذي بعده ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٠١ و٣٥٦٨). وانظر الضعيفة (٢٩٣٥).

عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن مُعَاوِيَةَ، وَسُهَيْلِ بن أَبِي جَنْدَلٍ، أَنَّهُمَا سَأَلا بِلالاً عَنِ الْمَسْحِ، فَقَالَ: «**امْسَحُوا عَلَى الْخُمُرِ وَالْمُوقِ**» رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

١١٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن مُعَاوِيَةَ، وَسُهَيْلِ بن أَبِي جَنْدَلٍ، أَنَّهُمَا سَأَلا بِلالاً عَنِ الْمَسْحِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**امْسَحُوا عَلَى الْخُمُرِ وَالْمُوقِ**».

١١٠٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَنْدَلٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ وَالْخِمَارِ.

١١٠٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُبَيْدٍ الْكَلاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا بِلالاً عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ بِلالٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْمُوقِ**».

١١٠٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ بِلالٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ.

١١٠٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْعَلاءِ بن الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ الْكِنَانِيِّ، قَالَ: كَانَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَوَضَّآنِ مِنْ مَطْهَرَةِ الْمَسْجِدِ، فَتَنَازَعَا فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ بِلالٌ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ، وَالْخِمَارِ.

١١٠٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثَنَا يَحْيَى بن

١١٠٦ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٥٦٨).

١١٠٧ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٥٧٠) وإسحاق بن أبي فروة متروك.

١١٠٨ ـ كذا هو في النسخ الثلاث عن الحارث بن معاوية عن معاوية الكناني.

١١٠٩ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٥٢٠) حدثنا محمد بن أبي زرعة ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي جندل به.

حَمْزَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بن الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ بِلالٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ.

١١١٠ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثَنَا يَحْيَى بن حَمْزَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بن الْمُنْذِرِ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ بِلالاً، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ أَخْبَرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الْغَائِطِ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ.

١١١١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا بَكْرُ بن خَلَفٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا سَالِمُ بن نُوحٍ، ثَنَا عُمَرُ بن عَامِرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أَبِي جَنْدَلٍ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ، وَالْخِمَارِ.

أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ بِلالٍ

١١١٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْمُوقَيْنِ.

١١١٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، قَالَ: مَسَحَ بِلالٌ عَلَى مُوقَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ، لَمْ يَذْكُرْ مَعْمَرٌ فِي حَدِيثِهِ: أَبَا إِدْرِيسَ، وَكَذَلِكَ، رَوَاهُ يَحْيَى بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ.

١١١٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ بِلالٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ.

١١١٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي إِدْرِيسَ، أَنَّهُ كَانَ قَاعِداً بِدِمَشْقَ فِي

١١١٠ ـ كذا هو في جميع النسخ عن مكحول أن بلالاً، فهو منقطع.
١١١٢ ـ ورواه أحمد (١٥/٦) وابن أبي شيبة (١١٩/١).
١١١٣ ـ ورواه عبدالرزاق (٧٣٢).

يَوْم بَارِدٍ يَتَوَضَّأُ، فَمَرَّ بِهِ بِلالٌ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا بِلالُ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ.

١١١٦ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الْمُقْرِىء الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن عَبْدِاللهِ، ثَنَا أَبِي، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، مَوْلَى أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ بِلالٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ.

١١١٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ.

أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ بِلالٍ

١١١٨ ـ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بن مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، وَوَرْدُ بن أَحْمَدَ بن لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، قَالا: ثَنَا صَفْوَانُ بن صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا سَعِيدُ بن بَشِيرٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ بِلالٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ.

عَبْدُاللهِ بن لُحَيٍّ الْهَوْزَنِيُّ عَنْ بِلالٍ

١١١٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بن نَافِعٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بن سَلامٍ، عَنْ زَيْدِ بن سَلامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ الْهَوْزَنِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ بِلالاً مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا بِلالُ، حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَاكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ اللهُ ﷺ، حَتَّى تُوُفِّيَ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ، فَرَآهُ عَارِياً، يَأْمُرُنِي بِهِ، فَأَنْطَلِقُ، فَأَسْتَقْرِضُ، فَأَشْتَرِي الْبُرْدَةَ، فَأَكْسُوهُ وَأُطْعِمُهُ، حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: يَا بِلالُ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً، فَلا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلا مِنِّي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ قُمْتُ لأُؤَذِّنَ بِالصَّلاةِ، فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ التُّجَّارِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: يَا حَبَشِيُّ، قُلْتُ: يَا لَبَّيْكَ، فَتَجَهَّمَنِي،

١١١٩ ـ ورواه أبو داود (٣٠٥٥ و٣٠٥٦) ورواه البيهقي في الدلائل (٣٠٣/١-٣٠٥) من طريق أبي داود وغيره وابن أبي حاتم الرازي انظر شمائل الرسول لابن كثير (ص ٩٩-١٠١) ورجال أبي داود ثقات. ورواه أيضاً ابن حبان (٢٥٣٧) والمصنف في الأحاديث الطوال (٤٩).

وَقَالَ لِي قَوْلا عَظِيماً، فَقَالَ: أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: قَرِيبٌ، قَالَ: إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ، وَآخُذُكَ بِالَّذِي لِي عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أُعْطِكَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ مِنْ كَرَامَتِكَ، وَلا كَرَامَةِ صَاحِبِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ لأَتَّخِذَكَ لِي عَبْداً، فَأَرُدُّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ، فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ أَذَّنْتُ بِالصَّلاةِ حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ، رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ ادَّنْتُ مِنْهُ، قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي، وَلَيْسَ عِنْدِي، وَهُوَ فَاضِحِي، فَائْذَنْ لِي أَنْ آبَقَ إِلَى بَعْضِ هَؤُلاءِ الأَحْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا حَتَّى يَرْزُقَ اللهُ رَسُولَهُ ﷺ مَا يَقْضِي عَنِّي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزِلِي، فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَمِجَنِّي وَنَعْلِي عِنْدَ رَأْسِي، وَاسْتَقْبَلْتُ بِوَجْهِي الأُفُقَ، فَكُلَّمَا نِمْتُ سَاعَةً انْتَبَهْتُ، فَإِذَا رَأَيْتُ عَلَيَّ لَيْلاً نِمْتُ، حَتَّى يَنْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ الأَوَّلِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يَا بِلالُ، أَجِبْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُ.

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبْشِرْ، فَقَدْ جَاءَكَ اللهُ بِقَضَائِكَ فَحَمِدْتُ اللهَ ﷻ، وَقَالَ: **«أَلَمْ تَمُرَّ عَلَى الرَّكَائِبِ الْمُنَاخَاتِ الأَرْبَعِ؟»** قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: **«إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ، وَمَا عَلَيْهِنَّ فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَاماً أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ ثُمَّ اقْضِ دَيْنَكَ»**، فَفَعَلْتُ، فَحَطَطْتُ عَنْهُنَّ أَحْمَالَهُنَّ، ثُمَّ عَقَلْتُهُنَّ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَى تَأْذِينِي صَلاةَ الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ خَرَجْتُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَجَعَلْتُ إِصْبَعَيَّ فِي أُذُنِيَّ، فَنَادَيْتُ، فَقُلْتُ: مَنْ كَانَ يَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِدَيْنٍ، فَلْيَحْضُرْ، فَمَا زِلْتُ أَبِيعُ وَأَقْضِي حَتَّى لَمْ يَبْقَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ دَيْنٌ فِي الأَرْضِ، حَتَّى فَضَلَ فِي يَدِي أُوقِيَّتَانِ أَوْ أُوقِيَّةٌ وَنِصْفٌ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدْ ذَهَبَ عَامَّةُ النَّهَارِ، وَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِداً فِي الْمَسْجِدِ وَحْدَهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ.

فَقَالَ لِي: **«مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟»** قُلْتُ: قَدْ قَضَى اللهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ، فَقَالَ: **«أَفَضَلُ شَيْءٍ»**، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: **«انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهَا، فَإِنِّي لَسْتُ دَاخِلاً عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ»**، فَلَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ حَتَّى أَمْسَيْنَا، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَتَمَةَ دَعَانِي، فَقَالَ لِي: **«مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟»** قُلْتُ: هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ، فَبَاتَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَظَلَّ الْيَوْمَ

الثَّانِيَ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ النَّهَارِ جَاءَ رَاكِبَانِ، فَانْطَلَقْتُ بِهِمَا وَأَطْعَمْتُهُمَا وَكَسَوْتُهُمَا، حَتَّى إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ دَعَانِي، فَقَالَ: «**مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟**» فَقُلْتُ: قَدْ أَرَاحَكَ اللهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللهَ ﷺ شَفَقاً مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَاءَ أَزْوَاجَهُ، فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ، فَهُوَ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ.

١١٢٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن سَلامٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ سَلامٍ، عَنْ غَيْلانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلالٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

شَدَّادٌ مَوْلَى عِيَاضٍ عَنْ بِلالٍ

١١٢١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بن بُرْقَانَ، عَنْ شَدَّادٍ، مَوْلَى عِيَاضٍ، عَنْ بِلالٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تُؤَذِّنْ حَتَّى تَرَى الْفَجْرَ هَكَذَا**» وَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ فَتَحَهَا.

شَهْرُ بن حَوْشَبٍ عَنْ بِلالٍ

١١٢٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا أَيُّوبُ أَبو الْعَلاءُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

نِمْرَانُ الْيَحْصِبِيُّ عَنْ بِلالٍ

١١٢٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن الْيَمَانِ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بن خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِاللهِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ الذِّمَارِيِّ، عَنْ نِمْرَانَ الْيَحْصِبِيِّ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا بِلالُ، نَادِ فِي النَّاسِ، مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَوْ شَهْرٍ، أَوْ جُمُعَةٍ، أَوْ يَوْمٍ، أَوْ سَاعَةٍ**»، قَالَ: إِذاً يَتَّكِلُوا، قَالَ: «**وَإِنِ اتَّكَلُوا**».

١١٢١ ـ شداد مولى عياض لم يدرك بلالاً كما قال أبو داود بعد ما رواه (٥٣٤).

١١٢٢ ـ ورواه أحمد (١٢/٦) والبزار قال في المجمع (١٦٨/٣) وشهر لم يلق بلالاً.

١١٢٣ ـ قال في المجمع (١٨/١) وفيه المنهال بن خليفة وهو منكر الحديث.

أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ

١١٢٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ بِلالاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ.

١١٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن مَنْدَهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بن سَعِيدٍ، ثَنَا الْقَاسِمُ بن مَعِينٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ بِلالٍ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ.

فَاطِمَةُ بنتُ الْحُسَيْنِ عَنْ بِلالٍ

١١٢٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأُرُزِّيُّ، ثنا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بن وَاضِحٍ، أَخْبَرَنِي بِشْرُ بن مُحَمَّدٍ الأُمَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْت الحُسَيْن رضي الله عنهما عَنْ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»**.

٩٨ ـ بِلالُ بن الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ يكنى أبا عبدالرحمن

١١٢٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ بِلالُ بن الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِنُّهُ ثَمَانُونَ سَنَةً.

١١٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا هَارُونُ بن عَبْدِاللهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: بِلالُ بن الْحَارِثِ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ.

١١٢٩/١ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ لا يَرَى أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ»**.

١١٢٤ ـ ورواه أحمد (١٢/٦ و١٥) وأبو داود (٩٢٦) ورواه الحاكم (٢١٩/١) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

١١٢٨ ـ ١١٢٩/١ ـ رواه مالك (٢٥١/٢) والترمذي (٥٢/٢) وابن ماجه (٣٩٦٩) وابن حبان (١٥٧٦) والحاكم (٤٥/١-٤٦) وأحمد (٤٦٩/٣) والحميدي (٩١١) وابن عساكر في تاريخ دمشق. (٢٧٩/١٠ و٢٨٦).

٢/١١٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَزْرَقُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، يَكْتُبُ اللهُ لَهُ رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

١/١١٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الرَّبِيعِ بن شَاهِينَ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عِيسَى بن إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُسْلِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ، وَمَا يَرَى أَنَّهَا بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضَاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ، فَمَا يَرَى أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا تَبْلُغُ، فَيَكْتُبُ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يلقاهِ**».

٢/١١٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللهُ عَلَيْهِ سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**».

١١٣١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بن أَبِي شُعَيْبٍ، ثَنَا مُوسَى بن أَعْيَنَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ لا يَرَى أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيُكْتَبَ لَهُ سَخَطُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لا يَرَى أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيُكْتَبَ لَهُ رِضْوَانُهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**».

١١٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي النَّضْرِ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

١١٣٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن عَجْلانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ مَا يَظُنُّ أَنَّهَا تَبْلُغُ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**».

١١٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَبِي الْحَكَمِ، أَنَا مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللهُ لَهُ رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ يَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**».

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: أَسْقَطَ مَالِكٌ، وَمُحَمَّدُ بن عَجْلانَ مِنَ الإِسْنَادِ، عَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ، جَدَّ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ فَخَالَفَ النَّاسَ فِيهِ.

١١٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ لا يَدْرِي مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لا يَدْرِي مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضَاهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ**».

١١٣٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيِّ بن شَهْرَيَارَ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَامِرُ بن سَيَّارٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الْخَيْرِ مَا**

١١٣٣ ـ ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٠/١٠) ورواه من طرق أخرى كثيرة (٢٧٩/١٠-٢٨٦) وقال وهذه الأسانيد كلها فيها خلل والصواب رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن بلال.

يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا يَكْتُبُ اللهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الشَّرِّ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا يَكْتُبُ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ».

١١٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**».

١١٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بن أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بن بِلالِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «**بَلْ لَنَا خَاصَّةً**».

١١٣٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا بَكْرُ بن خَلَفٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بن بِلالِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ.

١١٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا هَارُونُ بن عَبْدِاللهِ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ بن زَبَالَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بن بِلالِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْطَعَ لَهُ الْعَقِيقَ كُلَّهُ.

١١٤١ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا هَارُونُ بن عَبْدِاللهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بن صَالِحٍ، عَنْ عُمَارَةَ، وَبِلالٍ، ابني يحيى بن بلال بن الحارث، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ جَدِّهِمَا بِلالِ بن الْحَارِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْطَعَهُ هَذِهِ الْقَطِيعَةَ وَكَتَبَ لَهُ: «**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ**

١١٣٧ ـ قال في المجمع (٥٦/١) رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون.

١١٣٨ ـ ورواه أبو داود (١٨٠٨) والنسائي (١٧٩/٥) والحارث بن بلال مجهول.

١١٣٩ ـ قال في المجمع (٢٠٢/٤) ورجاله ثقات. والحارث بن بلال مجهول وقول الحافظ مقبول يعني عند المتابعة.

١١٤٠ ـ قال في المجمع (٨/٦) وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك.

١١٤١ ـ قال في المجمع (٨/٦) وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك. ورواه مالك (١٩٠/١) مرسلاً. وأبو داود (٣٠٤٥) من طريقه مختصراً.

بِلالَ بن الْحَارِثِ، **أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا غَشْيَةَ، وَذَاتَ النُّصُبِ، وَحَيْثُ صَلُحَ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ، إِنْ كَانَ صَادِقاً»** وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ.

١١٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَزَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالا: ثَنَا الْعَبَّاسُ بن عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بن عَبْدِاللهِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ كَثِيرِ بن عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ.

١١٤٣ ـ حَدَّثَنَا خَالِدُ بن النَّضْرِ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا كَثِيرُ بن عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ وَكَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يُبْعِدُ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَانْطَلَقَ، فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ خُصُومَةَ رِجَالٍ، وَلَغَطاً لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا، فَجَاءَ، فَقَالَ: «**بِلالُ**»، فَقُلْتُ: بِلالُ، قَالَ: «**أَمَعَكَ مَاءٌ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَصَبْتَ، فَأَخَذَهُ مِنِّي، فَتَوَضَّأَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةَ رِجَالٍ وَلَغَطاً مَا سَمِعْتُ أَحَدَّ مِنْ أَلْسِنَتِهِمْ، قَالَ: «**اخْتَصَمَ عِنْدِي الْجِنُّ الْجِنُّ الْمُسْلِمُونَ وَالْجِنُّ الْمُشْرِكُونَ، سَأَلُونِي أَنْ أُسْكِنَهُمْ، فَأَسْكَنْتُ الْمُسْلِمِينَ الْجَلَسَ، وَأَسْكَنْتُ الْمُشْرِكِينَ الْغَوْرَ**»، قَالَ عَبْدُاللهِ بن كَثِيرٍ: قُلْتُ لِكَثِيرٍ: مَا الْجَلَسُ، وَمَا الْغَوْرُ؟ قَالَ: الْجَلَسُ الْقُرَى وَالْجِبَالُ، وَالْغَوْرُ مَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَالْبِحَارِ، قَالَ كَثِيرٌ: مَا رَأَيْنَا أَحداً أُصِيبَ بِالْجَلَسِ إِلا سَلِمَ، وَلا أُصِيبَ أَحَدٌ بِالْغَوْرِ إِلا لَمْ يَكَدْ يَسْلَمُ.

١١٤٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيِّ بن نَصْرٍ الطُّوسِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن كَثِيرِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلالِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَمَضَانُ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ، وَجُمُعَةٌ بِالْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ**».

١١٤٢ ـ ورواه ابن ماجه (٣٣٦) وفيه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف وانظر ما بعده. ورواه أبو داود (٣٠٦٢ و٣٠٦٣) من طريق آخر ضعيف.

١١٤٣ ـ قال في المجمع (٢٠٣/١) وفيه كثير بن عبدالله بن عوف وقد أجمعوا على ضعفه وقد حسن الترمذي حديثه. قلت بل صحح حديث الصلح جائز بين المسلمين من طريقه. وقد قال أبو داود كذاب وقال الشافعي من أركان الكذب وكذبه ابن حبان ولذا قالوا لا يعتمد على تصحيح الترمذي.

١١٤٤ ـ ورواه الضياء. قال في المجمع (١٤٥/٣) وفيه كثير بن عبدالله وهو ضعيف. وأورده شيخنا في سلسلة الضعيفة (٨٣١) وحكم بوضعه. وقال في المجمع (٣٠١/٣) وفيه عبدالله بن كثير وهو ضعيف.

٩٩ ـ بُرَيْدَةُ بن الْحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِاللهِ

١١٥٠ ـ (*) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةُ، ثَنَا هَارُونُ بن عَبْدِاللهِ أَبُو مُوسَى، قَالَ: مَاتَ بُرَيْدَةُ بن الْحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ بِخُرَاسَانَ فِي خِلافَةِ يَزِيدَ بن مُعَاوِيَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ، قَالَ أَبُو مُوسَى: وَبُرَيْدَةُ بن حُصَيْبٍ يُكْنَى أَبَا عَبْدِاللهِ.

١١٥١ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن سَهْلِ بن حُرَيْثٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الطَّرَسُوسِيُّ، ثَنَا سَمُرَةُ بن حُجْرٍ، ثَنَا حُسَامُ بن مِصَكٍّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا بُرَيْدَةُ سَتَكُونُ بُعُوثٌ، فَعَلَيْكَ بِبَعْثِ خُرَاسَانَ، ثُمَّ عَلَيْكَ بِمَدِينَةِ مُرْوٍ، فَإِنَّهُ لا يُصِيبُ أَهْلَهَا سُوءٌ، لأَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ بناهَا»**.

١١٥٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَانْتَبِذُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاثٍ، فَكُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا»**.

١١٥٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ الرُّوَاسِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْكَرِيمِ بن سَلِيطٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ لِعَلِيٍّ ؓ: عِنْدَكَ فَاطِمَةُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **«مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟»** قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بنتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

(*) هذا الرقم هو الصحيح إذ أن الأحاديث المرقمة (٢٦٣ و٣٣٢ و٥٥٣، ١١٢٩، ١١٣٠) كررت.

١١٥١ ـ ورواه أحمد (٣٥٧/٥) والمصنف في الأوسط أيضاً (ص ٣٧٨) من مجمع البحرين قال في المجمع (٦٤/١٠) وفي إسناد أحمد والأوسط أوس بن عبدالله وفي إسناد الكبير حسام بن مصك وهما مجمع على ضعفهما. وعند أحمد فيه سهل بن عبدالله أخو أوس أيضاً قال ابن حبان: منكر الحديث. وحسام شديد الضعف يكاد أن يترك بل قال الدارقطني: متروك وتركه أحمد وقال ابن معين لا شيء.

١١٥٢ ـ ورواه أحمد (٣٥٠/٥ و٣٥٥ و٣٥٧ و٣٥٩ و٣٦١) ومسلم (٩٧٧) وأبو داود (٣٢٣٥) ومن طريقه البيهقي (٧٧/٤) والنسائي (٢٨٥/١ و٢٨٦ و٣٢٩ و٩٣٠) والترمذي ١٠٦٠ و١٥٤٦ وعبدالرزاق (٦٧٠٨).

١١٥٣ ـ قال في المجمع (٢٠٩/٩) رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا أنه قال: قال نفر من الأنصار لعلي ؓ لو خطبت فاطمة وقال في آخره «اللهم بارك فيهما وبارك لهما في شبليهما» ورجالهما رجال الصحيح غير عبدالكريم بن سليط ووثقه ابن حبان.

«مَرْحَباً، وَأَهْلاً»، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا، خَرَجَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ، عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ مِنَ الأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي: مَرْحَباً، ٢
وَأَهْلا، فَقَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِحْدَاهُمَا أَعْطَاكَ الأَهْلَ وَالْمَرْحَبَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَمَا زَوَّجَهُ، قَالَ: «**يَا عَلِيُّ إِنَّهُ لا بُدَّ لِلْعَرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ**»، قَالَ سَعْدٌ: عِنْدِي كَبْشٌ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَصْوعاً مِنْ ذُرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةَ الْبِنَاءِ، قَالَ: **لا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَانِي**، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي بِنَائِهِما**».

١١٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن شُعَيْبٍ السِّمْسَارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بن بِشْرٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، قَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ حَقٍّ وَهُوَ يَعْلَمُ، فَذَاكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى، وَهُوَ لا يَعْلَمُ، فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ، فَذَاكَ فِي الْجَنَّةِ**».

١١٥٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِاللهِ بن أَيُّوبَ الْمَخْرَمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ، ثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بن وَاضِحٍ عَنْ رُمَيْحِ بن هِلالٍ الطَّائِيِّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلاتِهِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا غَضْبَاناً، فَنَادَى بِصَوْتٍ أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ، فِي أَجْوَافِ الْخُدُورِ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ، وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ، لا تَذُمُّوا الْمُسْلِمِينَ، ولا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، هَتَكَ اللهُ سِتْرَهُ، وَأَبْدَا عَوْرَتَهُ، وَلَوْ كَانَ فِي سِتْرِ بَيْتِهِ**».

١١٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبَّادُ بن زِيَادٍ الأَسَدِيُّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، قَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ وَهُوَ يَعْلَمُ، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ وَهُوَ لا يَعْلَمُ، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ وَهُوَ يَعْلَمُ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ**»، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: خَالَفَ عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللهُ النَّاسَ فِي

١١٥٤ ـ ورواه أبو داود (٣٥٧٣) وابن ماجه (٢٣١٥) والحاكم (٤/٩٠) وأبو يعلى والبيهقي وهو حديث صحيح وسيأتي للمصنف عن ابن عمر أيضاً.

١١٥٥ ـ قال في المجمع (٨/٩٤) رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وفيه رميح بن هلال الطائي قال أبو حاتم: مجهول لم يرو عنه غير أبي تميلة يحيى بن واضح. قلت هو مجهول.

١١٥٦ ـ انظر رقم (١١٥٤).

هَذَا الرَّجُلِ، فَقَالَ عَبَّادٌ: وَحَدَّثَنَا عَنْهُ الْمُطَيَّنُ، وَمُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَغَيْرُهِمْ، فَقَالُوا: عُبَادَةُ بن زِيَادٍ.

١١٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن صَالِحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى السُّوقِ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا السُّوقِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِيناً فَاجِرَةً، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً**».

١١٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن صَالِحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ الْحَجَرَ لَيَزِنُ سَبْعَ خَلِفَاتٍ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي سَبْعِينَ خَرِيفاً، مَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا**».

١١٥٩ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ، صَاحِبُ الصَّدَقَةِ، ثَنَا عَلْقَمَةُ بن مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، إِذْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَتَقَلَّبُ فِي الرَّمْضَاءِ ظَهْراً لِبَطْنٍ، وَيَقُولُ: يَا نَفْسُ نَوْمٌ بِاللَّيْلِ، وَبَاطِلٌ بِالنَّهَارِ، وتُرَجِّينَ أَنْ تَدْخُلِي الْجَنَّةَ؟ فَلَمَّا قَضَى ذَاتَ نَفْسِهِ أَقْبَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «**دُونَكُمْ أَخُوكُمْ**»، قُلْنَا: ادْعُ اللهَ لَنَا يَرْحَمْكَ اللهُ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ**»، قُلْنَا: زِدْنَا، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ**»، قُلْنَا: زِدْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**زِدْهُمِ اللَّهُمَّ، وَفِّقْهُ**»، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّةَ مَآبَهُمْ**».

١١٦٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنِ اجْلِسُوا.

١١٦١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثَنَا

١١٥٧ ـ قال في المجمع (١٠/١٢٩) وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف.

١١٥٨ ـ هو نفس السند السابق ما عدا شيخ الطبراني.

١١٥٩ ـ قال في المجمع (١٠/١٨٥) وأبو عبدالله صاحب الصدقة لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

١١٦٠ ـ في سنده أبو جناب الكلبي ضعفوه لكثرة تدليسه. وقال في المجمع ٢/٨٨ وفيه أبو جناب وهو ثقة ولكنه مدلس وقد عنعنه.

١١٦١ ـ قال في المجمع (٥/٣٢١) وفيه حيان بن عبيدالله قال الذهبي بيض له ابن أبي حاتم فهو مجهول وبقية رجال أبي يعلى ثقات. قلت قال الذهبي في المغني ليس بحجة. وسيأتي (١٢٩٠٩).

حَيَّانُ بن عُبَيْدِاللهِ أَبُو زُهَيْرٍ الْعَدَوِيُّ، ثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ حَيَّانُ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللهِ كَانَتْ سَوْدَاءَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ.

١١٦٢ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو الرُّومِيُّ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَائِدُ الأَعْمَشِ عَنْ صَالِحِ بن حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ، قَالَ: **«الصَّمَدُ الَّذِي لا جَوْفَ لَهُ»**.

١١٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بن الْحَسَنِ، ثَنَا عَلِيُّ بن غُرَابٍ، عَنْ صَالِحِ بن حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّ يُسَمَّى كَلْبٌ، أَوْ كُلَيْبٌ.

١١٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بن رَافِعٍ أَبُو حُجْرٍ الْقَزْوِينِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن سَعْدٍ الدَّشْتَكِيُّ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«فَضْلُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ، كَأُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ أَحَداً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ، وَيَخُونُهُ فِيهِمْ، إِلا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ عَمَلِهِ مَا شِئْتَ»**.

١٠٠ ـ بَرَاءُ بن عَازِبٍ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

١١٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: اسْتُصْغِرْتُ أَنَا، وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ.

١١٦٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: عُرِضْتُ أَنَا، وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتُصْغِرْنَا وَشَهِدْنَا أُحُداً.

١١٦٢ ـ قال في المجمع (١٤٤/٧) وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف. وانظر الضعيفة (٣١٩٢).

١١٦٣ ـ ورواه في الأوسط (٢٧٠ مجمع البحرين) أيضاً قال في المجمع (٥٠/٨) وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف. قلت. وعلي بن غراب مدلس وقد عنعنه.

١١٦٤ ـ ورواه أحمد (٣٥٢/٥/٣٥٥) والحميدي (٩٠٧) ومسلم في الإمارة (١٨٩٧) وأبو داود (٢٤٩٦) والنسائي (٥٠/٦).

١١٦٦ ـ قال في المجمع (١٠٨/٦) قلت هو في الصحيح خلا قوله: وشهدنا أحداً. ورجاله رجال الصحيح. قلت هو عند البخاري.

١١٦٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا عَمْرُو بن الْعَبَّاسِ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: اسْتُصْغِرْتُ أَنَا، وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ.

١١٦٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ نَشْهَدْها.

١١٦٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْم، ثَنَا أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوساً، نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الأَضْحَى، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَنْسَكِ يَوْمِكُمْ هَذَا الصَّلاةُ**»، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ فَاسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ أُعْطِيَ قَوْساً، أَوْ عَصاً فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا، فَحَمِدَ اللهَ ﷻ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَأَمَرَهُمْ، وَنَهَاهُمْ.

١١٧٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَزِيزٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا غَسَّانُ بن الرَّبِيعِ، ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلائِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى: «**أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**».

١١٧١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن صَالِحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ، ثَنَا دَرْمَكُ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، أَنَّ رَجُلاً اشْتَكَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْشَةَ، فَقَالَ: «**قُلْ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلائِكَةِ، وَالرُّوحِ، جَلَّلْتَ السَّمَاوَاتِ، وَالأَرْضَ بِالْعِزَّةِ، وَالْجَبَرُوتِ**»، فَقَالَهَا الرَّجُلُ فَأَذْهَبَ اللهُ ﷻ عَنْهُ الْوَحْشَةَ.

١١٦٩ ـ في سنده أبو جناب الكلبي وقد تقدم حاله إلا أن قوله ﷺ رواه البخاري ومسلم وأحمد وغيرهم عن البراء فهو حسن لذلك.

١١٧٠ ـ قال في المجمع (١١٤/١٠) غسان بن الربيع وأبو إسرائيل الملائي كلاهما الغالب عليه الضعف وقد وثقا وبقية رجاله رجال الصحيح.

١١٧١ ـ قال في المجمع (١٢٨/١٠) وفي محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف.

١١٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن مَطِيرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ لِي الْبَرَاءُ بن عَازِبٍ: أَلا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ تَنَافَسُوا الذَّهَبَ، وَالْفِضَّةَ، فَادْعُ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَالصَّبْرَ عَلَى بَلائِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً، وَلِسَاناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ**».

١١٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، أَنَا عَبْدُالْكَبِيرِ بن دِينَارٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: «**مَا اسْمُكَ؟**» قَالَ: نُعْمٌ، قَالَ: «**بَلْ أَنْتَ عَبْدُاللهِ**».

١١٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن الْحُسَيْنِ السَّلُولِيُّ، ثَنَا الصَّبِيُّ بن الأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «**لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ، وَلَيْلَةٌ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ**».

١١٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بن هَاشِمٍ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَالْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، قَالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلاثِينَ**»، وَقَالَ بِيَدِهِ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا**» يَعْنِي تِسْعاً وَعِشْرِينَ.

١١٧٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن عَبَّادِ بن دِينَارٍ الْحَرَشِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ ثَمَنِ

١١٧٢ ـ قال في المجمع (١٧٣/١٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٤٥٦ - ٤٥٧ مجمع البحرين) وفيه موسى بن مطير وهو متروك.

١١٧٣ ـ قال في المجمع (٥٣/٨) رواه الطبراني في الأوسط (ص ٢٧٠) من مجمع البحرين ورجاله ثقات. ولم ينسبه إلى الكبير.

١١٧٤ ـ قال في المجمع (٢٥٩/١) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٤٣ مجمع البحرين) وفيه الصبي بن الأشعث له مناكير.

١١٧٥ ـ لم يتكلم عليه الهيثمي (١٤٥/٣ - ١٤٦) وهو صحيح ورد عن عدة من الصحابة.

١١٧٦ ـ قال في المجمع (٨٧/٤) وفيه يحيى بن عباد بن دينار الحرشي ولم أجد من ترجمة وبقية رجاله ثقات.

الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ، وَكَانَ لِلْبَرَاءِ تَيْسٌ يَطْرُقُهُ مَنْ طَلَبَهُ لا يَمْنَعُهُ أَحداً وَلَا يُعْطَى أَجْرَ الْفَحْلِ.

١١٧٧ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، قَالا: ثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْمُغِيرَةِ، ثَنَا حُمَيْدُ بن هِلالٍ، ثَنَا يُونُسُ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذَمَّةٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ: وَالذَّمَّةُ: الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ، قَالَ: فَنَزَلَ مِنَّا سِتَّةٌ أَنَا سَادِسُهُمْ، أَوْ سَبْعَةٌ، أَنَا سَابِعُهُمْ مَاحَةً، قَالَ سُلَيْمَانُ: الْمَاحَةُ: الَّذِينَ يَقْدَحُونَ الْمَاءَ، قَالَ: فأَدْلَيْنا دَلْواً، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيَّةِ، فَجَعَلْنَا فِيهَا نِصْفَهَا، أَوْ قَالَ: قِرَابَ ثُلُثَيْهَا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَرَفَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ الْبَرَاءُ: فكِدْتُ بِإِنائِي، هَلْ أَجِدُ شَيْئاً أَجْعَلُهُ فِي حَلْقِي فَمَا وَجَدْتُ، قَالَ: فَرَفَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، وقَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، فأُعِيدَتْ إِلَيْهَا الدَّلْوُ، وَمَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا أُخرِجَ بِثَوْبٍ رَهْبَةَ الْغَرَقِ، ثُمَّ سَاحَتْ، أَوْ قَالَ: سَاخَتْ وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ الْمُقْرِئ.

١٠١ ـ بَرَاءُ بن مَالِكٍ أَخُو أَنَسِ بن مَالِكٍ

١١٧٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: اسْتَلْقَى الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ تَرَنَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: أَيْ أَخِي، فَاسْتَوَى جَالِساً، وَقَالَ: أَيْ أَنَس أَتُرَانِي أَمُوتُ عَلَى فِرَاشِي، وَقَدْ قَتَلْتُ مِئَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُبَارَزَةً، سِوَى مَنْ شَارَكْتُ فِي قَتْلِهِ؟

١١٧٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ، ثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو هِلالٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، قَالَ: دَخَلَ أَنَسٌ عَلَى الْبَرَاءِ بن مَالِكٍ وَهُوَ يَقُولُ الشِّعْرَ، فَقَالَ: يَا أَخِي قَدْ عَلَّمَكَ اللهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ، قَالَ: بَلَى، فَقَالَ لَهُ الْبَرَاءُ: أَتَخْشَى أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي؟ وَاللهِ لا يَكُونُ ذَلِكَ بَلاءَ اللهِ إِيَّايَ، فَقَدْ قَتَلْتُ مِئَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ، مَا تَفَرَّدْتُ بِقَتْلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ شَارَكْتُ فِيهِ.

١١٧٧ ـ ورواه أحمد (٤/٢٩٢ و٢٩٧) قال في المجمع (٨/٣٠٠) ورجالهما رجال الصحيح.

١١٧٨ ـ قال في المجمع (٩/٣٢٤) ورجاله رجال الصحيح ورواه عبدالرزاق (٩٤٦٩) والبغوي.

١١٧٩ ـ قال في المجمع (٩/٣٢٤) وفيه أبو هلال الراسبي ضعفه جماعة وقد وثق ومحمد بن سيرين لم يسمع من البراء بن مالك. هكذا في النسخ الثلاث (ما تفردت بقتله).

١١٨٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: بَارَزَ الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ أَخُو أَنَسِ بن مَالِكٍ مَرْزُبَانَ الزَّارَةَ، فَقَتَلَهُ، وَأَخَذَ سَلَبَهُ، فَبَلَغَ سَلَبُهُ ثَلاثِينَ أَلْفاً، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، فَقَالَ لأَبِي طَلْحَةَ: إِنَّا كُنَّا لا نُخَمِّسُ السَّلَبَ، وَإِنَّ سَلَبَ الْبَرَاءِ قَدْ بَلَغَ مَالاً كَثِيراً، فَمَا أُرَانَا إِلا خَامِسِيهِ.

١١٨١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: لَقِيَ الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: حِمَارُ الْيَمَامَةِ، قَالَ: رَجُلٌ طُوَالٌ فِي يَدِهِ سَيْفٌ أَبْيَضُ، قَالَ: وَكَانَ الْبَرَاءُ رَجُلاً قَصِيراً فَضَرَبَ الْبَرَاءُ رِجْلَيْهِ بِالسَّيْفِ، فَكَأَنَّمَا أَخْطَأَهُ، فَوَقَعَ عَلَى قَفَاهُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ سَيْفَهُ، وأَغْمَدْتُ سَيْفِي فَمَا ضَرَبْتُ إِلا ضَرْبَةً وَاحِدَةً، حَتَّى انْقَطَعَ فَأَلْقَيْتُهُ، وَأَخَذْتُ سَيْفِي.

١١٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن نَصْرٍ الصَّائِغُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُوسَى بن جَعْفَرِ بن أَبِي كَثِيرٍ، أَخُو إِسْمَاعِيلَ بن جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَسُ بن مَالِكٍ، وَأَخُوهُ الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ عِنْدَ حِصْنٍ مِنْ حُصُونِ الْعَدُوِّ، وَالْعَدُوُّ يُلْقُونَ كَلالِيبَ فِي سَلاسِلَ مُحْمَاةٍ، فَتَعْلَقُ بِالإِنْسَانِ فَيَرْفَعُونَهُ إِلَيْهِمْ، فَعَلِقَ بَعْضُ تِلْكَ الْكَلالِيبِ، بِأَنَسِ بن مَالِكٍ، فَرَفَعُوهُ حَتَّى أَقَلُّوهُ مِنَ الأَرْضِ، فَأَتَى أَخُوهُ الْبَرَاءُ بن مَالِكٍ، فَقِيلَ: أَدْرِكْ أَخَاكَ، وَهُوَ يُقَاتِلُ بِالنَّاسِ فَأَقْبَلَ يَسْعَى حَتَّى نَزَا فِي الْجِدَارِ، ثُمَّ قَبَضَ بِيَدِهِ عَلَى السِّلْسِلَةِ وَهِيَ تُدَارُ، فَمَا بَرِحَ يَجُرُّهُمْ وَيَدَاهُ تُدَخِّنَانِ، حَتَّى قَطَعَ الْحَبْلَ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى يَدَيْهِ، فَإِذَا عِظَامُهَا تَلُوحُ قَدْ ذَهَبَ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ، وأَنْجَى اللهُ ﷻ أَنَسَ بن مَالِكٍ بِذَاكَ.

١٠٢ ـ بَرَاءُ بن مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ ثُمَّ السُّلَمِيُّ

١١٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ

١١٨٠ ـ قال في المجمع (٣٣١/٥) ورجاله رجال الصحيح. قلت محمد بن سيرين لم يدرك البراء بن مالك ورواه عبدالرزاق (٩٤٦٨) وسعيد بن منصور (٢٢٩١) والبيهقي (٣١٠/٦ و٣١١) والطحاوي (١٣٢/٢ و١٣٣).

١١٨١ ـ قال في المجمع (٢٢٣/٦) ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن سيرين لم يدرك البراء بن مالك. ورواه عبدالرزاق (٩٤٧٤).

١١٨٢ ـ قال في المجمع (٣٢٥/٩) وإسناده حسن.

بِالْعَقَبَةِ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني سَلِمَةَ بن يَزِيدَ بن جُشَم الْبَرَاءُ بن مَعْرُورِ بن صَخْرِ بن خَنْسَاءَ، وَهُوَ نَقِيبٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

١١٨٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني سَلَمَةَ الْبَرَاءُ بن مَعْرُورٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ وَهُوَ بِبِلادِهِ، وَكَانَ نَقِيباً.

١١٨٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مَعْبَدٍ أَوْ أَبُو مُحَمَّدِ بن مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ الْبَرَاءَ بن مَعْرُورٍ أَوْصَى النَّبِيَّ ﷺ بِثُلُثِ مَالِهِ، يَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى وَلَدِهِ.

١١٨٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ امْرَأَةَ الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي شَرَطْتُ لِزَوْجِي، أَنْ لا أَتَزَوَّجُ بَعْدَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا لا يَصْلُحُ**».

١٠٣ ـ بُدَيْلُ بن وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ

١١٨٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بن مُوسَى، أَنَّ بُدَيْلَ بن بِشْرِ بن عَبْدِاللهِ بن سَلَمَةَ بن بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي عَبْدُاللهِ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ فِي حِلفه يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ خُزَاعَةَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ، وَإِلَى بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ وسَرَوَاتِ بني عَمْرٍو: «**سَلامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُم اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي لَمْ آثِمْ بَالَكُمْ، وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ، وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تِهَامَةِ عَلَيَّ لأَنْتُمْ وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ الْمُطَيَّبِينَ، وَقَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي، وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرَ سَاكِنِ مَكَّةَ، وإِنَّكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قِبَلِي، وَلا مُخَوَّفِينَ**»، هَذَا أَوْ نَحْوُهُ.

١١٨٥ ـ قال في المجمع (٢١٣/٤) وتابعيه لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وسيأتي ٣٢٧٩. والذي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة فراجعه.

١١٨٦ ـ قال في المجمع (٢٥٥/٤) رواه في الكبير والصغير (١٣٨/٢) ورجاله رجال الصحيح. انظر الصحيحة (٦٠٨).

١١٨٧ ـ قال في المجمع (١٧٢/٨) وفيه جماعة لم أعرفهم.

١١٨٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن أَبِي يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن بِشْرِ بن عَبْدِاللهِ بن سَلَمَةَ بن بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بن بِشْرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِشْرِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللهِ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ بن بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ، قَالَ سَلَمَةُ: دَفَعَ إِلَيَّ أَبِي بُدَيْلُ بن وَرْقَاءَ هَذَا الْكِتَابَ، وَقَالَ: يَا بنيَّ هَذَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَوْصُوا بِهِ، وَلَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ: «**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ وَبُسْرُ وسَرَوَاتُ بني عَمْرٍو فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي لَمْ أَثِمْ بَالَكُمْ، وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِي مِنْ تُهَامَةَ عَلَيَّ أَنْتُمْ، وأَقْرَبُهُ مِنِّي رَحِماً، وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ الْمُطَيَّبِينَ، فَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي، وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرَ سَاكِنِ مَكَّةَ إِلا مُعْتَمِراً، أَوْ حَاجّاً، وَإِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِذْ سَلَّمْتُ، وَإِنَّكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قِبَلِي، وَلا مُحَصَّرِينَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عَلْقَمَةُ بن عُلاثَةَ، وَابْنَا هَوْذَةَ وبايَعَا، وهَاجَرا عَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عِكْرِمَةَ وَأَخَذَ لِمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ، وَإِنَّ بَعْضاً مِنْ بَعْضٍ أَبَداً فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ**».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ هُوَ خَطُّ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

١١٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رَاشِدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ ابْنِ بُدَيْلِ بن وَرْقَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بُدَيْلاً أَنْ يَحْبِسَ السَّبَايَا وَالأَمْوَالَ بِالْجِعْرَانَةِ، حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيْهِ فَحُبِسَتْ.

١٠٤ ـ بُنَّةُ الْجُهَنِيُّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١١٩٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ،

١١٨٨ ـ قال في المجمع (١٧٣/٨) وفيه من لم أعرفهم.

١١٨٩ ـ قال في المجمع (١٨٦/٨) رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار عن ابن بديل عن أبيه ولم يسم ابن بديل وبقية رجاله ثقات.

١١٩٠ ـ قال في المجمع (٢٩١/٥) رواه أحمد (١٤٧/٣) والطبراني في الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه لين. وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين (٢٩٨/٢) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري عن ابن لهيعة به. ومحمد بن معاوية هذا كذبه ابن معين والدارقطني، وتركه النسائي ومسلم، قال البخاري: روى أحاديث لا يتابع عليها، وقال ابن حبان: كان ممن =

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي جَابِرُ بن عَبْدِاللهِ، أَنَّ بنةَ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ فِي مَسْجِدٍ، سَلُّوا فِيهِ سَيْفاً فَهُمْ يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: «**لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، أَوَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْهُ؟ فَإِذَا سَلَّ أَحَدُكُمِ السَّيْفَ، فَلْيُغْمِدْهُ ثُمَّ لِيُعْطِهِ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ**».

١٠٥ ـ بُسْرُ أَبُو عَبْدِاللهِ الْمَازِنِيُّ

١١٩١ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، (ح).

وثنا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن سَالِمٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، ثَنَا الْفُضَيْلُ بن فَضَالَةَ، أَنَّ خَالِدَ بن مَعْدَانَ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَاللهِ بن بُسْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ أَبَاهُ بُسْراً، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، فَقَالَ: «**إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلا أَنْ يَمْضَغَ لَحَى شَجَرَةٍ، فَلا يَصُمْ يَوْمَئِذٍ**»، وَقَالَ عَبْدُاللهِ بن بُسْرٍ: إِنْ شَكَكْتُمْ فَسَلُوا أُخْتِي، قَالَ: فَمَشَى إِلَيْهَا خَالِدُ بن مَعْدَانَ، فَسَأَلَهَا عَمَّا ذَكَرَ عَبْدُاللهِ فَحَدَّثَتْهُ بِذَلِكَ.

١١٩٢ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ بُسْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَاهُمْ، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَةٍ، كُنَّا نَدْعُوها حِمَارَةً شَامِيَّةً، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقَامَتْ أُمِّي، فَوَضَعَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَطِيفَةً عَلَى حَصِيرٍ فِي الْبَيْتِ، جَعَلَتْ تُؤْثِرُها لَهُ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَطَيْتُ بِالْحَصِيرِ، قَالَ عَبْدُاللهِ بن بُسْرٍ: فَقَدَّمَ لَهُمْ بُسْرٌ أَبِي تَمْراً لِيَشْغَلَهُمْ بِهِ، وَأَمَرَ أُمِّي فَصَنَعَتْ لَهُمْ جَشِيشاً، قَالَ عَبْدُاللهِ: كُنْتُ أَنَا الْخَادِمَ فِيمَا بَيْنَ أَبِي وَأُمِّي، وَكَانَ أَبِي الْقَائِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا فَرَغَتْ أُمِّي مِنَ الْجَشِيشِ جِئْتُ أَحْمِلُهُ حَتَّى وَضَعْتُهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَأَكَلُوا، ثُمَّ سَقَاهُمْ فَضِيخاً، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَسَقَى الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ أَخَذْتُ الْقَدَحَ حَتَّى نَفِدَ مَا

= ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه، فاستحق الترك إلا عند الاعتبار فيما وافق الثقات، لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ما ظهر. قلت: ابن لهيعة هنا ضعيف لأن الراوي عنه ليس من العبادلة، ثم إنه لم يصرح بالسماع، وعبدالله بن صالح ضعيف لكثرة غلطه.

١١٩١ ـ ورواه ابن ماجه (١٧٢٦) وابن حبان (٩٤٠) والمصنف في مسند الشاميين (١٨٧٥). انظر إرواء الغليل (١٢١/٤).

١١٩٢ ـ قال في المجمع (٨٢/٥) قلت في الصحيح بعضه من رواية عبدالله بن بسر نفسه وهذا من حديثه عن أبيه رواه الطبراني وفيه راوٍ لم يسم وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح.

فِيهِ، فَمَلأْتُ، فَجِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَعْطِهِ الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ الْقَدَحُ**»، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ، دَعَا لَنَا، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ**»، فَمَا زِلْنَا نَتَعَرَّفُ مِنَ اللهِ ﷻ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ.

١٠٦ ـ بُسْرُ بن جَحَّاشٍ الْقُرَشِيُّ؛ وَيُقَالُ: بِشْرٌ

١١٩٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ بن يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ، وَأَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُالْقُدُّوسِ بن الْحَجَّاجِ، ثَنَا حَرِيزُ بن عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بن جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ بَصَقَ يَوْماً عَلَى كَفِّهِ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا إِصْبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ اللهَ ﷻ، يَقُولُ: لَنْ تُعْجِزَنِي، وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ، وَعَدَّلْتُكَ، مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ، قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ؟**».

١١٩٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَمْزَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بن يَزِيدَ الرَّحَبِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بن جَحَّاشٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْرَجَ يَدَهُ فَبَصَقَ فِيهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ، يَقُولُ: كَيْفَ تُعْجِزُنِي ابْنَ آدَمَ، وَإِنَّما خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، فَسَوَّيْتُكَ، وَعَدَّلْتُكَ، وَمَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ، قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ، الآنَ وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ؟**».

١٠٧ ـ بُسْرُ (بن أَبِي أَرْطَاةَ) الْقُرَشِيُّ

وَاسْمُ أَبِي أَرْطَأَةَ عُمَيْرُ بن عُوَيْمِرِ بن عِمْرَانَ بن الْحِلْبِسِ بن سِنَانَ بن نِزَارِ بن مُعَيْصِ بن عَامِرِ بن لُؤَيِّ بن غَالِبِ بن فِهْرِ بن مَالِكٍ.

١١٩٥ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا عَيَّاشُ بن عَبَّاسٍ، عَنْ شُيَيْمِ بن بَيْتَانَ، عَنْ جُنَادَةَ بن أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ

١١٩٣ ـ ١١٩٤ ـ ورواه أحمد (٢١٠/٤) وابن ماجه (٢٧٠٧) وإسناده صحيح.

١١٩٥ ـ ورواه أحمد (١٨١/٤) وأبو داود (٤٣٨٥) والنسائي (٩١/٨) والدارمي (٢٤٩٥) والترمذي (١٤٧٤) وإسناد أبي داود قوي كما قال الحافظ في الإصابة (١٤٧/١). ولفظ أبي داود في السفر بدل الغزو ولكن العلماء قالوا يحمل السفر على الغزو.

حِينَ جَلَدَ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ سَرَقَا مِنْ غَنَائِمِ النَّاسِ: أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ قَطْعِهِمَا إِلا بُسْرُ بن أَرْطَاةَ وَجَدَ رَجُلاً يَسْرِقُ فِي الْغَزْوِ فَجَلَدَهُ، وَلَمْ يَقْطَعْ يَدَهُ، وَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقَطْعِ فِي الْغَزْوِ.

١١٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَارِجَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَيُّوبَ بن مَيْسَرَةَ بن حَلْبَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، سَمِعَ بُسْرَ بن أَرْطَاةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عاقِبَتِي فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الآخِرَةِ»**.

١١٩٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَارِجَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بن عَلاقٍ، عَنْ يَزِيدَ بن عُبَيْدَةَ، عَنْ مَوْلًى لآلِ بُسْرٍ، عَنْ بُسْرِ بن أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: **«اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الآخِرَةِ»**، وَقَالَ: **«مَنْ كَانَ ذَلِكَ دُعَاءَهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ الْبَلاءُ»**.

١١٩٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن السُّمَيْدِعِ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي سنانَ، عَنْ يَزِيدَ بن عُبَيْدَةَ بن الْمُهَاجِرِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى بُسْرِ بن أَرْطَاةَ عَنْ بُسْرِ بن أَبِي أَرْطَاةَ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ.

❋ ❋ ❋

١١٩٦ ـ ١١٩٧ ـ رواه أحمد (١٨١/٤) وابن حبان (٢٤٢٤ و٢٤٢٥) قال في المجمع (١٧٨/١٠) رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقات.

١١٩٨ ـ كذا في الأصل ابن المهاجر والصواب ابن أبي المهاجر. ولم نر في المصادر المتيسرة لنا ترجمة إبراهيم بن أبي سنان وإنما رأينا إبراهيم بن أبي شيبان أو إبراهيم بن عبدالرحمن بن أبي شيبان عند ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم لا بأس به فلعله هو. ولم نر ترجمة ليزيد مولى بسر.

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ بِشْرٌ

١٠٨ ـ بِشْرُ بن الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ

١١٩٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني سَلَمَةَ بن يَزِيدَ بن جُشَمٍ بِشْرُ بن الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْراً.

١٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: فِيمَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني سَلَمَةَ بِشْرُ بن الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ، وَهُوَ الَّذِي أَكَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الشَّاةَ الَّتِي سُمَّ فِيهَا يَوْمَ خَيْبَرَ.

١٢٠١ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، ثنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ بن عَدِيٍّ بِشْرُ بن الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ.

١٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً مَصْلِيَّةً، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «**أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ**»، فَمَاتَ بِشْرُ بن الْبَرَاءِ مِنْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «**مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ؟**» قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ إِنْ كُنْتَ نَبِيّاً لَمْ يَضُرَّكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَلِكاً أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَمَرَ بِهَا فَقُتِلَتْ.

١٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا

١٢٠٢ ـ قال في المجمع (٢٩١/٦) وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف.

سَعِيدُ بن مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بني عُبَيْدٍ؟**» قَالُوا: الْجَدُّ بن قَيْسٍ عَلَى أَنَّ فِيهِ بُخْلاً، قَالَ: «**فَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ بِشْرُ بن الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ**».

١٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ اللهُ ﷻ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ، أَهْدَتْ زَيْنَبُ بنتُ الْحَارِثِ الْيَهُودِيَّةُ وَهِي بنتُ أَخِي مَرْحَبٍ شَاةً مَصْلِيَّةً، وسَمَّتْهُ فِيهَا وَأَكْثَرَتْ فِي الْكَتِفِ، وَالذِّرَاعِ، حِينَ أُخْبِرَتْ أَنَّهَا أَحَبُّ أَعْضَاءِ الشَّاةِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ بِشْرُ بن الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ أَخُو بني سَلَمَةَ، قَدَّمَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَنَاوَلَ الْكَتِفَ، وَالذِّرَاعَ فَانْتَهَس مِنْهَا، وَتَنَاوَلَ بِشْرُ عَظْماً آخَرَ فَانْتَهَسَ مِنْهُ، فَلَمَّا أَدْغَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَدْغَمَ بِشْرٌ مَا فِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّ كَتِفَ الشَّاةِ تُخْبِرُنِي، أَنْ قَدْ بُغِيَتْ فِيهَا**»، فَقَالَ بِشْرُ بن الْبَرَاءِ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَقَدْ وَجَدْتُ ذَلِكَ فِي أُكْلَتِي الَّتِي أَكَلْتُ، فَإِنْ مَنَعَنِي أَنْ أَلْفُظَها إلا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُنَغِّصَ طَعَامَكَ، فَلَمَّا أَكَلْتَ مَا فِي فِيكَ لَمْ أَرْغَبْ بنفْسِي عَنْ نَفْسِكَ، وَرَجَوْتُ أَنْ لا يَكُونَ أَدْغَمْتُها، وَفِيهَا بَغْيٌ، فَلَمْ يَقُمْ بِشْرٌ مِنْ مَكَانِهِ، حَتَّى عَادَ لَوْنُهُ كالطَّيْلَسانِ، وماطَلَهُ وَجَعُهُ مِنْهُ، حَتَّى كَانَ مَا يَتَحَوَّلُ إلا مَا حُوِّلَ، وَبَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَعْدَ ثَلاثِ سِنِينَ حَتَّى كَانَ وَجَعُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ.

١٠٩ ـ بِشْرُ بن سُحَيْمٍ الْغِفَارِيُّ

١٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَقَالَ: «**هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

١٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، وَدرانُ بن سُفْيَانَ بن مُعَاوِيَةَ الْقَطَّانُ، وَالْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، وَالْمُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، قَالُوا: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ

١٢٠٣ ـ ورواه البزار قال في المجمع (٣١٥/٩) وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك. ورواه عبدالرزاق (٢٠٧٠٥) من حديث عبدالرحمن بن كعب بن مالك.

١٢٠٤ ـ قال في المجمع (١٥٤/٦) رواه الطبراني مرسلاً وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن. قلت هو ضعيف في غير رواية العبادلة عنه.

١٢٠٥ ـ ورواه أحمد (٤١٥/٣ و٣٣٥/٤).

١٢٠٦ ـ ورواه النسائي (١٠٤/٨) وإسناده صحيح.

حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَأَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

١٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بن يَحْيَى الأَشْنَانِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، قَالَ: أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.

١٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بن عُقْبَةَ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بنحْوِهِ.

١٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بن مُوسَى، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن هَارُونَ بن عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَقَالَ: **«لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

١٢١٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن شُعَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَقَالَ: **«لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَإِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»**.

١٢١١ ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن بُهْلُولٍ الأَنْبَارِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيَّامَ مِنًى، فَقَالَ: **«إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَلا تَصُومُوها»**.

١٢١٢ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الْمُغِيرَةِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مَعْدَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الْمُغِيرَةِ، ثَنَا مِسْعَرُ بن كِدَامٍ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، وَهَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ، وَشُرْبٍ»** أَيَّامُ مِنًى.

١٢١٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ، أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: «**إِنَّ الْجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إِلا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ، وَشُرْبٍ**».

١٢١٤ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بن مُوسَى، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: «**لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ، وَشُرْبٍ**».

١٢١٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، وَالْحَجَّاجُ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ بِشْرِ بن سُحَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَهُ فَنَادَى بِمِنًى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: «**لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ، وَشُرْبٍ**».

١١٠ ـ بِشْرٌ الْغَنَوِيُّ

١٢١٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثَنَا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، عَنِ الْوَلِيدِ بن الْمُغِيرَةِ الْمَعَافِرِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن بِشْرٍ الْغَنَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَلَنِعْمَ الأَمِيرُ أَمِيرُهَا، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ**»، فَدَعَانِي مَسْلَمَةُ بن عَبْدِالْمَلِكِ فَسَأَلَنِي، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثْتُهُ بِهِ، فَغَزَا تِلْكَ السَّنَةَ.

١١١ ـ بِشْرُ بن عِصْمَةَ

١٢١٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ،

١٢١٦ ـ ووراه أحمد وابنه عبدالله (٣٣٥/٤) والبزار قال في المجمع (٢١٩/٦) وجاله ثقات. وعند أحمد وفي المجمع الخثعمي بدل الغنوي. وانظر الضعيفة (٨٧٨).

١٢١٧ ـ قال في المجمع (٥٠/١٠) وفي من لم أعرفهم.

ثَنَا جَرِيرُ بن الْقَاسِمِ، ثَنَا مَجَاعَةُ بن مِحْصَنٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بن حُصَيْنٍ، عَنْ بِشْرِ بن عِصْمَةَ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الأَزْدُ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُمْ، أَغْضَبُ لَهُمْ إِذَا غَضِبُوا، وَأَرْضَى لَهُمْ إِذَا رَضُوا**»، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ رَحِمَهُ اللهُ: إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِقُرَيْشٍ، فَقَالَ بِشْرٌ: أَفَأَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ لَوْ كَذَبْتُ عَلَيْهِ جَعَلْتُهَا لِقَوْمِي.

١١٢ ـ بِشْرٌ أَبُو خَلِيفَةَ

١٢١٨ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَعْلَبَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، حَدَّثَتْنِي النَّوَّارُ بنتُ عُمَرَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بنتُ مُسْلِمٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ بن بِشْرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِشْرٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، ثُمَّ لَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَآهُ هُوَ وَابْنَهُ طَلْقاً مَقْرُونَيْنِ بِالْحَبَلِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا بِشْرُ؟**» قَالَ: حَلَفْتُ لَئِنْ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ مَالِي وَوَلَدِي، لأَحُجَّنَّ بَيْتَ اللهِ مَقْرُوناً، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، الْحَبْلَ فَقَطَعَهُ، وَقَالَ لَهُمَا: «**حُجَّا فَإِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ**».

١١٣ ـ بِشْرُ بن عَاصِمٍ

١٢١٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مَحْمُودُ بن خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بن سَلَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه، اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بن عَاصِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ أَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً تَجَاوَزَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ، فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً**».

قَالَ: فَخَرَجَ عُمَرُ رضي الله عنه، كَئِيباً حَزِيناً فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: مَالِي أَرَاكَ كَئِيباً حَزِيناً؟ قَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَكُونَ كَئِيباً حَزِيناً، وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بن عَاصِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً تَجَاوَزَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ**

١٢١٨ ـ قال في المجمع (١٨٩/٤) وفيه من لم يعرفهم.

١٢١٩ ـ قال في المجمع (٢٠٦/٥) وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك. قال شيخنا محب الله: هذا إسراف وإفراط، بل هو لين الحديث كما قال الحافظ.

فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً»، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: وَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لا، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ وَلِيَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً تَجَاوَزَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ، فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً، وَهِي سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ؟**» قَالَ: كِلاهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي، فَمَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا؟ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَتَ اللهُ أَنْفَهُ، وَأَلْصَقَ خَدَّهُ بِالأَرْضِ، أَمَا إِنَّا لا نَعْلَمُ إِلا خَيْراً، وَعَسَى إِنْ وَلَّيْتَهَا مَنْ لا يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لا تَنْجُوَ مِنْ إِثْمِها.

❁ ❁ ❁

بَابُ: مَنِ اسْمُهُ بَشِيرٌ

١١٤ ـ بَشِيرُ بن سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ أَبُو النُّعْمَانِ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ

١٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ بَشِيرُ بن سَعْدٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْراً.

١٢٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ بني زَيْدِ بن مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ بن كَعْبِ بن الْخَزْرَجِ بن الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ بَشِيرُ بن سَعْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن جِلاسٍ.

١٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ مِنَ الأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بني الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ بَشِيرُ بن سَعْدٍ أَبُو النُّعْمَانِ.

١٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْحَرَشِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بن مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ بَشِيرِ بن سَعْدٍ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِ، مَنْزِلَةُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، مَتَى مَا اشْتَكَى الْجَسَدُ اشْتَكَى لَهُ الرَّأْسُ، وَمَتَى مَا اشْتَكَى الرَّأْسُ اشْتَكَى سَائِرُ الْجَسَدِ»**.

١٢٢١ ـ ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/١٤٦).

١٢٢٣ ـ ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/١٤٥) قال في المجمع (٨/١٨٨) وفيه عبدالله المديني وهو متروك.

١٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْحَسَنُ الضَّرَابُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرِ الْكُوفِيِّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«رَحِمَ اللهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَها، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ»**.

١١٥ ـ بَشِيرُ الأَسْلَمِيُّ أَبُو بِشْرٍ

١٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن إِسْحَاقَ الصِّينِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالُوا: ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ بِشْرِ بن بَشِيرٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»**، يَعْنِي الثُّومَ.

١٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْبَزَّارُ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ يَعْنِي عَبْدَ الأَعْلَى بن أَبِي الْمُسَاوِرِ الْجِرَارِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِشْرِ بن بَشِيرٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ اسْتَنْكَرُوا الْمَاءَ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بني غِفَارٍ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا: رُومَةُ، وَكَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقِرْبَةَ بِمُدٍّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«بِعْنِيها بِعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ»**، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ لِي، وَلا لِعِيَالِي غَيْرُهَا، لا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ ﷺ فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسَةٍ وَثَلاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ عَيْناً فِي الْجَنَّةِ إِنِ اشْتَرَيْتُهَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ»**، قَالَ: قَدِ اشْتَرَيْتُهَا، وَجَعَلْتُهَا لِلْمُسْلِمِينَ.

١٢٢٤ ـ ورواه ابن حبان في كتاب المجروحين من المحدثين (٢٨٧/٢) من طريق عبدالله بن أيوب به ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٥/١٠) من طريق عبدالله به. وقال في المجمع (١٣٨/١) وفيه محمد بن كثير الكوفي ضعفه البخاري وغيره ومشاه ابن معين.

١٢٢٥ ـ قال في المجمع (١٨/٢) وإسناده حسن.

١٢٢٦ ـ قال في المجمع (١٢٩/٣) وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف.

١١٦ ـ بَشِيرُ بن عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيُّ وَيُكْنَى أَبَا الْيَمَانِ

١٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، وَعَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالا: ثَنَا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثَنَا حُجْرُ بن الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَوْفٍ الْكِنَانِيِّ، وَكَانَ عَامِلاً لِعُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ عَلَى الرَّمْلَةِ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ، قَالَ لِبَشِيرِ بن عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ يَوْمَ قُتِلَ عَمْرُو بن سَعِيدٍ: يَا أَبَا الْيَمَانِ إِنِّي قَدِ احْتَجْتُ إِلَى كَلامِكَ فَتَكَلَّمْ، فَقَالَ بَشِيرٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ، لا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلا رِيَاءً، وَسُمْعَةً، وَقَفَهُ اللهُ ﷻ مَوْقِفَ رِيَاءٍ، وَسُمْعَةٍ**».

١٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدُ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بن الضَّحَّاكِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ ضَمْضَمَ بن زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ بَشِيرِ بن عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ، لا يَلْتَمِسُ بِهَا إِلا رِيَاءً، وَسُمْعَةً، وَقَفَهُ اللهُ ﷻ مَوْقِفَ رِيَاءٍ، وَسُمْعَةٍ**».

١١٧ ـ بَشِيرُ السُّلَمِيُّ

١٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدِ بن عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، ثَنَا عِيسَى بن عَلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ رَافِعِ بن بَشْرٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَاراً تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرَى، تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الإِبِلِ تَسِيرُ النَّهَارَ، وَتُقِيمُ اللَّيْلَ، تَغْدُو وَتَرُوحُ، يُقَالُ: غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُو، قَالَتِ النَّارُ: أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا رَاحَتْ بِالنَّارِ، أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا، مَنْ أَدْرَكْتُهُ أَكَلْتُهُ**».

١١٨ ـ بَشِيرُ بن الْخَصَاصِيَةِ السَّدُوسِيُّ

وَهُوَ بَشِيرُ بن مَعْبَدِ بن شُرَاحِيلَ بن سَبُعِ بن صَبَّارٍ سَدُوسِيٌّ وَكَانَ اسْمَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمٌ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَشِيراً.

١٢٢٧ ـ ورواه أحمد (٣/٥٠٠) قال في المجمع (٢/١٩١) ورجاله موثقون.

١٢٢٨ ـ وفي سنده عبدالوهاب بن الضحاك الحمصي تركوه.

١٢٢٩ ـ ورواه أحمد (٣/٤٤٣) قال في المجمع (٨/١٢) ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة. ورواه أبو يعلى (١/٥٩-٢).

١٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثَنَا الْحَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا سَهْلُ بن بَكَّارٍ، قَالُوا: ثَنَا الأَسْوَدُ بن شَيْبَانَ، ثَنَا خَالِدُ بن سُمَيْرٍ، ثَنَا بَشِيرُ بن نَهِيكٍ، عَنْ بَشِيرِ بن الْخَصَاصِيَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْماً فَهَاجَرَ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَشِيراً، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذْ قَالَ لِي: «**يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللهِ؟**» قَالَ: مَا أَصْبَحْتُ أَنْقُمُ عَلَى اللهِ مِنْ شَيْءٍ، كُلٌّ خَيْرٌ صَنَعَ اللهُ بِي، قَالَ: ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: «**لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلاءِ خَيْراً كَثِيراً**»، قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَتَى عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «**لَقَدْ فَاتَ هَؤُلاءِ خَيْراً كَثِيراً**»، قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ حَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلانِ، فَنَادَاهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ اخْلَعْ نَعْلَيْكَ**»، فَنَظَرَ الرَّجُلُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَلَعَ الرَّجُلُ نَعْلَيْهِ فَرَمَى بِهِمَا، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ مُسْلِمٍ.

١٢٣١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، وَمُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، قَالا: ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، قَالا: ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن إِيَادِ بن لَقِيطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَيْلَى امْرَأَةِ بَشِيرٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أَصُومُ فَأُوَاصِلُ، فَنَهَانِي بَشِيرٌ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانِي عَنْ هَذَا، قَالَ: «**إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ النَّصَارَى**»، وَلَكِنْ صُومِي كَمَا أَمَرَ اللهُ ﷻ، ثُمَّ أَتِمِّي الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرِي.

١٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالا: ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن إِيَادِ بن

١٢٣٠ ـ ورواه أحمد (٥/٨٣-٨٤ و٨٤) قال في المجمع (٩/٣٩٨) ورجال أحمد رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة. ورواه البيهقي (٤/٨٠).

١٢٣١ ـ ورواه أحمد (٥/٢٢٥) قال في المجمع (٣/١٥٨) ولم أجد من ذكر ليلى وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال (٣/١٩٩) وقد قيل أنها صحابية. قلت: وهي صحابية واسمها جهدمة.

١٢٣٢ ـ ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/١٧٠) ورواه أحمد (٥/٢٢٤-٢٢٥) قال في المجمع (٣/١٩٩) ورجاله ثقات. وهكذا هو في كل النسخ، وكتب على هامش نسختي الظاهرية والصواب عن أبيه قال سمعت ليلى.

لَقِيطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْلَى امْرَأَةَ بَشِيرٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي بَشِيرٌ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلا أُكَلِّمُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحداً، قَالَ: «**لا تَصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إلا فِي أَيَّامٍ هُوَ آخِرُهَا، وَأَمَّا لا تُكَلِّمُ أَحداً فَلَعَمْرِي، لأَنْ تَكَلَّمَ فتَأْمُرَ بِمَعْرُوفٍ، وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ**».

١٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ بن الْخَشَّابِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ جَبَلَةَ بن سُحَيْمٍ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْعَبْدِيِّ، عَنِ ابْنِ الْخَصَاصِيَةِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُبَايِعُهُ فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ: «**تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُصَلِّي الْخَمْسَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وتُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَمَّا اثْنَتَانِ فَلا أُطِيقُهُمَا، الزَّكَاةُ فَوَاللَّهِ مَالِي إِلا عَشْرُ ذَوْدٍ هُنَّ رُسُلُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُمْ، وَأَمَّا الْجِهَادُ، فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ وَلَّى فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ، فَأَخَافُ إِذَا حَضَرَنِي قِتَالٌ، خَشَعَتْ نَفْسِي، وَكَرِهْتُ الْمَوْتَ، فَقَبَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ فحَرَّكَها، ثُمَّ قَالَ: «**لا صَدَقَةَ، وَلا جِهَادَ، فَبِمَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟**» فَبَايَعْتُهُ عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ.

١٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ جَبَلَةَ بن سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ بن عَفَازَةَ، قَالَ: نَزَلْتُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِالْقَيْسِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْخَصَاصِيَةِ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ الْخَصَاصِيَةِ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ عَلامَ أُبَايِعُكَ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَيَّاشُ بن الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا أَزْهَرُ بن مَرْوَانَ الرَّقَاشِيُّ، قَالا: ثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ،

١٢٣٣ ـ ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/١٦٩-١٧٠) من طرق عن جبلة به ورواه أحمد (٥/٢٢٤) ورواه في الأوسط أيضاً (ص ٧ مجمع البحرين) قال في المجمع (١/٤٢) ورجال أحمد موثوقون. ورواه الحاكم (٢/٧٩-٨٠) وصححه ووافقه الذهبي.

١٢٣٤ ـ انظر ما قبله.

١٢٣٥ ـ قال في المجمع (٣/١٨٠-١٨١) قلت حديث أبي هريرة في الصحيح بنحو هذا وحديث بشير أخرجته لأن إسنادهما واحد وجري بن كليب وثقه قتادة وضعفه غيره. قال شيخنا محب الله: ذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي: بصري تابعي ثقة كما في التهذيب. وإنما جهله ابن المديني. ومن عرف حجة على من لم يعرف، وقال أبو حاتم شيخ لا يحتج بحديثه، فكونه غير محتج به عند أبي حاتم لا ينزله عن درجة الاعتبار والاستشهاد وكونه صالح الحديث، ولذا قال الحافظ في التقريب: مقبول والله أعلم.

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيِّ بن كُلَيْبٍ، عَنْ بَشِيرِ بن الْخَصَاصِيَةِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ، يَجُنُّ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ، وَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ طَعَامَهُ، وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ، عِنْدَ اللهِ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

١٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمِ الْبَغَوِيُّ، وَعُبَيْدٌ الْعِجْلِيُّ، قَالا: ثَنَا الصَّلْتُ بن مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بن الْمُغِيرَةِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَشِيرِ بن الْخَصَاصِيَةِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَحِقْتُهُ بِالْبَقِيعِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**السَّلامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**»، وَانْقَطَعَ شِسْعِي، فَقَالَ لِي: «**أَنْعِشْ قَدَمَكَ؟**».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ طَالَتْ عُزُوبَتِي ونَأَيْتُ عَنْ دَارِ قَوْمِي قَالَ: «**يَا بَشِيرُ أَلا تَحْمَدُ الَّذِي أَخَذَ بناصِيَتِكَ، مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ قَوْمٍ يَرَوْنَ لَوْلاهُمُ انْكَفَتِ الأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا**».

١١٩ ـ بَشِيرٌ الْمُحَارِبِيُّ

١٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن أَحْمَدَ بن مُقْبِلٍ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بن أَخْزَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن صُهْبَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بن بَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ ثَائِرَةٌ فِي بني مُعَاوِيَةَ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ، فَالْتَفَتَ إِلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: «**لا دَرَيْتَ**»، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذَا يُسْأَلُ عَنِّي، فَقَالَ: لا أَدْرِي**».

١٢٠ ـ بَشِيرُ بن يَزِيدَ الضُّبَعِيُّ

١٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَوَاءٍ، حَدَّثَنِي الأَشْهَبُ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنِي بَشِيرُ بن يَزِيدَ الضُّبَعِيُّ، وَكَانَ، قَدْ أَدْرَكَ

١٢٣٦ ـ ورواه ابن عساكر (١٠/١٧٠) ورواه في الأوسط (١١٦ مجمع البحرين) أيضاً قال في المجمع (٣/٦٠) ورجاله ثقات.

١٢٣٧ ـ ورواه البزار (٨٧٠) قال في المجمع (٦/٢١١) وفيه عمر بن محمد بن صهبان وهو ضعيف.

١٢٣٨ ـ قال في المجمع (٦/٢١١) وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف. قلت هو كذاب والأشهب الضبعي مجهول وبشير لم تثبت صحبته. وانظر سلسلة الضعيفة (٥٧٩) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذِي قارٍ: «هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ، مِنَ الْعَجَمِ».

١٢١ ـ بَشِيرُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ

١٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني الحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ بَشِيرُ بن عَبْدِاللهِ.

١٢٢ ـ بَكْرُ بن حَبِيبٍ الْحَنَفِيُّ لَمْ يُخَرَّج

١٢٣ ـ بَيْحَرَةُ بن عَامِرٍ

١٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن حَمْدَانَ الْحَنَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْقَطَّانُ الوَاسِطِيّ، ثَنَا يَحْيَى بن رَاشِدٍ، ثَنَا الرَّحَّالُ بن الْمُنْذِرِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ بَيْحَرَةُ بن عَامِرٍ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمْنَا، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَضَعَ عَنَّا الْعَتَمَةَ، قَالَ: صَلاةُ الْعَتَمَةِ، فَقُلْنَا إِنَّا نُشْغَلُ بِحَلْبِ إِبِلِنَا، قَالَ: «إِنَّكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ، سَتَحْلِبُونَ، وَتُصَلُّونَ».

١٢٤ ـ بُهَيْرُ بن الْهَيْثَمِ الأَنْصَارِيُّ عَقَبِيٌّ

١٢٤١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني حَارِثَةَ بن الْحَارِثِ بُهَيْرُ بن الْهَيْثَمِ.

١٢٥ ـ بَهْزٌ

١٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَبْدِالْبَاقِي الْمِصِّيصِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بن مَتُّوَيْهِ الأَصْبَهَانِيُّ،

١٢٤٠ ـ قال في المجمع (٢٩٤/١) ولم أجد من ذكر الرحّال ولا أباه.

١٢٤٢ ـ قال في البدر المنير (١٠٤/١، و١٠٥/٢) رواه الحفاظ ابن عدي وابن منده والطبراني والبغوي وأبو نعيم وابن قانع في معجم الصحابة والبيهقي وابن عبدالبر (٣٩٥/١ التمهيد) قال البغوي لا أعلم روى بهز غير هذا وهو منكر وقال البيهقي لا أحتج بمثله وقال ابن عبدالبر: لم يرو عن بهز غير سعيد ولم ينسبه وإسناد حديثه ليس بالقائم. قلت: وسبب هذه المقالات أن في إسناده ثبيت بضم الثاء المثلثة وقيل نبيت بالنون في أوله حكاه الذهبي في الميزان (٣٦٩/١-٣٧٠) =

قَالا: ثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا الْيَمَانُ بن عَدِيٍّ، ثَنَا ثُبَيْتُ بن كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ الضَّبِّيُّ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ بَهْزٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَاكُ عَرْضاً، وَيَشْرَبُ مَصّاً، ويَتَنَفَّسُ ثَلاثاً، وَيَقُولُ: «**هُوَ أَهْنَأُ، وَأَمْرَأُ، وَأَبْرَأُ**».

١٢٦ ـ بَصْرَةُ بن أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ وَيُقَالُ لَهُ: نَضْرَةُ وَالصَّوَابُ بَصْرَةُ

١٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَزْدَادَ التُّوزِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا مَحْمُودُ بن غَيْلانَ، ثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صَفْوَانَ بن سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ بَصْرَةَ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْراً فِي خِدْرِهَا، فَوَجَدْتُهَا حُبْلَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَّا الْوَلَدُ فَعَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدُوهَا مِئَةً، وَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا**».

١٢٧ ـ بَسْبَسٌ الْجُهَنِيُّ بَدْرِيٌّ حَلِيفُ بني طَرِيفِ بن الْخَزْرَجِ الأَنْصَارِيُّ

١٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني طَرِيفِ بن الْخَزْرَجِ، بَسْبَسٌ الْجُهَنِيُّ حَلِيفُهُمْ.

١٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني سَاعِدَةَ بن كَعْبِ بن الْخَزْرَجِ بَسْبَسٌ الْجُهَنِيُّ حَلِيفٌ لَهُمْ.

١٢٨ ـ بُجَيْرُ بن أَبِي بُجَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ بَدْرِيٌّ

١٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن هَارُونَ بن سُلَيْمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بني دِينَارِ بن النَّجَّارِ بُجَيْرُ بن بُجَيْرٍ حَلِيفٌ لَهُمْ.

= ثم باء موحدة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم تاء مثناة فوق بن كثير الضبي البصري قال ابن عدي: ضعفه الإمام أحمد وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وقال ابن طاهر: منكر الحديث على قلته. وفيه أيضاً اليمان بن عدي أبو عدي الحضرمي الحمصي قال أحمد: هو ضعيف رفع حديث التفليس قال فيه عن أبي هريرة وقال الدارقطني أيضاً ضعيف. انتهى ورواه ابن حبان أيضاً في كتاب المجروحين (٢٠٨/١). وانظر الضعيفة (٩٤١).

١٢٤٣ ـ ورواه أبو داود (٢١٣١ و٢١٣٢) وانظر مصنف عبدالرزاق (١٠٧٠٤ و١٠٧٠٥) ففي الأول رواه عبدالرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صفوان به وفي الثاني عن ابن جريج قال: حُدِّثت عن صفوان به.

الفهرس